



(حصار الأسبوع)

اليمن في قبضة المتنازلات



(حصار الأسبوع)

يهدف إلى تشكيل «مجلس عسكري»

تحرك إيراني - سوري ضد أميركا شرق الفرات

القاشلي، كمال شيخو دمشق - واشنطن، «الشرق الأوسط»، كشف «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن اجتماعات بين قيادي إيراني الجنسية ومسؤولين أمنيين سوريين، بمشاركة شبوح عشيرة الطيء وقيادات في «قوات الدفاع الوطني» الموالية للنظام السوري، في مدينة القاشلي، لتأسيس مجلس عسكري لمواجهة الانتشار الأميركي و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية - العربية شرق الفرات شمال شرقي سوريا قرب حدود العراق.

وبحسب «المركز» شارك في الاجتماع نحو 100 شخصية، بينهم وجه من عشيرة الطيء يدعى علي حواس الخليف، وضباط من الجيش السوري (حيث اتفقوا على العمل على انخراط أبناء العشائر في التشكيل الجديد). وأكد أن «القيادي الإيراني تعهد منح راتب شهري قيمته 200 الف ليرة سورية (ما يعادل 50 دولاراً أميركياً) لكل عنصر، إلى جانب منحة سلة غذائية وبطاقة أمنية، حيث سيقيم ضباط من القوات الحكومية بالإشراف على عمليات التدريب للعناصر والمنتسبين».

وقال نشطاء سوريون معارضون، إن هذه التحركات «تأتي في ظل استغلال الحرس الإيراني انشغال روسيا في حربها على أوكرانيا لتوسيع تغلغل إيران في سوريا، واستمالة قوات الحكومة وأبناء العشائر لصالحها». على صعيد آخر، أعلنت السفارة الأميركية في سوريا على «تويتر» أنها تشعر ب«قلق عميق» من الهجمات الأخيرة التي استهدفت مكاتب «المجلس الوطني الكردي» المعارض في شمال شرقي البلاد، في وقت نفى فيه «حزب الاتحاد الديمقراطي» مسؤوليته عن الاعتداء على مقر ومكاتب المجلس والأحزاب السياسية في الأيام الماضية. (تفاصيل ص7)

أزمة دبلوماسية بين أنقرة وبغداد بسبب «المخلب - القفل»

حرب تفريعات لاستقطاب الصوت السني في العراق

بغداد - أنقرة، «الشرق الأوسط»، إذا كان زعيم تحالف «إنقاذ وطن» العراقي مقتدى الصدر قد التزم الصمت طوال اعتكافه، الذي ينتهي مع عطلة عيد الفطر المبارك، فإنه اضطر إلى كسر صياحه السياسي بتغريدة على «تويتر» هاجم فيها خصومه الشيعة في «الإطار الخنثي» بعدما حققوا تقدماً في استهداف المكون السني لحلفه الثلاثي. وقال الصدر في التغريدة: «العتب كل العتب على السياسة الشيعة الذين يستخفون عن تلك المظالم في أفغانستان وفلسطين والسويد ويسارعون إلى الصلح مع المتشددین الذين تلطخت أيديهم بالدماء من أجل السلطة والنقوذ... اللهم إني براء منهم إلى يوم الدين». «المتشددون» الذين يتحدث عنهم الصدر هم قيادات سنية طوي (الإطار الخنثي) ملفاتهم الأمنية وأعادهم إلى الأرض لينا فسوا

في المحافظات الغربية القيادات المتحالفة مع الصدر محمد الحلبيوسي، ورجل الأعمال خميس الخنجر. «الإطار الخنثي» رد على الصدر بأنه هو أيضاً متحالف مع «متشددین مثل تلطخت أيديهم بالدم» مثل خميس الخنجر، في إشارة واضحة إلى أن «الساحة السنّة» هي المعذب الرئيسي حالياً لطرفي «البيت الشيعي» المنشق على نفسه مع انسداد أفق التفاهم بينهما.

من ناحية أخرى، فجرت العملية العسكرية التركية ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق أزمة دبلوماسية بين أنقرة وبغداد، اللتين تبادلتا استدعاء السفراء وتقديم احتجاجات على تصريحات التي انطلقت فجر الاثنين الماضي باسم «المخلب - القفل». (تفاصيل ص3)

مولدوفا تستدعي السفير الروسي... وتعرض لمفاوضات السلام... وغوتيريش يلتقي بوتين الثلاثاء

حرب أوكرانيا «طويلة»... وتندر بالتوسع



موسكو، رائد جبر لندن، «الشرق الأوسط»

تُندر الحرب في أوكرانيا بالتوسع، بعدما كشف مسؤول عسكري روسي عن أهداف المرحلة الثانية من عملية بلاده العسكرية، في حين حذرت بريطانيا من احتمال استمرار الحرب حتى نهاية العام المقبل.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن نائب قائد المنطقة العسكرية المركزية، اللواء رستم ميخائيف، قوله، إنه يجب على الجيش الروسي خلال المرحلة الثانية من العملية الخاصة فرض سيطرة كاملة على دونباس.

كما أشار ميخائيف إلى أن أحد أهداف هذه المرحلة هو «السيطرة على جنوب أوكرانيا»، معتبراً ذلك «طريقة أساسية للوصول مباشرة إلى ترانسنيستريا (بريدنيستروفية - مولدافيا)، حيث توجد أيضاً حقائق عن اضطهاد السكان الناطقين بالروسية».

واستدعت مولدوفا أمس السفير الروسي للاحتجاج على تصريح الجنرال الروسي، وطالبت وزارة الخارجية في بيان موسكو باحترام «سيادة أراضي» مولدوفا و«حيادها» من جهته، أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، أن النزاع في أوكرانيا قد لا ينتهي سريعاً نظراً للمقاومة الصلبة التي تواجهها القوات الروسية، ولدى سؤاله عما إذا كان يتفق مع تقييمات استخباراتية تفيد بأن القتال قد يتواصل حتى نهاية العام المقبل، قال للمصاحفين في نيولهي «المؤسف هو أن هذا احتمال واقعي».

في سياق متصل، أعلن الكرملين، أمس، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سيوزر روسيا الثلاثاء، حيث سيلتقي الرئيس فلاديمير بوتين، في أول اجتماع بينهما منذ بدء الحرب في أوكرانيا. وعلى صعيد مفاوضات السلام، انتقد بوتين في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، مواقف أوكرانيا «المثقلة»، وقلّة استعدادها للبحث عن حلول مقبولة للطرفين. (تفاصيل ص4 و5)

العويشق ل التشرق الأوسط: الجهود التكاملية بعد الرجل السياسي

استعداد خليجي لخطوات يمنية تكمل مخرجات المشاورات

لندن، بدر القحطاني أكد مجلس التعاون الخليجي استعداده لاتخاذ خطوات إضافية للاستجابة لمقترحات اليمنيين في الديان الختامي للمشاورات اليمنية التي جرت نهاية مارس (آذار) الماضي واستمرت حتى السابع من أبريل (نيسان) الحالي في الرياض برعاية خليجية.

وقال الدكتور عبد العزيز العويشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ل«الشرق الأوسط»: «ما دامت هناك رغبة من اليمنيين في تعزيز الشراكة الاستراتيجية، فإن المجلس مستعد لتوظيف الشراكة للحفاظ على الأمن والاستقرار في اليمن، وتعزيز قدراته الاقتصادية، والمشاركة في إعادة إعماره وتنميته والتكامل بين الجانبين في جميع المجالات».

وأضاف الأمين المساعد بالقول: «إن المشاورات اليمنية التي عُقدت في مقر الأمانة العامة في مارس حتى أبريل 2022، أكدت قناعة مشتركة أن مجلس التعاون يمثل الاستعداد الطبيعي والعمق الاستراتيجي لليمن».

وأوضح العويشق أن «الأولوية في الوقت الحاضر تتمثل في دعم اليمن للخروج من الأزمة واستعادة قدرات الشعب اليمني غير المحدودة على تحقيق تطاعته في السلام والأمن

والاستقرار والحق باشقائه في دول المجلس في تحقيق أعلى مستويات النمو والرخاء». وقال الأمين المساعد إن مجلس التعاون على استعداد للعمل مع مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية لتحقيق الاستفادة القصوى من القرارات التي تم اتخاذها في إطار مجلس التعاون لتعزيز اليات التنسيق والتعاون بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية بما في ذلك اتفاق صنعاء لعام 2002، وتوضيح اللجنة اليمنية - الخليجية المشتركة، التي تعمل منذ عام 2006 على تحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية والمساهمة في تلبيتها. (تفاصيل ص 2)

توتر في الجمعة الثالثة بالأقصى

فيمّا احتشد نحو 150 ألف مصلي في باحة المسجد الأقصى أمس لأداء ثالث صلاة جمعة في رمضان، استخدمت الشرطة الإسرائيلية، للمرة الأولى، الطائرات المسيّرة لإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المصلين أمس (أ.ف.ب)

مرشحون لبنانيون للانتخابات يريدون مناظرات تلفزيونية

مذكرة توقيف فرنسية بعد اليابانية بحق كارلوس غصن

باريس - بيروت، «الشرق الأوسط» أصدرت السلطات الفرنسية مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن، رجل الأعمال اللبناني وقطب صناعة السيارات السابق، الذي أوقف في اليابان نهاية 2018، وفر إلى لبنان في ظروف متيرة، إذ تم إخفاؤه في صندوق لنقل الآلات الموسيقية، وعجزت السلطات اليابانية عن كشف هربه، وأصدرت لاحقاً مذكرة توقيف بحق وطالبت السلطات اللبنانية بتسليمه للمحاكمة، لكن هذه السلطات رفضت الطلب متذرة بعدم وجود اتفاق تبادل بين البلدين.

وأصدرت السلطات اليابانية مذكرة توقيف أيضاً بحق كارول، زوجة كارلوس غصن، للاستيلاء بإداء بشهادات كاذبة خلال التحقيق معها ومع زوجها. وتتعلق المذكرة الفرنسية التي أصدرها الادعاء في ضاحية نانثير قرب باريس، بأكتر من 15 مليون يورو (16,3 مليون دولار) من مدفوعات مشبوهة بين شركة للسيارات وتحالف شركتي «نيسان» و«رينو» الذي كان يرأسه غصن. وترتبط الاتهامات بسوء استخدام أصول الشركة وغسل أموال وفساد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن جان تامالي، أحد محامي غصن، أن «مذكرة التوقيف مثيرة للدهشة، لأن قاضي التحقيق والمدعي العام في ضاحية نانثير يعلمان جيداً أن كارلوس غصن الذي دائماً ما تعاون مع القضاء، يخضع لمنع قضائي من مغادرة الأراضي اللبنانية». على صعيد المناظرة الرئاسية بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومنتافسته مارين لوبان، شهية اللبنانيين لتجربة مماثلة بين المرشحين، رغم قناعة الجميع بأن هذا النوع من «المواجهات» عسفي على الواقع اللبناني لأسباب مرتبطة بالسياسيين والناخبين على حد سواء. ومع متابعة اللبنانيين للمناظرة الفرنسية عبر مسؤولون ومرشحون عن تمنياتهم أن يشهدوا مثل هذا «المشهد الديمقراطي» في لبنان. (تفاصيل ص 6)

حثوا واشنطن على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر «إيران نووية»

واشنطن، إيلي يوسف الامتثال للاتفاق النووي. وفيما تواصل إيران صغوبتها للاستفادة من التعقيدات التي طرأت على قطاع الطاقة والنفط، نتيجة الحرب الأوكرانية وحاجة الأسواق إلى بدائل للغاز والنفط الروسيين، شددت المجموعة، المكونة من أميركيين وأجانب، مطالبتها برفع العقوبات الأميركية في مناقضة مع منع إيران من التحول إلى دولة نووية.

وقالت المذكرة إن «العودة الفورية لامتثال المتبادل لخطّة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015 هي أفضل طريقة متاحة لحرمان إيران من القدرة على إنتاج مواء نووية بسرعة».

وأضافت أن الاتفاق «سيعيد المراقبة الدولية الكاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وقدرتها على التحقق من المنشآت النووية الإيرانية، وبالتالي ضمان الإنذار المبكر إذا حاولت إيران الحصول على أسلحة نووية». وأضافت المذكرة أنه نتيجة لسياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب (الذي انسحب من الاتفاقية في 2018)، يُقدّر الآن الوقت الذي تستغرقه إيران لإنتاج 25 كيلوغراماً من اليورانيوم المستخدم في صنع القنابل قد «انخفض من نحو عام، وفق خطة العمل المشتركة الشاملة إلى أسبوع أو أسبوعين تقريباً اليوم». (تفاصيل ص 3)

غضب وإحباط في شنغهاي مع تمديد إجراءات الإغلاق

العاصمة عام 2017. ويعد بلحاج أحد أبرز القيادات المطلوبة من النائب العام الليبي، بشبهة ارتكابه «جرائم زعزعة أمن واستقرار البلاد»، وقبل خمسة اعوام أدرج على «قائمة الإرهاب» للدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وكذلك على القائمة التي أصدرها مجلس النواب الليبي بهذا الشأن.

اعتقال العقل المدبر لتفجير مزار شريف

فرنسا: الصمت الانتخابي بدأ والمتنافسان لاحقا المترددين

أول محادثات رفيعة منذ عام 2018 بين واشنطن وهافانا

ويشرح شونو في حديث ل«الشرق الأوسط» مغزى عمله قائلاً: «أعتقد أنني أحاول هنا التعبير عن الخيال الحي المتسم بالقوة والذي لا يمكن تقييده». كما يراه أيضاً تعبيراً عن «قوة الإبداع الذي ينمو على الرغم مما قد يحده فيجعله أكثر سموداً».

سقف النخيل حاضر أيضاً وهو، وفق شونو، رمز من طبيعة الملكة «فككتها» ومن ثم أعدا بناءه بشكل يفقه شكله الأصلي ليخضع شكلاً جديداً ومفاجئاً... يبدأ من خط واحد محدد، فكرة واحدة متفرقة مأخوذة من مخيلة شخص واحد تتضمن لغزها من الخطوط لتكون وحدة وتكون حركة تبرد الحياة... من خط وحيد ينمو ويتطور لكيان أكبر يتمدد نحو أماكن أكبر، نحو مساحات أوسع للإبداع». (تفاصيل يوميات الشرق)

فينيسيا، عبير مشخص «منطق الشجر»، هو عنوان جناح السعودية في بينالي فينيسيا، حيث يقع كائن أسطوري ضخم يشغل أغلب المساحة الممتدة من مدخله إلى مخرجه. لونه أسود، يتنفس بعمق وينتحرك كأنه يتمدد في الفضاء.

حسب بيان هيئة الفنون البصرية في وزارة الثقافة السعودية، الجهة المكلفة بالجناح، الذي يجتذب الزوار، يسعى العمل الفني إلى استكشاف موضوعات الابتكار والتجدد والطبيعة والأساطير، عبر استثمار قوة الخط، وتأثير الكتابة، وتوليد الأفكار، إذ يعد ترك الأثر ورسم الخط مهمة أساسية لدى صاحب العمل الفنان مهند شونو الذي أطلق عليه اسم «التركيبات ذات الرسالة».

الزعيم السابق ل«الجماعة المقاتلة» يعود إلى ليبيا من بوابة «المصالحة»

اشتباكات بين فصائل مسلحة في طرابلس

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل مسلحة في العاصمة الليبية طرابلس، في ساعة مبكرة من صباح أمس، بعد ساعات من عودة رئيس حزب «الوطن» الزعيم السابق ل«الجماعة الليبية المقاتلة» عبد الحكيم بلحاج إلى ليبيا بعدما فرّ منها قبل سنوات، وشدد بلحاج، في حديثه إلى أهله وعشيرته ممن كانوا في استقباله بالعاصمة الليبية، على ضرورة التوحد في مواجهة الأزمات التي تصف ببلادها، داعياً المواطنين كافة «للتجرد من المصالح الحزبية أو الأيديولوجية والمصلحية الضيقة، وفتح حوارات موسعة حول القضايا الوطنية الجامعة».

وعاد بلحاج إلى منزله بمنطقة زناتة بطرابلس قادماً من قطر، وسط حراسة أمنية مشددة، واحتفاء واسع من أقرابه ورفاقه ومشايخ عائلته بعد فراره من

غضب وإحباط في شنغهاي مع تمديد إجراءات الإغلاق

اعتقال العقل المدبر لتفجير مزار شريف

فرنسا: الصمت الانتخابي بدأ والمتنافسان لاحقا المترددين

أول محادثات رفيعة منذ عام 2018 بين واشنطن وهافانا

ويشرح شونو في حديث ل«الشرق الأوسط» مغزى عمله قائلاً: «أعتقد أنني أحاول هنا التعبير عن الخيال الحي المتسم بالقوة والذي لا يمكن تقييده». كما يراه أيضاً تعبيراً عن «قوة الإبداع الذي ينمو على الرغم مما قد يحده فيجعله أكثر سموداً».

سقف النخيل حاضر أيضاً وهو، وفق شونو، رمز من طبيعة الملكة «فككتها» ومن ثم أعدا بناءه بشكل يفقه شكله الأصلي ليخضع شكلاً جديداً ومفاجئاً... يبدأ من خط واحد محدد، فكرة واحدة متفرقة مأخوذة من مخيلة شخص واحد تتضمن لغزها من الخطوط لتكون وحدة وتكون حركة تبرد الحياة... من خط وحيد ينمو ويتطور لكيان أكبر يتمدد نحو أماكن أكبر، نحو مساحات أوسع للإبداع». (تفاصيل يوميات الشرق)

جناح السعودية في بينالي المدينة الإيطالية يجذب الزوار

خط وحبر وسعف نخيل في فينيسيا

واشنطن، إيلي يوسف الامتثال للاتفاق النووي. وفيما تواصل إيران صغوبتها للاستفادة من التعقيدات التي طرأت على قطاع الطاقة والنفط، نتيجة الحرب الأوكرانية وحاجة الأسواق إلى بدائل للغاز والنفط الروسيين، شددت المجموعة، المكونة من أميركيين وأجانب، مطالبتها برفع العقوبات الأميركية في مناقضة مع منع إيران من التحول إلى دولة نووية.

وقالت المذكرة إن «العودة الفورية لامتثال المتبادل لخطّة العمل الشاملة المشتركة لعام 2015 هي أفضل طريقة متاحة لحرمان إيران من القدرة على إنتاج مواء نووية بسرعة».

وأضافت أن الاتفاق «سيعيد المراقبة الدولية الكاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وقدرتها على التحقق من المنشآت النووية الإيرانية، وبالتالي ضمان الإنذار المبكر إذا حاولت إيران الحصول على أسلحة نووية». وأضافت المذكرة أنه نتيجة لسياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب (الذي انسحب من الاتفاقية في 2018)، يُقدّر الآن الوقت الذي تستغرقه إيران لإنتاج 25 كيلوغراماً من اليورانيوم المستخدم في صنع القنابل قد «انخفض من نحو عام، وفق خطة العمل المشتركة الشاملة إلى أسبوع أو أسبوعين تقريباً اليوم». (تفاصيل ص 3)

فينيسيا، عبير مشخص «منطق الشجر»، هو عنوان جناح السعودية في بينالي فينيسيا، حيث يقع كائن أسطوري ضخم يشغل أغلب المساحة الممتدة من مدخله إلى مخرجه. لونه أسود، يتنفس بعمق وينتحرك كأنه يتمدد في الفضاء.

حسب بيان هيئة الفنون البصرية في وزارة الثقافة السعودية، الجهة المكلفة بالجناح، الذي يجتذب الزوار، يسعى العمل الفني إلى استكشاف موضوعات الابتكار والتجدد والطبيعة والأساطير، عبر استثمار قوة الخط، وتأثير الكتابة، وتوليد الأفكار، إذ يعد ترك الأثر ورسم الخط مهمة أساسية لدى صاحب العمل الفنان مهند شونو الذي أطلق عليه اسم «التركيبات ذات الرسالة».

فينيسيا، عبير مشخص «منطق الشجر»، هو عنوان جناح السعودية في بينالي فينيسيا، حيث يقع كائن أسطوري ضخم يشغل أغلب المساحة الممتدة من مدخله إلى مخرجه. لونه أسود، يتنفس بعمق وينتحرك كأنه يتمدد في الفضاء.

حسب بيان هيئة الفنون البصرية في وزارة الثقافة السعودية، الجهة المكلفة بالجناح، الذي يجتذب الزوار، يسعى العمل الفني إلى استكشاف موضوعات الابتكار والتجدد والطبيعة والأساطير، عبر استثمار قوة الخط، وتأثير الكتابة، وتوليد الأفكار، إذ يعد ترك الأثر ورسم الخط مهمة أساسية لدى صاحب العمل الفنان مهند شونو الذي أطلق عليه اسم «التركيبات ذات الرسالة».

فينيسيا، عبير مشخص «منطق الشجر»، هو عنوان جناح السعودية في بينالي فينيسيا، حيث يقع كائن أسطوري ضخم يشغل أغلب المساحة الممتدة من مدخله إلى مخرجه. لونه أسود، يتنفس بعمق وينتحرك كأنه يتمدد في الفضاء.

حسب بيان هيئة الفنون البصرية في وزارة الثقافة السعودية، الجهة المكلفة بالجناح، الذي يجتذب الزوار، يسعى العمل الفني إلى استكشاف موضوعات الابتكار والتجدد والطبيعة والأساطير، عبر استثمار قوة الخط، وتأثير الكتابة، وتوليد الأفكار، إذ يعد ترك الأثر ورسم الخط مهمة أساسية لدى صاحب العمل الفنان مهند شونو الذي أطلق عليه اسم «التركيبات ذات الرسالة».

فينيسيا، عبير مشخص «منطق الشجر»، هو عنوان جناح السعودية في بينالي فينيسيا، حيث يقع كائن أسطوري ضخم يشغل أغلب المساحة الممتدة من مدخله إلى مخرجه. لونه أسود، يتنفس بعمق وينتحرك كأنه يتمدد في الفضاء.

الحكومة تعد بتنفيذ توصيات البرلمان والعمل بموجب التعليمات الرئاسية

تطلع يميني لضغط دولي على الحوثيين لالتزام الهدنة وفتح المعابر

القيادة الرئاسية اليمنية الدستورية. وفي شأن الخروقات الحوثية المستمرة للهدنة الأممية التي بدأ سريانها مطلع الشهر الجاري، قالت الإعلام العسكري إن قوات الجيش الوطني رصدت يوم الأربعاء 105 خروق للهدنة الأممية من قبل الميليشيات في مختلف جبهات القتال بمحافظة تعز والحديدة ومارب وحجة والجوف والضالع.

وبحسب ما جاء في تقرير وزعه المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، ارتكبت الميليشيات في اليوم نفسه 26 خرقاً في محور البرح غرب تعز ومحور حيس جنوب الحديدة، و24 خرقاً في الجبهات الجنوبية والغربية والشمالية الغربية لمارب، و22 خرقاً في جبهات حرص وبنبي حسن غرب حجة، و18 خرقاً في محور تعز، و8 خروقات في الجادر وحويشيان شرق حزم الجوف و7 خروقات في جبهة مريس بمحور الضالع.

وقال تقرير الإعلام العسكري اليمني إن قوات الجيش أحبطت عدة محاولات تسلل لجامع حوثية مسلحة جنوب التحيتا بمحور حيس في أوقات متفرقة من مساء الأربعاء، تحت غطاء نارتي كثيف، وأشار إلى استمرار الميليشيا الحوثية بإطلاق النار على مواقع قوات الجيش في كافة الجبهات بالمدفعية وبالأسلحة المختلفة. وأفاد التقرير بأن الجبهات المحيطة بمارب وجبهات محور حيس شهدت تحليفاً ممتكفاً للطيران الاستطلاعي المسير الحوثي بالتزامن مع حشد تعزيزات وبناء تحصينات في عدة جبهات.

ورغم تفاؤل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بصمود الهدنة القائمة في اليمن فإن المخاوف من انهيارها لا تزال قائمة بسبب الخروقات الحوثية التي يقدر عسكريون أنها فاقت أكثر من 2000 انتهاك على الأقل من بدء سريانها في الثاني من أبريل (نيسان) الجاري.



جانب من جلسة البرلمان اليمني التي ناقشت الميزانية في عدن (سبأ)

للأجواء التي سادت جلسات منح الثقة وأهمية الملاحظات والنقد البناء الذي قدمه أعضاء مجلس النواب، وأشار إلى أنه تم الوقوف على الكثير من الحقائق والمعلومات والتي ستعزز مستوى التعاون والتكامل بين مجلس النواب والحكومة.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء اليمني أن الحكومة تعكف حالياً على وضع خطط جديدة تستوعب كافة التطورات والتغيرات الحاصلة، مؤكداً التزام الحكومة بالهدنة القائمة. وخلال جلسة مجلس النواب، أكد رئيس مجلس النواب اليمني أن الحكومة تعكف حالياً على وضع خطط جديدة تستوعب كافة التطورات والتغيرات الحاصلة، مؤكداً التزام الحكومة بالهدنة القائمة. وخلال جلسة مجلس النواب، أكد رئيس مجلس النواب اليمني أن الحكومة تعكف حالياً على وضع خطط جديدة تستوعب كافة التطورات والتغيرات الحاصلة، مؤكداً التزام الحكومة بالهدنة القائمة.

عقب أدائه اليمين الدستورية، وكذا التوصيات الهامة المقدمة من مجلس النواب. وقال عبد الملك إن حكومته «ستعمل على استيعاب المتغيرات والمستجدات التي حدثت وفي مقدمتها التحول التاريخي بتشكيل مجلس القيادة الرئاسي وبدء مرحلة جديدة من العمل والإنجاز، إضافة إلى تضمين التوجيهات الواردة في خطاب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وكذا مخرجات المشاورات اليمنية - اليمنية التي عقدت في الرياض تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ضمن برنامج عملها».

ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى وزير الخارجية الأميركي أنه قدم التهنئة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس، وأكد دعم الولايات المتحدة الأميركية وتأييدها لكافة الإصلاحات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة مع التأكيد على استمرار دعم الولايات المتحدة الأميركية للهدنة الإنسانية التي ترعاها الأمم المتحدة، وحث على الاستمرار فيها، مشدداً على أهمية فتح الطرقات المؤدية إلى مدينة تعز لتخفيف المعاناة الإنسانية. على صعيد آخر، شدد رئيس الوزراء اليمني في تصريح رسمي على أن حكومته «تجد في ثقة مجلس القيادة الرئاسي وثقة مجلس النواب حافزاً إضافياً لتجاوز المرحلة الصعبة بالمزيد من الجهد والعمل المنهج والبناء، مؤكداً على التزامها بالمحددات السياسية لمجلس القيادة الرئاسي والتي وردت في خطاب الرئيس رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة

ولي العهد السعودي والرئيس السنغالي يبحثان تعزيز التعاون



ولي العهد السعودي لدى استقباله الرئيس السنغالي في جدة أمس (واس)

بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني وزير السياحة، وسعد النقيب سفير السعودية لدى السنغال.

كما حضر الاستقبال من الجانب السنغالي عيساتا تال سال وزيرة الخارجية، وعمر ديمبا باه الوزير المستشار الدبلوماسي لرئيس الجمهورية، ومامادو إنجاي السفير السنغالي لدى السعودية.

جدة: «الشرق الأوسط» استعرض الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، والرئيس السنغالي مكي سالي، أوجه العلاقات بين البلدين، ومجالات التعاون الثنائي، وسبل تعزيزه وتطويره في مختلف الجوانب.

العويشق: مشاورات الرياض أكدت الامتداد الاستراتيجي الخليجي - اليمني



الدكتور العويشق خلال أحد المؤتمرات الصحفية التي كان يعقدها أبان المشاورات اليمنية برعاية خليجية مطلع أبريل الحالي (الشرق الأوسط)

تندن: بدر القحطاني مجلس التعاون والجمهورية اليمنية، بما في ذلك اتفاق صناعة لعام 2002، وتوصيات اللجنة اليمنية - الخليجية المشتركة، التي تعمل منذ عام 2006 على تحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية والمساهمة في تلبيةها.

وتابع بيان «مجلس التعاون مستعد كذلك للاستجابة لتعاون مشاورات الرياض بتكثيف التعاون في مجالي التعليم والصحة لتجاوز التحديات التي تفاقمت منذ بدء الحرب في اليمن».

وقال الدكتور عبد العزيز العويشق الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية إن المشاورات اليمنية التي عقدت في مقر الأمانة العامة في مارس (آذار) وحتى أبريل (نيسان) 2022 أكدت قناعة مشتركة بأن مجلس التعاون يمثل الامتداد الطبيعي والعقود الاستراتيجية لليمن، وأن مستقبل اليمن مرتبط أيضاً بمستقبل مجلس التعاون، وتعزيز التكامل بين الجانبين.

التحولت في عدن تمنح سكان صنعاء بارقة للفاك من الانقلاب الحوثي

صنعاء: «الشرق الأوسط» على وقع الحراك السياسي اليمني الذي شهدته مدينة عدن بعد عودة مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والنواب وقيادة الدولة، يرى الشارع الشعبي، وحتى النخبوي، في العاصمة صنعاء، في ذات بارقة أمل للانعتاق من ربة الانقلاب الحوثي، وتوقف الحرب، واستعادة العاصمة المخططة.

في هذا السياق، استطاعت «الشرق الأوسط» آراء عينة من السكان في صنعاء يتحدر بعضهم من محافظات يمنية عدة، إذ أكد الغالبية أنهم يشعرون بالتفاؤل مع هذه التحولات السياسية التي أعقبت المشاورات اليمنية - اليمنية المنعقدة في الرياض. ويرى السكان في صنعاء أن ما تحقق أخيراً في عدن على الصعيد السياسي اليمني من شأنه أن يشكل

خطوة مهمة لتحريك المياه الراكدة، وتوحيد كافة الجهود صوب إيقاف الانقلاب والحرب، ورفع المعاناة، وإحلال سلام شامل يعم كل أرجاء اليمن. في السياق نفسه، عبّر سياسيون ومثقفون وناشطون تحذروا لـ«الشرق الأوسط» عن تطلعاتهم بأن تتجاسر الحكومة اليمنية الجديدة من عدو أولي مهامها الوطنية المتعلقة بتحقيق السلام وإنهاء الحرب والإصلاحات الاقتصادية على خطى استكمال تنفيذ بنود اتفاق الهدنة، خصوصاً فيما يتعلق بفتح الطرقات بين المدن، وإنهاء معاناة اليمنيين عند التفتل أو السفر إلى الخارج، ومعالجة انقسام العملة، وتوحيد البنك المركزي، واستمرار تدفق المشتقات عبر الموانئ، ووضع حد لآزمات المحروقات والغاز المنزلي المتكررة.

من جهته، عبّر قيادي في جناح

الحرب واستعادة الدولة ورفع معاناة اليمنيين

في السياق نفسه، سارعت الميليشيات الحوثية إلى محاولة جس نبض الشارع في صنعاء من التحولات الجديدة في عدن مع صعود مجلس القيادة الرئاسي، من خلال وسائل إعلامها، حيث فاجأتها حالة الاستشراء وصولاً إلى استعادة صنعاء نفسها. وأشار القيادي «المؤتمري»، الذي فضل حجب اسمه، في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن السنوات الماضية وما خلفته «من ماس وموجات فقر وجوع وحرمان كانت بالنسبة لملايين اليمنيين بكافة المدن تحت سيطرة الحوثيين بمثابة الكابوس المرعب»، وفق تعبيره.

وقال إنه يأمل «للا تصلدم مساعي السلام بتبعت الميليشيات الحوثية التي اعتادت دائماً على رفض أي حلول أو مبادرات قد تمهد لإخماد

حرب أوكرانيا ترفع أسعار بعض السلع في اليمن إلى 7 أضعاف

الذي شهدته مدينة عدن بعد عودة مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والنواب وقيادة الدولة، يرى الشارع الشعبي، وحتى النخبوي، في العاصمة صنعاء، في ذات بارقة أمل للانعتاق من ربة الانقلاب الحوثي، وتوقف الحرب، واستعادة العاصمة المخططة.

من جهته، عبّر قيادي في جناح

حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضع للحوثيين في صنعاء عن مباركته لذلك النجاشي السياسي الذي حققته مختلف الفجوات اليمنية السياسية في مدينة عدن، وقال إنه يأمل أن تحسن الأمور بعد عودة كافة أجهزة الدولة الرئاسية والتنفيذية والتشريعية إلى عدن، وأداء المجلس الرئاسي للقسم الدستوري

حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضع للحوثيين في صنعاء عن مباركته لذلك النجاشي السياسي الذي حققته مختلف الفجوات اليمنية السياسية في مدينة عدن، وقال إنه يأمل أن تحسن الأمور بعد عودة كافة أجهزة الدولة الرئاسية والتنفيذية والتشريعية إلى عدن، وأداء المجلس الرئاسي للقسم الدستوري وصولاً إلى استعادة صنعاء نفسها. وأشار القيادي «المؤتمري»، الذي فضل حجب اسمه، في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن السنوات الماضية وما خلفته «من ماس وموجات فقر وجوع وحرمان كانت بالنسبة لملايين اليمنيين بكافة المدن تحت سيطرة الحوثيين بمثابة الكابوس المرعب»، وفق تعبيره.

مجلس التعاون والجمهورية اليمنية، بما في ذلك اتفاق صناعة لعام 2002، وتوصيات اللجنة اليمنية - الخليجية المشتركة، التي تعمل منذ عام 2006 على تحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية والمساهمة في تلبيةها.

وتابع بيان «مجلس التعاون مستعد كذلك للاستجابة لتعاون مشاورات الرياض بتكثيف التعاون في مجالي التعليم والصحة لتجاوز التحديات التي تفاقمت منذ بدء الحرب في اليمن».

من جهته، عبّر قيادي في جناح

في سياق نفسه، سارعت الميليشيات الحوثية إلى محاولة جس نبض الشارع في صنعاء من التحولات الجديدة في عدن مع صعود مجلس القيادة الرئاسي، من خلال وسائل إعلامها، حيث فاجأتها حالة الاستشراء وصولاً إلى استعادة صنعاء نفسها. وأشار القيادي «المؤتمري»، الذي فضل حجب اسمه، في تعليقه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن السنوات الماضية وما خلفته «من ماس وموجات فقر وجوع وحرمان كانت بالنسبة لملايين اليمنيين بكافة المدن تحت سيطرة الحوثيين بمثابة الكابوس المرعب»، وفق تعبيره.

وقال إنه يأمل «للا تصلدم مساعي السلام بتبعت الميليشيات الحوثية التي اعتادت دائماً على رفض أي حلول أو مبادرات قد تمهد لإخماد



يمنيون يشتررون وأخرون جالسون عند متجر وسط صنعاء (أ.ف.ب)

حيث يحتاج نحو 17.4 مليون شخص حالياً إلى مساعدات غذائية، ذكر أن أحدث نسخة 30 في المائة من الفصح من روسيا الاتحادية، والبقية يتم استيرادها من أستراليا، في حين أن أغلب الكميات الواسلة يقوم باستيرادها برنامج الغذاء العالمي.

وبحسب المصادر نفسها، يستورد اليمن زيوت الطبخ النباتي من ماليزيا، التي يتم تعبئتها وبيعها محلياً، إلى جانب كميات من الزيوت من دول الجوار، وبالذات السعودية والإمارات، لكن المصادر أعادت أسباب الزيادة السريعة إلى توقف إنتاج أوكرانيا وزيادة الطلب العالمي على البلبان الأخرى المدعمة. ومع قول برنامج الغذاء العالمي إن الأوضاع في اليمن ساءت، العام الحالي، في عدن لـ«الشرق الأوسط» أن اليمن كان

الذي شهدته مدينة عدن بعد عودة مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والنواب وقيادة الدولة، يرى الشارع الشعبي، وحتى النخبوي، في العاصمة صنعاء، في ذات بارقة أمل للانعتاق من ربة الانقلاب الحوثي، وتوقف الحرب، واستعادة العاصمة المخططة.

من جهته، عبّر قيادي في جناح

مجلس التعاون والجمهورية اليمنية، بما في ذلك اتفاق صناعة لعام 2002، وتوصيات اللجنة اليمنية - الخليجية المشتركة، التي تعمل منذ عام 2006 على تحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية والمساهمة في تلبيةها.

وتابع بيان «مجلس التعاون مستعد كذلك للاستجابة لتعاون مشاورات الرياض بتكثيف التعاون في مجالي التعليم والصحة لتجاوز التحديات التي تفاقمت منذ بدء الحرب في اليمن».

وقال الدكتور عبد العزيز العويشق الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية إن المشاورات اليمنية التي عقدت في مقر الأمانة العامة في مارس (آذار) وحتى أبريل (نيسان) 2022 أكدت قناعة مشتركة بأن مجلس التعاون يمثل الامتداد الطبيعي والعقود الاستراتيجية لليمن، وأن مستقبل اليمن مرتبط أيضاً بمستقبل مجلس التعاون، وتعزيز التكامل بين الجانبين.

«الإطار التنسيقي» يواصل العمل لإضعاف «التحالف الثلاثي»

الصدر يكسر اعتكافه ويتبرأ من خصومه الشيعة

بغداد: الشرق الأوسط



مقتدى الصدر (رويترز)

طوال مدة اعتكافه التي اقترنت من الشهر لم يخرج زعيم تحالف «إنقاذ وطن» مقتدى الصدر عن صمته إلا فيما يتعلق ببعض الأفكار الخاصة بالصيام خلال شهر رمضان. وخلال هذه المدة كان «الإطار التنسيقي» الشيعي بقوة المندعده (دولة القانون، والفتح، والعصائب، والحكمة، والنصر، وعطاء، والسند الوطني) يطلق المبادرات ويرسل الوفود إلى النجف للقاء الصدر والتفاهم معه بشأن تحديد الكتلة الأكبر وتشكيل الحكومة.

الصدر، ورغم عدم قدرة تحالفه بإضعاف تحالف السيادة السني بزعامه محمد الحلبوسي رئيس البرلمان وتحالف العزم بزعامه خميس الخنجر، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامه مسعود بارزاني على تمرير مرشحه لرئاسة الجمهورية الكردي ريبير أحمد، فإنه كان في أوج قوته كإعلانية واضحة، وخصومه في البيت الشيعي الذي انقسم إلى قسمين (التيار الصدري والإطار التنسيقي) كانوا قبيل اعتكافه يملكون فقط الثلث الممثل عندما تمكنوا من نسج تحالف كان في البداية مهلهلاً، ثم بدأ يتماسك مع «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة باقر طالباني و«تحالف عزم» السني بزعامه مفتى السامرائي. سلسلة المحاولات التي قام بها خصوم الصدر لغرض

استمالته لإعادة ترتيب البيت الشيعي لم تنجح في إقناعه، لكنها نجحت في المقابل في إضعاف هذا التحالف، سواء داخل التحالف الثلاثي أو «إنقاذ وطن» عقب سلسلة من الممارسات أضعفت هذا التحالف، سواء على صعيد العلاقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد واستمرار التوتر في العلاقات النقطية والمالية بينهما، أو على صعيد خلق بؤر توتر داخل المحافظات الغربية وبالذات في محافظة الأنبار التي يسيطر عليها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي. ففي سياق ما بدا أنه محاولة

إضعاف زعامة الحلبوسي للمكون السني، تمت تسوية عدد من القضايا التي كانت بمثابة خطوط حمز بالنسبة للشيعية، وهي عودة بعض السياسيين وشيوخ العشائر الذين كانوا متهمة بقضايا إرهابية. عودة هؤلاء القادة السنة مثل رافع العيسوي وزير المالية الأسبق، وعلي حاتم السليمان أحد أبرز شيوخ محافظة الأنبار، لترتيب من قبل أطراف الإطار التنسيقي استقرت الصدر. ففي تغريدة له بشأن ما حصل من اعتداءات على مساجد الشيعة في أفغانستان، أبدى الصدر استغرابه من قيام خصومه

بترك ما يحصل في أفغانستان والاهتمام بعودة من وصفهم بـ«المتشددين» من أجل تقاسم الركن السياسي الحالية. وأضاف: «القوى المجتمعة أكدت أهمية مواصلة الجهود لإيجاد مخرج عملي للاختلاف السياسي الحالي، والمضي في طرح خارطة طريق من شأنها رسم انفراجة في العملية السياسية، والانتقال إلى مرحلة تشكيل الحكومة عبر الجلوس إلى طاولة حوار مشتركة، تعزيزاً للعملية الديمقراطية في البلد وحمايتها من الفوضى واستعادة ثقة الشعب العراقي بها».

أبناء عن قصف «الكردستاني» قاعدة تركية شمال دهوك أزمة دبلوماسية بين أنقرة وبغداد بسبب «المخرب - القفل»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سيادة العراق وتهديدا لوحدة أراضيها لما خلفه العمليات ما رعب وأذى للامنين من المواطنين العراقيين، مشيراً إلى أنها استدعت سفير تركيا وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللفظة، تصف العمليات العسكرية بأنها أحادية عدائية استفزازية، مع تجديد المطالبة بالانسحاب الكامل للقوات التركية من الأراضي العراقية بشكل ملزم لتأمين السيادة.

وأفاد الصحاف بوجود اتفاق ما بين الجانب التركي و«العمال الكردستاني» دفع معظم مقاتلي الأخير إلى الأراضي العراقية. ورأى أن هذا الأمر يؤدي لاستمرار الانتهاكات التركية للأراضي العراقية. وأضاف أن الجانب التركي يذرع المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة والتي تنص على الدفاع عن النفس، لكن هذه المادة لا يمكن الاستناد إليها لأنها لا تجيز انتهاك سيادة الدول المستقلة.

وكان إردوغان وجه الشكر، في كلمة خلال اجتماع نواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي الأربعاء الماضي، للحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان، قائلاً: «إنهما تدعمان المعركة التي نخوضها ضد الإرهاب». وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، تاجو بلجيتش، إن الزاعم الواردة من الجانب العراقي لا أساس لها من الصحة، موضحاً أن الوزارة قدمت إلى القائم بالأعمال مذكرة احتجاج تتضمن وجهة النظر التركية. وأضاف أن القوات المسلحة التركية أطلقت عملية «القفل - القفل» ضد «الأهداف الإرهابية» في شمال العراق، مشيراً إلى أن «العمال الكردستاني» الذي وصفه بالتنظيم الإرهابي، يستهدف الأراضي التركية من بصراوخين موجهن.

فجرت العملية العسكرية التركية ضد مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق أزمة دبلوماسية بين أنقرة وبغداد، اللتين تبادلتا استدعاء السفراء وتقديم احتجاجات على تصريحات من الجانبين حول العملية، التي انطلقت فجر الاثنين الماضي باسم «المخرب - القفل». بينما كشفت وسائل إعلام كردية عن تعرض قاعدة عسكرية تركية، شمال محافظة دهوك، لقصف صاروخي.

وسلمت وزارة الخارجية التركية مذكرة احتجاج إلى العراق بالأعمال العراقية المؤقتة في أنقرة، نازدار إحسان شيرزاد، على خلفية تصريحات عراقية رسمية بشأن عملية «المخرب - القفل». وقال المتحدث باسم الخارجية التركية تاجو بلجيتش، إنه تم استدعاء القائم بالأعمال العراقي، ليل الخميس - الجمعة، إلى مقر الخارجية وإبلاغه احتجاج تركيا على التصريحات الصادرة عن السلطات العراقية الرسمية، والتي قال إنها «زجعت أنقرة».

وكانت الخارجية العراقية أكدت، الأربعاء الماضي، أن العراق له الحق بالاستعانة بجميع مصادر القوة في الرد على تركيا على المستوى الثنائي والمتعدد، وكذبت تصريحات للرئيس رجب طيب إردوغان قال فيها إن العملية تجري بالتنسيق مع حكومة بغداد. وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف، إن الوزارة اعتبرت العمليات العسكرية في الأراضي العراقية انتهاكاً سافراً

للمعاهدة العراقية التركية، وتعددت عملياتها في شمال العراق منذ 40 عاماً. وأعرب بلجيتش عن أسف بلاده من عدم تلقها الإستجابية المنشودة من السلطات العراقية على المطالب الملحة بإنهاء وجود «العمال الكردستاني» على أراضي العراق، ما يشكل كذلك تهديدا لسيادة العراق واستقراره.

ولفت إلى أن «العمال الكردستاني» مدرج على قائمة المنظمات الإرهابية لدى العديد من الدول والمنظمات الدولية، وأن تركيا تفضل في الدرجة الأولى القضاء عليه في العراق من قبل السلطات العراقية، وهي مستعدة دائماً بالتعاون الوثيق مع العراق في سبيل ذلك. وشدد على أن تركيا ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة بموجب حق الدفاع المشروع عن النفس المبنيق عن المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، ما دامت السلطات العراقية لا تتخذ خطوات ملموسة وفعالة في مكافحة «التنظيم الإرهابي»، وطالما استمر تهديد الأمن القومي التركي انطلاقاً من الأراضي العراقية.

وأعلن إردوغان، في تصريح أمس (الجمعة)، أن عملية «المخرب - القفل» تضع «العمال الكردستاني» في صراع مع الموت، مشيراً إلى أن العملية أسفرت، وقت الآن، عن مقتل 45 من عناصر العمال الكردستاني، وهو ما ذكره أيضاً بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية أمس، مضيفاً أن 3 عناصر من الجيش التركي قتلوا خلال العملية. وكشفت وسائل إعلام كردية عن تعرض قاعدة «سيري» العسكرية التركية في قضاء العمادية شمال محافظة دهوك، لقصف بصراوخين موجهن.

قال إن الخطوة «تناسب مع بناء الجمهورية الجديدة»

دعوة السيسي لحوار سياسي شامل تلقى ترحيباً واسعاً في مصر

القاهرة: فتحية الداخني
لاقت دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى حوار سياسي ترحيباً واهتماماً واسعاً من الأوساط السياسية والإعلامية والقوى المجتمعية في مصر التي وصفت الدعوة بأنها «تطور مهم للغاية»، وتعد «مؤشراً هاماً سياسياً». وكان السيسي قد أكد خلال لقائه عدداً من الصحافيين والإعلاميين، مساء أول من أمس، «الحوار إلى عقد حوار سياسي شامل يتناسب مع فكرة بناء أو إطلاق الجمهورية الجديدة». ووصف عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط»، عضو مجلس الشيوخ المصري، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» دعوة الرئيس السيسي لحوار سياسي بأنها «تطور مهم، يأتي في سياق مفاده أن الدولة المصرية وسخت وقويت، وأن العيون للمستقبل تبطل أن تتعاون في أشياء كثيرة من بينها الحوار السياسي». وأضاف حسين

الذي حضر لقاء الرئيس المصري، أن هذه الدعوة هدفها الحديث عن مستقبل جديد مختلف، عبر حوار مشترك بين الأحزاب والمجتمع المدني والقوى السياسية في إطار «التجمع» الجديدة». فيما قال عاطف مغاوري، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «التجمع»، وتعد «مؤشراً هاماً سياسياً». وكان السيسي قد أكد خلال لقائه عدداً من الصحافيين والإعلاميين، مساء أول من أمس، «الحوار إلى عقد حوار سياسي شامل يتناسب مع فكرة بناء أو إطلاق الجمهورية الجديدة». ووصف عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط»، عضو مجلس الشيوخ المصري، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» دعوة الرئيس السيسي لحوار سياسي بأنها «تطور مهم، يأتي في سياق مفاده أن الدولة المصرية وسخت وقويت، وأن العيون للمستقبل تبطل أن تتعاون في أشياء كثيرة من بينها الحوار السياسي». وأضاف حسين



السيسي خلال لقاء عدد من الصحافيين والإعلاميين أول من أمس (الرئاسة المصرية)

الذي حضر لقاء الرئيس المصري، أن هذه الدعوة هدفها الحديث عن مستقبل جديد مختلف، عبر حوار مشترك بين الأحزاب والمجتمع المدني والقوى السياسية في إطار «التجمع» الجديدة». فيما قال عاطف مغاوري، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «التجمع»، وتعد «مؤشراً هاماً سياسياً». وكان السيسي قد أكد خلال لقائه عدداً من الصحافيين والإعلاميين، مساء أول من أمس، «الحوار إلى عقد حوار سياسي شامل يتناسب مع فكرة بناء أو إطلاق الجمهورية الجديدة». ووصف عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط»، عضو مجلس الشيوخ المصري، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» دعوة الرئيس السيسي لحوار سياسي بأنها «تطور مهم، يأتي في سياق مفاده أن الدولة المصرية وسخت وقويت، وأن العيون للمستقبل تبطل أن تتعاون في أشياء كثيرة من بينها الحوار السياسي». وأضاف حسين

من جانبه، وصف الدكتور عبد المنعم سعيد، المحقق السياسي، عضو مجلس الشيوخ المصري، الدعوة بأنها «مفاجأة»، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أنها «اعتدنا من الرئيس الإهتمام بمثل الإصلاح الاقتصادي، لكن بالنسبة للموضوع السياسي، لم يكن مطروحاً، وإن كان الرئيس قد أشار له من قبل عندما تحدث عن رغبته في فتح نقاش حول قضايا (التعليم والصحة والثقافة والسياسة)، وربما إضافة هذه المرة أنه ذكر كلمة حوار سياسي وربطه بالجمهورية الجديدة». وقبل يومين ذكرت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، أن الظروف المحيطة بالاقتصاد المصري تتجه للأسوأ». ووفق حسين فإن «دعوة الرئيس السيسي للحوار، ليست نتاجاً لضغط سياسي، أو أزمة اقتصادية كما يدعي البعض، فنصر عندما كانت تمر بظروف أصعب، وقت مكافحتها للإرهاب

في وجه الصعوبات». ووفق حسين فإن «دعوة الرئيس السيسي للحوار، ليست نتاجاً لضغط سياسي، أو أزمة اقتصادية كما يدعي البعض، فنصر عندما كانت تمر بظروف أصعب، وقت مكافحتها للإرهاب

في وجه الصعوبات». ووفق حسين فإن «دعوة الرئيس السيسي للحوار، ليست نتاجاً لضغط سياسي، أو أزمة اقتصادية كما يدعي البعض، فنصر عندما كانت تمر بظروف أصعب، وقت مكافحتها للإرهاب

في وجه الصعوبات». ووفق حسين فإن «دعوة الرئيس السيسي للحوار، ليست نتاجاً لضغط سياسي، أو أزمة اقتصادية كما يدعي البعض، فنصر عندما كانت تمر بظروف أصعب، وقت مكافحتها للإرهاب

في وجه الصعوبات». ووفق حسين فإن «دعوة الرئيس السيسي للحوار، ليست نتاجاً لضغط سياسي، أو أزمة اقتصادية كما يدعي البعض، فنصر عندما كانت تمر بظروف أصعب، وقت مكافحتها للإرهاب

حثوا الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر تحول إيران دولة نووية

واشنطن - لندن: الشرق الأوسط
حثت مجموعة تتألف من 40 مسؤولاً حكومياً سابقاً وكبار الخبراء في المجال الحد من الانتشار النووي، الرئيس الأميركي جو بايدن على ضرورة إكمال المفاوضات بنجاح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرين من أن طهران أصبحت على مسافة أسبوع أو أسبوعين من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم للاستخدام في إنتاج أسلحة نووية. وفي بيان، من المقرر صدوره الخميس المقبل، قال الخبراء، إن الفشل في عكس سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، التي انسحبت من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران عام 2015، من شأنها أن تضع إيران دولة على عتبات امتلاك السلاح النووي.

وتعرب جميع الأطراف في المفاوضات المشاركة في العاصمة النمساوية فيينا، عن نشأؤها المزايد من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لاستئناف اتفاق 2015 الذي قامت إيران بموجبه بتحديد برنامجها النووي بشكل حد وطرحه للتحقق الدولي الصارم في مقابل رفع العقوبات الأميركية والدولية عنها. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أعاد الرئيس السابق ترمب تجديد العقوبات وقرض المزيد منها على إيران، وفي المقابل زادت طهران

أعرب جميع المشرعين الجمهوريين ومعهم عدد من الديمقراطيين، وفق ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، عن معارضتهم لأي اتفاق مع إيران؛ مما أدى إلى تصاعد حالة عدم الموافقة على تقرير تفيد بأن الإدارة الأميركية تدرس رفع تصنيف الحرس الثوري كممنظمة إرهابية. وهناك اتفاق واسع النطاق داخل الإدارة الأميركية على المخاطر المترتبة على عدم تجديد الاتفاق. لكن هناك أيضاً اختلافات كبيرة حول ما إذا كان الخطر النووي يفوق حقل الألغام السياسي في الولايات المتحدة.

ويقول مسؤولو أطروحة إلغاء التصنيف الإرهابي، إنه سيكون رمزياً كبيراً لأن الحرس الثوري الإيراني سيبقى خاضعاً للعديد من العقوبات الأخرى. ولا يذكر بيان الخبراء والتصنيف الإرهابي بصفة مباشرة، لكنه يشير إلى أن بعض أعضاء الكونغرس يهدون بعرقلة تنفيذ الخطوات الضرورية لإعادة إيران إلى الحدود النووية التي حددها اتفاقية 2015 المعروفة باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة». ويقول التقرير بأن حملة «الضغط الأقصى» التي شنّها ترمب لمعاينة إيران، والتي قال، إنها كانت تهدف إلى التوصل إلى صفقة أفضل» أو أكثر شمولاً، «الم نقل فقط في تحقيق النتائج الموعودة، كما أنها فتحت الطريق أمام إيران لاتخاذ خطوات لخرق الحدود النووية الخاصة

حثوا الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر تحول إيران دولة نووية

واشنطن - لندن: الشرق الأوسط
حثت مجموعة تتألف من 40 مسؤولاً حكومياً سابقاً وكبار الخبراء في المجال الحد من الانتشار النووي، الرئيس الأميركي جو بايدن على ضرورة إكمال المفاوضات بنجاح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرين من أن طهران أصبحت على مسافة أسبوع أو أسبوعين من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم للاستخدام في إنتاج أسلحة نووية. وفي بيان، من المقرر صدوره الخميس المقبل، قال الخبراء، إن الفشل في عكس سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، التي انسحبت من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران عام 2015، من شأنها أن تضع إيران دولة على عتبات امتلاك السلاح النووي.

وتعرب جميع الأطراف في المفاوضات المشاركة في العاصمة النمساوية فيينا، عن نشأؤها المزايد من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لاستئناف اتفاق 2015 الذي قامت إيران بموجبه بتحديد برنامجها النووي بشكل حد وطرحه للتحقق الدولي الصارم في مقابل رفع العقوبات الأميركية والدولية عنها. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أعاد الرئيس السابق ترمب تجديد العقوبات وقرض المزيد منها على إيران، وفي المقابل زادت طهران

حثوا الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر تحول إيران دولة نووية

واشنطن - لندن: الشرق الأوسط
حثت مجموعة تتألف من 40 مسؤولاً حكومياً سابقاً وكبار الخبراء في المجال الحد من الانتشار النووي، الرئيس الأميركي جو بايدن على ضرورة إكمال المفاوضات بنجاح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرين من أن طهران أصبحت على مسافة أسبوع أو أسبوعين من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم للاستخدام في إنتاج أسلحة نووية. وفي بيان، من المقرر صدوره الخميس المقبل، قال الخبراء، إن الفشل في عكس سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، التي انسحبت من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران عام 2015، من شأنها أن تضع إيران دولة على عتبات امتلاك السلاح النووي.

وتعرب جميع الأطراف في المفاوضات المشاركة في العاصمة النمساوية فيينا، عن نشأؤها المزايد من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لاستئناف اتفاق 2015 الذي قامت إيران بموجبه بتحديد برنامجها النووي بشكل حد وطرحه للتحقق الدولي الصارم في مقابل رفع العقوبات الأميركية والدولية عنها. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أعاد الرئيس السابق ترمب تجديد العقوبات وقرض المزيد منها على إيران، وفي المقابل زادت طهران

حثوا الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر تحول إيران دولة نووية

واشنطن - لندن: الشرق الأوسط
حثت مجموعة تتألف من 40 مسؤولاً حكومياً سابقاً وكبار الخبراء في المجال الحد من الانتشار النووي، الرئيس الأميركي جو بايدن على ضرورة إكمال المفاوضات بنجاح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرين من أن طهران أصبحت على مسافة أسبوع أو أسبوعين من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم للاستخدام في إنتاج أسلحة نووية. وفي بيان، من المقرر صدوره الخميس المقبل، قال الخبراء، إن الفشل في عكس سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، التي انسحبت من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران عام 2015، من شأنها أن تضع إيران دولة على عتبات امتلاك السلاح النووي.

وتعرب جميع الأطراف في المفاوضات المشاركة في العاصمة النمساوية فيينا، عن نشأؤها المزايد من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لاستئناف اتفاق 2015 الذي قامت إيران بموجبه بتحديد برنامجها النووي بشكل حد وطرحه للتحقق الدولي الصارم في مقابل رفع العقوبات الأميركية والدولية عنها. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أعاد الرئيس السابق ترمب تجديد العقوبات وقرض المزيد منها على إيران، وفي المقابل زادت طهران

حثوا الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر تحول إيران دولة نووية

واشنطن - لندن: الشرق الأوسط
حثت مجموعة تتألف من 40 مسؤولاً حكومياً سابقاً وكبار الخبراء في المجال الحد من الانتشار النووي، الرئيس الأميركي جو بايدن على ضرورة إكمال المفاوضات بنجاح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرين من أن طهران أصبحت على مسافة أسبوع أو أسبوعين من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم للاستخدام في إنتاج أسلحة نووية. وفي بيان، من المقرر صدوره الخميس المقبل، قال الخبراء، إن الفشل في عكس سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، التي انسحبت من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران عام 2015، من شأنها أن تضع إيران دولة على عتبات امتلاك السلاح النووي.

وتعرب جميع الأطراف في المفاوضات المشاركة في العاصمة النمساوية فيينا، عن نشأؤها المزايد من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لاستئناف اتفاق 2015 الذي قامت إيران بموجبه بتحديد برنامجها النووي بشكل حد وطرحه للتحقق الدولي الصارم في مقابل رفع العقوبات الأميركية والدولية عنها. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أعاد الرئيس السابق ترمب تجديد العقوبات وقرض المزيد منها على إيران، وفي المقابل زادت طهران

حثوا الإدارة الأميركية على التوصل إلى اتفاق مع طهران خبراء يحذرون من خطر تحول إيران دولة نووية

واشنطن - لندن: الشرق الأوسط
حثت مجموعة تتألف من 40 مسؤولاً حكومياً سابقاً وكبار الخبراء في المجال الحد من الانتشار النووي، الرئيس الأميركي جو بايدن على ضرورة إكمال المفاوضات بنجاح من أجل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، محذرين من أن طهران أصبحت على مسافة أسبوع أو أسبوعين من إنتاج ما يكفي من اليورانيوم للاستخدام في إنتاج أسلحة نووية. وفي بيان، من المقرر صدوره الخميس المقبل، قال الخبراء، إن الفشل في عكس سياسات إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، التي انسحبت من الاتفاق بين القوى العالمية وإيران عام 2015، من شأنها أن تضع إيران دولة على عتبات امتلاك السلاح النووي.

وتعرب جميع الأطراف في المفاوضات المشاركة في العاصمة النمساوية فيينا، عن نشأؤها المزايد من إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لاستئناف اتفاق 2015 الذي قامت إيران بموجبه بتحديد برنامجها النووي بشكل حد وطرحه للتحقق الدولي الصارم في مقابل رفع العقوبات الأميركية والدولية عنها. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018، أعاد الرئيس السابق ترمب تجديد العقوبات وقرض المزيد منها على إيران، وفي المقابل زادت طهران

بوريل يحذر من تغيير الاصفافات العالية بعد حرب أوكرانيا تعمق الخلافات بين دول «الأوروبي» حول وقف واردات النفط والغاز الروسية

بروكسل، شوقي الرئيس



جانب من محادثات زيلينسكي وميشال في كييف الأربعاء (أ.ب)

قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إنه طلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فتح معابر إنسانية فوراً في ماريوبول وغيرها من المدن الأوكرانية التي تحاصرها القوات الروسية، وذلك بمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الأرثوذكسية. وأضاف ميشال، في تغريدة على حسابه بـ«تويتر»، بعد ظهر أمس (الجمعة)، أنه أجرى محادثة هاتفية مع بوتين بعد عودته من الزيارة المفاجئة التي كان قام بها إلى كييف، حيث اجتمع بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، شدد فيها بطريقة مباشرة على أن «الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي موخدة في موقفها الداعم لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها»، و عرض للرئيس الروسي بالتفصيل تكلفة العقوبات الأوروبية بالنسبة لموسكو.

في موازاة ذلك، صرح المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية جوزيب بوريل بأن قرار وقف استيراد النفط والغاز من روسيا لن يتخذ إلا بعد اجتماع دول «الأوروبي» في 24 فبراير/ شباط، وأن قرار ذلك

وجاءت تصريحات بوريل، أمس، فيما ما زالت ألمانيا والمجر تصران على رفض قرار العقوبات المشتركة على الصادرات الروسية من النفط والغاز، بدعم غير معلن من إيطاليا، وذلك رغم الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها برلين من شركائها الأوروبيين والحلفاء الغربيين. وقال بوريل، في حديث إلى عدد من المرشحين في العاصمة البلجيكية، إن الاتحاد الأوروبي سيواصل إرسال الأسلحة والمعدات الحربية إلى أوكرانيا للوقوف بوجه الاعتداء الروسي، معرباً عن يقينه بأن «صير الحرب سبتقزور في ساحة المعركة» وذكر بما قاله المستشار النمساوي منذ أيام بعد لقائه الرئيس الروسي في موسكو، إن بوتين لا يريد التفاوض وأنه يعد لهجوم واسع على الدونباس، واعتبر المسؤول الأوروبي

توقع بريطانيا أن تستمر الحرب الأوكرانية، التي بدأتها روسيا في 24 فبراير (شباط) الماضي إلى نهاية السنة القادمة، وقالت إنها ستعيد فتح سفارتها في العاصمة الأوكرانية كييف الأسبوع المقبل، وأيضاً بصدد إرسال دبابات إلى بولندا لكي ترسل وأرسو دباباتها إلى القوات الأوكرانية، معلنة في نفس الوقت حظراً جديداً على استيراد منتجات روسية ولا سيما الفضة والكافيار. وأكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجمعة أن النزاع في أوكرانيا قد لا ينتهي سريعاً نظراً للمقاومة الصلبة التي يواجهها الغزو الروسي. ولدى سؤاله، خلال زيارته الحالية لنيدولهي، عما إذا كان يتفق مع تقييمات استخباراتية تفيد بأن القتال قد يتواصل حتى نهاية العام المقبل، رد جونسون قائلاً: «المؤسف هو أن هذا الاحتمال واقعي»، وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ارتكب «خطأ جسيماً» حين أمر ببدء الغزو. وأضاف «الخيار الوحيد المتبقي له فعلاً هو مواصلة محاولة استخدام أسلوبه المروء». وأشار بالقائمة الأوكرانية وحدد الدعم العسكري

أن روسيا هي الطرف المهزوم حالياً في هذه الحرب، بعد أن فشلت الخطة التي كانت وضعتها، «لكن الثمن الذي تدفعه أوكرانيا باهظ جداً على صعيد الخسائر البشرية والمادية». وإذ أكد بوريل أن الاتحاد الأوروبي سيواصل تزويد أوكرانيا بالأسلحة والدبابات والطائرات الحربية لكي تتمكن من الدفاع عن نفسها ضد الاعتداء الروسي، اعترف بأنه من الصعب الاستمرار في هذا في النزاع. وقال المسؤول عن السياسة الخارجية الأوروبية إن إدراج النفط والغاز ضمن العقوبات على روسيا ما زال موضع نقاش وتباين في الأراء داخل المجلس الأوروبي الذي له الكلمة الفصل في هذا الملف الذي يناقش على مستوى القيادات

السياسية العليا، مشيراً إلى أن ثقة إجماعاً على ضرورة الإسراع في ضمان الاكتفاء الذاتي الأوروبي من الطاقة البديلة. وذكر بوريل بأن ألمانيا، التي تعارض وقف استيراد النفط والغاز من روسيا في الوقت الحاضر، أكدت أنها ستتحلى عن استيراد النفط الروسي أواخر السنة الجارية، علماً بأن واردات موسكو من النفط تتجاوز وارداتها من الغاز. وكانت هولندا أعلنت، أمس، أنها تعتزم وقف استيراد الغاز الروسي بحلول نهاية العام الجاري، وأعلنت الحكومة الهولندية أنها ستغلق 675 مليون دولار كحواجز لملء واحدة من أكبر منشآت تخزين الغاز المسيل في أوروبا قبل بداية فصل الشتاء المقبل. وأعرب بوريل عن اعتقاده بأن التفرقة ستزداد بين دول العالم بعد

هذه الحرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تقلبات وأزمات اقتصادية، خصوصاً في البلدان النامية الناشئة. «سنكون أمام مشهد سياسي واضح: الصين والاتحاد الروسي من جهة، والغرب من جهة أخرى، وبينهما عدد كبير من الدول الناشئة التي ستدفعها ظروفها الاقتصادية والأمنية إلى اختيار الاصفاف في إحدى الجبهتين كما في العقود السابقة». ومن برلين، نقلت مصادر إعلامية عن المستشار الألماني أولاف شولتز قوله إن «قرار تزويد أوكرانيا بالأسلحة لا ينبثق من الشعور بالخوف من ردة الفعل الروسية، بل تمليه المسؤولية السياسية لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة يخشى أن تكون نووية». وذكرت

مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية النافذة أن شولتز شدد على أهمية تحاشي المواجهة المباشرة بين الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي وروسيا، وذلك في حديث مطول نشره في عددها الجديد نهاية هذا الأسبوع، مبرزة تصريحات لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يؤكد فيها أن جنوداً أوكرانيين ينسحبون في المملكة المتحدة على استخدام اليات مدرعة قذمتها بريطانيا للقتال المسلحة الأوكرانية، وعلى التحكم بأجهزة الدفاع المضادة للطائرات في بولندا. يذكر أن وسائل إعلام بريطانية كانت تتحدث، مؤخراً، عن وجود وحدات من القوات الخاصة البريطانية في مهام تدريبية في أوكرانيا. من جهته، قال رئيس الجمهورية

الإيطالية سرجيو ماتاريليا، أمس، إن الاعتداء الروسي على أوكرانيا لا مبرر له، وإنه «يعدنا إلى حقبة الاستعمار والإمبريالية المظلمة، وسيكون من الصعب وقف تمدده خارج حدود النزاع الحالي، إذا لم يوضع له حد فوراً». وكان ماتاريليا يتحدث في لقاء مع قيادات عسكرية في قصر الكويرينالي بمناسبة ذكرى تحرير العاصمة الإيطالية على يد الحلفاء من القوات النازية. إلى جانب ذلك، صرح البابا فرنسيس بأن الفاتيكان اضطر لتعليق اللقاء الذي كان مقرراً أن يجمعه، للمرة الثانية، بالبطريك الروسي كيريل في مدينة القدس منتصف يونيو (حزيران) المقبل، مشيراً إلى أن «دبلوماسيتنا أدركت أن هذا اللقاء في الظروف الراهنة من شأنه أن يخلق التباساً كبيراً». وجاءت تصريحات البابا في حديث أدلى به إلى صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية، قال فيه إن زيارته المنشودة إلى مسقط رأسه الأرجنتين مرهونة بظروفه الصحية. وكان البابا الذي ألغى مواعيد المقررة لأيام الثلاثة المقبلة بسبب خضوعه لفحوصات طبية، صرح للصحيفة المذكورة بأنه عدل عن زيارة العاصمة الأوكرانية كييف في الوقت الحاضر، «إذ ليس بوسعي أن أفعل أي شيء لوقف هذه الحرب، أو إعلان هدنة، أو تأمين معبر إنساني. وما الفائدة من ذهاب البابا إلى كييف إذا كانت الحرب ستستأنف في اليوم التالي لعودته؟». وأعلنت المفوضية الأوروبية، أمس، أن سفارات 16 من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أعادت فتح أبوابها في العاصمة الأوكرانية بعد أن كانت أغلقتها وأجلت طواقمها الدبلوماسية في الأيام الأولى من الحرب، عندما كان يخشى سقوط كييف الوشيك بيد القوات الروسية. يذكر أن السفارة الأوروبية الوحيدة التي لم تعلق أبوابها في كييف منذ بداية الحرب هي السفارة البولندية، إلى جانب سفارة الفاتيكان.

الأمم المتحدة: أدلة متزايدة على جرائم حرب في أوكرانيا

قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس (الجمعة)، إن هناك أدلة متزايدة على جرائم حرب روسية في أوكرانيا، بما في ذلك مؤشرات على قصف عشوائي وعمليات إعدام دون محاكمة، في حين أشار إلى أن أوكرانيا استخدمت على ما يبدو أسلحة ذات آثار عشوائية. وقالت ميشيل باشليت، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إن «القوات المسلحة الروسية قصفت بشكل عشوائي مناطق مأهولة بالسكان، وقتلت مدنيين ودمرت مستشفيات ومدارس والبنية التحتية المدنية الأخرى، وهي أعمال قد ترقى إلى جرائم حرب». وأفادت المفوضة، في بيان نقلته وكالة «رويترز»، بأن مراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة في أوكرانيا وثقوا أيضاً ما بدا أنه استخدام أسلحة ذات آثار عشوائية، ما تسبب في وقوع إصابات بين المدنيين من قبل القوات المسلحة الأوكرانية في شرق البلاد. وقالت المفوضة إنه منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط) حتى 20 أبريل (نيسان)، سجل مراقبون في أوكرانيا، خسائر مدنية بلغت 5264 شخصاً، بينهم 2345 قتيلًا و2919 جريحاً. وأضافت باشليت أن 92,3 في المائة من الضحايا سقطوا في الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، و7,7 في المائة في منطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين تسيطر عليهما القوات المسلحة الروسية والجماعات التابعة لها. وقالت باشليت: «نعلم أن الأرقام الفعلية ستكون أعلى بكثير مع ظهور فتائع في مناطق القتال العنيف، مثل ماريوبول». وتابعت قائلة إن «تعديل عمليات الإعدام دون محاكمة ضد المدنيين في المناطق التي احتلتها القوات الروسية في السابق أخذ في الارتفاع أيضاً، ويجب ضمان الحفاظ على الأدلة والمعالم الالتهقة للرفات، فضلاً عن الدعم النفسي وغيره للضحايا وأقاربهم».

فرضت عقوبات جديدة على أفراد روس «ملطخة أيديهم بدماء أوكرانية»

بريطانيا تتوقع استمرار حرب أوكرانيا حتى أواخر 2023 وتعيد فتح سفارتها في كييف

وهي من بين جرائم الحرب التي تنفي روسيا الاتهامات الموجهة إليها بارتكابها. كما جرى استهداف مسؤولين عسكريين آخرين بتجميد أصولهم وحظر دخولهم إلى الأراضي البريطانية. واستهدف أيضاً بالعقوبات داعمون لآلة الحرب الروسية مثل رئيس شركة السكك الحديد ألبليغ بيلوزنيروف، وعدد من الشركات بما فيها «جاي إس سي كلاشنيكوف كونسيرن» المنتجة خصوصاً لبنادق آي - كاي 12 التي تستخدمها القوات الروسية. كما ذكر تقرير عسكري بريطاني أمس الجمعة، كما جاء في تقرير رويترز، أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحظر مصنع أوفستال للصلب في أوكرانيا يشير على الأرجح إلى نية في السيطرة على المقاومة المسلحة في أوكرانيا. وأضاف التقرير «من المرجح أن يسفر هجوم بري شامل تشنه روسيا على المصنع عن ضحايا روسية كبيرة، وهو ما يقلل كفاءتهم القتالية بشكل عام». وذكرت وزارة الدفاع البريطانية في نشرة دورية على تويتر أن شرق النقل استمر في دونباس في شرق البلاد إذ تسعى روسيا إلى التوغل أكثر نحو التجمعات السكنية التي تشكلت كراستي ليمان وبارفينيكوف وليمان وبوباسنا.



أشار جونسون إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ارتكب خطأ جسيماً حين أمر ببدء الغزو (رويترز)

والذي لم يكشف عن مواعيد المحمد، هو نتيجة «الشجاعة والنجاح الاستثنائيين» لمقاومة أوكرانيا الشمالية الغربية. وأضافت «أعجب بالإشادة بشجاعة وصمود فريق فرنسا وإسبانيا وإيطاليا فتح سفارتها في كييف أو أعلنت عودتها الوشكية إليها. وذكرت أن إعادة فتح السفارة البريطانية،

المخطط والمحتمل لأوكرانيا وجيرانها. وقال جونسون إن إجراء مفاوضات «واقعية» في الوقت الحالي» لكن أوروبا وأوكرانيا ستحتاجان في النهاية إلى مناقشة الترتيبات الأمنية المستقبلية. وتابع «ما يريده الأوكرانيون، وأعتقد أنه ما سينالونه، هو مجموعة ترسل وأرسو دباباتها إلى القوات الأوكرانية، معلنة في نفس الوقت حظراً جديداً على استيراد منتجات روسية ولا سيما الفضة والكافيار. وأكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجمعة أن النزاع في أوكرانيا قد لا ينتهي سريعاً نظراً للمقاومة الصلبة التي يواجهها الغزو الروسي. ولدى سؤاله، خلال زيارته الحالية لنيدولهي، عما إذا كان يتفق مع تقييمات استخباراتية تفيد بأن القتال قد يتواصل حتى نهاية العام المقبل، رد جونسون قائلاً: «المؤسف هو أن هذا الاحتمال واقعي»، وأشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ارتكب «خطأ جسيماً» حين أمر ببدء الغزو. وأضاف «الخيار الوحيد المتبقي له فعلاً هو مواصلة محاولة استخدام أسلوبه المروء». وأشار بالقائمة الأوكرانية وحدد الدعم العسكري

روسيا تعزز قدراتها العسكرية في «شرق المتوسط»

في حالة أزمة في هذه المنطقة، والهدف هو ببساطة الحفاظ على أمن أوروبا». حظرت تركيا جميع السفن الحربية عبر مضيق البوسفور والدردنيل. يمكن لطائرة «أتلانتيك2» بالبنشر أو تمارس أنشطة غير قانونية، تجري مشاركة جميع المعلومات مع هيئة الأركان العامة الفرنسية، ولكن أيضاً مع قيادة «حلف شمال الأطلسي». يضيف قبطان الفرقاطة يوهان: «في سياق هجومي، يمكننا أيضاً توجيه الهجوم، والعتور على أهداف لضربها، ومساعدة الطائرات المقاتلة». ويبلغ مستعدراً: «لكننا لسنا

الطائرة مزودة بأجهزة استشعار، ودارات، وكاميرا عالية الأداء بمقياس 3200 ملم، ونظام للكشف عن المجالات المغناطيسية يفيد في رصد الغواصات، ودعم الإلكتروني لرصد الرادارات في الأنحاء. يعلق يوهان: «الذي يعمل في التحسين التكتيكي، قائلاً «سنستخدم (أتلانتيك2) بشكل أساسي لتحديد الوضع على السطح، و«رصد كل السفن في المنطقة»، مستعرضاً ملفاً في صفحته الأولى صورة لسفينة إنزال روسية. ويضيف العسكري الفرنسي: «يمكننا تحديد جنسيات السفن؛ لأنه

المتوسط تدريجياً منذ اندلاع النزاع في سوريا عندما باشرت موسكو نشر سفن في ميناء طرطوس السوري؛ المنشأة البحرية الروسية الدائمة الوحيدة خارج حدود الاتحاد السوفييتي السابق. ويقول القبطان الفرنسي إن «الجديد هو الزحف الروسي في الغرب: شمال كريت، وكذلك غرب اليونان في شبه جزيرة بلبونس، وشمال بحر إيجة قرب البحر الأسود»، ويؤكد أن «السفن الروسية متمركزة لرصد نشاط قوات الحلفاء». وفي قاعدة «حلف شمال الأطلسي» في سودا جزيرية

في العالم و30 في المائة من التجارة العالمية تمر عبره. لذلك؛ فإن التمركز في المنطقة هو أيضاً وسيلة لحماية المصالح الاقتصادية الغربية. وتعد منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط قاعدة خلفية للبحر الأسود ومنطقة النزاع في أوكرانيا، وفق لافيرن. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، يوضح القبطان والضابط الفرنسي: «هناك حالياً نحو 20 سفينة روسية في البحر الأبيض المتوسط، (دمرات، وفرقاطات، وغواصات... وغيرها)». بدأت عودة القوة الروسية إلى شرق

رجل الأعمال اللبناني يشكو من «طغنة في الظهر»... اتهامات الفساد وغسل الأموال تلاحقه القضاء الفرنسي يصدر مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن

باريس: «الشرق الأوسط»



كارلوس غصن خلال مؤتمر صحافي في بيروت، يناير 2020، بعد هربه من اليابان (د.ب.أ)

أصدرت السلطات الفرنسية مذكرة توقيف دولية بحق كارلوس غصن، رجل الأعمال اللبناني والقلب السابق لصناعة السيارات، الذي أوقف في اليابان نهاية 2018، وقرّر إلى لبنان في ظروف مثيرة.

وتتعلق المذكرة التي صدرت أول من أمس (الخميس)، باكثر من 15 مليون يورو (16,3 مليون دولار) من مدفوعات مشبوهة بين تحالف شركتي السيارات «رينو» و«نيسان» الذي كان يترأسه غصن، وشركة «سهيل بهوان للسيارات»، كما أوضح المدعون في ضاحية نانتيير قرب باريس. وتربط الاتهامات بسوء استخدام أصول الشركة وغسل أموال وفساد.

واقف غصن الذي كان رئيساً لـ «نيسان» و«رينو» و«ميتسوبيشي موتورز»، في اليابان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بشبهة سوء السلوك المالي إلى جانب كبير مساعديه غريغ كيلي، ونفى كلاهما ارتكاب أي مخالفة.

وبيما كان ينتظر المحاكمة في ديسمبر (كانون الأول) 2019، نفذ غصن عملية فرار تم ترتيبها بشكل جيد استعصى كشفه على السلطات اليابانية، إذ تم تهريبه من اليابان في صندوق معدّ مسبقاً في طائرة خاصة. ووصل غصن الذي يحمل الجنسيات الفرنسية واللبنانية والبرازيلية، إلى بيروت، التي لا تربطها بمعاهدة لتسليم المطلوبين مع اليابان. وقال إنه

ما أفاد مكتب المدعي العام. وزير مسؤولون من نانتيير بيروت مرتين خلال التحقيق، حيث استجوبوا شاهدين في فبراير (شباط) بعدما تحدثوا إلى غصن ومحققين في باريس العام الماضي. وبتركز التحقيق الفرنسي على الاشتباه بتعاملات مالية غير مشروعة، ودفعت قام بها فرع هولندا إلى مستشارين وحلقات باذخة نظمت في قصر فرساي.

وتم الاستماع إلى غصن كشاهد، وينبغي أن يكون في فرنسا لتوجه الاتهامات إليه رسمياً، وليكون بإمكانه الوصول

فر نظراً لعدم اعتقاده بإمكان حصوله على محاكمة عادلة في اليابان، حيث تمّ إدانة 99 المائة من المتهمين بالقضايا التي تنظر فيها المحاكم، كما لفت إلى أن «نيسان» توأمت مع المدعين لتوقيفه، نظراً إلى سعيه لتعميق التحالف بين الشركة اليابانية والمدعى العام في فرنسا.

ويعد فراره طلبت السلطات اليابانية لتسليمه لمحاكمته، ورفضت السلطات اللبنانية، معللة رفضها بعدم وجود اتفاق لتسليم المتهمين بين اليابان ولبنان، لكنه لبنان أصدر قراراً يحظر على كارلوس غصن مغادرة أراضيه. وكانت السلطات

بيروت: «الشرق الأوسط»

فتحت المناظرة الرئاسية بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومنافسته مارين لوبان، شبيهة اللبنايين للخضوع لتجربة مماثلة في مرحلة الانتخابات النيابية رغم قناعة الجميع بأن هذا النوع من «المواجهات» عسى على الواقع اللبناني لأسباب مرتبطة بالسياسيين والناخبين على حد سواء.

ومع متابعة اللبنانيين للمناظرة الفرنسية، عبر مسؤولون ومرشحوهم للانتخابات النيابية عن تمنياتهم بأن يشهدوا مثل هذا «المنشهد الديمقراطي» في لبنان على غرار معظم الدول.

وتصوّن النائب في «تيار المردة» والمرشح للانتخابات طوني فرنجية عبر حسابه على تويتر أن تقام مناظرات كهذه في لبنان، فرد عليه المرشح في دائرة الشمال الثالثة، ميشال دويهي بدعوته لمناظرة ثنائية معه ومع النائب ميشال معوض كمرشحين عن زغرتا. وتوجه له بالقول: «أنا أوافقك معك بالكامل على أهمية المناظرات بين المتنافسين في السياسة خصوصاً في فترة الانتخابات لما تشكل هذه المناظرات من فرصة لكي يتسنى للناخبين الاطلاع عن كُتب على برامجنا الانتخابية».

لذلك كمرشحين للانتخابات النيابية عن قضاء زغرتا أدوك بصدق وأدع الأستاد (النائب) ميشال معوض إلى مناظرة علنية على التلفزيون أو على الراديو أو في الساحات أو في أي مكان آخر»، وقال: «يستحق أهل قضاء زغرتا الزاوية من جميع المرشحين خصوصاً في فترة الانهيار الكبير أن يسمعوهم بهدوء وجدية ومسؤولية عن خططنا الإنقاذية»، لكن وفيما لم يلق الدويهي جواباً من فرنجية أو لا يزال بانتظاره، كان التجاوب من النائب معوض الذي رد على الدعوة بالتأكيد أنه جاهز للمناظرة. ورد على دويهي بالقول: «يسرنى أن أبلغ أنني جاهز للمشاركة في مثل هذه المناظرة الثالثة أمام الراي العام، في أي وقت وعلى أي شاشة».

تمسك جمّع بمرشحه في البقاع الغربي يهز علاقته بحلفائه

أن انسحب منها العميد المتقاعد محمد قدورة القيادي السابق في «تيار المستقبل» مع أن المحاولات جارية لإتقاعه بالعودة عن قراره. ويتردد في دائرة البقاع الغربي أن هناك صعوبة بعودته للانضمام إليها التي تستعد لإعلان برنامجها الانتخابي مساء اليوم وهي تتشكل. إضافة إلى خاطر من غنوة أسعد (شيعية)، جورج عبدي (أرثوذكسي)، خالد عسكري (سني)، فيما بقي المقعد الدرزي شاغراً. وعليه، يبقى التمسك هل يبادر جمّع وفي اللحظة الأخيرة إلى التجاوب مع مسعى السنيرة وأبو فاعور بسحب مرشحه خاطر؟ أم أنه باق على موقفه لما لديه من حسابات انتخابية تتباين في أرقامها مع حسابات لائحة «القرار المستقل» التي لا مصلحة لها بإصراره على موقفه لما يمكن أن يرتب عليه من مضاعفات سياسية، خصوصاً أن عدم تجاوبه سيؤدي حكماً، كما تقول المصادر، إلى اهتزاز علاقته بحلفائه؟

وهذا ما يتعارض مع إصرار الحزب على تسجيل حضوره. وتذرع خاطر والراسي، بحسب المصادر، بأن لديهما القدرة للدخول في المناقصة باعتبارهما على مؤيدي «القوات» أكانوا في الداخل أو في بلاد الاغتراب من جهة، وعلى من يتحالف مع الحزب من جهة ثانية، وإن كانا اعترفاً بأن حظوظ خاطر للفوز تتراوح ما بين 40 و50 في المائة. وأثير في اللقاء مبدأ المعاملة بالمثل، في إشارة إلى توفير الدعم لمرشحي «القوات» في زحلة ويعلبك - الهرمل والذي لن يقتصر، كما تقول المصادر، على الترشح وإنما يتجاوزها القرار الذي اتخذته التقدمي بدعم عقيص وحبيشي ومن يتحالف معهم.

حتى أنه قيل لخاطر والراسي إن الأولوية يجب أن تعطى لدعم المرشحين عن دائرة البقاع الغربية - راشيا الذين لديهم القدرة لتحقيق الفوز بالعدد الأكبر من المقاعد الانتخابية، لأن فوزهم لا

يؤكد أن منسوب الضغوط لعدم التحالف مع «القوات» يفوق الضغوط في الأثري زحلة ويعلبك - الهرمل، وهذا ما أتاح للرئيس السنيرة التدخل لإقناع المرشح بلال الحبيشي بالتعاون مع المدخل في البقاع الأوسط النائب جورج عقيص، وأيضا المرشح زيدان الحجيري بالتحالف مع مرشح «القوات» النائب أنطوان حبيشي عن يعلبك، وهذا ما أدى إلى مقاومة الحصار المفروض على «القوات» من قبل «حزب الله»، إضافة إلى ترشح يوسف النقيب على نفس اللائحة التي تضم مرشحي «القوات» عن دائرة صيدا - جزين.

لكن اللقاء الذي جمع السنيرة بخاطر والراسي انتهى، كما تقول المصادر نفسها، من دون أن يسفر عن نتائج إيجابية لأن ممثلي «القوات» ارتابوا أن انسحاب خاطر سيلحق خسارتين بهما، الأولى بخارج خاطر من المنافسة، والثانية لتحقق الفوز بالعدد الأكبر من المقاعد الانتخابية، لأن فوزهم لا

برئيس حزب «القوات» سمير ججع، ولغدت إلى أن الأخير أكد له أنه يوافق على أي مخرج يقترحه.

وقالت إن جمّع أوفد خاطر ومع مسؤول «القوات» في البقاع الغربي ميشال الراسي للاجتماع بالسنيرة في حضور أبو فاعور والنائب السابق جمال الجراح، وأكدت أن رئيس الحكومة السابق راضن على أن إيفادها سيؤدي للدعم إلى مخرج يؤمن بانسحاب خاطر من المعركة.

ورات أن ما يهيم القوى المناوئة للائحة المدعومة من «محور الممانعة» عدم تشتيت الأصوات بينها وبين اللائحة التي يترشح عليها خاطر، وقالت: لا يوجد موقف سلبي من «القوات» بماقدار ما أن هناك ضرورة لمرعاة المراج العام للشارع السني لأنه بغالبية يدور في فلك الحرية السياسية التي ترضخ حاليا تحت وطأة تآزم العلاقة بين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وبين جمّع.

«محور الممانعة» لأنه سيأخذ من طريقها من دون أن تتمكن اللائحة التي انضم إليها من تأمين حاصل انتخابي يتيح لها الفوز ولو بمقعد نيابي واحد، مع أن انسحابه سيرفع من حظوظ اللائحة للمتحمين من ماروني أو أرثوذكسي لأن اللائحة المنافسة لن تستطيع تأمين الأصوات التفضيلية في نفس الوقت لكل من نائب رئيس المجلس النيابي الأرثوذكسي مارون، وبالتالي ستكون شاهدة على الحرب الفتوحة التي ستدور بينهما ومن خلالها بين حركة «أمل» والداعمة للفرزي و«حزب الله» بتسريبه عدداً لا بأس به من الأصوات لحليفه مارون.

وكشفت المصادر نفسها أن الرئيس السنيرة كان أول من تدارك إمكانية الانزلاق نحو مواجهة بين اللائحة المدعومة منه وبين اللائحة التي تضم خاطر، وهو بادر، لقطع الطريق على هذه المواجهة التي يستفيد منها «محور الممانعة»، للاتصال

بيروت: محمد شقير

مع أن المشهد الانتخابي في دائرة البقاع الغربي - راشيا قد اكتمل بتسجيل 6 لوائح لدى وزارة الداخلية والبلديات لخوض الانتخابات فيها لانتخاب 6 نواب (2 عن السنة وواحد لكل من الشيعية، الدرزي، الموارنة الأرثوذكس)، فإن المنافسة تدور بين ثلاث لوائح، الأولى مدعومة من تحالف الحزب التقدمي الاشتراكي والنائب محمد الفرعاوي ومستقلين، والثانية بقيادة تحالف الوزير السابق عبد الرحيم مراد وحركة «أمل» من مثقلة بقلبان، ويحل ضيفاً عليها مرشح «التيار الوطني الحر» عن المقعد الماروني والثالثة تضم مرشحين عن الحراك المدني في مقابل ثلاث لوائح لحزب «القوات اللبنانية» وحركة «سوا لبنان» التي أسسها بهاء رفيق الحريري والجمع المدني وإن كانت تحفظها في الفون متدنّية مقارنة مع زميلتها «سهلنا والجبل» التي تطمح

تحذيرات مستمرة من «تفخيخ» انتخابات المغتربين اللبنانيين

ومؤثرين في الشأن العام، وأفظع هذه الجرائم جريمة تجدير مرفا بيروت وإعادة لبنان إلى الشرعية العربية والشريعة الدولية، وتطبيق الدستور بكل مندرجاته، والالتزام بقرارات مجلس الأمن، وتحديد لبنان عن الصراعات والمخاور.

وأضافت «لما كانت الانتخابات النيابية المقبلة مفصلة، كما كل الاستحقاقات الدستورية التي تؤمن التداول الديمقراطي السلمي والمتنظم للسلطة، فإن لجنة التنسيق اللبنانية - الأميركية تدعو، القوى العسكرية والأمنية الشرعية اللبنانية، مع الأجهزة القضائية المختصة إلى حماية حرية التعبير والافتراع، وتدين الاعتداءات المنهجية اللفظية والجسدية التي تتعرض لها لوائح القوى التغييرية والسيادية من أقرقاء في المنظومة معروفي الإجدات والإرتباطات.

في موازاة ذلك، أعلن النائب وأهل أبو فاعور، «التقدم بدعوى قضائية في حق مندوبي أحد المرشحين في راشيا والبقاع الغربي، بتهمته تهديد ناخبين وترهيبهم والضغط عليهم»، وذلك بعدما سبق أن أعلن مرات عدة عن تدخلات النظام السوري وحلفائه في الانتخابات اللبنانية.

وقال أبو فاعور في بيان له «يقوم بعض المندوبين لأحد المرشحين في منطقة راشيا والبقاع الغربي بتهديد بعض الناخبين من أصول سورية مزوّجات لبنانيات، بحرامتهم وعائلاتهم من دخول سوريا لزيارة أهلهم في حال اقترعوا لمصلحة النائب وأهل أبو فاعور، وذلك عبر زيارتهم وإبلاغهم بهذا الأمر». وأعلن أنه سيقدم «بدعوى قضائية ضد هؤلاء الأشخاص بتهمته تهديد وترهيب الناخبين والضغط عليهم، وسأقدم بشكوى إلى هيئة الإنشرف في الانتخابات بحق المرشح الذي يعملون لمصلحته ويتوجهاته، لكي أضع الهيئة ووزارة الداخلية والقضاء أمام مسؤولياتهم في حماية حرية الناخبين».

تحديات مستمرة من «تفخيخ» انتخابات المغتربين اللبنانيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

لا تزال قضية انتخاب المغتربين واتهام وزارة الخارجية اللبنانية بالقيام بارتكابات ومخالفات في توزيع مراكز الاقتراع في بعض العواصم، تتفاعل في لبنان.

ودعا حزب الكتائب اللبنانية إلى وقف ما وصفها ببدء عرقلة تصويت غير المقيمين، وأنهم في بيان «الخطوة (الحاكمة) باستعمال كل وسائل العرقلة لكتف أصوات اللبنانيين أينما وجدوا خاصة إذا كانت منسب في غير فصلها. ولتفنيص مخططات تضع شروطاً تعجيزية على غير المقيمين للإدلاء بأصواتهم عبر بدع جديدة وقوضي وارتجال وتاجيل في إتمام الإجراءات الضرورية لإنجاز العملية الانتخابية وأخرها ما أدلى به وزير الخارجية عبد الله بو حبيب الذي قال إن: «العائق الوحيد هو تأمين المال نقداً»، وهي نقطة أكثر من خطيرة في دولة برزت على فسادها».

وطرح البيان أسئلة عدة منها عن السبب في «اعتماد المرشح البريدي في تحديد مراكز الاقتراع وعدم توزيع الناخبين على الأقاليم الأقرب إلى أماكن سكنهم، كما عدم تعميم لوائح الشطب لغير المقيمين حتى الآن وعدم إطلاع المرشحين على أصوات الناخبين في الخارج ومنع المندوبين من معرفة هوية الناخبين وممارسة حقهم القانوني بمراقبة حسن سير الاقتراع، وفي الإطّار نفسه، جاء موقف لجنة التنسيق اللبنانية - الأميركية التي حذرت من «تفخيخ تصويت المغتربين»، وقالت اللجنة التي تضم ست منظمات لبنانية أميركية في بيان لها، إن الشعب اللبناني معنى بكثافة التصويت لحماية الهوية اللبنانية، وتحريز الدولة، وتحقيق السيادة الكاملة، وإطلاق مسار الإصلاحات البنوية على كل المستويات، وإنقاذ العدالة في كل الجرائم التي طالت قادة فكر، ورجالات دولة،

مخاوف من تقلص دور «صيرفة» والدولار عند عتبة 28 ألف ليرة

بوصفها استثنائية وغير قابلة للتكرار، فيصيبها ما لحق باحتياطات العملات الصعبة من نرف كبير تعدد 20 مليار دولار على مدار عامين ونصف العام من التدهور، بينما ينشد لبنان بنهاية المطاف عقد اتفاقية تمويل لمصرف لبنان بنسبة 25,4 في المائة، أي ما يوازي 5,57 مليار دولار.

وزاد من منسوب الشكوك بشأن القرارات النقدية بالعملة الأجنبية لدى البنك المركزي، لجوء الحكومة مؤخراً إلى استخدام جزء من حقوق السحب الخاصة التي تلقاها لبنان من صندوق النقد الدولي في سبتمبر (أيلول) المنصرم، فيخالف قرار سابق بعدم المس بيهذ المبالغ إلى حين استثمارها في مشروعات استثمارية ضمن خطة النهوض، قررت الحكومة صرف نحو 12,63 مليون دولار من إجمالي الحقوق البالغة نحو 1135 مليون دولار، بهدف تغطية مستحقاقات لأسعار الذهب العالمية. وبذلك يشكل إجمالي الاحتياطات (الموجودات الخارجية واحتياطات الذهب) نحو 29,36 في المائة من الدين العام الإجمالي و33,64 في المائة من صافي الدين العام، وهو يغطي نحو 189 شهراً من خدمة الدين.

مخاوف من تقلص دور «صيرفة» والدولار عند عتبة 28 ألف ليرة إرباكات خطة الحكومة اللبنانية تشعل المضاربات النقدية

بقيمة 5 مليارات دولار، ما يعني أن الاحتياطات النقدية تقلصت إلى نحو 11,3 مليار دولار، أي ما دون الاحتياطي الإلزامي للودائع الذي يزيد على 13 مليار دولار. أما على المستوى التراكمي السنوي، فقد تراجع قيمة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان بنسبة 25,4 في المائة، أي ما يوازي 5,57 مليار دولار.

وشكك خبراء اقتصاديون تواصلت معهم «الشرق الأوسط» من تبعات أشد وطأة مع تقلص احتياطات العملات الصعبة لدى البنك المركزي، وإمكانية بلوغه مرحلة الانهيار المتردح على سوق القطع أو خفضه إلى أدنى الحدود، ولا سيما أن العديد من البنوك عمدت في الأيام الأخيرة إلى تقنين قاس لتفنيص عمليات استبدال عبر منصة «صيرفة» بذرائع مختلفة. كما أن أسعار التداول سجلت ارتفاعات ملحوظة لتصل في اليوم الأخير من الأسبوع الحالي إلى 23 ألف ليرة لكل دولار.

وبالفعل، أظهر ميزانية مصرف لبنان تراجعاً في موجوداته الخارجية بمبلغ قدره 135 مليون دولار خلال النصف الأول من الشهر الحالي، ما أدى إلى تراكم تقلصات بنحو 1,5 مليار دولار من بداية السنة. ليصل بذلك رصيد احتياطي العملات الصعبة إلى نحو 16,35 مليار دولار، بما يتنمّل محفظة سندات دين حكومية (يوروبوندز)

مخاوف من تقلص دور «صيرفة» والدولار عند عتبة 28 ألف ليرة إرباكات خطة الحكومة اللبنانية تشعل المضاربات النقدية

22 ألف ليرة للدولار الواحد. وعلى خط سوازي، فقدت سندات الدين بالدولار المصدرة من الحكومة اللبنانية معظم المكتسبات النسبية التي حققتها في الأسواق الدولية كرد فعل مواكب لتوقيع الاتفاق الأولي مع بعثة صندوق النقد. وشهدت سوق الديوروبوندرز، اللبنانية تراجعاً مستمراً في الأسعار هذا الأسبوع، وتتراوح بين 11,5 و12,4 سنت للدولار الواحد، بحسب رصد بنك عودة. وذلك وسط ترقب للمسار الشاق بشأن تنفيذ البنود الإصلاحية المطلوبة من قبل الصندوق ومع ازدياد الشكوك بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائي مع الصندوق قبل حلول موعد الانتخابات النيابية منتصف الشهر المقبل.

ولاحظ مراقبون وناشطون في أسواق المبادلات النقدية، أن إرباكات المستجدة على خلفية تسرب البنود المالية لخطة التعافي الحكومية، التي نشرتها «الشرق الأوسط»، تتفاعل بشكل سلبي للغاية في أسواق المودعين والمصارف على حد سواء. كونها تضمنت اقتراحاً صريحاً بنشاط 60 مليار دولار من توظيفات البنوك لدى مصرف لبنان، ما يعني تلقائياً «تصدير» رساميل

بيروت: علي زين الدين

استعادت الأسواق المالية اللبنانية أجواء التوتر الشديد في المبادلات النقدية، وسط محاولة ملحوظة في تاجيح المضاربات على سعر صرف الليرة، ترجمها تحظى الدولار مسوقاً لم يصل إليها منذ مطلع العام الحالي واضطرابات موزانية في أسواق الاستهلاك بدأت في ارتفاعات متتالية لأسعار المشتقات النفطية، لتمتد سريعاً، وينسب متفاوتة، إلى أسعار اللحوم والدجاج وأغلب السلع والمواد في المحلات والسوبر ماركات.

وبدا مشهد التقلت النقدي المستعاد الذي دفع بسعر الدولار إلى عتبة 28 ألف ليرة، ووسط ضخ معلومات وشائعات عن كسر عتبات أعلى، أشبه بجنون سعر الدولار قبيل نهاية العام الماضي، حيث بلغ مستوى قريباً من 34 ألف ليرة لكل دولار، قبل أن يعيد البنك المركزي بتفخيمه من قبل السلطة التنفيذية إلى توسيع المبادلات عبر منصة «صيرفة»، متيحاً استبدال الليرة النقدية بالبريرة بدولارات نقدية (بنكنوت) من خلال شبكات المصارف، ما أدى إلى استقرار نقدي نسبي وتقلبات محدودة بين حدي 20

تركيا و«أهون الشرين» في سوريا

اتفاق أضنة لعام 1998، الذي سمح لتركيا بالتوغل في ملاحقة «حزب العمال الكردستاني» بعمق خمسة كيلومترات شمال سوريا، فيما كانت دمشق تريد تنازلات من «الإحتلال التركي» في إدلب وحلب تخصص الطريق الدولي ووجود القوات التركية في شمال سوريا. وقدذاك، الظروف لم تكن ناضجة: موسكو وانقرة وتنسكان في شمال غربي سوريا، وواشنطن وموسكو تنسكان في شمال شرقي سوريا، ودول عربية تريد منافسة تركيا في سوريا. لكن الكلام التركي الأخير لوزير خارجية تركيا يأتي في ظروف مختلفة:

- أولاً، محاولات التعاون الروسي - الأميركي سقطت بسبب الحرب الأوكرانية، كما انتهت خطط مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأمريكي بريت ماكغورك للضغط على الأكراد مقابل إنقاع روسيا لدمشق بالتفاوض مع «الانفصاليين» وقبول تسوية نفاوضة.

- ثانياً، الوجود الأمريكي قائم وثابت مع إدارة جو بايدن، على عكس ما كان الحال عليه في زمن إدارة دونالد ترمب، خصوصاً بعد تجربة الانسحاب الفوضوي من أفغانستان، باعتبار أن هذا الوجود في سوريا علامة نصر لأميركا ضد «داعش»، الوجود ليس مفتوحاً، لكنه قائم.

- ثالثاً، دول عربية كانت تتقارب مع دمشق مناهضة انقرة، باتت تبحث عن تقاطع بينها وبين تركيا، وسوريا قد تكون بين ساحات التقاطع، وهناك من يتحدث عن مشاريع إعمار تركية - عربية فيها.

هل أصبحت انقرة مستعدة لـ«التعاون» مع دمشق، لمنع قيام «ولة كردية تمثل تهديداً للأمن القومي» السوري والتركي الإيراني؟

لا شك في أن كلام جاويش وأوغلو والحديث عن لقاء أممي سوري - تركي، يحلمان ورأيها الكثير خصوصاً إذا ربطنا بزميات «الدرون» التركية لقياديين أكراد شمال شرقي سوريا والمعلبة الجديدة شمال غربي العراق.

ملاحقة إيران وتطبيق «خطوطها الحمر» على طريق طهران - بغداد - دمشق - بيروت، ودعمتها في ذلك أميركا الموجودة في شمال شرقي سوريا ولا تريد أن تقع كل البلاد في الأيدي الإيرانية... «النشر الأكبر».

أما الدول العربية، فإن بعضها اختار منذ البداية الوقوف مع دمشق، فيما شجع توسع دور طهران وتوغل انقرة أخرون على «التطبيع»، كما بات الحديث عن «الدور العربي» تعبيراً عن تفضيل بقاء الحكومة السورية وشرعيتها، وتعزيزها لـ«مواجهة الفرس والعثمانيين الجدد»... تحت شعار «أهون الشرين».

بؤادر المقاربة التركية الجديدة مهمة من حيث توقيتها. وسبق أن نزلت انقرة في العقد الأخير، من رأس الشجرة في مطالبتها من «إسقاط الأسد» إلى «القبول لور له في بداية أو نهاية المرحلة الإنتقالية»، إلى توقيع اتفاقات خفض تصعيد وإجراء مقابضات برعاية روسية - إيرانية. وتخلت انقرة عن شرق حلب مقابل «تقطيع أوصال» الكيان الكردي بين شرق الفرات وغرب الفرات في نهاية 2016، وتنازلت في بداية 2018 أمام موسكو للتوغل إلى غفرين، شمال حلب، لمنع وصول الكيان الكردي إلى البحر المتوسط، كما قبلت لاحقاً تزحف موسكو وطهران لقاءات أمنية بين رئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي ملوك ومدير المخابرات التركية حقان فيدان.

للقاء ملوك - فيدان بداية 2020 سبقتها لقاءات أمنية - سورية في ريف اللاذقية وفي طهران، وكشفت نقاط التقاطع والافتراق. فأمام تصاعد القلق من الدعم الأمريكي لوحدات حماية الشعب، الكردية و«النزعات الانفصالية»، باتت انقرة مستعدة للتسنيق مع دمشق، رغم اعتقادها أن الأسرة الفتحت في 2011، الأبواب واسعة لتوسع نفوذ الأكراد انتقاماً من تركيا وضغطاً عليها. وقدذاك، اقترحت موسكو العودة إلى

تليل إخباري

تلن: إبراهيم حميدي

إذا خبرت تركيا بين «التطبيع مع النظام السوري» وقبول قيام «دولة كردية» في شمال سوريا وعلى حدودها الجنوبية، فإنها ستحتاج إلى الخيار الأول، على مرارته، باعتباره «أهون الشرين». هذا هو مضمون كلام وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أول من أمس، بل إنه ذهب إلى القول إنه كما حصل في أفغانستان، فهو مع «التعامل مع النظام دون الاعتراف بشرعيته».

مقاربة تركيا في «الاختيار بين شرين» قد تكون جديدة، لكنها ليست الوحيدة في ذلك. إذ أنه عندما اكتسح تنظيم «إعاش» في 2014 مناطق شاسعة من الأراضي السورية في نزوة تمدهه وتكسیر تحملت دول غربية في الدفع نحو «إسقاط النظام»، لأن «البديل هو داعش». وبعض الدول توقف عن دعم فصائل المعارضة، خصوصاً في المنطقة خصوصاً، وسوريا وعموماً، حيث بدأ ضباط القوات الحكومية بتدريب المجندين في معسكرات فوج طرطب جنوبي القامشلي.

من جهة ثانية، قالت «شبكة عين الفرات» المحلية، إن عدداً من مقاتلي ميليشيا «فاغنر» الروسية وصلوا إلى ناحية أبو راسين الواقعة في أقصى شمالي محافظة الحسكة، بالتعاون مع تصاعد الهجمات التركية العسكرية في المنطقة. وأكدت «شبكة أن عناصر «فاغنر» وصلت إلى قاعدة «المبارق» في ريفها الغربي، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

تبادل اتهامات بين «الجلس الوطني» والاتحاد الديمقراطي» قلق أميركي من التوتر الكردي - الكردي شمال شرقي سوريا



مركبة عسكرية أميركية في ريف القامشلي شمال شرقي سوريا في 20 الشهر الجاري (أ.ب)

وذلك في مطار القامشلي، حيث اتفقا على العمل على انخراط أبناء العشائر في التشكيل الجديد. وأكد المرصد أن القيادي الإيراني تعهد بمنح راتب شهري قيمته 200 ألف ليرة سورية (ما يعادل 50 دولاراً أميركياً) لكل عنصر، إلى جانب منح سلة غذائية وبطاقة أمنية. وسيقوم ضباط من القوات الحكومية بالإشراف على عمليات التدريب للعناصر والمنسحبين.

وتأتي هذه التحركات في ظل استغلال الحرس الثوري الإيراني انشغال روسيا في حربها على أوكرانيا، إذ تعمل قواته على توسيع نفوذها واستمالة قوات الحكومة وأبناء العشائر لصالحها.

وذكر المرصد إحصاءات تعددها المجندين لصالح الميليشيات الإيرانية المنتشرة في محافظة الحسكة، وقدر عددها بنحو ألف مقاتل، بينهم 400 من عناصر وقائدات «الدفاع الوطني»، وحوالي 600 من المدنيين وأبناء العشائر.

وقال إن عمليات التجنيد تتم

في بلدة الدرياسية التابعتين لمحافظة الحسكة، بعد كسر الأبواب والنوافذ وإلقاء زجاجات المولوتوف الحارقة عليه، وأقدمت تلك المجموعات على حرق المكتب نفسه مساء اليوم التالي، الثلاثاء الماضي، مما أدى إلى حرقه بالكامل.

إلى ذلك، كشف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن اجتماعات بين قيادي إيراني جنسية وقائدات أجهزة أمنية في الحكومة السورية، بمشاركة شيوخ عشيرة الطي وقيادات من «قوات الدفاع الوطني» الموالية للرئيس السوري بشار الأسد في مدينة القامشلي أول من أمس، بهدف تأسيس مجلس عسكري بإشراف مستشارين إيرانيين لمواجهة الانتشار الديمقراطي و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شرقي الفرات.

وبحسب المرصد، شارك في الاجتماع نحو 100 شخصية، بينها وجه من عشيرة الطي يدعى علي حواس الخليف، وضباط من الجيش السوري،

نفوذ العمليات التركية شمالي سوريا، قائلًا: «لم يتجرأ (المجلس الكردي) حتى الآن بتصريح ضد الإحتلال التركي للمناطق المحتلة، وما زال مرتبطاً بالانقلاب السوري الذي يمارس سياسة الإبادة بحق شعبنا في غفرين ورأس العين (سركانية) ويغتصب أرضنا».

من جانبه، قال «المجلس الكردي» في بيان نشر على موقعه الرسمي في 20 من الشهر الحالي، إن 10 مسلحين من «حزب الاتحاد» داهمو مكتب «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في مدينة الحسكة في 19 من الشهر الجاري و«قاموا بترهيب المتواجدين في المكتب من أعضاء الحزب والضيوف، وإخراجهم منه تحت تهديد السلاح، قبل أن يقدموا على حرق المكتب بالكامل بعبوة المولوتوف». وذكر البيان أن مجموعة مسلحة ثانية تتبع «حزب الاتحاد» قامت في وقت متأخر من ليل 18 من الشهر الحالي، بحرق مقر «المجلس الكردي» في مدينة المالكية (ديرك) ومكتب «الحزب

أعلنت السفارة الأميركية في سوريا أنها تشعر بقلق عميق من الهجمات الأخيرة التي استهدفت مكاتب «المجلس الوطني الكردي» المعارض في شمال شرقي البلاد، في وقت نفى «حزب الاتحاد الديمقراطي» مسؤوليته عن الاعتداء على مقرات ومكاتب المجلس والأحزاب السياسية.

ونشر حساب السفارة الأميركية في سوريا تغريدة باللغة العربية أمس، جاء فيها: «تشعر الولايات المتحدة بقلق عميق من الهجمات الأخيرة على عدة مكاتب للمجلس الكردي»، بعد سلسلة هجمات تعرضت لها مقرات ومكاتب «المجلس الكردي» وأحزاب سياسية كردية بينها «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«حزب يكتي الكردستاني» في القامشلي والحسكة والمالكية وعين العرب خلال الأسبوع الماضي. وشهدت السفارة الأميركية في منشورها على الفول إنه «لا مكان للترهيب والعنف في الخطاب السياسي، ونحث جميع الأطراف على الانخراط سلمياً في السعي وراء قرارات تفيد جميع الأطراف المعنية».

بدوره، قال المجلس العام لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري في بيان إن الهجوم التركي على معقل «حزب العمال الكردستاني» التركي في جبال قنديل التابعة لإقليم كردستان العراق «في ظل الهجوم الشامل الذي يتعرض له شعبنا ومقاتلو الحرية من قبل الفاشية التركية، وبدلاً من أن يقف (المجلس الكردي) ضد سياسة الإبادة هذه، يقوم باتهام حزبنا بحرق مكاتبه وبالإرهاب».

وتطرق بيان الحزب إلى الانتهاكات التي ترتكبها الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا في مناطق

القامشلي، كمال شيخو دمشق - واشتن، «الشرق الأوسط»

درعا، رياض الزين

شكل عشرات الناشطين في السويداء، جنوب سوريا، حركة سياسية في الداخل السوري، تميزت بالوجود الشبابي فيها، حيث ضمت منذ الإعلان عن انطلاقتها بمحافظة السويداء في شهر مارس (آذار) من هذا العام، حسب أحد المسؤولين عن الحركة، 46 شاباً وشابة من أصحاب الكفاءات العلمية والناشطين في المجتمع.

وقال أحد مؤسسي الحركة

مؤسسوها يريدون تجاوز الاستقطاب بين موالين للنظام ومعارضين له

«حركة شبابية» جديدة في السويداء لـ «كل السوريين»

وتضم هذه التشكيلات متطوعين من أبناء الطاقة الزرية في السويداء، وتعيش المحافظة حالة عشوائية، وتشهد انتشاراً للسلاح وقلناً أمنياً وعمليات قتل واعتقال، استهدف آخرها شاباً يافعاً من مدينة سراس في ريف السويداء الغربي، عثر عليه مقتولاً بالرصاص ظهر يوم الجمعة الماضي.

كانت إحصائيات محلية تحدثت عن ارتفاع مؤشر الجريمة في السويداء، وشملت جرائم عمليات قتل وخطف وسرقة وتزريب.

السوريين لحياة سياسية مفتوحة، ومدى قابلية السوريين لتعاطي العمل السياسي الجامع وغير الإقصائي. وتعد محافظة السويداء من المحافظات السورية التي لم تخرج عن سيطرة النظام السوري، وتشكلت فيها منذ انطلاق الأحداث السورية العديد من التكتلات السياسية والاجتماعية المتناحرة للنظام في دمشق، كما تنتشر فيها فصائل مسلحة غير تابعة للنظام السوري وأخرى غير رافضة لوجوده في المحافظة، مثل حركة «رجال الكرامة».

الحركة السياسية الجديدة تعمل من الداخل السوري، وأنها في مرحلة بناء التوافق والتفاهات مع القوى السياسية الفاعلة، سواء الموالية للمعارضة، لتكوين جسيم سياسي قائم على الحوار وتقبل الآخر، ثم البدء بخطوات أكثر فعالية. وأكد أن هناك استجابة مميزة لأهداف الحركة وتطلعاتها على كل المستويات، وأن منتسبين ومراقبين وداعمين، وأن الحركة الجديدة تشمل مختلف الفئات العمرية، والعديد من التوجهات السياسية، وهذا أمر أظهر مدى حاجة

المظلمة ذات الفكر التغييري، أمام كثرة الفصائل المسلحة ومنظمات المجتمع المدني المدعومة، والأجندات الخارجية في سوريا. وأضاف أن مفهوم المعارض والمؤيد الذي درج في سوريا منذ عام 2011 هو من أسباب ضياع البوصلة السياسية، واختزال العملية السياسية بين نمطين: المؤيد والمعارض، الأمر الذي أفرغ النشاط السياسي في سوريا من محتواه، وأدى لارتباك الكثير من الأطراف، معتبراً أن الطرح السياسي الإقصائي أساسه إلغاء

الشبابية السياسية في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة تأسست منذ عام، وسبقها فترة من المشاورات بين الأعضاء المؤسسين لتوحيد الرؤية في العمل السياسي ضروري جداً ومطلب رئيسي يتعلق به حل جميع المشكلات السورية، كما أن فئة الشباب لم تأخذ دورها السياسي الحقيقي في سوريا، سواء لدى الموالين أو المعارضين، وهي من أهم فئات الشعب السوري القادرة على التغيير، خصوصاً أن المجتمع يعاني من غياب الهويات السياسية والمجموعات

شكل عشرات الناشطين في السويداء، جنوب سوريا، حركة سياسية في الداخل السوري، تميزت بالوجود الشبابي فيها، حيث ضمت منذ الإعلان عن انطلاقتها بمحافظة السويداء في شهر مارس (آذار) من هذا العام، حسب أحد المسؤولين عن الحركة، 46 شاباً وشابة من أصحاب الكفاءات العلمية والناشطين في المجتمع.

وقال أحد مؤسسي الحركة

المناطق التي تكثر فيها النزاعات والحروب، كما حصل في منطقتنا عبر عدة حملات عسكرية وأمنية للنظام السوري وحلفاء، وكذلك الممارسات الإجرامية التي قامت بها خلايا التكفير والخطف وغيرها، وأن أكبر تحدٍ يواجه عملنا اليوم هو غياب حالة التنظيم والاستقرار في بعض الفعاليات والمؤسسات التي يقع على عاتقها دور بارز في ضبط الأمن، كمسألة ضبط بيع وشراء وأستخبارات الغارات المدول والخروج إلى المنطقة عبر المعابر الموجودة، وتجارة السلاح وبعض المواد، إضافة إلى عدم وجود وثائق رسمية في المناطق لجمع المواطنين، ما أدى إلى تزوير الوثائق بشكل واسع، الأمر الذي استغلته بعض الخلايا الإجرامية في مشروعاتها التي تخل بالأمن وتزعزع الاستقرار».

وأردف أن «المنطلق الأساسي الذي تم تأسيس جهاز الأمن العام من خلاله هو حماية المدنيين في المناطق المحررة، وتحقيق الأمن والأمان، ليعمل أهلنا بحياة حرة كريمة، لذلك نحرص دائماً في جميع أعمالنا على اتخاذ جميع الإجراءات الحذرية، وعدم تعريض المدنيين لأي خطر يهدد حياتهم، مع الحفاظ على الخصوصية والحريات».

مستمرة في ملاحقة هذا النوع من الخلايا ليتم القضاء عليها بشكل نهائي». وأضاف أن «عمل الجهاز يقوم على تفعيل الإدارات، ولكل منها دور محدد في عملها، مثل إدارة الملفات وإدارة المناطق وغيرها. ويأتي دور هذه الإدارات بشكل منظم ومدروس يتتابع للخلايا التي تختص بها، وتبدأ بجمع المعلومات عن المشتبه بهم، ومن ثم تدخل هذه المعلومات عبر مراحل عدة، لتنتهي بمرحلة التوقيف عند الضرورة، بعد موافقة النيابة العامة وأخذ إذن خطي منها، وبعد ذلك تبدأ مرحلة التحقيق للناك من سلامة المعلومات التي وصلت إلى الجهاز عبر دراسته ومصايرها، وبعدها يجري تحويل الموقوف إلى النيابة العامة للتحقق من سلامة المعلومات وسلامة جميع مراحل التحقيق، ومن ثم الإدعاء أمام القضاء، ويحال بعد ذلك إلى القضاء المختص في حال تمت إدانته لينال جزاءه العادل. أما في حال عدم كفاية الأدلة أو براءة الموقوف في أي مرحلة من مراحل التحقيق، عندها يخلى سبيلها».

وأوضح أن «هنالك الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجه العمل الأمني بشكل عام، وعلى وجه الخصوص في

الطرف صاحب النظرة المغايرة، ما أدى إلى تعميق الانقسام السياسي وزيادة تفاقم المشكلات السياسية السورية. واعتبر المصدر نفسه أن غياب استقلال القضاء وهيمنة الأجهزة الأمنية على القرار السوري والقضائي، وغياب العدالة الاجتماعية في النواحي الاقتصادية، هي من أسباب الصراع في سوريا وتقييد الحياة السياسية وممارساتها التخريبية في البلاد.

وأشار إلى أن الأطراف المؤسسة

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

الجزيرة السورية، وتجاوز عددهم 100 عنصر قادمين من مطار القامشلي. وأشارت الشبكة إلى أن القيادة العامة لقوات «قسد» طالبات القوات الروسية المنتشرة في الحسكة بتعزيز مواقعها في مناطق التماس، بعد تعرض مواقع «قسد» ونقاطها العسكرية لهجمات بطائرات تركية مسيرة.

إصابة العشرات من بين 150 ألف مصف في الجمعة الثالثة من رمضان

الشرطة الإسرائيلية تهاجم المصلين في الأقصى بـ«السيّرات»

وممارساتهم العدوانية ضد الأقصى والمصلين أكثر بلاغة وصدقاً بالتحقق عن نواياهم ومخططاتهم الاستعمارية لتهدويد القدس ومقدساتها. وذكر الهلال الأحمر في القدس، أن «عشرات الإصابات بحالات اختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع على ساحات المسجد الأقصى، وتتعامل طواقمنا مع الإصابات في عياداتها الميدانية». وأورد الهلال الأحمر لاحقاً، أن 26 إصابة بالاختناق بينها تسعة أطفال جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز في ساحات الأقصى، وقد ارتفعت حصيلة الإصابات منذ الصباح إلى 57 إصابة بالأقصى.

وكانت عدة بلدات فلسطينية في الضفة الغربية قد شهدت مسيرات أسبوعية سلمية، وهي أيضاً لم تسلم من بطش الاحتلال. فقد أصيب 4 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بينهم أطفال خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قزوم الأسبوعية الناهضة للاستيطان والتي دعت إليها حركة فتح نصرّة للمسجد الأقصى وتدنيداً للجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين في رام الله، وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين بإشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي الأقصى المبارك، لليوم الثامن على التوالي، ووقع قوات الاحتلال المتواصل للمصلين والمعتكفين في المسجد. وحملت الوزارة، أمس الجمعة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الإسرائيلي المتعمد ضد المسجد الأقصى المبارك، وما يسببه من مخاطر على ساحة الصراع والمنطقة برمتها. وأشارت إلى أن أركان الحكومة الإسرائيلية يعتقدون أن ما يصرحون به من أكاذيب هو استخفاف بعقول القادة والمسؤولين الدوليين والرأي العام العالمي، فيما أن تصرفاتهم



محتجون فلسطينيون بعد صلاة الجمعة في مجمع المسجد الأقصى بالقدس أمس (أ.ف.ب)

حكومة تعرف كيف تدير الأزمات». وفي رام الله، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بإشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي الأقصى المبارك، لليوم الثامن على التوالي، ووقع قوات الاحتلال المتواصل للمصلين والمعتكفين في المسجد. وحملت الوزارة، أمس الجمعة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الإسرائيلي المتعمد ضد المسجد الأقصى المبارك، وما يسببه من مخاطر على ساحة الصراع والمنطقة برمتها. وأشارت إلى أن أركان الحكومة الإسرائيلية يعتقدون أن ما يصرحون به من أكاذيب هو استخفاف بعقول القادة والمسؤولين الدوليين والرأي العام العالمي، فيما أن تصرفاتهم

أطلقت قنابل الغاز قبيل صلاة الجمعة وبعد الصلاة، وكان المصلون يهتفون ضد مشاريع التهويد والتهديد للأقصى. ورفع بعض الشبان أعلام فلسطين وأخرون أعلام حركة حماس. ونشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية تصريحات لعدد من المسؤولين ونواب المعارضة يتهمون الحكومة بالتساهل مع الفلسطينيين، «الذين يتظاهرون ويطلقون شعارات وهتافات معادية لإسرائيل». رغم أن الحكومة منعت دخول اليهود إلى البساتن حتى نهاية رمضان. فراح جنود الاحتلال يلاحقون المصلين المتظاهرين. وقال مصدر في الشرطة إن قواته تعاملت بصنط نفس شديد صارم وحاولت التقليل من الاحتكاكات، لكن المتطرفين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

رغم كل الوعود ومحاولات طماننة الوسطاء بأنها ستعمل على إضفاء الهوده في العشر الأواخر من رمضان، وقدم وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، والمفتش العام للشرطة، كوبي شبتاي، وقادة حرس الحدود والجيش وجهاز الأمن العام «الشبابك»، إلى البلدة القديمة من أجل «متابعة الجهود لخفض التوتر»، عادت قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلي لاقحام باحات الأقصى لجدد رفع العلم الفلسطيني فوق قبة الصخرة وانطلاق عشرات المصلين في هتافات الاحتجاج والتكبير. واستخدمت، أمس، لأول مرة، الطائرات المسيرة لإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والإسفنجي. وأوقعت 57 إصابة في صفوف المصلين، إحداها حرجة وثلاث منها صعبة، والعديد منها تسببت بجروح للنساء والأطفال.

وأكد الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، أن قوات الاحتلال اتخذت خطوات عديدة لعلفة وصول المصلين. ومع ذلك فقد بلغ عددهم، أمس، حوالي 150 ألف مصف. وقال: «كنا نتوقع أن يصل العدد إلى أكثر من 300 ألف مصف، كما يحصل عادة في صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان في المسجد الأقصى. لكن القيود والحواجز حالت دون ذلك. ومع هذا ونحن نقدر عاليا وصول هذا العدد، ورغم التشنيدات والقيود التي فرضت على الحواجز إقامة مداخل القدس وفي شوارع المدينة والبشطن والمصلين في الأسبوع الفاتت بشكل يومي. وقال إن جموع المصلين الغفيرة وصلت من مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة وأراضي 48.

وكانت الاقتحامات قد بدأت في ساعات الفجر، بفرص تقريبي مسيرات أقيمت في الأقصى بعد صلاة الفجر. ثم

محكمة إسرائيلية تلغي القيود على الصلاة في كنيسة القيامة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قررت المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس الغربية، التجاوب مع الالتماس الذي قدمته المؤسسات العربية الأرثوذكسية وشخصيات مقدسية أخرى، ضد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومر بار ليف، والمفتش العام للشرطة، وجميع القيود التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية لتقليل عدد المصلين في الكنيسة خلال قداس سبت النور (اليوم) وعيد الفصح (غداً). وجاء هذا القرار بعد أن كانت الشرطة الإسرائيلية قد حددت عدد المصلين الإسرائيليين بـ1700 شخص، بدعوى «الأوضاع الصحية والأمنية». وقد رفض الفلسطينيون المسيحيون هذا التحديد، وقالوا إن الحكومة الإسرائيلية ألغت واجب ارتداء الكمامات بعد زوال خطر «كورونا»، ابتداء من السبت، ما يعني أن هذه حجة كاذبة. وأما الأوضاع الأمنية فأكدوا أن كنيسة القيامة قلما تشهد توتراً أمنياً، خصوصاً عندما لا تقترب منها قوات الأمن الإسرائيلية ولا تعتدي عليها مجموعات المستوطنين اليهود. وتوجهوا بواسطة المحامين إلياس خوري وشادي سمار، إلى المحكمة. وقد دارت مداوالات طيلة ثلاثة أيام حول الدعوى، ونصحت المحكمة الطرفين بالتوصل إلى حل متفق عليه. عرضت الشرطة زيادة عدد الزوار والمصلين إلى 4000، على أن تقلصه في حال تغيرت الأوضاع الأمنية، وذلك مع الاتحاد الأرثوذكسي العربي في حفل توزيع التور المقدس، وفق العادات والتقاليد المتبعة والمتوارثة، تأكيداً على هوية القدس العربية العاصمة الأبدية لفلسطين، وحفاظاً على الوجود العربي المسيحي فيها.

متنصف ليلة الخميس - الجمعة، وقرر القضاة في ختامها قبول الالتماس والسماح بإقامة شعائر سبت النور، والسماح بالدخول إلى البلدة القديمة بشكل عام وحرارة النصارى بشكل خاص، لكل الراغبين بالمشاركة في احتفال سبت النور، وأن تلتزم الشرطة بتعهداتها بضمان حرية العبادة والاحتفال، ومن دون أي تحديد للعدد. وقد علق موسى إميل جرجوعي، رئيس نادي الاتحاد العربي الأرثوذكسي في القدس، فقال إن المحكمة العليا قررت أن يكون تعهد الشرطة ملزماً لها، لذلك لم تصدر قراراً حول قانونية الإغلاق التام رغم إدراكنا وقناعتنا بأن الشرطة ستقوم بالتحايل على هذا القرار، إلا أننا نعتبر هذا القرار بمثابة بداية لجلولة قضائية ثانية نمد فيها الأيادي لكل رؤساء الكنائس المسيحية في حال رغبتهم الانضمام لحماية حقوق رعاياهم في القضية. وأوضح جرجوعي، أنه لا بد من لجم وضع سياسات الاحتلال بكافة الوسائل المتاحة التي تهدف لفرض سيطرتها على الأرض وتهويد المدينة والغاء الطابع العربي على العبارات والاعتقادات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً على النسيج الوطني للمقدسين ووحدهم في مواجهة الاحتلال وعنهيتها، وكما جدد الدعوة لكافة المؤمنين والمؤمنات بالمشاركة في إقامة شعائر سبت النور ومشاركة المجموعة الشكفية لنادي الاتحاد الأرثوذكسي العربي في حفل توزيع التور المقدس، وفق العادات والتقاليد المتبعة والمتوارثة، تأكيداً على هوية القدس العربية العاصمة الأبدية لفلسطين، وحفاظاً على الوجود العربي المسيحي فيها.

أكد بناء قدرة الردع على تراجع مكانة الحزب بين اللبنانيين

جنرال إسرائيلي يرى إيجابيات في «تحول حزب الله إلى جيش»

هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن من يقود حزب الله، حسن نصر الله، هو إنسان مزن وعقلاني، لا يغازم بلا حسابات، وهو مرتد ويعرف أنه إذا بادر بهجوم على إسرائيل فسيزنل كارثة على نفسه وعلى حزب الله كله وعلى الدولة اللبنانية أيضاً. ولكن في الوقت ذاته، أنا كقائد يعيش على الجبهة هنا يومياً، أفترض طوال الوقت أنه قد تكون هناك مفاجات، وأن بإمكانه القيام بخطة غير متوقعة. ونحن مستغربون وقلقون طوال الوقت، ونذكر أن الواقع قد يقفز من صفر إلى مائة بسرعة كبيرة جداً».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشف جنرال إسرائيلي بارز، قاد في السنوات الأخيرة القوات المرباطة على الحدود مع لبنان، أن جيشه يبني جزءاً أساسياً من قوة الردع في الشمال على أمرين جديدين، إضافة إلى الحسابات التقليدية الأخرى، هما: تراجع مكانة «حزب الله» وفقدانه الإجماع الوطني اللبناني، والتجربة الروسية في أوكرانيا.

وأوضح قائد «فرقة الجليل» في الجيش الإسرائيلي العميد شلومي بيندر، الذي سبني في الأسبوع المقلب المهامة على الحدود ليرقى لرتبة لواء ويتولى مهمة مركزية في رئاسة أركان الجيش ويصبح قائد قسم العمليات، أن هناك دروساً مهمة يحاول الجيش الإسرائيلي الاستفادة منها في تجربة الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال: «الروس يديرون حرباً مدمرة منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، ولا يتقنون للقتل الدولي الشديد والعقوبات الاقتصادية القاسية والطر من مؤسسات دولية، بل وأضاف بيندر، خلال لقاءات صحافية، أن «حزب الله» يعد تنظيمياً إرهابياً بمستوى جيش نظامي، ولا يمكن وصفه بـ«جيش من الخفاة الذين يتلقون ضربات منا فقط». وقال: «بحوزة حزب الله سلاح كثير ومتطور وبات لديه خبرة قتالية كبيرة من جراء مشاركة في المارك في سوريا، إلى جانب القوات الإيرانية السورية. ولديه في السنوات الأخيرة، قوات رضوان، وهي كوماندرس النخبة في حزب الله. ويتنشر مقاتلوه في جنوب لبنان، ولديهم أدوات قتالية لم تكن بحوزتهم عام 2006، وفي مقدمة ذلك خطة وقدرة هجومية في أراضينا. وسعوا قدرتهم النارية الموجهة إلى جبهتنا الداخلية وحسنوا قدرتهم الدفاعية أمام اجتياح بري للجيش الإسرائيلي». واعتبر أن «أحد المؤشرات البارزة لانتقال حزب الله من منظمة

انصهار إلى جيش هو تطوير تشكيلات (عسكرية) هجومية واسعة، وليس شن هجوم موضعي أو الدفاع عن النفس. وهذا ليس سبباً لنا بالضرورة، فبقدر ما يتحول أكثر إلى جيش وتكون لديه أنماط ثابتة، فإنه ينشئ بذلك أهدافاً لنا لنهاجها. فالجيش ينبغي أن يتحرك، وجميع قواته، وهذا يترك أثراً يتم تعقيها. وفي

وقت ممكن»، في إشارة إلى هدف القضاء على انتقال الفيروس خارج منازح الحجر الصحي. وعندما بدأت الإصابات في الازدياد في بداية أبريل (نيسان)، كان على كل السكان تقريباً في شغهاي البقاء في بيوتهم. ونتيجة لذلك، فقد السكان مصدر دخلهم وعانت العائلات من الانفصال، ووواجه المواطنون صعوبة في تلبية الاحتياجات الأساسية. في وقت متأخر، أصيب شغهاي عن حزمة

بتأييد علني للأرمن. المعروف أن العلاقات السياسية بين إسرائيل وتركيا تشهد أزمة متواصلة منذ سنة 2008 على خلفية السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. وتفاقت في سنة 2010 عندما أقدمت القوات الإسرائيلية على اعتراض ست سفن تركية شاركت في «أسطول الحرية» لكسر الحصار على قطاع غزة». وقلت 10 ملايين على متن سفينة مرمرة. ومع أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نيتانياهو، اعتذر عن الهجوم، وحكومته دفعت تعويضاً بمقدار مليون دولار لكل عائلة من عائلات الضحايا، فإن الأزمة لم تتوقف. ولكن الرئيس إردوغان بادر إلى تغيير هذا الواقع، وأقدم على عدد من الإجراءات لتحسين العلاقات في نهاية السنة الماضية. واستقبل في مصر، وبحفاوة بالغة، الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ.

تعترف بإسرائيل لدى تأسيسها. وتقول إنه «في عز الأزمة في العلاقات بين إسرائيل وتركيا لم تغير قرارها. فكيف لها أن تغير اليوم، عندما يقوم الرئيس رجب طيب إردوغان بمبادرة جديده لتحسين العلاقات؟». والنائب إرمينيا، مساء اليوم السبت، إلى أرمينيا، هو موسى راز، وينتمي إلى حزب «ميرتس» اليساري. وهو يرأس لجنة الصداقة الإسرائيلية الأرمنية في الكنيست. وقد صرح بأنه وحزبه يربحان تغيير الموقف الإسرائيلي الرسمي، ويطالبان بالاعتراف بالمنحة الأرمنية منذ عشرات السنين. يذكر أن الرئيس الأسبق لجزيرة، يوسي سريد، كان قد شارك في المهجيرة السنوي في أرمينيا في سنة 2005، ووزير شؤون المهجرة في الحكومة الحالية، نحمان شاي، شارك هو أيضاً في سنة 2015 وحزبه (العمل) شريك في المطالبة

شخص. إلا أن تركيا تنكر ذلك، وتقول إن هناك تضخيماً في الأعداد، وتشويهها للحقيقة، وتعد ما جرى في إطار ونتيجة للتحرك العالمية الأولى، وتبدي غضباً من كل من يشارك في إحياء الذكرى. ولذلك فقد امتنعت إسرائيل عن تبني مواقف الغرب في هذا الشأن، وترفض كل الاقتراحات، وتصد كل الضغوط لتغيير موقفها. لكن هناك أحزاباً في اليمين واليسار الإسرائيلي تؤيد اتخاذ موقف متوازن مع أرمينيا، وتطرح على جدول أعمال الكنيست مشروع قانون يكرس التضامن مع الأرمن، وتقول إن «اليهود الذين عانوا من إبادة شعب يجب أن يفقوا مع الأرمن». ولكن الموقف الرسمي في إسرائيل يرى عليها الامتناع عن اتخاذ موقف ضد تركيا في هذه المسألة، لأن أنقرة احتضنت اليهود إبان عمليات الإبادة النازية لهم، وكانت أول دولة إسلامية

في الوقت الذي أعلنت فيه تركيا أنها ستجاوز الأذى في المسجد الأقصى، وتحافظ فيه على علاقاتها المتحسنة مع إسرائيل، وأن وزير الخارجية مولود تشاوشاوغلو، سيقيم بالزيارة المقررة إلى تل أبيب في الشهر المقبل، قرر نائب في الكنيست (البرلمان) عن حزب شريك في الائتلاف الحكومي، المشاركة في الحدث السنوي الذي تقيميه أرمينيا غداً الأحد لإحياء ذكرى الكارثة، في خطوة يُتوقع أن تثير غضب أنقرة. تأتي هذه المشاركة الإسرائيلية لأول مرة منذ سبع سنوات، وقد حظيت بموافقة وزارة الخارجية الإسرائيلية.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

المعروف أن أرمينيا تنهم تركيا بارتكاب مذبحه بحق الأرمن بين الأعوام 1915 و1918، راح ضحيتها مليوني

البروتين الشائك للفيروس يرتبط بمستقبلات توجد عليها

خلايا بالكلية عرضة للتلّف المباشر بسبب «كوفيد - 19»

مباشرة بالخليل من المستقبلات الموجودة على سطح الخلايا البودوسية». وتوضح كاليبجاي: «وجدنا أن الفيروس كان يربطاً بشكل خاص في الارتباط بمستقبلين رئيسيين على سطح الخلايا البودوسية، وهذه المستقبلات وفيرة في خلايا الكلي، وكان هناك امتصاص قوي للفيروس في البداية»، ووجدنا أيضاً أنه «يعتد زيادة جرعة قتل صفوريين بحجر واحد». وتمازاً كما هو الحال مع الفيروس الكاذب، لاحظ الفريق أن النسخة الحية من الفيروس لها صلة قوية بالخللايا البودوسية، وبمجرد أن يصب الفيروس الخلايا، فإنه يضر بالخللايا البودوسية، مما يتسبب في تراجع هياكلها الطويلة التي تشبه الأصابع، والتي تساعد على تصفية الدم، وتذبل، وإذا كانت إصابات الخلايا شديدة للغاية، فإن الخلايا البودوسية تسمت.

وقربها البحثي، أنه بإمكانهم توجيه الخلايا الجذعية متعددة لتلتور للطبية الحيوية في جامعة ديوك الأميركية، عندما حضرت ندوة افتراضية في ربيع عام 2020، حيث استمعت للأطباء يتحدثون عن مرضي لم يعانون من أي مشكلات متعلقة بالكلية، وكانوا يصابون بأمراض الكلى بعد الإصابة بـ«كوفيد - 19».

وتقول موسى في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة ديوك، بالتزامن مع نشر الدراسة، «كان من المتبر للصدمة سماع الأطباء يصفون كيف أصيب المرضى الذين كانوا بصحة جيدة فجأة بإصابة في الكلى، ويحتاجون إلى غسيل الكلى بعد الإصابة بالفيروس، حيث كان من الواضح أنه يفعل شيئاً ما للكلية، لكن كان ذلك في وقت مبكر جداً من الوباء بحيث لم يكن أحد متأكداً مما كنا يحدث». وفي عمل سابق، أظهرت موسى

القاهرة، حازم بدر

يمكن لفيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، أن يصيب مباشرة نوعاً متخصصاً من خلايا الكلى، وفق اكتشاف جديد لباحثين من جامعة ديوك الأميركية، تم نشر تفاصيله أول من أمس في دورية «فروتونيرز إن سيل أند ديفيلوبمنتال بيولوجي»، وهو ما يساعد على تفسير سبب كون إصابة الكلى الحادة إحدى المضاعفات الرئيسية التي لوحظت في مرضى يعانون من المرض الحاد. وعندما بدأ «كوفيد - 19» بالانتشار في جميع أنحاء العالم في أوائل عام 2020، عرف الأطباء أن الفيروس يصيب الخلايا في الجهاز التنفسي بشكل أساسي، ولكن عندما بدأت أعداد الحالات في الازدياد، تفاجأ الأطباء برؤية العديد من المرضى، خصوصاً المصابين بفيروس «كوفيد - 19» الحاد، وقد أصيبوا أيضاً بإصابات في

رغم المنحنى الإيجابي للإصابات

تشديد إجراءات الإغلاق في شغهاي حتى القضاء على «كورونا»

قريباً مع التزام الناس بالقواعد الصارمة للحد من انتشار فيروس كورونا. ومع ذلك، شددت بعض المناطق في شغهاي القيود المفروضة على الحركة، وحتى في الأحياء التي استوفت معايير السماح للسكان بمغادرة منازلهم، كان المسؤولون يأمرونهم بالبقاء مما أدى إلى غضب بين السكان الذين تحملوا أسابيع من العزلة. وقالت الحكومة «هدفنا هو أن تكون الإصابات المحلية صفراً في أسرع

إذ كان سيتم السماح لي بالخروج مرة أخرى في حياتي، فأنا عاتني من الاكتئاب». وذلك تعليقاً على تقرير نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) حول أحدث الإجراءات التي تم الإعلان عنها في شغهاي في وقت متأخر مساء الخميس. وفي بعض من الأمل، قالت حكومة المدينة، عبر حسابها الرسمي على ویشات، إن الإصابات تأخذ «منحنى إيجابياً» وإن الحياة يمكن أن تعود إلى طبيعتها

شغهاي: «الشرق الأوسط»

حذرت السلطات الصحية سكان شغهاي البالغ عددهم 25 مليوناً، أمس الجمعة، من أن الإغلاق سيستمر حتى يتم القضاء على كوفيد - 19 في تلو الأخر، وذلك مع تشديد الإجراءات بعد ثلاثة أسابيع من تدابير الإغلاق الصارمة. كتب أحد المستخدمين على موقع ويبو الصيني الشبيه بتويتر، «ليس لدي أي فكرة عما

بلحاج... مهندس «الجماعة المقاتلة» يعود إلى ليبيا من بوابة «المصالحة»

والانقسام بين الحكومتين متنازعين على السلطة، في وقت لا يزال كثيرون من مواطنيه يذكرون تاريخه السابق كمقاتل في أفغانستان وكقائد سابق للمجلس العسكري في طرابلس. غير أن خروج كلية الهندسة، جاء الآن إلى طرابلس لحدثت قومه عن «فائدة الحوار والمصالحة» وأضرار الاقتتال وتأثيراته السلبية على حياة الليبيين. وقال في بيان أصدره مكتبه فور وصوله إلى منزله: «أعلن اليوم تسلمي بالمسار السلمي لمعالجة خلافات الليبيين كافة، ودعم المؤسسات الأمنية والسياسية لاستعادة دور الدولة في خدمة المواطنين وحماية سيادة البلاد التي انتهكت خلال السنوات الأخيرة».

القاهرة، جمال جوهر

بلغت تصالحيه لم تحل من مسحة دينية، استهل رئيس حزب «الوطن» عبد الحكيم بلحاج حديثه إلى أهله وعشيرته بالعاصمة الليبية، عن ضرورة التوحد في مواجهة الأزمات التي تعصف ببلاده؛ داعياً المواطنين كافة «للتجرد من المصالح الحزبية أو الأيديولوجية والمصلحة الضيقة، وفتح حوارات موسعة حول القضايا الوطنية الجامعة».

وعاد بلحاج القيادي السابق بـ«الجماعة الليبية المقاتلة»، رئيس حزب «الوطن»، إلى منزله بمنطقة زناتة بطرابلس قادماً من قطر، وسط حراسة أمنية مشددة، واحتفاء واسع من أقاربه ورفاقه ومشايخ عائلته بعد فراره من العاصمة عام 2017. ويعد بلحاج أحد أبرز القيادات المطلوبة من قبل النائب العام الليبي، بشبهة ارتكابه «جرائم زعزعة أمن واستقرار البلاد»، وقبل خمسة أعوام أدرج على «قائمة الإرهاب» لدور الأربعة الداعية لمكافحة الإرهاب، وكذلك على القائمة التي أصدرها مجلس النواب الليبي بهذا الشأن. وجلس بلحاج أرضاً بين عشيرته، متحدثاً عن ضرورة بدل الجهد لتوحيد الليبيين ومنع الفرقة، وقال إن «وطننا يمر بمحنة ويمتعطف حرج المتربص بنا كثر»، مضيفاً «لن نسوم بأن يكون هناك اقتتال بين أبناء الشعب الواحد».

وتتمثل عودة بلحاج إلى ليبيا علامة استفهام في ظل معاناة البلاد من التفكك

«الوحدة»، وعلى الدبيب رئيس جهاز حرس المنشآت النفطية، قدما إحاطة للمجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي، حول آخر تطورات الأوضاع في الحقول النفطية بعد إقفال جزء منها، وتدابيرها على الاقتصاد المحلي، كما استعرضا الجهود المبذولة لفاك الاعتصام مع المحتجين واستئناف ضخ النفط الخام للموانئ النفطية.

وجد المجلس، وفقاً لبيان له، مساء أول من أمس، استمرار دعمه لكل الجهود التي تهدف لتوحيد مصرف ليبيا، مشدداً على ضرورة الاستمرار في صرف مرتبات موظفي القطاع العام بانتظام، والتنسيق مع وزارة المالية فيما اتخذته من إجراءات بشأن متابعة مقترح الجدول الموحد للمرتبات.

في سياق قريب، قال المستشار الأممية لدى ليبيا ستيفاني ويليامز إنها أجرت مساء أول من أمس محادثة هاتفية

مع فتحي باشاغا واطلعت على نتائج المشاورات التي أجريت في الفترة من 13 إلى 18 أبريل (نيسان) في القاهرة مع اللجنة المشتركة المؤلفة من أعضاء من مجلسي النواب والأعلى للدولة. وأضافت أنها «تفاهم (على) أن عائدات النفط، التي تعد بمثابة شريان الحياة للشعب الليبي، يجب أن تدار بطريقة شفافة وخاضعة للمساءلة بالكامل وأن يتم توزيعها بشكل منصف بين جميع الليبيين». وشددت ويليامز على ضرورة التأني عن استخدام إنتاج النفط الليبي كسلاح لأغراض سياسية، ودعت إلى إنهاء إغلاق النفط. كما شددت على ضرورة الحفاظ على الهدوء التام على الأرض في ظل تزايد الاستقطاب السياسي في البلاد.



الدبية رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة مجتمعاً في طرابلس مع مجلس بلدية سبها (المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة)

بلدية سبها المتابعة الصعوبات والمشاكل التي تواجه أوضاع البلدية ومشكلة نقص الوقود بالمدية التي تعتبر كبرى حواضر الجنوب الليبي. وقال بيان وزعه مكتب الدبية إنه أعطى تعليماته للجهزة التنفيذية بعد لقاء فني بشأن المشروعات المستهدفة للعام الجاري، ونقل عن بلحاج على عميد سبها المكلف، أنها تسلمت ضمن خطة عودة الحياة الخاصة بدمج البلديات ثمانية ملايين دينار ساهمت في معالجة بعض الصعوبات الأساسية أهمها الصرف الصحي.

كما دعا الدبية مع عميد بلدية الزنقان (غرب ليبيا) وأوضاعها ومعالمه عدة ملفات لبعض الطرق المستعمل الأعمال بمطارها المدني. كما التقى بمقر «الواء 51 مشاة» بعض المشايخ

المتشددة في طرابلس وحتى في الجنوب». كما شدد في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس على أنه «يجب محاسبة حكومة الدبية على كل ما صرفته من أموال». لافتاً إلى أن حكومة باشاغا قررت الخروج عن الصمت لكن ليس عن التهدة. وبعدها أعرب عن اعتقاده بأن دخول حكومته للعاصمة سيكون «قريباً جداً»، اتهم حكومة الدبية بتضليل الشعب الليبي، وقال: «لا نعتقد أن تركيا دينار ساهمت في معالجة بعض الصعوبات الأساسية أهمها الصرف الصحي.

واعتبر أن حكومة «الوحدة» قد تجاهلت حكومات «تشتري الولاءات» وتدفق للخارجين عن القانون والإرهابيين، متهمها الدبية «بصرف الملايين على المجموعات المسلحة».

واعتبر أن حكومة «الوحدة» قد تجاهلت حكومات «تشتري الولاءات» وتدفق للخارجين عن القانون والإرهابيين، متهمها الدبية «بصرف الملايين على المجموعات المسلحة».

واعتبر أن حكومة «الوحدة» قد تجاهلت حكومات «تشتري الولاءات» وتدفق للخارجين عن القانون والإرهابيين، متهمها الدبية «بصرف الملايين على المجموعات المسلحة».

واعتبر أن حكومة «الوحدة» قد تجاهلت حكومات «تشتري الولاءات» وتدفق للخارجين عن القانون والإرهابيين، متهمها الدبية «بصرف الملايين على المجموعات المسلحة».

واعتبر أن حكومة «الوحدة» قد تجاهلت حكومات «تشتري الولاءات» وتدفق للخارجين عن القانون والإرهابيين، متهمها الدبية «بصرف الملايين على المجموعات المسلحة».

اندلعت اشتباكات عنيفة مجدداً بالعاصمة الليبية طرابلس، في ساعة مبكرة من صباح أمس، بينما باتت مدينة سبها الجنوبية مسرحاً لصراع الحكومتين المتنازعتين على السلطة في البلاد. وسعى عبد الحميد الدبية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، إلى الإيحاء باستمرار سيطرته على المدينة الجنوبية، فيما أعلنت حكومة «الاستقرار» برئاسة فتحي باشاغا عقب أول اجتماع لها من هناك، أنها ستزور اليوم المناطق النفطية لمعالجة أسباب إغلاق النفط. وقال سكان محليون ووسائل إعلام إن اشتباكات عنيفة اندلعت على نحو مفاجئ بين جهاز «دعم الاستقرار» التابع لحكومة الدبية و«الكتيبة 301» في طريق مطار طرابلس الدولي، حيث كان بالإمكان سماع دوي إطلاق نار متقطع في المنطقة.

وتظاهر فيديو التقطه أحد السكان وميض الأعمرة النارية وتصاعد أصوات الاشتباكات بالإسلة والمتوسطة والقذيفة بالقرب من معسكر حمزة في طريق المطار. وتعد هذه الاشتباكات الأحدث من نوعها بين الميليشيات المسلحة التي تتنازع فيما بينها بشكل مستمر في العاصمة طرابلس على مناطق السلطة والنفوذ. في غضون ذلك، اعتبر باشاغا، رئيس الوزراء المكلف من مجلس النواب، أن حكومة الدبية «المنتهية الولاية»، يجب وصفه، استخدمت أموال الليبيين في القانون والمجموعات المسلحة»، موضحاً أنه يجب تأمين الحدود الجنوبية

تونس، المنجي السعيداني

خزانات الباخرة الفارغة

أعلنت وزارة البيئة التونسية، أنّ السفينة «اكسلو» الفارغة في خليج قابس (جنوب شرقي تونس) لا تحتوي على أي مخروقات وأنّ خزاناتها فارغة، وهو ما مثل مفاجأة من العيار الثقيل وقد الباب على تساؤلات حول أسباب غرق هذه الباخرة المعمرة (45 سنة) في المياه الإقليمية التونسية. وأضافت المصادر ذاتها، أن الباخرة التي تردد أنها كانت تنقل طناً من الوقود، في فتح منافذ خزانات الوقود بالباخرة الفارغة لتحديد الكمية الإجمالية للغازال المحتجز فيها، وقالت إن الوحدات العسكرية ستلجأ بداية من أمس (الجمعة) إلى هذا الإجراء قصد إعداد الحاويات التي سيتم استغلالها في عملية تفريغ المخروقات.

وأشارت الوزارة إلى الانتهاء من وضع مخطط التدخل لإنجاز عملية شفط النفط، وأوضح أنه تمّ الانتهاء من عملية تصوير مدقق لجميع مقدرات السفينة «اكسلو» وشبكة ضخ المخروقات تحضيرا لعملية الشفط، لتأتي وزارة البيئة وتؤكد خلال اليوم فارة تماماً، وهو ما خلف جدلاً حول حقيقة ما تحويه هذه الباخرة. وكانت وزارة الدفاع التونسية قد أكدت الخميس الماضي تركيز المعدات المزمع استعمالها في عملية شفط المخروقات من داخل الباخرة عن طريق وحدات تابعة لجيش البحر وديوان البحرية التجارية والموانئ والباخرة العسكرية الإيطالية وشركات تونسية خاصة تعمل في المجال البحري، وتم التنسيق مع الشركات التونسية الخاصة المزمع تكليفها بعملية الشفط.

جدل في تونس حول مرسوم رئاسي لتعديل نظام هيئة الانتخابات

وتنقل أي معلومات حول التعديلات المزمع إقرارها، ولم تستشر ولم تنقل أي دعوة لإبداء الرأي في التعديلات. من ناحيته، تسال عبد اللطيف المكي، وزير الصحة السابق قيادي المستقلين من حركة «النهضة»، عن سبب تغيير رئيس الجمهورية قانون هيئة الانتخابات، وأضاف في نبذة غاضبة موجها كلمة للرئيس التونسي: «الخصصر الطريق واقتصد في المال وعين أعضاء الجدد للبرلمان بمرسوم رئاسي».

الجزائر تحضر لاحتفالات كبيرة بستيانية الاستقلال عن الاستعمار

تتكف الحكومة الجزائرية، في سياق مع الوقت، التحضيرات للاحتفال بستيانية استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي 5 يوليو (تموز) 1962، بإعداد أنشطة كبيرة في كل الولايات الش. مع التركيز على عقد ندوات تاريخية لإبراز «الام الذاكرة» ورفض فرنسا الاعتراف بشكل صريح بالجريمة الاستعمارية»، والإحتفالات التي تمت منذ وصرح وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، للإذاعة الحكومية، أول من أمس، بأن العمل جارٍ لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، بخصوص الاحتفال بالذكرى ال60 لاسترجاع

تقرير حقوقي يرصد معوقات النهوض بقطاع الصحة في المغرب

من الميزانية العامة للدولة عوض 12 في المائة الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية أو مقارنة مع دول أخرى. كما تتوقف التقرير عند النقص الكبير في عدد الأطر الصحية، حيث يعمل في المغرب 23 ألف طبيب، في حين تحتاج البلاد إلى 32 ألف طبيب إضافي، حسب المعايير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية. كما أن المنظومة الصحية في حاجة ذلك إلى ما يزيد على 65 ألفاً من مهنيي الصحة. ومن المعوقات أيضاً غياب مسار علاجات منظم وواضح، فضلاً عن إساءة استخدام الموارد البشرية غير الكافية أصلاً، فالنقص غير الواضح للعلاجات يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة تتراوح بين 6 في المائة و7 في المائة

جدل في تونس حول مرسوم رئاسي لتعديل نظام هيئة الانتخابات

وكان نبيل بغيون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قد دعا إلى إعداد رئاسية واضحه للمواعيد الانتخابية المقبلة، في إشارة إلى الاستفتاء المزمع إجراؤه يوم 25 يوليو (تموز) المقبل والانتخابات البرلمانية المزمجة نهاية السنة الحالية، وقال إن تلك الرئاسية لا يمكن الحديث عنها أو إعدادها في ظل غياب نص قانوني رسمي يفعل تلك المواعيد. وأضاف أن نشر نص قانوني في الرائد الرسمي (الصحيفة الحكومية

الجزائر تحضر لاحتفالات كبيرة بستيانية الاستقلال عن الاستعمار

تتكف الحكومة الجزائرية، في سياق مع الوقت، التحضيرات للاحتفال بستيانية استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي 5 يوليو (تموز) 1962، بإعداد أنشطة كبيرة في كل الولايات الش. مع التركيز على عقد ندوات تاريخية لإبراز «الام الذاكرة» ورفض فرنسا الاعتراف بشكل صريح بالجريمة الاستعمارية»، والإحتفالات التي تمت منذ وصرح وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، للإذاعة الحكومية، أول من أمس، بأن العمل جارٍ لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، بخصوص الاحتفال بالذكرى ال60 لاسترجاع

تقرير حقوقي يرصد معوقات النهوض بقطاع الصحة في المغرب

من الميزانية العامة للدولة عوض 12 في المائة الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية أو مقارنة مع دول أخرى. كما تتوقف التقرير عند النقص الكبير في عدد الأطر الصحية، حيث يعمل في المغرب 23 ألف طبيب، في حين تحتاج البلاد إلى 32 ألف طبيب إضافي، حسب المعايير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية. كما أن المنظومة الصحية في حاجة ذلك إلى ما يزيد على 65 ألفاً من مهنيي الصحة. ومن المعوقات أيضاً غياب مسار علاجات منظم وواضح، فضلاً عن إساءة استخدام الموارد البشرية غير الكافية أصلاً، فالنقص غير الواضح للعلاجات يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة تتراوح بين 6 في المائة و7 في المائة

وكان نبيل بغيون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قد دعا إلى إعداد رئاسية واضحه للمواعيد الانتخابية المقبلة، في إشارة إلى الاستفتاء المزمع إجراؤه يوم 25 يوليو (تموز) المقبل والانتخابات البرلمانية المزمجة نهاية السنة الحالية، وقال إن تلك الرئاسية لا يمكن الحديث عنها أو إعدادها في ظل غياب نص قانوني رسمي يفعل تلك المواعيد. وأضاف أن نشر نص قانوني في الرائد الرسمي (الصحيفة الحكومية

الجزائر تحضر لاحتفالات كبيرة بستيانية الاستقلال عن الاستعمار

تتكف الحكومة الجزائرية، في سياق مع الوقت، التحضيرات للاحتفال بستيانية استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي 5 يوليو (تموز) 1962، بإعداد أنشطة كبيرة في كل الولايات الش. مع التركيز على عقد ندوات تاريخية لإبراز «الام الذاكرة» ورفض فرنسا الاعتراف بشكل صريح بالجريمة الاستعمارية»، والإحتفالات التي تمت منذ وصرح وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، للإذاعة الحكومية، أول من أمس، بأن العمل جارٍ لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، بخصوص الاحتفال بالذكرى ال60 لاسترجاع

تقرير حقوقي يرصد معوقات النهوض بقطاع الصحة في المغرب

من الميزانية العامة للدولة عوض 12 في المائة الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية أو مقارنة مع دول أخرى. كما تتوقف التقرير عند النقص الكبير في عدد الأطر الصحية، حيث يعمل في المغرب 23 ألف طبيب، في حين تحتاج البلاد إلى 32 ألف طبيب إضافي، حسب المعايير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية. كما أن المنظومة الصحية في حاجة ذلك إلى ما يزيد على 65 ألفاً من مهنيي الصحة. ومن المعوقات أيضاً غياب مسار علاجات منظم وواضح، فضلاً عن إساءة استخدام الموارد البشرية غير الكافية أصلاً، فالنقص غير الواضح للعلاجات يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة تتراوح بين 6 في المائة و7 في المائة

مكتب تونس يتهمها بتكوين «وفاق إجماعي» ضد. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر الحزب أن «الدولة أصبحت رسمية تستر وتحمي التنظيمات الإرهابية وتقوم بتهريب وتخفي المواطنين والقوى المدنية التي تتخصى لهذه التنظيمات الخطيرة». واتهمت القضاء التونسي بتحرك الشكاوى المودعة ضد «اتحاد (يوسف) القرضاوي والإخطبوط التابع له، مقابل تحريك قضايا ضدها على خلفية مواقفها من (الرئيس) قيس سعيد».

الجزائر تحضر لاحتفالات كبيرة بستيانية الاستقلال عن الاستعمار

تتكف الحكومة الجزائرية، في سياق مع الوقت، التحضيرات للاحتفال بستيانية استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي 5 يوليو (تموز) 1962، بإعداد أنشطة كبيرة في كل الولايات الش. مع التركيز على عقد ندوات تاريخية لإبراز «الام الذاكرة» ورفض فرنسا الاعتراف بشكل صريح بالجريمة الاستعمارية»، والإحتفالات التي تمت منذ وصرح وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، للإذاعة الحكومية، أول من أمس، بأن العمل جارٍ لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، بخصوص الاحتفال بالذكرى ال60 لاسترجاع

تقرير حقوقي يرصد معوقات النهوض بقطاع الصحة في المغرب

من الميزانية العامة للدولة عوض 12 في المائة الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية أو مقارنة مع دول أخرى. كما تتوقف التقرير عند النقص الكبير في عدد الأطر الصحية، حيث يعمل في المغرب 23 ألف طبيب، في حين تحتاج البلاد إلى 32 ألف طبيب إضافي، حسب المعايير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية. كما أن المنظومة الصحية في حاجة ذلك إلى ما يزيد على 65 ألفاً من مهنيي الصحة. ومن المعوقات أيضاً غياب مسار علاجات منظم وواضح، فضلاً عن إساءة استخدام الموارد البشرية غير الكافية أصلاً، فالنقص غير الواضح للعلاجات يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة تتراوح بين 6 في المائة و7 في المائة

مسائل عدة وجب طرحها مع رئاسة الجمهورية وهي تخص الأساس مناخ الانتخابات ككل بدءاً بالقانون الانتخابي وطريقة الاقتراع وقانون تمويل الانتخابات وقانون الجمعيات علاوة على تنظيم مؤسسات سبر الآراء. على سعيد آخر، قالت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، إن السلطات التونسية أعلمتها أمس بإجالتها على قاضي التحقيق من أجل شكوى تقدم بها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين -

الجزائر تحضر لاحتفالات كبيرة بستيانية الاستقلال عن الاستعمار

تتكف الحكومة الجزائرية، في سياق مع الوقت، التحضيرات للاحتفال بستيانية استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي 5 يوليو (تموز) 1962، بإعداد أنشطة كبيرة في كل الولايات الش. مع التركيز على عقد ندوات تاريخية لإبراز «الام الذاكرة» ورفض فرنسا الاعتراف بشكل صريح بالجريمة الاستعمارية»، والإحتفالات التي تمت منذ وصرح وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، للإذاعة الحكومية، أول من أمس، بأن العمل جارٍ لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، بخصوص الاحتفال بالذكرى ال60 لاسترجاع

تقرير حقوقي يرصد معوقات النهوض بقطاع الصحة في المغرب

من الميزانية العامة للدولة عوض 12 في المائة الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية أو مقارنة مع دول أخرى. كما تتوقف التقرير عند النقص الكبير في عدد الأطر الصحية، حيث يعمل في المغرب 23 ألف طبيب، في حين تحتاج البلاد إلى 32 ألف طبيب إضافي، حسب المعايير الأساسية لمنظمة الصحة العالمية. كما أن المنظومة الصحية في حاجة ذلك إلى ما يزيد على 65 ألفاً من مهنيي الصحة. ومن المعوقات أيضاً غياب مسار علاجات منظم وواضح، فضلاً عن إساءة استخدام الموارد البشرية غير الكافية أصلاً، فالنقص غير الواضح للعلاجات يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة تتراوح بين 6 في المائة و7 في المائة

3 قادة أوروبيين صوتوا مع ماكرون في ظاهرة جديدة بالجمهورية الخامسة

فرنسا: الصمت الانتخابي بدأ والمنافسان لاحقا المترددين

باريس: ميشال أبونجم

المؤمنة بقيم الجمهورية إلى قطع طريق الرئاسة على لوين. وسبق لهذه «الجبهة أن قضت على حلمها الرئاسي في عام 2017، كما قضت على حلم والدها في عام 2002». وفي الأيام الأخيرة تكاثرت دعوات السياسيين والمثقفين، وحتى الرياضيين للانتخاب لصالح ماكرون رغم التحفظات الكثيرة التي عبروا عنها بخصوص أداء الأخير، وأيضاً بخصوص برنامجه السياسي.

ويشكل ناخبو ميلونشون «بيضة القبان». ولذا سعى ماكرون لإثباته التي تحسن صورته لدى ناخبيه وأيضاً طابع إجتماعي على برنامجه، فيما الصورة العالقة به أنه «رئيس الأغنياء». واللائق أنه قام الخميس بزيارة لمدينة «سان



مرشحة اليمين مارين لوين في جولتها بشمال فرنسا أمس (أ.ب)



ماكرون خلال جولة في جنوب فرنسا أمس (أ.ب)

رغبته في تغيير نظام التقاعد ورفع سن التقاعد إلى 65 عاماً، بينما النظام الحالي ينص على أنه في الـ 62 عاماً. وتجدر الإشارة إلى أن ماكرون سعى قبل وصول جانيته «كوفيد - 19» إلى تمرير قانون بهذا المعنى. إلا أنه لاقي نسبة من الأصوات تتراوح ما بين 55,5 في المائة إلى 57,5 في المائة مقابل 42,5 في المائة إلى 44,5 في المائة المناهضة، ما يعني أن الرأي القدر بأنه سيحصل على الأغلبية في إحراز تقدم إضافي، وحتى داخل قبة البرلمان وقد تم التخلي عنه عملياً لاحقاً. ومرة بعد أخرى، تؤكد لوين أن فوز ماكرون سيؤدي إلى «كارثة اجتماعية»، وأن «ولايته الثانية ستكون أسوأ من الأولى»، وذهبت أمس إلى التنبيه من أن على الناخبين الاختيار بين «إما ماكرون أو فرنسا»، داعية ناخبها إلى الإطاحة بما يسعى ماكرون لإنجازه وهو «الجبهة الوطنية» للوقوف بوجه وصولها إلى قصر الإليزيه. وتعني هذه الجبهة تضاريف كل القوى السياسية

الوطنية»، كما أنها وريثة حزب وايدولوجيا فيها كثير من معاداة السامية». وسبق لماكرون أن اتهمها بان رغبتها في منع الحجاب في الفضاء العام سيفضي إلى «حرب أهلية» في فرنسا. وردت لوين على ذلك نافية أن تكون ممثلة اليمين المتطرف، معتبرة أن ذلك «بعد إهانة لها وإهانة للملايين من الفرنسيين» الذين صوتوا لها في الدورة الأولى. واتهمت لوين الوسائل الإعلامية بالبعس لـ «سيطنتها»، بينما دابت في السنوات الأخيرة على تبجيل طرفاً. إلا أن برنامجه الانتخابي يستبعد كل التدابير التي تعد بالغة التطرف.

وأمس التي المرشحان بما تبقى لهما من قوة في المعركة الحاسمة، إن من خلال مقلتين صحافيتين مطولتين أو من خلال

قصر الإليزيه، الأمر الذي يدفعهم للتدخل في الانتخابات الفرنسية». ومصدر الخوف أن وصول لوين إلى سدة الرئاسة سيكون بمثابة «عصار سببضرب الاتحاد الأوروبي»، بالنظر لمواقف الأخيرة منه ولبرنامجه الداعي إلى تغيير الاتحاد الساعي مع ماكرون إلى مزيد من الاندماج وبناء السيادة الأوروبية، وأن يحل مكانه «تحالف» بين «الأمم الأوروبية». كذلك يدعو مرشحة اليمين المتطرف إلى خفض المساهمة المالية الفرنسية في ميزانية الاتحاد والتخلي عن الحلف الفرنسي - الألماني الذي كان وراء قيامه وفسخ الشركات في الميدان الدفاعي.

قصر الإليزيه، الأمر الذي يدفعهم للتدخل في الانتخابات الفرنسية». ومصدر الخوف أن وصول لوين إلى سدة الرئاسة سيكون بمثابة «عصار سببضرب الاتحاد الأوروبي»، بالنظر لمواقف الأخيرة منه ولبرنامجه الداعي إلى تغيير الاتحاد الساعي مع ماكرون إلى مزيد من الاندماج وبناء السيادة الأوروبية، وأن يحل مكانه «تحالف» بين «الأمم الأوروبية». كذلك يدعو مرشحة اليمين المتطرف إلى خفض المساهمة المالية الفرنسية في ميزانية الاتحاد والتخلي عن الحلف الفرنسي - الألماني الذي كان وراء قيامه وفسخ الشركات في الميدان الدفاعي.

الثقافية ليل الأربعاء الماضي، من أجل تحقيق ثلاثة أهداف: الأول، تعبئة جمهورها والتركيز على أن التناحج ليست معروفة سلفاً؛ والثاني، السعي لاجتذاب المترددين في المشاركة بالانتخابات وإقناعهم بضرورة وأهمية التوجه إلى صناديق الاقتراع غداً (الأحد)؛ والثالث، الاستمرار في العمل لتوسيع القاعدة الانتخابية لكل منهما مع توجيه اهتمام خاص لناخبي مرشح اليسار المتشدد جان لوك ميلونشون الذي حل ثالثاً في الدورة الأولى وجمع ما يزيد على سبعة ملايين ناخب. ثمة ظاهرة لم تعرفها الانتخابات الرئاسية منذ انطلاق الجمهورية الخامسة في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1958، وتمتثل في نداء وجهه ثلاثة من القادة الأوروبيين (المستشار

يبحثي أن انتخابات لاحقة (تشرعية) ستجرى في يونيو (حزيران) المقبل. ويريد ميلونشون الاستفادة منها لإيصال أكبر كتلة نواب إلى البرلمان وطموحه أن يفرض نفسه رئيساً للحكومة. بيد أن سيناريو كهذا يبدو بعيد التحقق. ولكن شكك مناخاف من أن تعرف فرنسا هزات اجتماعية الصيف المقبل في حال انتخب ماكرون أو منافسته لوين.

أظهرت انشاقهم عن الرئيس السابق بعد اقتحام الكابيتول

تسجيلات صوتية «فاضة» للجمهوريين تنتقد ترمب

هذا لم يحصل، حتى إنه استعرض البند 25 من الدستور، إلى جانب مكارثي، والذي يقضي بأن تصوت الحكومة على تجريد الرئيس من صلاحياته على أن يتسلم نائبه حينها مايك بنس الرئاسة. باختصار، يسلط الكتاب المذكور الضوء على انشقاقات أحداث الكابيتول، وهو أمر اعتقد جمهورية مؤقتة عن ترمب بعد أحداث الكابيتول، وهو أمر اعتقد الحزب الجمهوري، أنه خطاه فترغ للسباق الانتخابي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. لكن تسريبات من هذا النوع من شأنها أن تؤثر على وحدة الصف الجمهوري، وهو أمر يستصعب القيادات الجمهورية لمعالجته لاحتواء أي ادعاءات قد تكلفهم الأغلبية في الكونغرس في الانتخابات المقبلة.

الكاينيتول وما جرى بعدها. ويقول الصحافيان إن بحوثهما مجموعة كبيرة من التسجيلات الصوتية لإنيبات الوقائع التي تحدثت عنها. ولم تتوقف المسألة عند مكارثي فحسب بل تعدتها لتشمل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش كونيل، الذي انتقد ترمب علناً من دون أن يعود للعود إليه كما فعل مكارثي. لكن كونيل لم يذهب إلى حد إدانة ترمب في مجلس الشيوخ خلال محاكمة عزله، ويقول التقرير إن زعيم الجمهوريين المحكّك قال حينها إن «الديمقراطيين سيهزمون بالسافل بدلاً منّا»، وذلك في إشارة إلى مساعي عزله. وحسب الوقائع المذكورة، يبدو أن كونيل توقع انشقاقاً جمهورياً كبيراً عن ترمب بعد الاقتحام، لكن ما يمكن أن ينقد مكارثي من برهان غضب الرئيس السابق، هو تفسير البعض ما جرى بان زعيم الجمهوريين كان يحاول إنقاذ ترمب من عزل الكونغرس له، وأن يوفر له طوق نجاة من احتمال عزله عبر طرح الاستقالة عليه. إذ إن الاستقالة تمكنه من خوض السباق الرئاسي مجدداً فيما العزل يحظره من ذلك كلياً.

حينها بسبب دوره في اقتحام الكابيتول، فإن زعيم الأقلية سراعاً ما تراجع عن هذه المواقف بعد مهاجمة ترمب له، ليعمد إلى زيارته في مقر إقامته في فلوريدا ويكون بذلك أول زعيم جمهوري سابق بعد أحداث الكابيتول. فمكارثي يعلم جيداً أنه بحاجة إلى قاعدة ترمب الانتخابية لانتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية النصفية المقبلة، كما أنه بحاجة إليه لتحقيق طموحه السياسي الذي يسعى له منذ زمن، وهو يصعب رئيساً لمجلس النواب. ولما لا شك فيه أن هذه الأزمة التي ولدتها التسجيلات ونفخه لها ستلقي بظلالها على طموحات مكارثي هذه، خصوصاً إذا ما

مكتبه إن التقرير الذي نشرته الصحفية «خاطي وكاذب». وهنا فجر كتابا التقرير المفاجأة، فنشرا تسجيلاً صوتياً لمكارثي بثقت ما فاه. وتم عرض التسجيل خلال مقابلة لهما مع شبكة «إم إس إن بي نسي»، وكان ممكناً سماع مكارثي وهو يقول للناشطة الجمهورية لين تشنيتي: «القد انتهيت من هذا الرجل (ترمب)... الحديث الوحيد الذي قد أجريه معه هو أنني اعتقد أن الكونغرس سيوافق على عزله، وسأصصحه بالاستقالة. هذا سيكون موقفي لكني لا اعتقد أنه سيستع على». ما قام به غير مقبول. لا أحد يستطيع الدفاع عنه ولا أحد يجب أن يدافع عنه». وعلى الرغم من هذه المواقف وانتقاد مكارثي العلني لترمب

يواجه الجمهوريون عاصفة سياسية جديدة ولدتها تصريحات مسجلة لزعيمهم في مجلس النواب كيفين مكارثي، بتنقد فيها الرئيس السابق دونالد ترمب. وفي التفاصيل التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، أكد مكارثي لزملائه الجمهوريين بعد أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني) أنه سيطلب من ترمب الاستقالة. وقد لا تمكن الإشكالية هنا في فحوى التصريحات المذكورة بقدر ما تتعلق بخفي مكارثي التنام لهذه التصريحات، وشجبه ما وصفها بالأجندة الليبرالية لوسائل الإعلام، فقال في بيان صادر عن

محدثات ريفية بين واشنطن وهافانا هي الأولى منذ عام 2018

واشنطن، علي بردي

أجرت الولايات المتحدة وكوبا محادثات دبلوماسية ريفية المستوى هي الأولى من نوعها بين البلدين منذ نحو أربع سنوات بعد التوتر الشديد الذي شهدته العلاقات بينهما في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، ولكنها انعقدت الآن في ظل مساعي إدارة الرئيس جو بايدن لكبح العدد المتزايد من الكوبيين الذين يحاولون الدخول إلى الأراضي الأميركية بصورة غير قانونية.

وجاءت هذه المحادثات التي عقدت في واشنطن الخميس، بالتزامن مع التقارير عن طلع عشرات الآلاف من المهاجرين الكوبيين إلى الهروب من المشاكل السياسية والاقتصادية في الجزيرة، محالين بحياتهم ليصلوا بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة. وتسبب القيود التي فرضتها الإدارة السابقة، على الكوبيين على طرق طويلة للوصول إلى الأراضي الأميركية، إذ يتوجهون من هافانا إلى مائاغو في نيكاراغوا، ومنها، يستقلون الحافلات والشاحنات وسيارات الأجرة عبر هندوراس وغواتيمالا، وصولاً إلى المكسيك، ليصعدوا منها الحدود إلى الولايات المتحدة. وأعلنت سلطات الحدود الأميركية أن عدد الكوبيين الذين يسعون إلى الدخول تضايف من فبراير (شباط) إلى مارس (آذار) الماضيين إلى 32500، وهو الآن خمسة أضعاف العدد الذي كان عليه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وحرص المسؤولون الكبار لدى وزارة الخارجية الأميركية في محادثاتهم مع نائب وزير الخارجية الكوبي، على كبح هذه الظاهرة غير القانونية والمكلفة بالنسبة إلى المهاجرين. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إن المحادثات «توفر فرصة لمناقشة قضايا الهجرة، بين البلدين، معتبراً أنها «تمثل استمراراً لمشاركتنا التي استمرت قرابة 30 عاماً مع كوبا في مسائل الهجرة في الدول الجاورة»، وأضاف «نحن نحافظ على العلاقات الدبلوماسية مع كوبا، ونحن نرى أنها تتيح لنا مناقشة قضايا الهجرة، بيننا من وزير الخارجية أنتوني بلينكن والأمن الداخلي أليكساندرو مايوركاس.

وترافقت الزيادة مع قرار نيكاراغوا الذي بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالوقوف عن طلب تأشيرات دخول للكوبيين للترويج للسباحة بعد أن بدأت دول أخرى، مثل بنما وجمهورية الدومينيكان، في تقيدها.

الجيش الفرنسي: تصوير «مرتزقة» روس خلال دفنهم جثثاً في مالي



روس خلال دفنهم جثثاً في مالي (الجيش الفرنسي)

صوّر الجيش الفرنسي ما يقول إنه مرتزقة روس يدفنون جثثاً قرب قاعدة غوسي في شمال مالي، بهدف اتهام الفرنسيين بترك مقبرة جماعية وراءهم. ويظهر في هذا الفيديو الذي صورتها صحيفة «الشرق الأوسط»، وطبعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أول من أمس، جنوداً من القوات مسلحين حول جثث يعطونها بالرمال. وقد وصفته هيئة الأركان الفرنسية بأنه «هجوم إسلامي».

وتنشرت صور على حساب «تويتر» لرجل يدعى ديا ديارا يصف نفسه بأنه «جندي سابق» و«وطني مالي».

ونشرت على هذا الحساب صورة مشوشة لجثث مدفونة في الرمال مع تعليق: «هذا ما تركه الفرنسيون وراءهم عندما غادروا القاعدة في غوسي... لا يمكننا السكوت على ذلك».

وقالت الأركان الفرنسية، إن حساب ديا يارا هو حساب مزيف على الأرجح أشناسه مجموعة «فاغنر» الروسية الخاصة. وأضافت أن «هذه المناورة لتشويه سمعة (قوة برخان) تبدو منسقة. إنها تمثل الهجمات الإعلامية المتعددة التي يتعرض لها العسكريون الفرنسيون منذ أشهر».

وأوضح الجيش الفرنسي أن «مقارنة بين الصور المنشورة على

«داعش» يتبنى تفجيرين دامين شمال أفغانستان اعتقال العقل المدبر لتفجير مزار شريف



كابل، «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «طالبان»، أمس الجمعة، اعتقال العقل المدبر للتفجير الذي وقع أمس داخل مسجد في مدينة مزار شريف. وقالت «طالبان» على حسابها «الإمارة» في «تويت»: «اعتقلت القوات الخاصة للإمارة، العقل المدبر للتفجير الإجرامي الذي وقع يوم أول من أمس في مزار شريف عاصمة ولاية بلخ، والذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين».

وذكرت تقارير إعلامية أفغانية، أمس، أن انفجاراً أدى داخل مسجد «سه دكان» في مدينة مزار شريف، رابع أكبر مدن البلاد، أثناء أداء صلاة الظهر، مخلّفاً قتلى وجرحى.

إلى ذلك، قال مسؤول بقطاع الصحة، إن انفجاراً أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنه في مسجد شعبي بمدينة مزار شريف في شمال أفغانستان، أول من أمس، أودى بحياة ما لا يقل عن 11 شخصاً، وذلك في واحد من سلسلة تفجيرات وقعت بانحاء البلاد. وقال مسؤول محلي بقطاع الصحة، إن تفجيراً منفصلاً في مدينة قندوز الواقعة بشمال البلاد أيضاً أوقع ما لا يقل عن 11 شخصاً بين قتيل وجريح.

«داعش» مسؤوليته عن الهجومين، وفقاً لبيانين على حساب التنظيم على «تليغرام». ووقع الانفجاران في شهر رمضان ويعد يومين من وقوع انفجاران في مدرسة ثانوية بمنطقة تسكنها أغلبية من طائفة الهزارة الشيعة في غرب كابل، ما أسفر عن مقتل ستة أشخاص على الأقل. وقال محمد آصف وزير المخابرات باسم قائد «طالبان» في مزار الشريف، لـ «رويترز»، «وقع انفجار في المنطقة الثانية داخل مسجد شعبي».

عبد الحميد سنجاربار «داعشي» مشتبه به، من قبل «طالبان» بأنه العقل المدبر لهجوم مسجد مزار الشريف (أ.ب)

طريق انفجر في سيارته فان للمدركات العسكرية في قندوز، وأشار إلى أن تلاميذ مدرسة من بين المصابين. وأضاف أن انفجاراً آخر لقتلة زرعت على جانب الطريق في العاصمة كابل أصاب ثلاثة من بينهم طفل.

وقال وزيرى أيضاً أن قوات «طالبان» تعرضت لهجوم مسلحين مجهولين في منشأة بمدينة مزار الشريف عاصمة الإقليم مساء أول من أمس، وتبادل الجانبان إطلاق النار. ولم يؤكد إذا كان المهاجمون على صلة بالتفجيرات، وقال إن هويتهم لم تعرف بعد.

ووند ريتشارد بنيت مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في أفغانستان بهذه الانفجارات. وتقول «طالبان»، إنها حققت الأمن منذ سيطرتها على السلطة في أغسطس (آب)، لكن مسؤولين دوليين ومحللين يقولون إن خطر عنف المتشددين ما زال قائماً، كما أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن العديد من الهجمات منذ ذلك الوقت.

قد يكون من السذاجة الحديث عن التفاؤل بعد سبعة أعوام على الانقلاب الحوثي ودخول اليمن في أتون الحرب. لكن التغييرات الأخيرة تجعل اليمن عملياً «في قبضة التفاؤل» بسبب سيناريوهات رسمها يمنيون كانوا قبل شهر وطيلة فترة الحرب ليسوا على وفاق، وأحياناً في حال صراع دائم. وبتاتوا اليوم متفائلين إما بالسلام وإما بالضغط العسكري الذي قد يتطور لاحقاً إلى حل عسكري ضد الحوثيين. لم يجتمع اليمنيون مثلما اجتمعوا في الرياض مطلع أبريل (نيسان) 2022، كان الحديث أن المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية خليجية ستوازي مؤتمر الحوار الوطني

السلطة إلى مجلس رئاسي، وإنشاء أجهزة استشارية مختلفة، ليضع مستقبل اليمن في مسار جديد، عنوانه التفاوق. وفي محاولة لرسم سيناريوهات المستقبل، استمزجت «الشرق الأوسط» مقاربات باحثين وسياسيين يمينيين وغربيين وسألتهم عن التحديات والرؤى، إلى جانب مدى انعقاد مفاوضات حل نهائي وشامل للأزمة التي بدأت بانقلاب الحوثيين على السلطة عام 2014، وأدخلت اليمن وأهله في كابوس لم ينته رغم كل الجهود الرامية إلى إنجائه.

مقاربات تحديات المجلس الرئاسي ومستقبله... ودور الخليج في دعم الرحل النهائي

اليمن في قبضة التفاؤل

لندن، بدر القحطاني
 «لا يمكن قراءة ما استجدَّ بمعرز عمّا سبقه، للوصل لتقييم منصف وواقعي للحدث المهم وأثره. وتتحقيق الاستقرار السياسي ظهور مجلس القيادة الرئاسي مثل انفراجة واسعة في عدة اتجاهات مصيرية كانت مكبلة برؤية ضيقة للتعامل مع الأزمة اليمنية. لقد استفاد الفريق السابق الكثير من الوقت والإمكانات وجرب كل خياراته في تعامله مع ما هو قائم. ولم تسفر سياساته إلا المزيد من الغرق واستفحال الأزمات وتوالدها مكرساً للعجز والفشل.»

يقول زيد الذاري، وهو عضو المحور السياسي لمشاورات الرياض اليمنية لـ «الشرق الأوسط»: «إن مجلس القيادة المنبثق عن المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية أخوية خليجية والحائز توافق طيف واسع من المنحصرين تحت عباءة الشرعية يمكن عذبه بداية أكثر وعياً وأكثر إدراكاً لتنوع اليمن وتعدد الفاعلين في جغرافيته.»

يقول زيد الذاري: «إن الرياضات على المجلس كبيرة والمسؤوليات جسام من دون شك. وهذا يضعه أمام تحديات متنوعة يمكن الإشارة إلى بعضها.» ويصف آدم بارون، وهو محلل سياسي أميركي يركز على اليمن والخليج، الوساطة الخليجية في اليمن بأنها ذات «تاريخ طويل». ويقول إن «هذه المشاورات (في الرياض) التي يمكن القول إنها تستند إلى مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2011 ليست سوى أحدث مثال.»

وعن مجلس القيادة الرئاسي اليمني يذهب بارون إلى أن المجلس «من نواح كثيرة يمكن أن يكون مجلس سلام، وذلك في حال وجود أي مفاوضات مع الحوثيين، لكنه أيضاً قد يكون مجلس حرب إذا ما جرى أي تصعيد للصراع»، وقال إن «الوقت وحده كفيل بتحديد ذلك.»

التحديات
 يرى كامل الخوداني، عضو المكتب السياسي للمقاومة الوطنية (بقيادة العميد طارق صالح)، أن مجلس القيادة الرئاسي أمامه «ترة ثقيلة بلا شك»، ويقول: «إن



الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني لدى حضوره آخر أيام مشاورات الرياض بمجلس التعاون الخليجي في السابع من ابريل 2022 (أ.غ.ب)

بين أن أصواتاً وصفها يمنيون بـ «الغشاق»، لم يُرق لها باليمن الدستورية الخطوات.

لم يتفاجأ السياسي اليمني كامل الخوداني، عضو المكتب السياسي للمقاومة الوطنية، بالأصوات «الغشاق» التي هاجمت المجلس الرئاسي، وقال: «لقد تعودنا منها التشكيك في كل خطوة أو جهد يوحد اليمنيون في معركتهم المصرية في مواجهة المشروع التوسعي الإيراني واستعادة بلدهم والحفاظ على

66

ظهور مجلس القيادة الرئاسي مثل انفراجة واسعة في عدة اتجاهات مصيرية ضيقة للتعامل مع الأزمة اليمنية

99

ظهور مجلس القيادة الرئاسي مثل انفراجة واسعة في عدة اتجاهات مصيرية ضيقة للتعامل مع الأزمة اليمنية

أي هذبة ما هو إلا وقت الالتقاء أنفسهم وإعادة ترتيب صفوفهم، والدليل الهجوم المستميت على مارب وتعز وإيقاع إصابات وأضرار في صفوف المدنيين.» ويقول: «هذه من ناحية، يرى عادل شمسان، المحلل السياسي اليمني، أن «التحدي المهم في توحيد الجهات العسكرية يحتاج أولاً إلى توحيد الجبهة السياسية وإيجاد رؤية جديدة لتنظيم ذلك.» ويقول: «هذا ما حدث في مشاورات الرياض، مستهدلاً بـ «تأكيد جميع المكونات الرؤى الجامعة في الانتقال السلمي للسلطة وتغليب مصلحة الوطن أولاً وأخيراً.»

وتعتقد سارة العريفي، وهي عضو الائتلاف اليمني للنساء المستقلات، أن «هناك الكثير من الملفات الصحية والشائكة التي تنتظر المجلس الرئاسي نظراً لطبيعة المرحلة التي فرضتها، ولكن الأولويات التي تتحتم على المجلس الرئاسي الإسراع في وضع الحلول العاجلة لها تكتمل في توحيد المؤسسة العسكرية والأمنية، وصرف مرتبات الموظفين بشكل منظم، وتحقيق السلام والاستقرار في المناطق الخاضعة

بإلقرار، الأمر الذي سينعكس سلباً على عملية السلام في المستقبل.» **وساطة خليجية؟** بسؤاله عن مدى إمكانية الوساطة الخليجية للوصول إلى حل نهائي، يقول سرحان بن كروز المنعصر، سفير مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن، في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: «إن مجلس التعاون سידعم دائماً وأبداً خيارات الشعب اليمني في إنهاء أزمتهم من خلال الحل السياسي لنصل اليمن إلى السلام المنشود ويفرح اليمنيون وبدعم من دول المجلس لبناء وطنهم ضمن منظومته الخليجية العربية، ومتى ما قررت جميع الأطراف اليمنية الإنخراط في مفاوضات الحل النهائي الشامل ستجد كل الدعم والترحيب من مجلس التعاون في استضافة تلك المشاورات، كما جرى عام 2016.»

ويؤمل السياسيون والباحثين عن مدى استضافة الخليج لمفاوضات الحل الشامل، وشت الإجابات بثقة يتمتع بها مجلس التعاون الخليجي لدى جميع الميمنين بمن فيهم الخوذاني، ما أورده السياسي كامل الخوذاني في سياق حديثه، إذ قال: «نثق تماماً بأنه لا حل للأزمة اليمنية بعيداً عن الأشقاء في دول الخليج، وهذا ما تعلمه الأطراف كافة بمن فيهم الخوذاني.»

ويكتب عضو المكتب السياسي للمقاومة الوطنية على «الأجواء الإيجابية التي سادت المشاورات اليمنية - اليمنية التي انعقدت في العاصمة السعودية الرياض برعاية وتنظيم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية»، ويرى أن ذلك المشهد «أكد أن اليمن جزء من المنظومة الخليجية، وأن الميمنين، قوى سياسية وأفراداً، يرون في الخليج العربي عمقهم وأمتدادهم الطبيعي.»

ويتضمن فيصل الشبيبي «استمرار دور الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، خصوصاً أن أمن الخليج من أمن اليمن والعكس كما كان يؤكد ذلك دائماً الرئيس السابق

من ناحية، يرى الصحافي اليمني فيصل الشبيبي أنها «ليست المرة الأولى التي يفوض فيها رئيس دولة شخصاً آخر بصلاحياته، فقد سبقه الأسبق علي عبد الله صالح، رحمه الله، حين فوض فيها نائبه حينها عبد ربه منصور هادي بصلاحياته وفقاً للمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المؤقتة، رغم أنه منتخه من الشعب مباشرة، وبدوره كلف الرئيس السابق هادي حينها محمد سالم باسندو بتشكيل حكومة الوفاق الوطني بعد التوقيع على المبادرة الخليجية مباشرة.»

يقول الشبيبي: «اليوم يتكرر المشهد، بتفويض الرئيس السابق هادي الدكتور رشاد العليمي ومجلس القيادة الرئاسية، ونقل صلاحياته كاملة تفويضاً كاملاً لا رجعة فيه... الأمر الذي حظي بإجماع كبير من السواد الأعظم من

بماذا يردّ اليمنيون على المشككين في مجلسهم الرئاسي؟

يتطلع لها جميع الميمنين لترسيخ دور الدولة للقيام بوظائفها لإنهاء معاناة الشعب، والسير بخطى حثيثة للخروج من المأساة التي تشهدها البلاد وتحريكها من الخوئين سلباً أو حربياً للوصول إلى سلام شامل ودائم وعادل.»

من ناحية، يرى الصحافي اليمني فيصل الشبيبي أنها «ليست المرة الأولى التي يفوض فيها رئيس دولة شخصاً آخر بصلاحياته، فقد سبقه الأسبق علي عبد الله صالح، رحمه الله، حين فوض فيها نائبه حينها عبد ربه منصور هادي بصلاحياته وفقاً للمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية المؤقتة، رغم أنه منتخه من الشعب مباشرة، وبدوره كلف الرئيس السابق هادي حينها محمد سالم باسندو بتشكيل حكومة الوفاق الوطني بعد التوقيع على المبادرة الخليجية مباشرة.»

يقول الشبيبي: «اليوم يتكرر المشهد، بتفويض الرئيس السابق هادي الدكتور رشاد العليمي ومجلس القيادة الرئاسية، ونقل صلاحياته كاملة تفويضاً كاملاً لا رجعة فيه... الأمر الذي حظي بإجماع كبير من السواد الأعظم من

إدارة البلاد، في الوضع الذي تحتاج فيه كيميائين لانفراجة.»

الباحث اليمني زيد الذاري لا يرى في سجلات مشروع مجلس القيادة التي يتحدث لدى البعض أي جدوى عملية. ويقول إن اليمن منذ عام 2011 ودخوله المرحلة الانتقالية لانتقال السلطة بالمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية والتوافق الداخلي عليها والمشاركة الشاملة في الحوار الوطني الاعتراف الدولي بشريعة السلطة المنبثقة، لا يدع مجالاً للجدد والطعن في أي قرارات تأخذها قيادة الشريعة ومنها تفويض صلاحياتها لمجلس قيادة جاء بناء على توافق يمني واسع شهدهت جلسات المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية مجلس التعاون الخليجي، صاحب المبادرة وراعيها والمشارك في تنفيذها. ويتابع: «رغم كل هذا؛ فالأمر من زاوية الواقعية السياسية وبوجود التوافق داخل المنحصرين في الشريعة والترحيب والاعتراف الدولي بمجلس القيادة يجعل الأمر منجزاً ومحسوماً وخارج النقاش.»

أما سارة العريفي، عضو ائتلاف النساء اليمنية المستقلات، فقول: «إن المجلس الرئاسي يستمد شرعيته

بما هو مأمول من المجلس الرئاسي حتى إنهاء معاناة الشعب اليمني التي طالبت وأصبحت قناعات المجتمع الدولي تؤكد ضرورة وقفها.»



«الأمر ليس لإجراء تعداد سكاني فقط (في منطقتي خيرسون وإمبروجيا الجنوبيتين... ليس من أجل منكم مساعدات إنسانية من أي نوع. إنه في الواقع لتزوير ما يسمي الاستفتاء على أرضكم، في حال جاء من موسكو الأمر بتنظيم هذه المهلة.»

فولوديمير زيلينسكي، الرئيس الأوكراني



«أجد أنه من المستغرب جداً الاستماع كل يوم إلى تصريحات تصدر (...) لا سيما عن الرئيس الأوكراني) ومستشاريه تعطي انطباعاً بأنهم ليسوا بحاجة على الإطلاق إلى هذه المفاوضات.»

سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي



«الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يفعل ذلك، لم يكن بحاجة إلى ذلك، لقد فعلنا ذلك بانفسنا (في إشارة إلى حملات تابع بالناخبين نكف وراءها روسيا)... رأينا رئيساً في المنصب (دونالد ترمب) ينكر نتائج انتخابية واضحة ويساعد في التحريض على تمرد عنيف ضد عاصمة البلاد.»

بارك أوباما، الرئيس الأميركي الأسبق

«من المهم للغاية أن تفكر في كل خطوة (بخصوص الأزمة مع روسيا) بحذر شديد وأن تتسبب بشكل وثيق، بعضنا مع بعض... عواقب الخطأ ستكون مأساوية.»

المستشار الألماني، أولاف شولتس



الخارجية تستطيع فيها بموازة ملفات أخرى في المنطقة».

النقطة الأخرى التي أوردها البراء شيبان، تتمثل في القيود التي يعمل في ظلها المبعوث الأميركي في الأزمات الإنسانية في البلاد التي لا يمكن حلها مع استمرار النزاع وعدم الاستقرار».

كما قال المبعوث في مقابلة أخرى مع «الشرق الأوسط» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 «لم نر إيران تلعب أي دور إيجابي في اليمن، وقلنا ذلك منذ فترة طويلة، إذا أرادت إيران أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة ومسؤولة، فعليها أن تبدأ بإنهاء تدخلها في الصراع في اليمن».

والشعب اليمني في مقدمة أولوياتنا. ويجب أن نفكر في كيفية إنهاء القتال واستعادة الخدمات الحكومية وحل الأزمات الإنسانية في البلاد التي لا يمكن حلها مع استمرار النزاع وعدم الاستقرار».

كما قال المبعوث في مقابلة أخرى مع «الشرق الأوسط» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 «لم نر إيران تلعب أي دور إيجابي في اليمن، وقلنا ذلك منذ فترة طويلة، إذا أرادت إيران أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة ومسؤولة، فعليها أن تبدأ بإنهاء تدخلها في الصراع في اليمن».

وفي ظل تمسك الحوثيين ومن ورائهم طهران بأن تبقى الجماعة الميليشيات لا يمكن أن تنخرط بشكل سياسي وتقاسم بقية اليمنيين السلطة، أو تنقل الصراع من الأسلحة إلى صناديق الانتخابات.

وللمبعوث تصريح شهير حول الشعب الإيراني خلال مقابلة أجراها مع «الشرق الأوسط» في شهر مايو (أيار) عام 2019، حين قال «نتعاطف جداً مع الشعب الإيراني الذي تحكمه قيادات من أمثال قاسم سلیماني والحرس الثوري (وفيلق القدس) بالإضافة إلى دعمهم جماعة (حزب الله) في لبنان ونظام الأسد والتدخل في الشأن السياسي اللبناني والعراقي»، وكان ذلك التصريح يسبق مقتل القيادي في الحرس الثوري قاسم سلیماني بنحو سبعة أشهر. ولطالما تحاول الإدارة الأميركية أن تفصل بين الملفين اليمني والإيراني، ورغم استحالة ذلك، وحتى إن حاولت واشنطن فعل ذلك، فكثير من اليمنيين يعتقدون بأن إيران لن تفصل الملفين، وستتعامل مع اليمن كقوة تستطيع تحريكها متى ما توافقت مصالحها ومراوغاتها مع الغرب، سواء في محادثات البرنامج النووي الإيراني أو غيرها من التحركات السياسية.

في الحوار ذاته، قال ليندركينغ أيضاً «نرى أن الإيرانيين يلجأون إلى كل السبل لإطالة السبل لإطالة الأمر

للملف الإيراني روبرت مالي، أثر بشكل كبير على قدرة المبعوث الأميركي في التعامل مع الملف اليمني، فاضطر إلى التراجع عن مواقف سابقة كثيرة، أبرزها أهمية كسر الحوثيين عسكرياً قبل الوصول إلى السلام. كان خطاب المبعوث قبل تولي هذه المهمة هو أن الضغط العسكري على الجماعة يستطيع إجبارهم على عملية سياسية. ونظرت للحوثيين كانت مختلفة، فقد كان يرى أن الجماعة الحوثية تستجيب للضغط العسكري، لكن بعدما أزلت الإدارة الجديدة الحوثيين من قائمة الإرهاب اضطر ليندركينغ إلى المناورة الجديدة. والمحاذير التي وضعتها الإدارة الأميركية وأصبح أنها قتدت من قدرته على المناورة وأثرت على طريقة أدائه وتعاظه مع الملف اليمني».

المهم وكفاءة يقول البراء شيبان، المحلل السياسي عضو مشاورات الرياض اليمنية، إن «المبعوث الأميركي من الشخصيات التي تتمتع حتى من قبل تعيينها بإمام بالملف اليمني. لقد تعامل مع اليمنيين بشكل كبير، ولديه تجربة في التعامل مع الملف، حتى عندما تلقىه تجد لديه المعرفة والخبرة».

ويعتقد شيبان أن المبعوث كان أكثر حماسة ونشاطاً عندما بدأ يتسلم الملف؛ إذ عقد كثيراً من اللقاءات، وكان يلتقى حتى مع اليمنيين الموجودين داخل الولايات المتحدة لكن يبدو أن تعاطي الإدارة الأميركية الحالية قيّد من إمكانية تحركه أو المرونة التي كان يبدو أنه سينحصر من خلالها في حال وجود إدارة أميركية مختلفة، أو على الأقل تعاط أميركي مختلف مع الملف اليمني.

«الكتير من اليمنيين يثنون على تجربتهم معه، خصوصاً لدى عقد نقاشات ولقاءات؛ إذ يتفاعل بشكل منفتح وإيجابي أكثر أحياناً حتى مع المبعوثين الأميركيين». يضيف المحلل السياسي «الأحظ أن نشاطه عندما بدأ كان أكبر؛ لأن يدرك أهمية استعادة الدولة ومفهوم استعادة مؤسساتها وإنهاء حال الملثنة (التحول إلى الميليشيات) التي حصلت في اليمن منذ انقلاب الحوثيين على السلطة (في سبتمبر/ أيلول 2014). بيد أن تعامل الإدارة الحالية خصوصاً في تعاطيها مع الملف الإيراني، لا سيما من خلال الدور الواضح والكبير للمبعوث الأميركي

بعد 14 شهراً من تعيينه مبعوثاً خاصاً لبلاده لدى اليمن، وعند اتفاق الحكومة اليمنية والحوثيين على هدنة ثنائية برعاية أممية، قال المبعوث الأممي تيم ليندركينغ «هذه لحظة حاسمة بالنسبة لليمن، تمنح الأمل والشعور بالفرصة».

كان تصريح المبعوث الذي نشرته «الشرق الأوسط» من الرياض في ذلك اليوم، بمثابة انفراجة بسيطة، لعقدة واحدة من مئات العقد التي تشكل الأزمة اليمنية، التي لا تخفى على المبعوث الأممي الذي قال خلال تلك التصريحات، إن إعلان الهدنة الأخيرة أشاع «طاقة للتجمع هنا»، وأضاف «سأكون حاضراً (لديم) الشعب اليمني، كما ستكون الولايات المتحدة حاضرة، فالرئيس (الأميركي) أعطى التزاماً لليمن».

لم يمر على حديث المبعوث سوى أيام معدودات حتى خرج اليمن واليمنيون بمجلس قيادة رئاسي يضم سبعة أعضاء، يمثلون مختلف الأطراف السياسية. كان ذلك نتاج مشاورات عقدت في الرياض برعاية خليجية، وتميزت بأنها كانت يمنية - يمنية خالصة، وحظيت بدعم واشنطن التي بعثت بمبعوثها ليكون حاضراً في المنطقة طيلة فترة انعقادها بين 29 مارس (آذار) و7 أبريل (نيسان) 2022.

ويبقى التحدي اليمني مثلاً أمام ليندركينغ، الذي تقول الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية الأميركية، إنه حاصل على درجة الماجستير في التاريخ والعلاقات الدولية من جامعة واشنطن في العام 1989، وعلى درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف من جامعة ويسليان في العام 1985. حصل على جائزة الاستحقاق الرئاسية، وعلى 9 جوائز شرف عليا من وزارة الخارجية، وجائزة الاستحقاق للخدمة المدنية من دائرة الجيش عن خدمته في العراق.

قدرته على العمل مع إدارة جمهورية وأخرى ديمقراطية أثبتت كفاءته

تيم ليندركينغ... دبلوماسي محترف يقود جهود أميركا لوقف حرب اليمن

بروفائيل

واشنطن: إيلي يوسف

لندن: «الشرق الأوسط»

بدا المبعوث مهمته في الرابع من فبراير (شباط) 2021 مبعوثاً خاصاً، لكنه لم يكن بعيداً عن اليمن؛ إذ شغل سابقاً منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون إيران والعراق وشبه الجزيرة العربية في مكتب الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية.

وسبق للمبعوث زيارة اليمن في مناسبة عدة، كانت إحداهما في العام 2019 وقبل توليه منصبه الجديد، حيث زار عدن. كما زار بعد توليه المهمة الجديدة محافظة شبوة، وذلك بعد تحريرها من قبل قوات العمالة المسنودة بدعم تحالف دعم الشرعية في اليمن.

وتصفه الخارجية الأميركية بأنه «موظف مهني قديم في السلك الدبلوماسي للخارجية، وشغل سابقاً، منصب نائب رئيس البعثة في سفارة الولايات المتحدة في الرياض، من العام 2013 إلى 2016، كما شغل منصب مدير مكتب باكستان في وزارة الخارجية من العام 2010 إلى 2013».

وومن العام 2008 إلى 2010، أكمل ليندركينغ فترتي عمل في العاصمة العراقية بغداد. الأولى بصفته كبير مستشاري الديمقراطية في السفارة الأميركية، والأخرى بصفته المستشار السياسي، للقائد العام للقوات متعددة الجنسيات في العراق، الجنرال تشارلز جاكوب. وقبل عمله في العراق، عمل ليندركينغ مستشاراً اقتصادياً ونائب رئيس البعثة بالوكالة، في سفارة الولايات المتحدة في الكويت. كما شغل منصب المستشار السياسي في سفارة أميركا بالرباط من العام 2002 إلى 2006.

وشملت جولات ليندركينغ الأخرى في السلك الدبلوماسي، العمل مساعداً خاصةً لوكيل الوزارة لشؤون السياسة مارك غروسمان، من العام 2001 إلى 2002، ومسؤولاً عن مكتب لبنان من العام 2000 إلى 2001، ومسؤولاً مراقباً في مركز العمليات. كما عمل ليندركينغ أيضاً في دكا، عاصمة بنغلاديش، ودمشق عاصمة سوريا. انضم ليندركينغ إلى السلك الدبلوماسي في العام 1993، بعد أن عمل في مجال اللاجئين، حيث شغل العديد من المناصب مع المنظمات غير الحكومية الأميركية، ومع الأمم المتحدة في نيويورك والسودان وباكستان

صعوبات المهمة

يعتقد الدكتور حمزة الكمالي، وكيل وزارة الشباب والرياضة عضو الفريق الحكومي الإعلامي ل مشاورات السويد، أن ليندركينغ يتميز بان لديه فهماً حقيقياً لأزمة اليمن بعيداً عن النظرة القاصرة التي تحصر الملف عند رؤية اليمن بوصفه خطراً أصلياً على الولايات المتحدة ومصالح واشنطن، كما ينظر ليندركينغ لليمن بنظرة اليمنية «أي أنه لا ينظر إلى جانب الصراع العربي - الإيراني لليمن بقدر ما يقرأ ما يتعلق بمستقبل اليمن على المستوى السياسي والاجتماعي. هذه النظرة وهذه القراءة والقدرة الكبيرة على الاستماع التي يمتلكها المبعوث مكنته من فهم أكثر المتصارع رغم تغير الإدارات الأميركية. ويعد حصوله على ثقة إدارة ديمقراطية ليكمل عمله الذي كان تحت إدارة جمهورية في الملف ذاته، دليلاً على كفاءته».

ومن البديهي - كما يقول الكمالي - أن يواجه المبعوث صعوبات في الملف اليمني بسبب تغير الإدارة الأميركية، ومن وجهة نظر يمنية «نعقد بأن هناك عشوائية في اتخاذ القرار الأميركي قد تكون أثرت على أداء المبعوث، سواء الكونغرس أو وزارة الخارجية التي اعتقدت أن وجهة نظر وزير

رغم عمل ليندركينغ تحت إدارتين، جمهورية وديمقراطية، فإن قدرته على وصف العلاقة الإيرانية - الحوثية ما زالت متقاربة. فقد اتهم ليندركينغ إيران بلعب دور ضار باليمن، بمواصلتها تسليح الحوثيين وتدريبهم وتجهيزهم، وإرسال الأسلحة والمعدات العسكرية وتدريبها لليمن، وذلك في تحد لقرارات مجلس الأمن الدولي. وخلال مقابلة أجراها الموقع الإخباري «ذا وورلد»، أعرب ليندركينغ عن اعتقاده أن ضرر إيران تعدى اليمن إلى استهداف منشآت النفط السعودية، وجزم بأنها لا تلعب دوراً إيجابياً حتى اللحظة، كما ذهب إلى حد اتهامها بأنها «العامل الرئيسي الذي يلعب التأثير الأكثر ضرراً».

وجسود الجهات الخارجية والمتمثلة هنا بإيران ضاعف من استحالة الحلول السياسية اليمنية،

المهم وكفاءة يقول البراء شيبان، المحلل السياسي عضو مشاورات الرياض اليمنية، إن «المبعوث الأميركي من الشخصيات التي تتمتع حتى من قبل تعيينها بإمام بالملف اليمني. لقد تعامل مع اليمنيين بشكل كبير، ولديه تجربة في التعامل مع الملف، حتى عندما تلقىه تجد لديه المعرفة والخبرة».

ويعتقد شيبان أن المبعوث كان أكثر حماسة ونشاطاً عندما بدأ يتسلم الملف؛ إذ عقد كثيراً من اللقاءات، وكان يلتقى حتى مع اليمنيين الموجودين داخل الولايات المتحدة لكن يبدو أن تعاطي الإدارة الأميركية الحالية قيّد من إمكانية تحركه أو المرونة التي كان يبدو أنه سينحصر من خلالها في حال وجود إدارة أميركية مختلفة، أو على الأقل تعاط أميركي مختلف مع الملف اليمني.

«الكتير من اليمنيين يثنون على تجربتهم معه، خصوصاً لدى عقد نقاشات ولقاءات؛ إذ يتفاعل بشكل منفتح وإيجابي أكثر أحياناً حتى مع المبعوثين الأميركيين». يضيف المحلل السياسي «الأحظ أن نشاطه عندما بدأ كان أكبر؛ لأن يدرك أهمية استعادة الدولة ومفهوم استعادة مؤسساتها وإنهاء حال الملثنة (التحول إلى الميليشيات) التي حصلت في اليمن منذ انقلاب الحوثيين على السلطة (في سبتمبر/ أيلول 2014). بيد أن تعامل الإدارة الحالية خصوصاً في تعاطيها مع الملف الإيراني، لا سيما من خلال الدور الواضح والكبير للمبعوث الأميركي

بعد 14 شهراً من تعيينه مبعوثاً خاصاً لبلاده لدى اليمن، وعند اتفاق الحكومة اليمنية والحوثيين على هدنة ثنائية برعاية أممية، قال المبعوث الأممي تيم ليندركينغ «هذه لحظة حاسمة بالنسبة لليمن، تمنح الأمل والشعور بالفرصة».

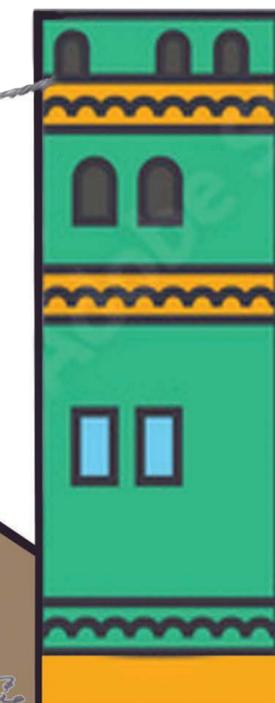
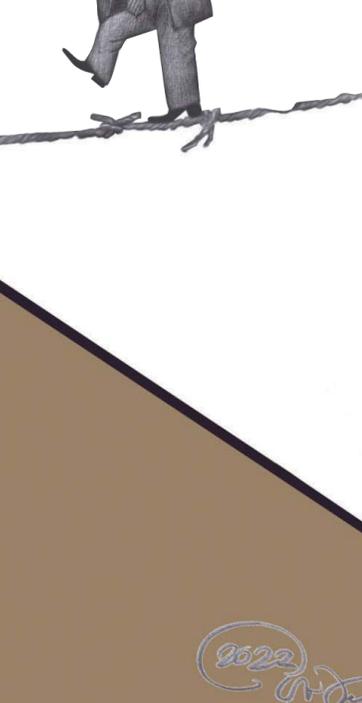
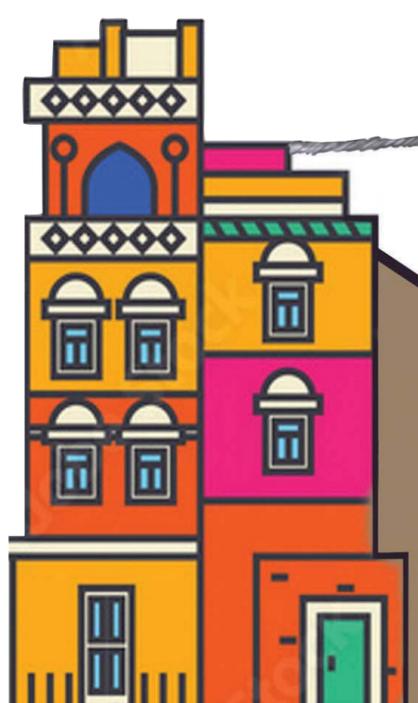
كان تصريح المبعوث الذي نشرته «الشرق الأوسط» من الرياض في ذلك اليوم، بمثابة انفراجة بسيطة، لعقدة واحدة من مئات العقد التي تشكل الأزمة اليمنية، التي لا تخفى على المبعوث الأممي الذي قال خلال تلك التصريحات، إن إعلان الهدنة الأخيرة أشاع «طاقة للتجمع هنا»، وأضاف «سأكون حاضراً (لديم) الشعب اليمني، كما ستكون الولايات المتحدة حاضرة، فالرئيس (الأميركي) أعطى التزاماً لليمن».

لم يمر على حديث المبعوث سوى أيام معدودات حتى خرج اليمن واليمنيون بمجلس قيادة رئاسي يضم سبعة أعضاء، يمثلون مختلف الأطراف السياسية. كان ذلك نتاج مشاورات عقدت في الرياض برعاية خليجية، وتميزت بأنها كانت يمنية - يمنية خالصة، وحظيت بدعم واشنطن التي بعثت بمبعوثها ليكون حاضراً في المنطقة طيلة فترة انعقادها بين 29 مارس (آذار) و7 أبريل (نيسان) 2022.

ويبقى التحدي اليمني مثلاً أمام ليندركينغ، الذي تقول الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية الأميركية، إنه حاصل على درجة الماجستير في التاريخ والعلاقات الدولية من جامعة واشنطن في العام 1989، وعلى درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف من جامعة ويسليان في العام 1985. حصل على جائزة الاستحقاق الرئاسية، وعلى 9 جوائز شرف عليا من وزارة الخارجية، وجائزة الاستحقاق للخدمة المدنية من دائرة الجيش عن خدمته في العراق.



سفينة يشتبه أنها تحمل أسلحة إيرانية للحوثيين (غيتي)



الزخم الدولي لحل الأزمة اليمنية

لدى اليمن، انخرط المبعوثون في محاور ستة للحديث عن نقل اليمن من حالة الآن إلى مستقبل أفضل.

استطاع الزخم الدولي في النهاية أن يحقق نتيجة أخرى، تمثلت في الهدنة التي لطالما تناهها المبعوث الأممي السابق لليمن مارتن غريفيث، لكن المبعوث الحالي الذي أكمل جهود سلفه استطاع قطف ثمارها، وأعلن عنها بعد دعم خليجي ودولي، ليدخل اليمن ثامن هدنة منذ اندلاع الحرب، ويتبنى الجميع استمرارها أكثر من الشهرين المحددين.

غاب الحوثيون عن مشاورات الرياض، فاستغل اليمنيون فرصة إعادة ترميم الشرعية، خرج المشاركون بتنازلات واسعة، وتم استحداث مجلس رئاسي لم يستطع أن يبقى بعيداً عن اليمن كثيراً، فأنقذه الجميع إلى العاصمة المؤقتة عدن، لإعادة صياغة قصة اليمن من جديد.

الجماعة التي استمرت في التصعيد لما يربو على عام ونيف. مر عام 2021 صعباً على الدبلوماسية الأميركية، فبعدما أفغانستان كانت الأعين اليمنية تراقب بحر ماذا سيحصل في بلادهم، مشاهد البشر وهم يسقطون من الطائرات الأميركية كان مؤلماً، ولا يريد اليمن ولا اليمنيون رؤية مشاهد مشابهة. ثم جاءت الأزمة الأوكرانية في العام الذي يليه، لتفتح بوابات مجلس التعاون الخليجي في الرياض نافذة سياسية واسعة، رعت مشاورات يمنية - يمنية خالصة من دون تدخل أو تأثير، فوجد اليمنيون أنفسهم يتحدثون مع فرقائهم ونظرائهم ومنافسيهم.

تجمعت المستحبات وكان الزخم الدولي حاضراً منذ بداية المشاورات، فبعد الحفل الذي شهد كلمات من المبعوث الأممي والأميركي والسويدي بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة مفخخة.

خلقت واشنطن زخماً دولياً للحل اليمني، وخلقت إيران تصلباً حوثياً أمام ذلك الزخم. كانت الحسابات الحكومية اليمنية وحسابات التحالف الداعم لها تكتب بلغة السلام ومبادرات وقف النار والبراغماتية في التعاطي، بينما كان النار والتصعيد والتجنيد شاغل الحوثيين ومن ورائهم طهران، لم تستطع واشنطن إنجاز مساعيها التي أفضلتها الحوثيون، رغم أنها كانت تعتقد في البداية أن المعرقل لن يكون إيران التي تتوق إلى رفع العقوبات ولا الحوثيين الذين لعبوا دور مظلومية ما فتئت أن انقضت أمام العالم، حتى في وسائل الإعلام ذات التوجهات اليسارية والتي كانت تشن الحملات ضد الحكومة اليمنية والتحالف لم يترك الحوثيون أي منفذ لأي كيان بان يتعاطف مع

لندن: بدر القحطاني

غيرت واشنطن استراتيجيتها لليمن مع بدء الرئيس جو بايدن مهامه بعد فوزه في انتخابات العام 2020 الرئاسية، فتأججاً يمنيون بان أزمة بلادهم تحولت من ملف يرغب المجتمع الدولي في حله إلى حلبة ملاكمة سياسية داخلية أميركية.

خيبة الأمل لم تأت مبكراً، رغم استعجال الإدارة الأميركية بإزالة الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية وإعلان الرئيس بايدن إيلاء الملف اليمني أولوية قصوى ودعم الحل السياسي.

توجه واشنطن بإزالة الحوثيين من قوائم الإرهاب كان لسبب إنساني، وحرصاً على تدفق الإغاثة، لكن من يستطيع إقناع الحوثيين بغير ذلك؟ أخذت الجماعة تصعد من هجماتها على مارب داخل اليمن وعلى السعودية والإمارات خارجها

لندن: بدر القحطاني

غيرت واشنطن استراتيجيتها لليمن مع بدء الرئيس جو بايدن مهامه بعد فوزه في انتخابات العام 2020 الرئاسية، فتأججاً يمنيون بان أزمة بلادهم تحولت من ملف يرغب المجتمع الدولي في حله إلى حلبة ملاكمة سياسية داخلية أميركية.

خيبة الأمل لم تأت مبكراً، رغم استعجال الإدارة الأميركية بإزالة الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية وإعلان الرئيس بايدن إيلاء الملف اليمني أولوية قصوى ودعم الحل السياسي.

توجه واشنطن بإزالة الحوثيين من قوائم الإرهاب كان لسبب إنساني، وحرصاً على تدفق الإغاثة، لكن من يستطيع إقناع الحوثيين بغير ذلك؟ أخذت الجماعة تصعد من هجماتها على مارب داخل اليمن وعلى السعودية والإمارات خارجها

لندن: بدر القحطاني

غيرت واشنطن استراتيجيتها لليمن مع بدء الرئيس جو بايدن مهامه بعد فوزه في انتخابات العام 2020 الرئاسية، فتأججاً يمنيون بان أزمة بلادهم تحولت من ملف يرغب المجتمع الدولي في حله إلى حلبة ملاكمة سياسية داخلية أميركية.

خيبة الأمل لم تأت مبكراً، رغم استعجال الإدارة الأميركية بإزالة الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية وإعلان الرئيس بايدن إيلاء الملف اليمني أولوية قصوى ودعم الحل السياسي.

توجه واشنطن بإزالة الحوثيين من قوائم الإرهاب كان لسبب إنساني، وحرصاً على تدفق الإغاثة، لكن من يستطيع إقناع الحوثيين بغير ذلك؟ أخذت الجماعة تصعد من هجماتها على مارب داخل اليمن وعلى السعودية والإمارات خارجها

لندن: بدر القحطاني

غيرت واشنطن استراتيجيتها لليمن مع بدء الرئيس جو بايدن مهامه بعد فوزه في انتخابات العام 2020 الرئاسية، فتأججاً يمنيون بان أزمة بلادهم تحولت من ملف يرغب المجتمع الدولي في حله إلى حلبة ملاكمة سياسية داخلية أميركية.

خيبة الأمل لم تأت مبكراً، رغم استعجال الإدارة الأميركية بإزالة الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية وإعلان الرئيس بايدن إيلاء الملف اليمني أولوية قصوى ودعم الحل السياسي.

توجه واشنطن بإزالة الحوثيين من قوائم الإرهاب كان لسبب إنساني، وحرصاً على تدفق الإغاثة، لكن من يستطيع إقناع الحوثيين بغير ذلك؟ أخذت الجماعة تصعد من هجماتها على مارب داخل اليمن وعلى السعودية والإمارات خارجها

لندن: بدر القحطاني

غيرت واشنطن استراتيجيتها لليمن مع بدء الرئيس جو بايدن مهامه بعد فوزه في انتخابات العام 2020 الرئاسية، فتأججاً يمنيون بان أزمة بلادهم تحولت من ملف يرغب المجتمع الدولي في حله إلى حلبة ملاكمة سياسية داخلية أميركية.

خيبة الأمل لم تأت مبكراً، رغم استعجال الإدارة الأميركية بإزالة الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية وإعلان الرئيس بايدن إيلاء الملف اليمني أولوية قصوى ودعم الحل السياسي.

توجه واشنطن بإزالة الحوثيين من قوائم الإرهاب كان لسبب إنساني، وحرصاً على تدفق الإغاثة، لكن من يستطيع إقناع الحوثيين بغير ذلك؟ أخذت الجماعة تصعد من هجماتها على مارب داخل اليمن وعلى السعودية والإمارات خارجها

لندن: بدر القحطاني

غيرت واشنطن استراتيجيتها لليمن مع بدء الرئيس جو بايدن مهامه بعد فوزه في انتخابات العام 2020 الرئاسية، فتأججاً يمنيون بان أزمة بلادهم تحولت من ملف يرغب المجتمع الدولي في حله إلى حلبة ملاكمة سياسية داخلية أميركية.

خيبة الأمل لم تأت مبكراً، رغم استعجال الإدارة الأميركية بإزالة الحوثيين من قائمة الجماعات الإرهابية وإعلان الرئيس بايدن إيلاء الملف اليمني أولوية قصوى ودعم الحل السياسي.

توجه واشنطن بإزالة الحوثيين من قوائم الإرهاب كان لسبب إنساني، وحرصاً على تدفق الإغاثة، لكن من يستطيع إقناع الحوثيين بغير ذلك؟ أخذت الجماعة تصعد من هجماتها على مارب داخل اليمن وعلى السعودية والإمارات خارجها

على رغم انشغال العالم منذ نحو شهرين بالعواقب المدمرة للحرب التي تخوضها روسيا ضد أوكرانيا، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها لا تزال تعتبر

الصين المنافس الاستراتيجي الأكبر للولايات المتحدة التي تركز حالياً الكثير من الوقت والجهد لمنع الكرملين من تحقيق أهدافه. يعتقد المسؤولون الأميركيون أن «الفشل

على رغم انشغال العالم منذ نحو شهرين بالعواقب المدمرة للحرب التي تخوضها روسيا ضد أوكرانيا، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها لا تزال تعتبر

«عسكرة» متزايدة وسط مصالح متضاربة لدول المنطقة في أكبر معبر للتجارة العالمية

بحر الصين الجنوبي... «البيئة الأخطر» للمواجهة بين واشنطن وبكين

بموجب القانون الدولي، هو مياه مفتوحة يُطلق عليها اسم «المشاع البحري لآسيا»، أي لجميع الدول. وتوافقها في ذلك دول مثل أستراليا وبريطانيا والسايبان. وتؤكد وزارة الخارجية الأميركية، أن الصين «ليس لديها أي أساس قانوني» في مطالبتها التي «تشكل أكبر تهديد بحرية البحار في العصر الحديث».

«سيادة القانون» في مقابل إرث التاريخ. ومن المفارقات المهمة أن «أبي قانون البحار» فعل ذلك قبل نحو ستة قرون أيضاً، بعدما هاجمت السفن الهولندية سفينة برتغالية في بحر الصين الجنوبي انتقاماً للهجمات البرتغالية على السفن الهولندية عبر العالم. وكان هذا بمثابة بداية صراع عالمي بين البرتغال والهولنديين للسيطرة على المستعمرات في جنوب شرق آسيا.

لأن «بحر الصين الجنوبي يتعلق بالقانون، والسلطة، والموارد، والتاريخ». يذكر في كتابه «الخريطة الجديدة» من وصفهم بأنهم «أربعة اشباح» لرجال رحلوا منذ زمن طويل، لكن ظلمهم بقي في هذا البحر؛ لأنهم من الشخصيات التاريخية التي صارت رمزاً للخلافات حول السيادة وحرية الملاحة، وتنافس القوات البحرية، وكذلك الحرب وتكاليفها. وهؤلاء هم قائد البحرية الصينية المتقاعد الأميركي والبريطاني الذي شغل هذا المنصب بين عامي 2006 و2017 بعدما تولي مهمات أخرى بالغة الأهمية وأشرف على تطوير البحرية الصينية لتمكينها من منافسة البحرية الأميركية.

أما الأشباح التاريخية الأربعة، فهم: أعظم ملاح في الصين، ومحام هولندي صاغ المصلح القانوني الذي يدعم الآن الحججة الأميركية ضد مزاعم الصين، وأميرال أميركي قدمت فلسفاته أساساً لتوسع كل من البحريتين الأميركية والصينية، وكاتب بريطاني جادل بأن تكاليف النزاع باهظة للغاية حتى بالنسبة إلى الذين سينتصرون.

تمثل رحلات تشينغ هي، وهو اسم اعطى له بعد جلوسه في الصين من بلاد المسلمين قبل أكثر من 600 عام قبل أن يصير أعظم بحار لديها، التجسيد العظيم للنشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي، ومطالبات بكونها إرثها التاريخي المبني على إرثه

«بحر الصين الجنوبي يتعلق بالقانون، والسلطة، والموارد، والتاريخ». يذكر في كتابه «الخريطة الجديدة» من وصفهم بأنهم «أربعة اشباح» لرجال رحلوا منذ زمن طويل، لكن ظلمهم بقي في هذا البحر؛ لأنهم من الشخصيات التاريخية التي صارت رمزاً للخلافات حول السيادة وحرية الملاحة، وتنافس القوات البحرية، وكذلك الحرب وتكاليفها. وهؤلاء هم قائد البحرية الصينية المتقاعد الأميركي والبريطاني الذي شغل هذا المنصب بين عامي 2006 و2017 بعدما تولي مهمات أخرى بالغة الأهمية وأشرف على تطوير البحرية الصينية لتمكينها من منافسة البحرية الأميركية.

أما الأشباح التاريخية الأربعة، فهم: أعظم ملاح في الصين، ومحام هولندي صاغ المصلح القانوني الذي يدعم الآن الحججة الأميركية ضد مزاعم الصين، وأميرال أميركي قدمت فلسفاته أساساً لتوسع كل من البحريتين الأميركية والصينية، وكاتب بريطاني جادل بأن تكاليف النزاع باهظة للغاية حتى بالنسبة إلى الذين سينتصرون.

تمثل رحلات تشينغ هي، وهو اسم اعطى له بعد جلوسه في الصين من بلاد المسلمين قبل أكثر من 600 عام قبل أن يصير أعظم بحار لديها، التجسيد العظيم للنشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي، ومطالبات بكونها إرثها التاريخي المبني على إرثه

أي مقارنة؟ يتوافق الباحثان الأميركيان إيلي رانتر وهو أستاذ في فقههما لاستراتيجية الولايات المتحدة الرافضة للسيطرة الصينية على بحر الصين الجنوبي. يعتقدان أن إدارة الرئيس باين «لم تأخذ بعد خطوة التحدي الصيني في محمل الجد». غير أنهما يختلفان حيال ما إذا كانت الولايات المتحدة «تستطيع وينبغي أن تفعل أي شيء لوقف الانزلاق نحو مجال النفوذ الصيني في آسيا». يرجح وايت أن دول جنوب شرقي آسيا لن تقبل المساعدة الأميركية لتحسين جزرها، وأن الحلفاء الإقليميين الآخرين، مثل أستراليا أو اليابان، لن يكونوا مستعدين للقيام بالأدوار المطلوبة منهم. لكن رانتر يعتقد أن الحواف الإقليمي من إشارات الصين يشكل «حافزاً» لإجراءات إضافية غير عسكرية، بما في ذلك مشاركة الولايات المتحدة في اتفاقية الشراكة التجارية عبر المحيط الهادي، أو بعض المبادرات الطموحة بالتقرير نفسه بشأن التجارة والاستثمار التي تقدم للدول الإقليمية بدلاً من الاعتماد الاقتصادي المتزايد على الصين. ويرفض القول إنه «لا توجد الآن طريقة لرد بشكل فعال ضد الصين في بحر الصين الجنوبي دون وجود مخاطر وقوع حرب كبيرة» معتبراً أن الحواف من عدم الانزلاق نحو الهيمنة الصينية في جنوب شرقي آسيا يشكل «خطراً أكبر على أمن الولايات المتحدة وأزدهارها»؛ لأن الإقرار بالهيمنة الصينية هو أكبر تهديد يواجه الولايات المتحدة (وبدلاً من أستراليا مثل بريطانيا واليابان) في آسيا.

في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،

في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،

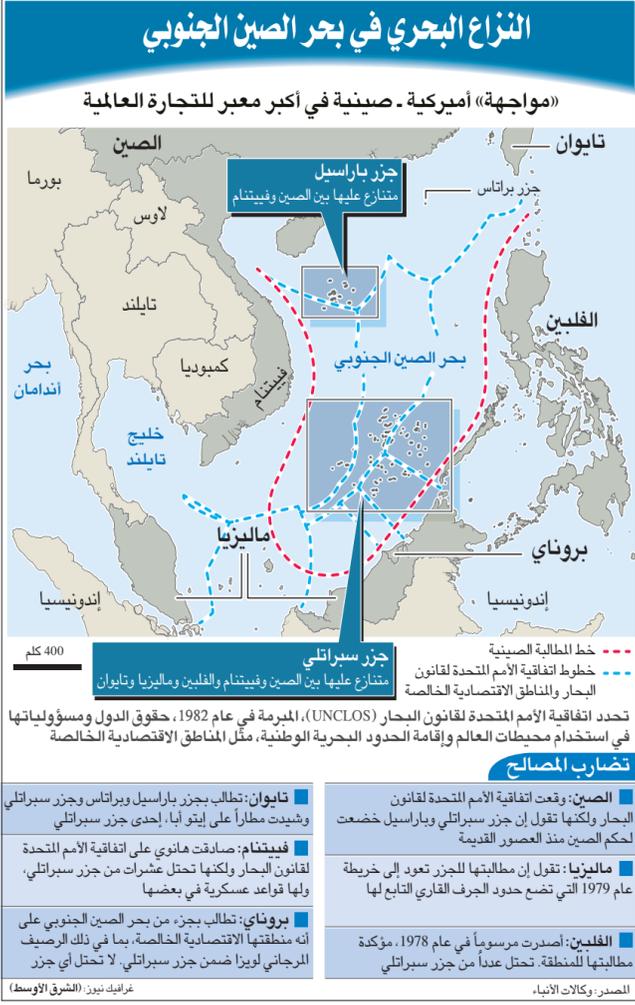
في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،

في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،

في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،

في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،

في محاولة لتأكيد سيادتها، لا تكتفي الصين ببناء قواعد عسكرية وجزر صناعية في المياه الضحلة لبحر الصين الجنوبي، بل تضمن مناهجها الدراسية خرائط تظهر أن حدود الصين تلامس سواحل الدول الأخرى. ويتعلم أطفال المدارس الصينية منذ عقود أن حدود بلادهم تمتد لأكثر من ألف ميل حتى ساحل ماليزيا. وتستند بكين في ادعائها الرسمية إلى أن «النشاطات الصينية في بحر الصين الجنوبي تعود إلى أكثر من ألفي عام»، وبالتالي فإن لها «أساساً في القانون الدولي، بما في ذلك القانون العرفي للاكتشاف والإحتلال والسمي التاريخي». وترد الولايات المتحدة رسمياً بأن بحر الصين الجنوبي،



البحر الصيني الجنوبي قد يكون بيئة ملائمة لمواجهة صينية - أميركية (رويتزر)

صيد في المياه العكرة

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

يُعتقد على نطاق واسع أن بحر الصين الجنوبي يشكل حيزاً مهماً للاستراتيجية في دول شرق آسيا، وهو مسرح لتنافس القوى العظمى. يركز هذا المقال على النزاع بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي، والذي يهدد الاستقرار الإقليمي والعالم بأسره. يسلط الضوء على الجوانب القانونية والتاريخية للنزاع، وكذلك على التحديات التي تواجهها دول المنطقة في ظل هذا النزاع المستمر.

لاعبون قدامى وأدوار جديدة



يقول ريتشارد هاس، إن مفارقات اليوم تظهر أن ما بدأ قبل 50 عاماً كالتعاون الصيني - الأميركي ضد الطموحات السوفياتية تحول إلى تعاون صيني - روسي ضد نفوذ الولايات المتحدة. دعم البيان المشترك المؤلف من خمسة ألف كلمة بين الرئيسين شي وبيتينغ موقف بكين فيما يتعلق بأصل «كوفيد - 19» والمقاربة الصينية حيال تايوان وبحر الصين الجنوبي. يعتقد أن الاتجاه المتدهور في العلاقات الصينية - الأميركية «يشكل خطورة على العالم» لأن التنافس الجيوسياسي المتزايد بين الولايات المتحدة والصين «يمكن أن يؤدي ليس فقط إلى نزاع بينهما، ولكن أيضاً يهدد بمنع التعاون في التحديات العالمية

يقول ريتشارد هاس، إن مفارقات اليوم تظهر أن ما بدأ قبل 50 عاماً كالتعاون الصيني - الأميركي ضد الطموحات السوفياتية تحول إلى تعاون صيني - روسي ضد نفوذ الولايات المتحدة. دعم البيان المشترك المؤلف من خمسة ألف كلمة بين الرئيسين شي وبيتينغ موقف بكين فيما يتعلق بأصل «كوفيد - 19» والمقاربة الصينية حيال تايوان وبحر الصين الجنوبي. يعتقد أن الاتجاه المتدهور في العلاقات الصينية - الأميركية «يشكل خطورة على العالم» لأن التنافس الجيوسياسي المتزايد بين الولايات المتحدة والصين «يمكن أن يؤدي ليس فقط إلى نزاع بينهما، ولكن أيضاً يهدد بمنع التعاون في التحديات العالمية

يقول ريتشارد هاس، إن مفارقات اليوم تظهر أن ما بدأ قبل 50 عاماً كالتعاون الصيني - الأميركي ضد الطموحات السوفياتية تحول إلى تعاون صيني - روسي ضد نفوذ الولايات المتحدة. دعم البيان المشترك المؤلف من خمسة ألف كلمة بين الرئيسين شي وبيتينغ موقف بكين فيما يتعلق بأصل «كوفيد - 19» والمقاربة الصينية حيال تايوان وبحر الصين الجنوبي. يعتقد أن الاتجاه المتدهور في العلاقات الصينية - الأميركية «يشكل خطورة على العالم» لأن التنافس الجيوسياسي المتزايد بين الولايات المتحدة والصين «يمكن أن يؤدي ليس فقط إلى نزاع بينهما، ولكن أيضاً يهدد بمنع التعاون في التحديات العالمية

الطيب ولوبان... بين ضرورة التسامح وكارثة التعصب!

هل ستعدّها تندرج ضمن نطاق حرية التعبير، أم أنها تصنفها جريمة يُعاقب عليها؟ إن حرية التعبير في الغرب لا تعني دعوة للإساءة لأي دين أو رموز، ولذا فمواجهة التعصب الديني لا تتحقق إلا برفض التطرف من أي طرف كان وتجاهل طروحات المتعصبين عبر حوار يهدف إلى تفاهم عالمي بين أتباع الأديان، ما يلغي مفاهيم التعميم والأحكام الجزائية ويشكل مناخات مشتركة للتعاون على قاعدة احترام المعتقد والتعايش. أفكار زعيمية العنصرية الجديدة في فرنسا تهدد المشروع التنويري في أوروبا، والقصة اختصرتها «اللوموند»، الصحيفة الفرنسية، حين وصفت حزب ماري لوبان بأنه يمثل تهديداً خطيراً على البلاد، وأن أيديولوجيا الحزب والحلول التي يقترحها مخالفة لقيم الجمهورية، وللمحصلة الوطنية ولصورة فرنسا في العالم.

نحن مع الحوار والتعايش والتسامح ورفض خطاب الكراهية والعنصرية. نحن بشر نعيش على كوكب واحد ومن المهم أن نركز على ما يجمعنا من مشتركات لا الاختلافات. مواجهة التعصب الديني لا يتحقق إلا برفض التطرف من أي طرف كان وتجاهل طروحات المتعصبين عبر حوار يهدف إلى تفاهم عالمي بين أتباع الأديان، ما يلغي مفاهيم التعميم والأحكام الجزائية ويشكل مناخات مشتركة للتعاون على قاعدة احترام المعتقد والتعايش. قارن بين طروحات المرشحة لوبان التي ستمنح الحجاب، الشخصية، وبين الشيخ أحمد والتعايش مع المسيحيين واليهود، وجنيتها ففقط نستطيع أن نفهم ونستوعب مدى الفارق بين الحاضر والتخلف أو بين قيمة الانفتاح والعقلانية والتسامح وبين التعصب والانانية والشوفينية.

وإيقاف بناء المساجد ومنع ارتداء الحجاب في الأماكن العامة... بعبارة أخرى هو مشروع انقلابي على الفكر التنويري والحضاري الفرنسي ومنظومة الحريات وحقوق الإنسان والعدالة التي لطالما تغنت بها باريس وبثنتها لأصقاع العالم.

الشعب الفرنسي يوقن بأن معظم ما تصرح به لوبان ليس حماية للسيادة الوطنية كما تزعم هي، بل هو تحريض على الكراهية العرقية، بدليل عدم احترامها للأديان، ما يعد خروجاً على قيم الجمهورية وتقاليدها الفرنسية العريقة. الخير هو ما يبرده أولئك المعتوهون من تبريرات تتمثل في أن ما يمارسونه يندرج في سياق حرية التعبير. وإن كان جميع متفقاً على ضرورة حرية التعبير ولكن الاختلاف الذي ينشأ يكمن تحديداً في: إلى أي مدى يمكن أن نصل إليه؟ طبعاً حرية الرأي من صميم الحقوق بدليل تضمينها إياها في الاتفاقات والمواثيق الدولية. وقد مرت هذه الجزئية تحديداً بمراحل متعددة لا سيما بعد التحولات الثقافية والفكرية، ما يعني ضرورة إعادة النظر فيها، وبقراءة جديدة لتحديد معالم إطار المفاهيم لمعنى الحرية والحق في إبداء الرأي.

لأنه ليس من المقبول عقلاً ولا منطقاً أن يُقَدَّم أشخاص ولو كانوا سياسيين (السياسي يُفترض أن يكون أكثر حفاضة وحكمة) من أي طرف كان على إيقاع حكومات وشعوب في فخ مواجهات وصراعات بدعوى أن الدستور يكفل حرية التعبير، فهل حرية الرأي يجب أن تكون مطلقة أم هي نسبية؟ وهل يُفترض تقييدها في مسائل معينة؟ وفي المقابل تتساءل أيضاً: لماذا تتسائل عليه الصورة فيما لو، على سبيل المثال، قام أحد المسلمين بإنكاره للهولوكوست، أو قام أحد بإحراق الإنجيل أو الثوراة، رغم رفضنا القاطع لهذا؟ تصرفات؟ وما ردود الفعل الغربية حيالها؟



زهير الجارثي

وما يحدث من مضايقات عند بناء أي كنيسة هو ميراث عادات وتقاليده... وبناء مسجد أمام كنيسة والعكس نوع من التصفيق المنهني عنه، فضلاً عن أن الإسلام يساوي بين الدفاع عن المساجد والدفاع عن الكنائس ومعابد اليهود بالقدر نفسه».

هذا صوت عاقل لعالم إسلامي رصين وورزين، ولكن مما يؤسف أنه أنه في الوقت الذي تتجه فيه أصوات الاعتدال في العالم إلى التفاهم واحترام خصوصية الأديان، تخرج علينا في المقابل هناك شخصيات وعقليات تؤمن بقيمة الإنسانية وما يجمعها من مشتركات وتدعو إلى التسامح والتعايش والإخاء والتقارب. شيخ الأزهر أحمد الطيب من هذه الفئة النقية بل دليل تصريحاته الأخيرة التي تستدعي التوقف عندها كونها لقامة إسلامية تدعو للانفتاح واحترام الشعوب غير المسلمة. يقول: «لا يجوز للمسلم مس التوراة والإنجيل دون طهارة»، ويؤكد أن «التصفيق على غير المسلمين في مآكلهم ومشربهم في نهار رمضان بدعوى لإسلام من قريب أو بعيد»، ويضفي بنا الشيخ مقالاً ليقول: «لا محل ولا مجال أن يُطلق على المسيحيين أنهم (أهل ذمة)، فهم مواطنون متساوون في منطقة والواجبات... كون (المواطنة) تعبر عن روح الإسلام وفلسفته»، ويضيف سماحته أنه «لا يوجد في القرآن ولا في السنة النبوية ما يُحرم بناء الكنائس...

الأمر يتعلق بالحقد والبغض والعنصرية، ولذا تجدها تزرع الكراهية وتناصب العداوة وتميل للتشائم والانعزال والتقوقع. فهي لا تؤمن بالاختلاف وتحتكر الحقيقة المطلقة ومن لا يتفق معها تهاجمه بضراوة بسبب الترجسية المتضخمة داخلها.

مارين لوبان اليمينية المتشددة ومرشحة الرئاسة الفرنسية ورئيسة حزب التجمع الوطني هي إحدى هذه الشخصيات المأزومة، وهي تمثل الفكر العنصري وبامتياز. وهي اصطناعية ومتطرفة ولديها مواقف عنصرية ومقرزة تجاه المسلمين والمهاجرين، ودائماً عُرضة لصراعات عرقية ودينية. وخطورة بلوغ مثل هذه النماذج المناصب العليا في دول ديمقراطية يمثل الخطر بعينه لأنها قد تغير اتجاه الدولة فيها إلى اتجاه يعرض الدولة فيها إلى مخاطر لا يمكن التنبؤ بها. في المقابل هناك شخصيات واعادة أو العرف. حديث الأمير السعودي ولي العهد بن سلمان اللافحة حول هذه القضايا والملفات كسرت هذا التاب ولا تزال تتردد في العالم الإسلامي وتمثل مرحلة فاصلة في إعادة تشكيل المجتمعات وفهم علاقتها بالخطاب الديني وفك الاشتباك ما بين النص والعادة أو العرف. حديث الأمير يؤسس لمرحلة قادمة في العالم الإسلامي وعلاقته مع الغرب وسوف تتضح معالمها مع الوقت عندما يستوعب المهتمون أهمية وعمق ما تم طرحه، حيث يمثل فكراً تنويرياً وشجاعاً وقدرة استثنائية على تحمل المسؤولية وإحتراف الجواز وطرح آراء فكرية عميقة؛ ما يستوجب على المؤسسات التشريعية في عالمنا الإسلامي التقاطها والبناء عليها من أجل مستقبل مشرق لمجتمعاتنا وإحيائها القادمة. حضور القرار السياسي يثبت والبرهان أنه قادر على إحداث التغيير متى ما أراد ذلك بغض النظر عن الممانعة الأيديولوجية أو الاجتماعية، وما يحدث في السعودية أكبر دليل حي على ذلك.

ومع ذلك هناك شخصيات مأزومة في هذا العالم والتي عادة ما تعيش صراعاً داخلياً ولا تلبث أن تفرغ شحنات معاناتها بمساليب مختلفة، يتساوى في ذلك المتعلم والجاهل، لأن

يبدو أننا نعيش اليوم في عالمنا العربي حالة من اليقظة الفكرية إزاء الخطاب الديني والموروث والعلاقة ما بين الأديان ونحن والآخرون... الخ، بل دليل إثارة المسائل التي تُصنّف على أنها من المسكوت عنه وربما تكون معول هدم للتماسك المجتمعي وترتبه عليه أيضاً إيجاد هوة مع الآخر، وهو أمر خطير حيث يتم التغاضي من البعض عن ذكرها أو الاقتراب منها لحساسيتها الأيديولوجية والاجتماعية وبالتالي تجنب الحديث عنها رغم أنها تعد اجتهداً بشرياً قابلاً للخطأ أو الصواب.

أحداث ولي العهد السعودي النابه الأمير محمد بن سلمان اللافحة حول هذه القضايا والملفات كسرت هذا التاب ولا تزال تتردد في العالم الإسلامي وتمثل مرحلة فاصلة في إعادة تشكيل المجتمعات وفهم علاقتها بالخطاب الديني وفك الاشتباك ما بين النص والعادة أو العرف. حديث الأمير يؤسس لمرحلة قادمة في العالم الإسلامي وعلاقته مع الغرب وسوف تتضح معالمها مع الوقت عندما يستوعب المهتمون أهمية وعمق ما تم طرحه، حيث يمثل فكراً تنويرياً وشجاعاً وقدرة استثنائية على تحمل المسؤولية وإحتراف الجواز وطرح آراء فكرية عميقة؛ ما يستوجب على المؤسسات التشريعية في عالمنا الإسلامي التقاطها والبناء عليها من أجل مستقبل مشرق لمجتمعاتنا وإحيائها القادمة. حضور القرار السياسي يثبت والبرهان أنه قادر على إحداث التغيير متى ما أراد ذلك بغض النظر عن الممانعة الأيديولوجية أو الاجتماعية، وما يحدث في السعودية أكبر دليل حي على ذلك.

ومع ذلك هناك شخصيات مأزومة في هذا العالم والتي عادة ما تعيش صراعاً داخلياً ولا تلبث أن تفرغ شحنات معاناتها بمساليب مختلفة، يتساوى في ذلك المتعلم والجاهل، لأن

السعودية كما نريدها... لا كما يريدونها

يستجيبوا، حتى لو كانوا يشرفون على العمل بانفسهم؛ وأفضل ما يشرح التناقض أعلاه، ما قاله الكاتب جوناثان جورنال: «إن المملكة العربية السعودية في خضم تغيير بالغ الأهمية. هذا هو، بطبيعة الحال، بالضبط ما يدعى المنتقدون المعتادون بانفسهم والمتحمسون أنهم يطالبون به، ولكن، من المفارقات، لا يمكنهم حمل أنفسهم على الإشادة حتى عندما يحدث ذلك».

المميز فيما يجري أن الاستجابة في المملكة تأتي دائماً وفقاً للاحتياج وما تراه مناسباً لشعبها ومصالحها. لطالما رفضت السعودية الإملاءات الخارجية، ولم تستجب يوماً لأي ضغوط أو ابتزازات مهما بلغت قوتها، واضعة سيادتها في قمة أولوياتها، وهو ما نراه واضحاً من خلال الخط السعودي الخاص في التعاطي مع كل الملفات، الداخلية منها والخارجية.

المشكلة الأهم، من وجهة نظري، التي تواجه هذا النوع من المطالبين، عدم إدراكهم للمجتمع السعودي، وثقافته؛ التطوير... لاحقاً، جاءت الرؤية بأفكار أكبر مما زعموا، مستجيبة للسياقات السعودية أولاً، لا لمطالبهم، وتجاوزت أفكار الصحف والصحافيين بل حتى الحكومات والمنظمات والسياسيين، وفاجت العالم بقدرتها الكبيرة على التغيير والتطور والتبدل والتحول، والريادة في عدد من المجالات والحقول الجديدة وغير المستغلة، وقيادة الكثير من الملفات العالمية والإقليمية.

بعدها عادوا يطالبون بأشياء أخرى، وأغفلوا التغييرات الهائلة التي جرت والتي يمكن القول إنه من المستحيل نجاحها في مكان آخر شبيه بالظروف التي يحدث من تغيير وتطور، إلى ترويج حجج واهية، أقل من أن تورد لسخافتها. هم في الحقيقة يثبتون مرة تلو أخرى أنهم ضد السعودية، لا ضد الكيفية أو الطريقة، ولن يقروا أو



سلمان الدوسري

أي ممارس للصحافة؛ سواءً أكان صحافياً أو كاتب رأي؛ يُدرك جيداً أن وقضاياها تُعد مادة دسمة للتناول، والطريق الأسرع لإشهار الصحيفة والذات الشخصية، ويتعاطم هذا الأمر لدى المنتهين للصحافة في الغرب الذين يهتم الكثير منهم بشكل متزايد بالإثارة على حساب الموضوعية والمصداقية.

هذا لا يعني عدم وجود نقد موضوعي أحياناً، أو مناقشة متوازنة للقضايا أحياناً أخرى، لكن المجلد يبحث عن الإنارة، ولغت الانتباه، والمناقشة، لكون الرياض لاعباً مهماً على وجه الصد، اقتصادياً وسياسياً على وجه الخصوص، كما أن الأخبار القادمة من المملكة (تتبع) بشكل كبير في وسائل الإعلام تلك.

ولفهم القصة بشكل أفضل، دعونا نبدأ من هذا التناقض: قبل «رؤية المملكة 2030» كثير من يقولون إن السعودية محافظة أكثر مما يجب، ويتهمونها أحياناً بالتخلف والرجعية، وأحياناً أخرى بدعم التشدد والجماعات المتطرفة، ويطالبون بالانفتاح والتغيير والتطوير... لاحقاً، جاءت الرؤية بأفكار أكبر مما زعموا، مستجيبة للسياقات السعودية أولاً، لا لمطالبهم، وتجاوزت أفكار الصحف والصحافيين بل حتى الحكومات والمنظمات والسياسيين، وفاجت العالم بقدرتها الكبيرة على التغيير والتطور والتبدل والتحول، والريادة في عدد من المجالات والحقول الجديدة وغير المستغلة، وقيادة الكثير من الملفات العالمية والإقليمية. بعدها عادوا يطالبون بأشياء أخرى، وأغفلوا التغييرات الهائلة التي جرت والتي يمكن القول إنه من المستحيل نجاحها في مكان آخر شبيه بالظروف التي يحدث من تغيير وتطور، إلى ترويج حجج واهية، أقل من أن تورد لسخافتها. هم في الحقيقة يثبتون مرة تلو أخرى أنهم ضد السعودية، لا ضد الكيفية أو الطريقة، ولن يقروا أو

بوتين والرد على ابتلاع «موسكفا»!

أنه جائزة التضحية التي حصدها بنتيجة حربه الأوكرانية؛ وفي هذا السياق ليس خافياً أن خطة بوتين الثانية مع بدء الهجوم تهدف إلى احتلال منطقة دونباس المؤلفة من مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك اللتين سبق له أن أعلن استقلالهما، بينما كان يحتل لثلثهما فقط منذ الغزو الأول للقرم في عام 2014. وكذلك يريد بوتين إقامة جسر بري بين دونباس وشبه جزيرة القرم للربط بين الأراضي التي أعادت روسيا احتلالها وبين الأراضي الروسية، وواضح أنه يريد احتلال مدينة من قطع المياه إلى جزيرة القرم عن باقي أوكرانيا، إضافة إلى الاستيلاء على مزيد من المناطق العازلة كمكاسب للحاجة؛ لكن السؤال يبقى: هل تكون مقاومة دونباس أقل من مقاومة كييف وماريوبول، وإذا كان بوتين خسر الجائزة الكبرى عبر أوكرانيا فهل يتمكن من أن يبرح في شرقها؟

السوفياتية، ولكن السؤال: هل يتمكن من أن ينجح هذا إذا كان الأوكرانيون سيقاتلون في دونباس كما قاتلوا في كييف وفي ماريوبول، التي صارت دماراً كاملاً ولم تستسلم، خصوصاً عندما يعلن البنتاغون أن إرساله دفعة جديدة من المساعدات العسكرية الأميركية بقيمة 800 مليون دولار وصلت إلى الحدود، حيث يقوم جنود أميركيون في المنطقة الشرقية من حلف الناتو بتدريب الجنود الأوكرانيين عليها وبيدها مدافع هاوتزر «M777» من الجيل الجديد؛ وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيري، إن الشحنة وصلت بسرعة قصوى خلال 48 ساعة، ما يوحي عملياً بأن هناك رغبة لدى واشنطن في أن تتحول منطقة دونباس إلى خط مواجهة قوي في وجه الاجتياح الروسي، بما يمنع بوتين من الاحتفال بيوم التاسع من مايو بسقوط تلك المنطقة التي يمكنه بالتحالي بها من دون أن يقدمها أمام الرأي العام على أنها جائزة التضحية التي حصدها بنتيجة حربه الأوكرانية؛ وفي هذا السياق ليس خافياً أن خطة بوتين الثانية مع بدء الهجوم تهدف إلى احتلال منطقة دونباس المؤلفة من مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك اللتين سبق له أن أعلن استقلالهما، بينما كان يحتل لثلثهما فقط منذ الغزو الأول للقرم في عام 2014. وكذلك يريد بوتين إقامة جسر بري بين دونباس وشبه جزيرة القرم للربط بين الأراضي التي أعادت روسيا احتلالها وبين الأراضي الروسية، وواضح أنه يريد احتلال مدينة من قطع المياه إلى جزيرة القرم عن باقي أوكرانيا، إضافة إلى الاستيلاء على مزيد من المناطق العازلة كمكاسب للحاجة؛ لكن السؤال يبقى: هل تكون مقاومة دونباس أقل من مقاومة كييف وماريوبول، وإذا كان بوتين خسر الجائزة الكبرى عبر أوكرانيا فهل يتمكن من أن يبرح في شرقها؟

تراجع عن حملتها العسكرية ضد أوكرانيا، لكنها لم تلمس هذا حتى الآن، لذلك سنواصل رفع تكاليف الحرب على موسكو». ولكن هل يمكن فعلاً أن يتصور بايدن ودول حلف الناتو أن الرئيس فلاديمير بوتين شنّ اجتياحاً لبروتوق وينسحب حاصداً نتائج أكثر كارثية تنعكس عليه وعلى صورة ودور روسيا في العالم، حين يقول وزير الدفاع سيرغي شويغو يوم الأربعاء الماضي، إن روسيا بدأت عملياتها العسكرية بهدف تحرير شرق أوكرانيا وإلنا نطق خطتنا تدريباً لتحرير دونيتسك ولوغانسك، ولكن الغرب يجعل لعرقلة العملية وإطالتها؟ صار واضحاً تقريباً أن بوتين يريد أن يكمل سيطرته في منطقة دونباس قبل التاسع من شهر مايو (أيار) المقبل، لكي يعلن عن هذا كانتصار في الاحتفال الذي يقام سنوياً في الساحة الحمراء في موسكو، وهو ذكرى الثورة



راجح الخوري

متورطة في دفن «موسكفا» في البحر الأسود، فمع بدء هجوم بوتين على منطقة دونباس يوم الثلاثاء الماضي، دعا الرئيس جو بايدن حلفاء الولايات المتحدة إلى الاجتماع لبحث تطورات أوكرانيا، وأن هدف الاجتماع بذل مزيد من الجهود لمحاسبة روسيا، وعندما سئل نيد برايس المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن كان سيتم إعلان عقوبات جديدة ضد موسكو، قال: «سنواصل تصعيد عقوباتنا الاقتصادية ضد روسيا حتى

وهو أمر لا يصدق بسهولة وإن كان من شأنه أن يزيد من حدة إمكانية الاصطدام بين روسيا والولايات المتحدة، الذي قد يلامس الحدود النووية المضطربة كما تقول تحليلات الصحف الغربية. غير أن ما يزيد المشهد غموضاً ويفتح مجالاً لمزيد من التفسيرات هو أن السفن الروسية في البحر الأسود ابتعدت عن الساحل بعد غرق «موسكفا»، في وقت راجت فيه أخبار محيرة وغير مثبتة عن إمكان قيام الأميركي المهبوس بالفضاء إيلون ماسك بتقديم معلومات وإحداثيات عبر أقماره الصناعية إلى الأوكرانيين، وثمة تحليلات إضافية هنا تحاول ربط نشاط ماسك الفضائي بخطة البنتاغون الأميركي وهو طبعاً ما يثير الاستغراب؛ في أي حال إن مراقبة مسار الموقف السياسي الأميركي حيال الحرب في أوكرانيا لا يوحي ضمناً، ولا على مستوى أي قاعدة سيكولوجية بأنه يمكن أن تكون واشنطن

كانت في خطط الغزو العسكري الروسي لأوكرانيا، تمثل خنجراً في خاصرة الأوكرانيين، وجاء إغراقها في البحر الأسود بهذا الشكل المهين، ليضاعف من معالم التعثر الذي يصيب الهجوم الروسي، الذي بدأ في 24 فبراير (شباط) الماضي، وهو ما زاد من علامات الاستفهام والشكوك، التي أحاطت حتى الآن بالعملية العسكرية الروسية، التي يتردد منذ أسابيع مثلاً أنها طحنت مدينة ماريوبول وجولتها غباراً و قتلت الآلاف في داخلها، لكنها عجزت حتى كتابة هذه السطور من الاستيلاء عليها؛ من أغرق «موسكفا»؟ الكثير أنك تواجه جواباً متناقضاً ومتداخلًا عندما تقول صحيفة «التايمز» البريطانية يوم الأربعاء الماضي، إن طائرة رصد أميركية كانت تحلق على بعد 165 كيلومتراً من مكان رسو «موسكفا»، بما يوحي ربما بأنها أعطلت الأوكرانيين إحداثيات مكنت صواريخهم العادية من إغراقها،

كان من السهل على البحر الأسود أن يتلعب أيقونة البحرية الروسية «موسكفا»، التي لطالما شكلت رمزاً للهبة العسكرية الروسية، التي حرص الرئيس فلاديمير بوتين دائماً على اصطحاب عدد من زواره الرؤساء والزعماء العالميين، للصحود إلى متنها بوصفها ترمز إلى عظمة روسيا العسكرية، خصوصاً أن روسيا لا تمتلك من حاملات الطائرات، التي يمكن أن توازن تلك التي تملكها الدول الأخرى.

لكنها «موسكفا» التي كانت دائماً فخر البحرية الروسية منذ دخولها الخدمة في عام 1985، ولهذا فالقول إن البحر الأسود ابتلعها، بعد إصابها بصاروخين أوكرانيين من طراز «نبتون»، سيظل أصعب بكثير وأشد تأثيراً، من أن يتلعب الرئيس بوتين غرقها، كما أعلن بداية ماكسيم مارشكو، حاكم المنطقة المحيطة بمينا أوديسا في البحر الأسود، خصوصاً أن «موسكفا»

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الذکر الرئيسي 11495 صر 22304 هرفض هاتف 966112128000 فاكس 966114429555</p> <p>الذکر الرئيسي 11495 صر 22304 هرفض هاتف 966112128000 فاكس 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الذکر الرئيسي 11495 صر 22304 هرفض هاتف 966112128000 فاكس 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الذکر الرئيسي 11495 صر 22304 هرفض هاتف 966112128000 فاكس 966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com</p>		<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8354918</p>		<p>الرياض Riyadh ☎ +96611 2128000 ☎ +96611 4401440</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8354918</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +96611 2128000 ☎ +96611 4401440</p>		<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	



أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زيد فيصل بن كمي سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم



بلسان لبيبي طويل

جبريل العبيدي

عمليات نهب النفط الليبي

نهب النفط الليبي بطرق شتى كان ولا يزال مستمرا، سواء بعلم السلطات، أو بدون علمها، ولعل غرق السفينة التي تحمل 750 طننا من الوقود قبالة سواحل تونس، وما صاحبه من جدل وتصريحات، منها تصريحات وزير اموال الدولة والشؤون العقارية التونسي سابق، ميروك كرشيد، حول سفينة النفط الغارقة قرب الشواطئ التونسية بالقول إنها «سفينة تركية محملة بالنفط الليبي المهرب»، واستطرد بتقول إن السفينة من «الخافرات البحرية التي تتولى الاستيلاء ونهب البترول الليبي انطلاقا من الموانئ الواقعة بالمنطقة الغربية من ليبيا»، بينما السلطات التونسية تقول إن السفينة قادمة من ميناء ميطاب المصري وموجهة إلى مالطا، وأيا كانت وجهة السفينة، فهي بالتأكيد ليست السفينة الأولى ولن تكون الأخيرة المتهمه بنهب النفط الليبي.

وهناك الحديث عن السفينة التركية «كفلاي كوين» الخاصة بنقل الركاب للسياحة، ولكنها أيضاً متهمه بنقل أكثر من ربع مليون لتر بنزين ليبي يوميا، واللتر سعره نصف سنت من ليبيا ليباع في تركيا باكثر من دولار.

ليبيا والنفط والتدخلات ومافيا النفط، التي جعلت من نفسها مالكة للنفط الليبي، والليبيون هم مجرد خفراء عليه، ولهذا تبدو الشركات النفطية في ليبيا بمثابة حكومة الظل والدولة العميلة التي تتحكم في مصير البلد، حتى تحول النفط إلى لعة لم تتوقف، بل طالت تدفق النفط والاقتصاد الإصلاحي الليبي شكري غانم شكري غانم، «المت الذي ما زال يتكلم»، كما كتبت عنه صحيفة «لوموند» الفرنسية، فهو كان آخر وزير نفط ليبي زمن القذافي.

وعن حماية عائدات النفط الليبي من الاختلاس، جاء في بيان السفارة الأميركية أن السفير نورلاند ونائب مساعد وزير الخزانة أريك ماير، بحثا مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الجهود المشتركة لتعزيز الشفافية في مصرف ليبيا المركزي، لا سيما فيما يتعلق بالإنفاق العام. وأكد السفير نورلاند أن «الولايات المتحدة تشارك الليبيين قلقهم من إمكانية تحويل الأموال لدعم أغراض سياسية حزبية، أو تقويض السلام والأمن في ليبيا».

ونائب مساعد وزير الخزانة ماير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، على حماية عائدات النفط الليبي من الاختلاس لإعادة بناء الثقة بالمؤسسة والمساهمة في الاستقرار.

النفط الليبي يمثل 93 إلى 95 في المائة من إجمالي الإيرادات، ويغطي 70 في المائة من إجمالي الإنفاق العام، ولكن رغم الإنتاج وفارق ارتفاع أسعار برميل النفط، خصوصا بعد بدء الحرب في أوكرانيا، وتوقف تدفق النفط الروسي نحو الأسواق الغربية، إلا أن حكومة الوحدة الوطنية عجزت حتى عن توفير الكتاب المدرسي للطلبة، مع انهيار تام في القطاعات الخدمية والصحية، حيث تعاني أغلب المستشفيات من العجز في توفير الحد الأدنى من الرعاية الصحية، والعجز المتكرر في توفير تطعيمات الأطفال وأدوية الأورام والكلى.

ولكن تبقى الحقيقة المرة، وهي أن حجم واردات النفط الليبي ضخمة مقارنة بما يتدفق على الأرض في ليبيا، التي تكاد تكون أقرب إلى الصومال في البنية التحتية، مما طرح تساؤلات كثيرة، بدءا من زمن القذافي إلى اليوم، أين ذهبت عائدات النفط الليبي؟ وفي خطوة أخرى استباقية ومخالفة للنظام المالي في الدولة الليبية، قامت المؤسسة الوطنية للنفط بتحويل مبلغ 6 مليارات دولار إلى حساب وزارة المالية التابعة للحكومة المقالة من قبل البرلمان الليبي، مما أثار ذلك الأمر غضب الأعيان بالمناطق المتاخمة للحدود والموانئ النفطية، الذين طالبوا بإيقاف الإنتاج والتصدير، حرصا على المال العام.

إغلاق حقول وموانئ النفط بعد خطوة مؤلمة، ولكنها الحل الواقعي لمنع نهب مصدر ثروة الليبيين، طالما المؤسسة الوطنية للنفط والمصرف المركزي والحكومة ثالثهم لا تحمي أموال الليبيين من الاختلاس أو التهرب، سواء كان ذلك نفقا خاما أو مشتقات بتروا أو أموالا سائلة.

يسمى لغة الأم، فما هو حجم الناس الذين يتحدثون بلغة أمهاتهم؟ من ذا الذي تقول له: يا بني أنتي بحداني، وضع البحرين وغيرها من البلدان العربية، أو البحتري هي ذات لغة أمري القيس خالك... إلخ؛ لا أحد منا يستعمل لغة أمه. وهل لغة المنفي أو ولي بن الجهم أو تائب شرا؛ وهل لغة محمد مهدي الجواهرى والبردوني وأحمد شوقي هي ذاتها لغة شعراء العصر الأموي أو العباسي؟ الشيء نفسه نجده في لغات الأمم الأخرى الأوروبية وغيرها. وسائل الإعلام اليوم تستعمل لغة ناطقة يتقاسم فهمها الخاصة والعامة. أغان كثيرة كُتبت باللغة المحكية أو لهجات محلية، وكانت قمة في التعبير والتأثير مثل أعمال أحمد رامى وبيرم التونسي وأحمد الحريري والرحباني وغيرهم. كل عمل فكري مكتوب يضيف ويثري ويجدد، والقارئ هو الحكم. كتاب الدكتور فريدة الحجاجي بعنوانه المناظر الطريف، يعرض ذاكرا الكبار ويعلم جيل الصغار، ولا يملس قضايا اجتماعية واقعية، بأسلوب ممتع، شدُّ إليه القراء من شرائح مختلفة. وربما تكون الخاتمة المعبرة، أبيات شعر شعبي نقلتها الكاتبة في باب الكلام:

فیه من کلامه نافع وفيه اللي کلامه تقول ضرب مدافع فیه اللي کلامه واعر وفيه اللي کلامه تقول عنه شاعر

هجرت الوطن وفنتي بالدمعة نشق البحر ونلحک با جمعة وتطوف الكاتبة في أطراف البيت الليبي بما فيه من عادات وتقاليد وصغیرهم، بتعبيرات ليبية لها مشتاقات بلا حدود، تحمل معاني وأبعادا لها تخرجات لفظية متنوعة. وختمت الكاتبة رحلتها بمعجم للمفردات الليبية مفهومة بالحروف الأبجدية مع تفسير وتعريب مبسط لها. تضم الكلمات الليبية عددا كبيرا من الموروثين التركي والإيطالي وطبعا الكلمات الأمازيغية.

أعمال أحمد رامى وبيرم التونسي وأحمد الحريري والرحباني وغيرهم. كل عمل فكري مكتوب يضيف ويثري ويجدد، والقارئ هو الحكم. كتاب الدكتور فريدة الحجاجي بعنوانه المناظر الطريف، يعرض ذاكرا الكبار ويعلم جيل الصغار، ولا يملس قضايا اجتماعية واقعية، بأسلوب ممتع، شدُّ إليه القراء من شرائح مختلفة. وربما تكون الخاتمة المعبرة، أبيات شعر شعبي نقلتها الكاتبة في باب الكلام:

فیه من کلامه نافع وفيه اللي کلامه تقول عنه شاعر

في مواقع أخرى. عنوان الكتاب «طبخ سعدك» هو تعبير يطلقه شخص في وجه من يعانده أو يختلف معه بحدة، أو عدم رضاه عن فعل أو قول. تقول الكاتبة تفسيرا لعنوان الكتاب «نجده بها اللسان الذي يجب الشوارع والأزقة والبيوت بما فيها من مرح وترح. نشرت «دار الرواد» الليبية للكاتبة، كتابا بعنوان «طبخ والله سعدك... رحلة عبر مفردات اللهجة الليبية». لكن الكتاب لم يعرض التعبيرات العامية فحسب، بل حفل مضمونه بجوانب من الموروث الليبي والمعاش في حياتنا اليومية، بما فيه من أمثلة وحكم، وتعبيرات لا تغيب عن خضم الحياة الاجتماعية اليومية. الكتاب بما نسميه اللهجة أو اللغة العامية، لها وجود قديم وحديث في بلادنا العربية وغيرها. كتبت بها الأغاني والأشعار وألقيت بها الخطب، وكثيرا ما كان إقبال الناس على هذا النمط من الكتابة أوسع من إقبالهم على المكتوب بالعربية الفصحى. وهذا ما كان مع هذا الكتاب الذي نرحل في داخله اليوم؛ إذ لم يعد الإقبال الواسع عليه في ليبيا فحسب، بل في أغلب البلدان العربية. صورة غلاف الكتاب لسيدة ليبية بلباسها الشعبي، تترزين أمام المرأة استعدادا للمشاركة في مناسبة اجتماعية. تشحن لسانها الطويل بمرود ضخم، استعدادا لمعركة النزيمة القادمة لحماية الوطن، واللسان هو السيف الجائر. خاض هذا اللسان السيف معارك اجتماعية مختلفة مع القريب والبعيد، لكنه لم يعاد الحكمة وتعبيرات العقل

إيجابية. ويمكن القول، إن الكتاب رحلة أنثروبولوجية في الكيان الليبي بملامحه المتعددة. العقل، لا حدود لها، والشعر أيضاً له حضور في ذلك. أعطني من العقل قنطاراً ومن الزين وقبة. العقل فات الزين ويا سعد يلي حازهم الأفتن. العقل يطلع من وادي الجهل يفرقك في حفرة. ولكن كما قيل قديماً، والحسن يظهر حسنة الضد. فتورد الكاتبة التعبيرات الشعبية التي تطلق على من خف وزن عقله، مجججق، وأخذ خبطة. والعقل يجيبه ربي، وغيرها. وفي الحنين

في شهر رمضان المبارك تنتعش النفوس لعمل الخير في الكثير من المجتمعات العربية، وهي خصيصة إنسانية إيجابية مرخبة بها، وربما هي واضحة في مجتمعات الخليج، حتى قيل ربما بشيء من المبالغة إن السلعة الثانية التي تصدورها هذه المجتمعات بعد النفط هي أعمال الخير. وقد اشتغل عدد من الشخصيات بقيامهم بأعمال الخير في كل من أفريقيا وآسيا وحتى محليا. ولأن العاطفة الدينية تكون في أعلى مراحلها في شهر الخير، تنتشط جماعات وأفراد لجمع التبرعات بعضها منتظم كما حدث أخيراً في المملكة العربية السعودية، التي قامت بتنظيم هذا النشاط من خلال المنصات الإلكترونية ورقابة فاعلة، وبعضها غير ذلك، كما في بعض دول الخليج الأخرى، ويترك العمل الخيري «سائبا» يستفيد منه أشخاص هكذا فيض من الإعلانات المثيرة للجدل التي يتردد في البعض في وضعها موضع التساؤل تجنباً للدخول كما يعتقد في جدل مع «القدس» المفترض، وهي بالتأكيد أفكار ليست مقدسة، ولا حتى قريبة منها، وفي كثير منها احتمال صراح وتكش، بدليل بعض الفصائح التي تظهر على السطح وتناولاتها الصحف، فهي ليست من العقيدة ولا من العبادة... هي في غالبها نوع من أنواع الخداع واستغلال العاطفة الدينية لدى كثيرين، إضافة إلى غفلة معرفية وتقاعس رسمي، وهدفها حصد الأموال التي لا يعرف أحد أين تذهب وفي

حال الرجل وطبيعة شخصيته. الحديث عن الطعام، والعمل. التفاؤل والتطبير والترجي، وهي لا تغيب في ثنايا الحياة اليومية. الكلمات التي تحمل الكثير من المعاني حسب موقعها من الجملة أو الكلام التي تستعمل في سياقات مثل، خير تستعمل للتطير والترجي فيقال، كل تؤخيرة فيها خيرة، خيرها في غيرها، ربي يجمعنا على خير. ولا تغيب الأهازيج الرومانسية التي تعتبر عن حرارة التعلق والوفاء للمحبوب مثل: صبعي صغير وخاتمي فيروز ي نشق البحر ونلحک با فوزي

في مواقع أخرى. عنوان الكتاب «طبخ سعدك» هو تعبير يطلقه شخص في وجه من يعانده أو يختلف معه بحدة، أو عدم رضاه عن فعل أو قول. تقول الكاتبة تفسيرا لعنوان الكتاب «نجده بها اللسان الذي يجب الشوارع والأزقة والبيوت بما فيها من مرح وترح. نشرت «دار الرواد» الليبية للكاتبة، كتابا بعنوان «طبخ والله سعدك... رحلة عبر مفردات اللهجة الليبية». لكن الكتاب لم يعرض التعبيرات العامية فحسب، بل حفل مضمونه بجوانب من الموروث الليبي والمعاش في حياتنا اليومية، بما فيه من أمثلة وحكم، وتعبيرات لا تغيب عن خضم الحياة الاجتماعية اليومية. الكتاب بما نسميه اللهجة أو اللغة العامية، لها وجود قديم وحديث في بلادنا العربية وغيرها. كتبت بها الأغاني والأشعار وألقيت بها الخطب، وكثيرا ما كان إقبال الناس على هذا النمط من الكتابة أوسع من إقبالهم على المكتوب بالعربية الفصحى. وهذا ما كان مع هذا الكتاب الذي نرحل في داخله اليوم؛ إذ لم يعد الإقبال الواسع عليه في ليبيا فحسب، بل في أغلب البلدان العربية. صورة غلاف الكتاب لسيدة ليبية بلباسها الشعبي، تترزين أمام المرأة استعدادا للمشاركة في مناسبة اجتماعية. تشحن لسانها الطويل بمرود ضخم، استعدادا لمعركة النزيمة القادمة لحماية الوطن، واللسان هو السيف الجائر. خاض هذا اللسان السيف معارك اجتماعية مختلفة مع القريب والبعيد، لكنه لم يعاد الحكمة وتعبيرات العقل

إيجابية. ويمكن القول، إن الكتاب رحلة أنثروبولوجية في الكيان الليبي بملامحه المتعددة. العقل، لا حدود لها، والشعر أيضاً له حضور في ذلك. أعطني من العقل قنطاراً ومن الزين وقبة. العقل فات الزين ويا سعد يلي حازهم الأفتن. العقل يطلع من وادي الجهل يفرقك في حفرة. ولكن كما قيل قديماً، والحسن يظهر حسنة الضد. فتورد الكاتبة التعبيرات الشعبية التي تطلق على من خف وزن عقله، مجججق، وأخذ خبطة. والعقل يجيبه ربي، وغيرها. وفي الحنين

في شهر رمضان المبارك تنتعش النفوس لعمل الخير في الكثير من المجتمعات العربية، وهي خصيصة إنسانية إيجابية مرخبة بها، وربما هي واضحة في مجتمعات الخليج، حتى قيل ربما بشيء من المبالغة إن السلعة الثانية التي تصدورها هذه المجتمعات بعد النفط هي أعمال الخير. وقد اشتغل عدد من الشخصيات بقيامهم بأعمال الخير في كل من أفريقيا وآسيا وحتى محليا. ولأن العاطفة الدينية تكون في أعلى مراحلها في شهر الخير، تنتشط جماعات وأفراد لجمع التبرعات بعضها منتظم كما حدث أخيراً في المملكة العربية السعودية، التي قامت بتنظيم هذا النشاط من خلال المنصات الإلكترونية ورقابة فاعلة، وبعضها غير ذلك، كما في بعض دول الخليج الأخرى، ويترك العمل الخيري «سائبا» يستفيد منه أشخاص هكذا فيض من الإعلانات المثيرة للجدل التي يتردد في البعض في وضعها موضع التساؤل تجنباً للدخول كما يعتقد في جدل مع «القدس» المفترض، وهي بالتأكيد أفكار ليست مقدسة، ولا حتى قريبة منها، وفي كثير منها احتمال صراح وتكش، بدليل بعض الفصائح التي تظهر على السطح وتناولاتها الصحف، فهي ليست من العقيدة ولا من العبادة... هي في غالبها نوع من أنواع الخداع واستغلال العاطفة الدينية لدى كثيرين، إضافة إلى غفلة معرفية وتقاعس رسمي، وهدفها حصد الأموال التي لا يعرف أحد أين تذهب وفي

حال الرجل وطبيعة شخصيته. الحديث عن الطعام، والعمل. التفاؤل والتطبير والترجي، وهي لا تغيب في ثنايا الحياة اليومية. الكلمات التي تحمل الكثير من المعاني حسب موقعها من الجملة أو الكلام التي تستعمل في سياقات مثل، خير تستعمل للتطير والترجي فيقال، كل تؤخيرة فيها خيرة، خيرها في غيرها، ربي يجمعنا على خير. ولا تغيب الأهازيج الرومانسية التي تعتبر عن حرارة التعلق والوفاء للمحبوب مثل: صبعي صغير وخاتمي فيروز ي نشق البحر ونلحک با فوزي

إن هناك عدداً هائلاً من الأطفال العرب يقرب من 22 مليون طفل وطفلة إما خارج التعليم وإما مهددون بالتسرب من التعليم إنَّ وُجد؛ بمعنى أن هناك تفرخاً دائماً وقادماً للجهل يغذي بالضرورة التطرف ويفقوت الفرص على أي تنمية مبتغاة، في حالة عدم الاستقرار السياسي وتفاقم الأزمات وفشل الدولة الوطنية الواقعة في شقاق بين الحداثة والجمود وتفاقم المشكلة إلى حد الأزمة. أما من يحصل على التعليم فهو في الغالب يفتقر إلى النوعية لأن «جودة التعليم» مفقودة في أغلب مؤسساتنا التعليمية، لا تحتاج

الكتابة باللهجات العامية قام بها مؤلفون كبار وجري نقاش ذلك بين مؤيد ومعارض وارتفعت أصوات تقول إن الكتابة باللهجات تهز حبل الفصحى الذي يربط الشعوب العربية ببعضها

الكتابة باللهجات العامية قام بها مؤلفون كبار، وجرى نقاش ذلك بين مؤيد ومعارض. ارتفعت أصوات تقول، إن الكتابة باللهجات العامية، تهز حبل اللغة العربية الفصحى الذي يربط الشعوب العربية ببعضها، لكن المخالفين لهذه الأصوات لهم رأي آخر. فكل اللغات هي كائنات حية تتطور وتتغير، وتتغير اللغة الفصحى محفوظة حية وتغير بها شرائح من أهلها، واللغة المحكية أو اللهجة، يعثر بها من يجد فيها الوعاء الذي يسع ما يقبله وعقله من أفكار ومشاعر. يكرر الجميع تعبيراً

بالأمير الثاني «جودة التعليم» تبرز لنا الهوة في فهمنا لعمل الخير وتكليفه للمسجدات المجتمعية، وهو أن كل تلك الأموال التي تجمَع ويخاصة من كبار المتبرعين لو وجهت إلى جامعات خاصة غير ربحية، ذات سوية عالية للتعليم الحديث، لكان فيها خير عظيم للمجتمعات، لأنها سوف تخلق فرصة للنمات الخاصة من جهة، واستقطاب أفضل الكوادر التعليمية وأكثر الطلاب موهبة من جهة أخرى، فتصبح رافعة لبقية مؤسسات التعليم الأخرى من أجل ولوج عصر الذكاء الصناعي الذي تحدث عنه كثيراً ولكن لا يُعمل إلا القليل على تمهيد الطريق له. الدعوة الإسلامية الحضارية لعمل الخير قائمة على أساس منطقي وعقلي «أن كل ما يخاب عليه الإنسان في الآخرة، هو عمله في الدنيا» ولا أكثر نواباً من باب العلم، مع التكيف بالمفهوم الحديث للعلم. لو أجمع أهل الخير في كل بلد عربي على التنادي لمساندة إنشاء جامعة أهلية نوعية غير ربحية في وطنهم مستفيدين من العائدات الأهلية غير الربحية» التي يتبرع بإنشائها أهل الخير. أهمية هذه الجامعات البعيدة عن البيروقراطية أو الربحية» لم تعد مجال شك لدى دارسي دورها وعلاقة التعليم فيها بالتنمية. فهي تتحرر من تعقيدات الدولة، وأيضاً من ضغوط المساهمين، وتستطيع أن تخرج للمجتمع سوية عالية من الخريجين يصبحون قيادة مستنيرة للتنمية المستدامة وسد ثغرات العوز. وإذا قارنا الأمر الأول «عمل الخير»



محمد الريمجي

تلك الحقيقة إلى الكثير من الفحص، فقط اكتب «جودة التعليم في البلاد العربية» في «غوغل» وسوف يأتيك الجواب بالارقام التي قد تصيبك بالدوار؛ ويقال للناس إن «جودة التعليم هي أساس بناء المجتمعات ومدماك نهضتها، ومصداقاً من التطرف».

عند عد الجامعات العربية وسويتها العلمية، فإنه من النادر أن يكون عدد منها ملتحقاً بقائمة الأوائل في جودة التعليم الدولي، وهي في الغالب تنقسم إلى قسمين؛ إما جامعات حكومية خاضعة لبيروقراطية ثقيلة، وإما خاصة ربحية لا غير. أما المنزلة الأهم في سوية الجامعات لا يوجد لها مثل في فضائنا العربي، وهي الجامعات التي شهدت نهضة الغرب الحديثة... أقصد «الجامعات الأهلية غير الربحية» التي يتبرع بإنشائها أهل الخير. أهمية هذه الجامعات البعيدة عن البيروقراطية أو الربحية» لم تعد مجال شك لدى دارسي دورها وعلاقة التعليم فيها بالتنمية. فهي تتحرر من تعقيدات الدولة، وأيضاً من ضغوط المساهمين، وتستطيع أن تخرج للمجتمع سوية عالية من الخريجين يصبحون قيادة مستنيرة للتنمية المستدامة وسد ثغرات العوز. وإذا قارنا الأمر الأول «عمل الخير»

النفط (برنت)	أمس: 107,08 السابق: 108,33	الذهب	أمس: 1941,40 السابق: 1944,90	البيتكوين	أمس: 40118 السابق: 40550	القمح	أمس: 229,65 السابق: 228,15	القمح الصلب	أمس: 1056,00 السابق: 1068,00	أمس: 154,27 السابق: 154,27
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	---------------------------------	-------------------------------

بدء أعمال 260 منشأة بحجم استثمارات 1,5 مليار دولار الشهر الماضي

تصاعد حركة النشاط الصناعي في السعودية



جانب من مراسم توقيع اتفاقية إنشاء مصانع في مدينة ينبع شرق السعودية (الشرق الأوسط)

عن نشاطه التجاري غير المرخص خارج المملكة، وبناء عليه تمت إحالته إلى النيابة العامة ومن ثم القضاء تطبيقاً لأحكام نظام مكافحة التستر. وأصدرت المحكمة الجزائية بالرياض حكماً قضائياً بسجنه لمدة سنة، وفرض غرامة مالية 100 ألف ريال، والتشهير به على نفقته، بالإضافة إلى العقوبات التبعية المقررة نظاماً وهي إغلاق المنشأة وتصفية النشاط وشطب السجل التجاري، والمنع من مزاوله النشاط التجاري، واستيفاء الزكاة وعلفية. وفي جانب إصلاح سوق العمل المحلية، شهرت وزارة التجارة السعودية أمس بمقيم من الجنسية السورية بعد صدور حكم قضائي يدينه بارتكاب جريمة التستر في مزاوله النشاط التجاري بمواد البناء. وتعد مفاوضات القضية لضبط المسترس عليه أثناء قيامه بنقل كميات كبيرة من حجر الرخام على إحدى الطرق الرئيسية، حيث اتضح عمله لحسابه الخاص في استيراد حجر الرخام للوجهات المغزلية وشحنها ونقلها للمستثمرين في مناطق المملكة، حيث تبين زيادة حجم تعاملاته المالية من خلال تحويل الأموال الناتجة

ذات القيمة الإضافية لمدينة ينبع الصناعية باعتبارها إحدى الصناعات التي تسهم برفع الناتج المحلي باستغلال الخامات والموارد الطبيعية لرفع ترتيب المملكة عالمياً بين الدول المصنعة للسيراميك. كما وقعت الهيئة اتفاقية استثمارية أخرى، وذلك لإقامة مشروع مصنع متخصص بإنتاج المنتجات الطبية على مساحة 15 ألف متر مربع وبقيمة استثمارية تبلغ 10 مليون ريال (2,6 مليون دولار) من المتوقع أن يوفر 30 فرصة وظيفية. وفي جانب إصلاح سوق العمل المحلية، شهرت وزارة التجارة السعودية أمس بمقيم من الجنسية السورية بعد صدور حكم قضائي يدينه بارتكاب جريمة التستر في مزاوله النشاط التجاري بمواد البناء. وتعد مفاوضات القضية لضبط المسترس عليه أثناء قيامه بنقل كميات كبيرة من حجر الرخام على إحدى الطرق الرئيسية، حيث اتضح عمله لحسابه الخاص في استيراد حجر الرخام للوجهات المغزلية وشحنها ونقلها للمستثمرين في مناطق المملكة، حيث تبين زيادة حجم تعاملاته المالية من خلال تحويل الأموال الناتجة

وأشار التقرير إلى أن المنشآت الصناعية الصغيرة تمثل 74 في المائة من المصانع التي بدأت الإنتاج في شهر مارس الماضي، فيما جاءت المعادن اللافلزية في المرتبة الأولى نسبة إلى توزيع تلك المصانع بحسب نشاطها، ثم قطاع صناعة المنتجات الغذائية. وأضاف التقرير حسب المنطقة التوزيع المكاني، جاءت المنطقة الشرقية في المرتبة الأولى للمصانع التي بدأت الإنتاج 73 مصنعا، ثم منطقة مكة المكرمة 47 مصنعا. وأشار التقرير إلى أن مارس الماضي لوحده شهد إصدار 109 تراخيص صناعية جديدة في المملكة، زاد حجم استثمارات عن 2,5 مليار ريال، وبلغ عدد العمالة المرخصة لها 3,497 عمالاً. ووزع التقرير التراخيص الجديدة بحسب المناطق التي أصدرت عليها، لضع منطقة الرياض في المرتبة الأولى بـ 65 ترخيصاً، ثم المنطقة الشرقية بـ 24 ترخيصاً، تليها منطقة مكة المكرمة التي أصدر فيها 15 ترخيصاً صناعياً جديداً. واقتطعت المنشآت الصغيرة الحصة الأكبر من التراخيص الصناعية الجديدة بـ 91

يبلغ (شرق السعودية)، «الشرق الأوسط». كشفت آخر البيانات الرسمية وإعلانات الجهات في السعودية عن تصاعد الحراك الاستثماري الصناعي في البلاد، في إشارة تؤكد مدى تحجر الاقتصاد الوطني من تداعيات جائحة كورونا المستجد خلال العامين الماضيين واستعادة جاذبية السوق المحلية للقطاع الخاص. وأعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، أمس، بدء 261 منشأة صناعية مراحل إنتاجها في المملكة خلال مارس (آذار) الماضي بحجم استثمارات يفوق 5,8 مليارات ريال (1,5 مليار دولار)، فيما وصل عدد المنشآت الصناعية حتى نهاية الشهر ذاته إلى 10,4 ألف منشأة صناعية. وكشف تقرير للمركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية التابع لوزارة الصناعة والثروة المعدنية أن الاستثمارات الوطنية بلغت نسبتها 89 في المائة من المصانع التي بدأت الإنتاج خلال شهر مارس الماضي، فيما سجلت الاستثمارات الأجنبية نحو 8 في المائة، و 3 في المائة مصانع أقيمت بـ 91 مشروعاً أصول مشتركة.

صناعة منتجات المطاط. يذكر أن وزارة الصناعة والثروة المعدنية تصدر عبر المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية بشكل شهري أهم المؤشرات الصناعية التي توضح طبيعة حركة النشاط الصناعي في المملكة، إضافة إلى الكشف عن حجم التغيير الذي يشهده القطاع في الاستثمارات الصناعية الجديدة، بالإضافة إلى حجم الوظائف التي يخلقها القطاع. إلى ذلك، وقعت الهيئة الملكية بينبع اتفاقية استثمارية، وذلك

ترخيصاً من هذا القطاع، فيما كانت التراخيص الـ 18 الأخرى من قطاع المنشآت المتوسطة، أما فيما يخص بالتوزيع القطاعي لتلك التراخيص جاءت صناعة المعادن اللافلزية في المرتبة الأولى، ثم صناعة المنتجات الغذائية تليها

ثاني أكبر اقتصاد عالمي غير منيع في مواجهة الصدمات الخارجية فضلاً عن الضغوط الداخلية الناتجة عن انتشار مرض كوفيد - 19. وفي غضون ذلك، أعلنت شنتهاي إجراءات جديدة لمكافحة كوفيد - 19 تشمل فرضاً يومياً اعتباراً من يوم الجمعة لـ 4,78 مليون برميل من النفط الاستراتيجية في إطار سحب من الاحتياطيات لتسعة وكالة الطاقة الدولية لتهدئة ارتفاع أسعار الخام، وذكر رئيس الوزراء فو يو تشو كيشيدا هذا الشهر إن اليابان ستسحب 15 مليون برميل من احتياطياتها النفطية في إطار السحب الثاني المنسق بقيادة وكالة الطاقة الدولية. وأعلنت وزارة الصناعة في الأسبوع الماضي أن ستة ملايين برميل ستاتي من احتياطيات خاصة، في حين سيجري سحب تسعة ملايين برميل من احتياطيات حكومية، ووافقت وكالة الطاقة الدولية في وقت سابق من الشهر الجاري على سحب 60 مليون برميل نطف من الخزونات، لتضاف إلى 180 مليون برميل أعلنت واشنطن سحبها في نهاية مارس (آذار) بهدف خفض أسعار النفط التي ارتفعت بشدة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

يلين ترجح أن يكون ضرره أكثر من نفعه

أميركا تحذر أوروبا من عواقب حظر شامل على الطاقة الروسية

الأسبوع، إن الحرب في أوكرانيا ستؤثر بشكل كبير على النمو الاقتصادي في منطقة اليورو، مخفضاً توقعاتها لهذا العام إلى 2,8 في المائة، بعد أن كانت 3,9 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي سياق مستقل، أصدرت السلطات البريطانية ترخيصاً مؤقتاً يسمح بتحويل قيمة مشتريات الغاز الطبيعي الروسي إلى بنك روسي خاضع للعقوبات الدولية التي تم فرضها على روسيا بسبب غزو وتحت وكالة «بلومبيرغ» أن السلطات البريطانية سمحت بتحويل قيمة مشتريات الغاز إلى مصرف «غازبروم بنك» الروسي حتى نهاية مايو (أيار) المقبل.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أصدر الشهر الماضي، أمراً بولي «غازبروم بنك» إدارة كل صفقات الغاز الروسي مع الدول التي يسميها بوتين «بالمصدقاء» التي تشمل أغلب دول أوروبا. ولم تشِر وزارة الخزانة البريطانية التي أصدرت الترخيص إلى اسم الشركة الأوروبية التي طلبت السماح لها بتحويل الأموال إلى البنك الروسي الخاضع للعقوبات.

الذي يستورد نحو 45 في المائة من احتياجاته من الغاز من روسيا على توسيع نطاق عقوباته لتشمل حثراً على النفط والغاز، لكن مسؤولين عقوبات أعلنتها بهدف إضعاف اقتصاد موسكو، وحذرت دول كثيرة في أوروبا وأماكن أخرى حذوها. ويعمل الاتحاد الأوروبي

على روسيا، لأنها على الرغم من تصديرها كميات أقل، فإن الأسعار التي ستحصل عليها مقابل صادراتها قد ترتفع». وفي إشارة إلى الحظر المقترح، قالت يلين: «إننا نتكلمنا من إيجاد طريقة للقيام بذلك دون الإضرار بالعالم بأسره من خلال دفع أسعار



الذي يستورد نحو 45 في المائة من احتياجاته من الغاز من روسيا على توسيع نطاق عقوباته لتشمل حثراً على النفط والغاز، لكن مسؤولين عقوبات أعلنتها بهدف إضعاف اقتصاد موسكو، وحذرت دول كثيرة في أوروبا وأماكن أخرى حذوها. ويعمل الاتحاد الأوروبي

أكد أن الصين تعهدت الانخراط في إعادة هيكلة ديون الدول الفقيرة صندوق النقد يدعو لفتح تبرعات لأوكرانيا بدلاً من القروض

الإنسانية والاقتصادية العالمية المرتبطة بالحرب في أوكرانيا تفاقم هذه المشكلة لتكتفي آنفئذ أن هذا هو المسار الذي يجب أن نسلكه». وحتى الآن، طلبت ثلاثة بلدان أفريقية فقط هي تشاد وأرمينيا وإثيوبيا، الاستفادة من هذا الإطار. ومن جهة أخرى، شهدت غورغيفيا الخميس على ضرورة منح المساعدات المالية لأوكرانيا على شكل تبرعات «المستطاع»، وليس على شكل قروض، منعا لتراكم ديون كبيرة على كيبف من شأنها تعقيد التعافي بعد الحرب. ولا تزال الاحتياجات المالية لأوكرانيا وسبل تلبيةها بحاجة إلى درس، لكن غورغيفيا قالت إن هذه الاحتياجات يجب أن تلبى باكبر قدر ممكن «عبر تبرعات أكثر

خصوصاً في الصين، تنفيذها. من جانبها، أكدت ناديا كاليفينو، الرئيس الجديدة للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، وهي الهيئة التي توجه أعمال صندوق النقد الدولي، مساء الخميس أنه «كان هناك التزام بالإجماع لتعزيز إطار العمل المشترك بهدف تفعيله ومحاولة الحصول على جدول زمني محدد وواضح، بفضل الالتزام القوي لبعض اللاعبين الرئيسيين» مثل الصين. وقالت غورغيفيا: «علماً بجد جعل كل الدائنين يجلسون حول الطاولة، دائنو نادي باريس... والدائنون الرسميون مثل الصين والسعودية والهند والإمارات، والدائنون من القطاع الخاص».

وفي بداية جائحة كوفيد - 19، عرضت دول مجموعة العشرين الغنية على البلدان الفقيرة تأجيل سداد مدفوعات خدمة ديونها حتى نهاية العام، قبل تمديدته حتى نهاية 2021. وبالتوازي مع مبادرة تعليق خدمة الديون، أنشأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 «طياراً مشتركاً» يهدف إلى إعادة هيكلة أو حتى إلغاء ديون البلدان التي قد تطلب ذلك... لكن حتى الآن، يعيق الدائنون من القطاع الخاص،

الاقصادي». وجاءت الزيادة في الأجور في بريطانيا أقل من معدل التضخم الذي وصل إلى 7% خلال الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى له منذ أكثر من 30 عاماً بما يعني تراجع قيمة الدخل الحقيقية للبريطانيين. وبالتزامن، أظهرت بيانات اقتصادية تراجع مبيعات التجزئة في بريطانيا خلال الشهر الماضي بأكثر من التوقعات، في ظل انكماش قيمة الدخل والقدرة الشرائية للمستهلكين نتيجة ارتفاع معدل التضخم وزيادة قيمة فواتير الطاقة والضرائب. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن المكتب الوطني للإحصاء قوله أمس، إن حجم السلع التي تم بيعها في المتاجر عبر الإنترنت في بريطانيا خلال الشهر الماضي تراجع بنسبة 1,4%، بعد تراجعها بنسبة 0,5% خلال فبراير (شباط) الماضي، وكان المحللون يتوقعون تراجع المبيعات بنسبة 0,3%. وفي الوقت نفسه تراجع المبيعات مع استبعاد وقود السيارات بنسبة 1,1% خلال الشهر الماضي.

معنويات المستهلكين في الحضيض... وتراجع بالغ للمبيعات والتصنيع والخدمات

بريطانيا على أبواب «ركود اقتصادي»



تشير القراءة في أحدث التقارير إلى أن بريطانيا على أبواب ركود اقتصادي (رويترز)

اصبحوا يفكرون مرتين قبل الإقدام على التسوق»، مضيفاً أنه «في ظل عدم وجود أمال كبيرة في التعافي الاقتصادي تلوح في الأفق، لا يسعنا سوى أن نتوقع مزيداً من التراجع في المؤشر». وقال خبراء وكالة «بلومبيرغ» إن هذه الأرقام هي المرادف ل«الركود

ارتفاع أسعار الطاقة والغضخ الذي تسبب في ضغوط غير مسبوقة على معدلات إنفاق الأسر البريطانية. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن جوي ستانت، مدير استراتيجيات المستهلك في مؤسسة «جي إف كيه» قوله: «هناك دلائل واضحة على أن البريطانيين

متانة الثقة المالية مستقبلاً إلى مستوى غير مسوق. وذكرت الشركة أن هناك تراجعاً حاداً في عزم المستهلكين على القيام بعمليات شراء جديدة في ثلاثين عاماً بلغ 7% في مارس الماضي، مع احتمال مواصلة الزيادة، هو مؤشر «جي إف كيه» للثقة في

تراجعت معنويات المستهلكين البريطانيين في أبريل (نيسان) إلى ثاني أدنى مستوى على الإطلاق منذ بدء تسجيل البيانات قبل خمسين عاماً، مع تفاقم أزمة تكاليف المعيشة التي أثرت سلباً على ثقة الأسر في الاقتصاد وفي مالياتهم. وقالت شركة «جي إف كيه» لإبحاث السوق أمس (الجمعة)، إن مؤشرها لثقة المستهلكين انخفض إلى «سالب 38» من «سالب 31» في مارس (آذار) مقترين من أدنى مستوياته على الإطلاق الذي بلغه في يوليو (تموز) 2008 في خضم الأزمة المالية العالمية. وتوقع خبير اقتصاد واحد حسب مثل هذا الانخفاض في استطاع أجرته «رويترز» أشار إلى قراءة عند «سالب 33» نقطة. ومع زيادة تضخم أسعار المستهلكين إلى مستوى قياسي جديد في ثلاثين عاماً بلغ 7% في مارس الماضي، مع احتمال مواصلة الزيادة، هو مؤشر «جي إف كيه» للثقة في

«فاو» تخاطب «مجموعة العشرين» مع الارتفاع الحاد في الأسعار مرفق عالمي لتمويل الواردات الغذائية للدول الفقيرة



دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى إنشاء مرفق عالمي لتمويل الواردات الغذائية من أجل مساعدة البلدان الأشد فقراً (أ.ب.)

دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى إنشاء مرفق عالمي لتمويل الواردات الغذائية الذي من شأنه أن يكفل ليات التمويل المعمول بها ضمن منظومة الأمم المتحدة، سيرتكز حصراً على الاحتياجات العاجلة وسيقتصر على البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا المستوردة الصافية للأغذية.

وبالإضافة إلى ذلك، تم تصميم هذا المرفق لزيادة القدرة على الصمود في المستقبل من خلال مطالبة البلدان المؤهلة بالالتزام بالاستثمار بقدر أكبر في النظم الزراعية والغذائية المستدامة. وقال شو دونبو إن المنظمة قد أجرت اختبار إجهاد لهذا المرفق من أجل فهم تأثيره في الأسواق العالمية، وقد يكون من الملانم تنفيذه وتوسيع نطاقه. وأضاف للمشاركين في هذا الاجتماع: «إن العبرة التي يمكننا استخلاصها هي أننا بحاجة إلى زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية في المجال الزراعي على الصعيد العالمي بموازاة ضمان الاستدامة. فقد حان الوقت للعمل معاً من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية في العالم».

وشهدت كذلك أسعار الطاقة ارتفاعاً خصوصاً بسبب الأوضاع السائدة في الأسواق. وفي ظل الضغوط المترتبة بالفعل على الميزانيات بسبب جائحة «كوفيد - 19»، دفع الصراع القائم في أوروبا الشرقية بمؤشر المنظمة لأسعار الأغذية إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث كان الأضعف. وبموازاة ذلك، يعرض ارتفاع أسعار الأسمدة المحاصيل المقبلة للخطر على الصعيد العالمي. ووفقاً لعمليات المحاكاة التي أجرتها المنظمة، قد يؤدي الصراع إلى ارتفاع عدد الجيايع في الفترة الممتدة بين عامي 2022 و2026 بمقدار 13,1 مليون شخص مقارنة بخطط الأساس.

وقال شو دونبو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، إلى اجتماع وزراء المالية وحكام البنوك المركزية في بلدان مجموعة العشرين في واشنطن: «قد تترتب على الحرب آثار متعددة بالأسواق العالمية والأمن الغذائي». واعتبر كذلك أنّ مرفق تمويل

القاهرة، أحمد الغمراوي

دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) إلى إنشاء مرفق عالمي لتمويل الواردات الغذائية من أجل مساعدة البلدان الأشد فقراً في أوكرانيا. ويمثل مرفق تمويل الواردات الغذائية الذي يهدف أيضاً إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية في المجال الزراعي على الصعيد العالمي بصورة مستدامة، واحداً من بين ستة اقتراحات على مستوى السياسات أعدتها المنظمة استجابة للأزمة.

وفيما يخص الواردات من روسيا، خاصة في ظل العقوبات الغربية التي تخاطر الاقتصاد الروسي حالياً، أوضح جوزيف شميدوبير، نائب رئيس شعبة الأسواق والشؤون في الفاو لـ«الشرق الأوسط»، أن «العقوبات الغربية استهدفت الأغذية والأسمدة من بينها... وبالتالي فإن تمويل شراء المواد الغذائية من روسيا عبر المرفق المقترح لا يتعارض مع العقوبات».

ويعدّ الاتحاد الروسي وأوكرانيا جبهتين فاعلتين مهمتين في الأسواق العالمية للأغذية، إذ يعتمد عليهما أكثر من 50 من البلدان لاستيراد ما لا يقل عن 30 في المائة من احتياجاتها من أرادت القمح. ويُعدّ الاتحاد الروسي أيضاً مصدراً رئيسياً للأسمدة، حيث تُصدّر في سنة 2020 قائمة البلدان المصدرّة للأسمدة النيتروجينية واحتل المرتبة الثانية في قائمة البلدان الموردة للنوتاسيوم، وهو ثالث أكبر مصدر لأسمدة الفوسفور.



ألقت الصين نحو 15 مشروعاً لتوليد الطاقة بالفحم في الخارج بعد حظر أقر العام الماضي على تمويل هذه المحطات (رويترز)

حيث القيمة بالدولار الأمريكي، ارتفع حجم الاستثمار المباشر الصيني غير المالي في الخارج بنسبة 8,5 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 26,92 مليار دولار، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وخلال الربع الأول من العام الجاري، ازداد الاستثمار المباشر الصيني غير المالي إلى 1,5 درجة مئوية كما هو مذكور في اتفاق باريس للمناخ. وفي سياق متصل، أظهرت أرقام رسمية أصدرتها وزارة التجارة الصينية أن حجم الاستثمار المباشر الصيني غير المالي في الخارج وصل إلى 170,95 مليار يوان خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 2022 بزيادة 6,3 في المائة على أساس سنوي. وأضافت الوزارة أنه، ومن

بدأ يظهر التأثير المميت لتغير المناخ، من موجات حر قاسية إلى عواصف أكثر شدة، في كل أنحاء العالم. ويقول خبراء إن الانبعاثات يجب أن تنخفض إلى النصف في غضون عقد لحصر ارتفاع درجة الحرارة العالمية بأقل من درجتين مئويتين أو 1,5 درجة مئوية كما هو مذكور في اتفاق باريس للمناخ. وفي سياق متصل، أظهرت أرقام رسمية أصدرتها وزارة التجارة الصينية أن حجم الاستثمار المباشر الصيني غير المالي في الخارج وصل إلى 170,95 مليار يوان خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 2022 بزيادة 6,3 في المائة على أساس سنوي. وأضافت الوزارة أنه، ومن

فحم مخطط لها ويدفع إلى «إعادة مراجعة» وضع 36 محطة أخرى تم إنشاؤها وفقاً لتقرير المركز البحثي. مع ذلك، قالت سواريث إن «نحو 18 مشروعاً للفحم (قيد الإعداد) يمكن أن يولد 19,2 غيغاواط من الطاقة حصلت على التمويل والتصاريح... وما زال بالإمكان المضي قدماً فيها». وبنى الجزء الأكبر من هذه المشاريع في إندونيسيا حيث تستثمر الصين المليارات من أجل تعدين النيكل والمعادن الأخرى اللازمة لبناء سيارات كهربائية وفق بيانات من «غلوبل إنرجي مونيتور». وطلقت فيتنام ويتغلايش في الأشهر الأخيرة من الصين بناء مشاريع غاز بدلا من مشاريع الفحم المتوقف عليها، بحسب إخطارات حكومية.

صناعية في إطار مبادرة الحزام والطريق»، وهو مشروع الصين الرئيسي لتوسيع البنية التحتية والتي تبلغ قيمتها تريليون دولار. وأوضحت أن «الثغرة هي أنه بما أن المجمعات الصناعية كانت موجودة منذ سنوات، فإن الفحم الإضافي في هذه المشاريع لن يعتبر جديداً، ولو جرت المناقصات بعد إعلان تعهد حظر تمويل الفحم». أصدرت لجنة التنمية والإصلاح الوطنية، أكبر سلطة تخطيط في الصين، مبادئ توجيهية مهمة في مارس (آذار) طلب فيها من المطورين «المضي قدماً بجد» في محطات الفحم التي كانت في مراحلها النهائية من التخطيط. ومن شأن ذلك أن يوقف التمويل الصيني 32 محطة

بيكين، الشرق الأوسط

الغيت أكثر من ستة مشروعات صينية لتوليد الطاقة بالفحم في الخارج بعد حظر أقر العام الماضي على تمويل هذه المحطات. لكن بعض الثغرات قد تسمح لـ18 مشروعاً آخر بالمضي قدماً وفق دراسة نشرت الجمعة. والصين هي أكبر مصدر في العالم للغازات الدفينة. وقد تعهدت أن تصل انبعاثات الكربون إلى ذروتها بحلول العام 2030 وأن تصبح محايدة للكربون بحلول 2060، لكن ذلك لا يشمل استثماراتها في الوقود الأحفوري في الخارج.

كما أنها أكبر مسول عام لمحطات الفحم خارج أراضيها وكانت تخطط لبناء 67 محطة في أكثر من 12 بلداً عندما أعلن الرئيس شي جينبينغ حظراً على تمويل «مشاريع جديدة» في سبتمبر (أيلول).

منذ ذلك الحين، ألغى المطورون الصينيون 15 مشروعاً خارج الصين لمصحات تعمل بالفحم مع جفاف التمويل الخاص بها. وطالبت الدول المضيفة ببدائل أكثر مراعاة للبيئة، كما أظهرت دراسة أجراها مركز الأبحاث الطاقة والهواء النظيف الذي يتخذ من هلسنكي مقراً له. وأضاف المركز البحثي أن المشاريع التي تم إلغاؤها كانت ستولد 12,8 غيغاواط من الكهرباء، وهو ما يعادل إجمالي قدرة توليد الطاقة في سنغافورة. لكنه حذر من أن غياب قواعد واضحة سمح لمطورين صينيين بمواصلة بناء مشاريع جديدة لتوليد الطاقة بالفحم.

وقالت إيزابيل سواريث الباحثة في المركز إن «الشغل الرئيسي هو أن الصين ستستمر في تمويل أو بناء مشاريع فحم جديدة لتشغيل مجمعات

أوقفت خدمة البث التدفقي بعد شهر من إطلاقها «سي إن إن» ترفع الراية مبكراً

نيويورك، الشرق الأوسط

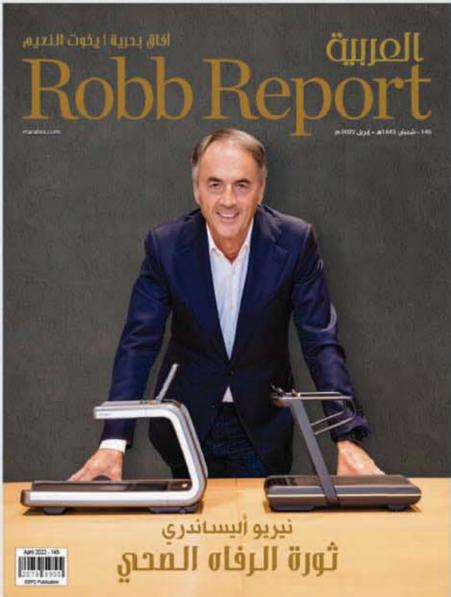
جزء من استراتيجية البث المباشر لشركة «ورنر براذرز ديسكوفري» والتي ترى في الأخبار جانباً مهماً من عرض أوسع وأكثر جاذبية، إلى جانب المحتوى الرياضي والترفيه والوثائقي. وكان إعلان «سي إن إن» إطلاق «سي إن إن+» في يوليو (تموز) 2021 بدا حينها المشروع الأكثر طموحاً في مجال الأخبار التلفزيونية عبر الإنترنت في الولايات المتحدة. لكن «سي إن إن+» لم تتمكن من استقطاب عدد كافٍ من المشتركين لدى إطلاقها في 29 مارس (آذار) الفائت نظراً إلى أن سوق البث التدفقي أصلاً بالعروض. وجاء تحرك «سي إن إن» متزامناً مع ما يشبه أزمة تلوح في أفق سوق الخدمات التدفقية، حيث خسر سهم نتفليكس أكثر من ثلث قيمته يوم الأربعاء الماضي بعد أن أعلنت الشركة عن أول انخفاض في عدد المشتركين في عقد، مما جعل وول ستريت تتشكك في نموها في مواجهة المنافسة الشرسة وفي ظل

سأم المشاهدين بعد الجائحة. وسارع أكثر من عشرة محللين لتقييم وضع سهم نتفليكس الذي كان أداءه في السوق قويا في السنوات القليلة الماضية. وقال كيم فورست كبير مسؤولي الاستثمار في يوكيه كابيتال بارتنز في بيتسبرغ «نتفليكس هي مثال لما يحدث لشركات النمو عندما تفقد نموها». وأضاف «يشترى الناس أسهم شركات النمو لأنهم يعتقدون أن تدفقها النقدي سيمنو، لذا فهم يدفعون مقدماً مقابل توقع ذلك. عندما ينهار سهم مثل هذا، يتراجع بسرعة الأشخاص الذين يبحثون عن النمو». وكان تحليل شركة جي بي مورغان أكثر تشاؤماً بخفض سعر السهم المستهدف إلى 305 دولارات وهو أقل بكثير من متوسط السعر المستهدف للسهم من قبل وول ستريت والبالغ 400 دولار. وقال دوج أنموث المحلل في جيه بي مورغان: «الرؤية على المدى القريب محدودة... وليس هناك الكثير مما يثير الحماس بشأنه

ما كادت خدمة البث التدفقي المدفوعة «سي إن إن+» تطلق قبل شهر حتى أعلنت شبكة «سي إن إن» وشركة «ورنر براذرز ديسكوفري» أنها ستوقف في 30 أبريل (نيسان) الجاري، في مؤشر إلى فشل مشروع كان كبدلاً بضخ الحيوية في القناة الإخبارية الأميركية. وتأتي هذه الخطوة بعد فترة وجيزة من اندماج «ورنر ميديا» التي تجمع بين «سي إن إن» و«إتش بي أو ماكس» مع «ديسكوفري» في شركة عملاقة واحدة للإعلام والبث التدفقي هي «ورنر براذرز ديسكوفري». ولاحظ المدير العام لـ«ورنر براذرز ديسكوفري» جان بريك بيريت أن «المستهلكين في سوق البث التدفقي... يريون البساطة وخدمة شاملة تقدم تجربة أفضل وفوائد أكثر من العروض المنفصلة». أما رئيس «سي إن إن» كريس ليكت فاكنر أن الشبكة «ستكون أقوى

العربية Robb Report

ندتقي عناوين الفخامة



في هذا العدد

جوهره موناكو

في الإمارة الصغيرة، يحكي فندق Hôtel de Paris Monte-Carlo حكاية 158 عاماً من التمايز في صناعة معاني الضيافة الملكية.

الاختبار الحاسم

أحدث سيارات بورشه Mission R، سريعة جداً، وكهربائية جداً، ورائعة جداً، لكنها ليست للبيع.

أفاق بحرية

نستطلع أحدث ما استقدمه صانع البحوث إلى هذا العالم من توجهات وابتكارات تعو بهتعة الإبحار.



rrarabia.com



rrarabia



rrarabia.ar



rrarabia



rrarabia

أول تراجع للذهب في 3 أسابيع توقعات الفائدة تهبط بالأسواق العالمية

للذهب 0,2% إلى 1952 دولاراً للاوقية. وتراجع الذهب بنحو 1,3% خلال الأسبوع. وواصل العائد على سندات الخزينة الأميركية لأجل عشرة أعوام الزيادة، مع تصريحات متشددة من مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بخصوص سياسة رفع أسعار الفائدة، وهو ما يعزز توقعات بانخفاض على نحو سريع وكبير في إطار التصدي لزيادة التضخم.

والذهب شديد الحساسية لرفع أسعار الفائدة الأميركية في المدى القصير وزيادة العائد على سندات الخزينة لأن ذلك يزيد تكلفة الفرصة البديلة للحائزي المعدن النفيس الذي لا يدرّ فائدة. وبالنسبة للمعدن النفيس الأخرى انخفضت الفضة 0,3% إلى 24,56 دولار للاوقية. وتراجع البلاتين 0,2% إلى 966,56 دولار للاوقية. وارتفع البلاديوم 0,1% إلى 2423,81 دولار للاوقية.

المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 1,19% مسجلاً 1905 نقطة. وقادت أسهم شركات التكنولوجيا الفائدة من «نيلكي» بذلك في الأسبوع بأكمله 0,04% بينما ارتفع «تويكس» 0,47%.

وقفز سهم «توشيبا» 4,65% بعد أن قالت الشركة إنها ستسعي لصفقات بما يشمل عمليات استحواذ محتملة. وتراجعت كل المؤشرات الفرعية للقطاعات في المؤرصة اليابانية ما عدا ثلاثة. وارتفع مؤشر شركات التأمين 0,91% مع ارتفاع عائدات سندات الخزينة الأميركية. ومن جانبها، انخفضت أسعار الذهب بفعل ضغوط زيادة عقد آراء «المركزي الأميركي» عن أسعار الفائدة، بينما شهد سهم «توشيبا» ارتفاعاً حاداً أسبوعياً. وبحلول الساعة 00:49 صباحاً بتوقيت غرينتش انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,1% إلى 1950,01 دولار للاوقية (الأونصة). وزادت العقود الأميركية الإجلة

برنامج شراء السندات في يوليو (تموز) المقبل. وتوقعت أسواق المال على هذا الأساس زيادة في سعر الفائدة من «المركزي الأوروبي» 80 نقطة أساس بحلول ديسمبر (كانون الأول).

وتراجعت مؤشرات القطاعات الفرعية الأوروبية كلها وقادت أسهم شركات التجزئة والتكنولوجيا الانخفاضات. وتراجع المؤشر «كالك» الفرنسي 1,1% قبل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي تجرى يوم الأحد. وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض للمرة الأولى في أربع جلسات متتالية أثر «وول ستريت» التي تراجعت خلال الليل عقب أداء «المركزي الأميركي» عن أسعار الفائدة، بينما شهد سهم «توشيبا» ارتفاعاً حاداً أسبوعياً. وفتحت الباب أمام عمليات استحواذ. وانتهى المؤشر «نيكي» الجلسة متراجعا 1,63% مسجلاً 27105,26 نقطة، بينما هبط

لندن، الشرق الأوسط

تراجعت الأسهم الأوروبية مع تكثيف المتعاملين رهاناتهم على رفع سعر الفائدة بعد تصريحات تميل للتشديد من مسؤولي بنك مركزية، فيما تراجع سهم «ساب» الألمانية العملاقة للبرمجيات و«كيرينغ» الفرنسية للسلع الفاخرة بعد أن أعلنت الشركتان نتائج أعمال الربع الأول من العام. وخسر مؤشر «ستوكس 600 الأوروبي» 0,8% ويتجه لتسجيل أسوأ أداء يومي في أكثر من أسبوعين، كما أنه في طريقه لإنهاء الأسبوع على انخفاض.

وقال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول، مساء الخميس، إن زيادة الفائدة خمسين نقطة أساس «ستكون خياراً مطروحاً» في اجتماع البنك المركزي الأميركي في الثالث والرابع من مايو (أيار) المقبل... وجاء ذلك بعد تصريحات من نائب رئيس «المركزي الأوروبي» آند فينها إنهاء

الفيصلي يتطلع لنقاط الوحدات في خامس جولات البطولة

دوري آسيا: الهلال في مهمة تأكيد الصدارة... وتحطيم رقمه القياسي

مما يعني أن انتصاره هذا المساء أمام الوحدات وتعثر الفريق الأوزبكي أمام السد القطري سيضمن له العبور نحو دور الستة عشر قبل جولة من نهاية مرحلة دور المجموعات. وتعادل الفيصلي في الجولة الماضية أمام ناساف الأوزبكي، وفرط في فرصة الانفراد بصدارة المجموعة بصورة أكبر، خصوصاً بعد الخسارة غير المتوقعة لفريق السد القطري أمام الوحدات الأردني الذي أعاد حسابات هذه المجموعة من جديد. من جانبه، يحاول فريق الوحدات الأردني إنعاش أماله مجدداً بالتأهل والبحث عن مواصلة صحوته الفنية التي حضرت أمام السد القطري في الجولة الماضية، وفي حال انتصار الوحدات على نظيره الفيصلي قد يتقدم لوصافة لائحة الترتيب في حال تعثر الفريق الأوزبكي أو تعادل الفريقين بالنتيجة. وفي السلقاء الثاني بالمجموعة، يسعى فريق السد القطري لإعادة ترتيب أوراقه بعد الخسارة الكبيرة بثلاثية أمام الوحدات، وذلك عندما يلاقي ناساف الأوزبكي، حيث يبحث عن تحقيق الانتصار أمامه لإبقاء على حظوظه بالتأهل قبل ملاقة الفيصلي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.



الفيصلي يتطلع لبلوغ دور الـ16 الآسيوي على حساب الوحدات الأردني (تصوير: عيسى الديبسي)



الهلال يسعى لتأكيد صدارته الآسيوية عبر شبك الشارقة اليوم (تصوير: علي الظاهري)

وفي ثاني لقاءات المجموعة الأولى، يلتقي الريان القطري بخيبره استقلول دوشنبه الطاجيكي في مهمة يبحث معها الأحمر القطري عن انتزاع نقاط المباراة من أجل الاقتراب بصورة أكبر لمراقبة الهلال عن هذه المجموعة، في الوقت الذي يسعى فيه الفريق الطاجيكي للخروج بنقطة التعادل في أقل الأحوال.

من جانبه، يحاول الهلال الإماراتي إعادة أماله بالتأهل أمام مجموعة بطاقة المركز الثاني «الأفضل»، إلا أنه سيكون أمام مهمة الفوز في المواجهتين القادمتين مقابل تعثر عدد من الفرق في المجموعات الأخرى حتى يتجاوزها نظماً، بالإضافة لتعثر الريان القطري في هذه المجموعة.

مع الفريق من أجل تجنبهم للإرهاق قبل استئناف مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيعمل على إراحة عبد الله المعيوف حارس مرمى الفريق، وإثراك محمد العويس بديلاً عنه، بالإضافة إلى الثلاثي سلمان الفرج وكويلار وياسر الشهراني. ورغم رغبة الأرجنتيني دياز في إراحة بعض العناصر الأساسية التي شاركت باستمرار

سابقاً ويبحث عن تحقيق العلامة الكاملة 18 نقطة، وهو رقم غير مسبوق له وللأندية السعودية في تاريخ مشاركتها، حيث يتطلع الأمر انتصاره أمام الشارقة ثم الريان في الجولة الأخيرة. وسيعمل الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق العاصمي، على إراحة بعض العناصر الأساسية التي شاركت باستمرار

سابقاً ويبحث عن تحقيق العلامة الكاملة 18 نقطة، وهو رقم غير مسبوق له وللأندية السعودية في تاريخ مشاركتها، حيث يتطلع الأمر انتصاره أمام الشارقة ثم الريان في الجولة الأخيرة. وسيعمل الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق العاصمي، على إراحة بعض العناصر الأساسية التي شاركت باستمرار

سابقاً ويبحث عن تحقيق العلامة الكاملة 18 نقطة، وهو رقم غير مسبوق له وللأندية السعودية في تاريخ مشاركتها، حيث يتطلع الأمر انتصاره أمام الشارقة ثم الريان في الجولة الأخيرة. وسيعمل الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق العاصمي، على إراحة بعض العناصر الأساسية التي شاركت باستمرار

سابقاً ويبحث عن تحقيق العلامة الكاملة 18 نقطة، وهو رقم غير مسبوق له وللأندية السعودية في تاريخ مشاركتها، حيث يتطلع الأمر انتصاره أمام الشارقة ثم الريان في الجولة الأخيرة. وسيعمل الأرجنتيني رامون دياز مدرب الفريق العاصمي، على إراحة بعض العناصر الأساسية التي شاركت باستمرار

الرياض، فهد العيسى

يقف فريق الهلال أمام مهمة تحطيم رقمه القياسي في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقي نظيره الشارقة الإماراتي اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض في الجولة الخامسة من البطولة. ويدخل الهلال المباراة بعد ضمانه بلوغ دور الـ16 بصورة رسمية كأول الفرق عن قارة غرب آسيا، حيث ضمن العبور بعد فوزه بثلاثية أمام استقلول دوشنبه الطاجيكي، وذلك إما بالتأهل كمتصدر لمجموعته الأولى، أو حتى ضمن أحد المراكز الثلاثة الخاصة بأفضل الفرق التي تحتل المراكز الثانية في المجموعات الخمسة.

ويملك الهلال فرصة تاريخية لتجاوز عدد نقاطه في دور المجموعات التي حققها

ممثل الكرة السعودية على مشارف تأهل تاريخي مساء اليوم

عنابي سدير... مشاركة شرفية تحولت إلى صراع على الصدارة القارية

التحديات المقبلة. في الجانب المعنوي، سجل الفيصلي منجزاً كونه الفريق السعودي الوحيد الذي لم يخسر في أول أربع مباريات له في البطولة القارية، حيث إنه لم يخسر حتى الآن وقد يتمكن من الخروج من دور المجموعات دون خسارة بناءً على المعطيات الفنية التي أفرزتها الجولات الماضية. ورغم أن الفيصلي لم يخض مبارياته في الجمعة، حيث مقر النادي في «حرمة»، وتم اختيار مدينة الدمام التي تبعد عن مقره قرابة 600كم، فإنه وجد كل الدعم من الجماهير الرياضية بالمنطقة الشرقية، كما حظي بدعم كبير من الشخصيات الرياضية ورجال الأعمال، حيث تم استقبال البعثة من قبل أكثر من رجل أعمال وتم دعم خزينة النادي؛ وهذا ما ساهم بشكل معنوي في تحقيق الفريق أفضل النتائج.



عنابي سدير على مشارف تأهل تاريخي مساء اليوم (تصوير: عيسى الديبسي)

من جانبه، قال قائد الفريق ضد فريق ناساف والتي حقق فيها الفيصلي الفوز الأصعب. وجاء نهج المدرب في ظل ضغطة المباريات وخوض 6 مباريات خلال أقل من شهر وفي شهرين.

من خلال الفوز الذي حققه فريق الفيصلي الأردني على السد القطري بثلاثة أهداف لهدف بعد أيام قليلة من فوز الفريق القطري على الفريق الأردني بخمسة أهداف لهدفين؛ مما عمل فريق السد الذي يعد دائماً من المرشحين للوصول لأدوار متقدمة والمنافسة في هذه البطولة.

وتعطل السد عند النقطة الرابعة، في حين رفع الوحدات رصيده لعدد نفسه من النقاط؛ مما منح الفيصلي فرصة التقدم بفارق أربع نقاط عن الفريقين ونقاط عن ناساف الأوزبكي.

ويعتبر هذا الفوز من أفضل ما حققه فريقنا في تاريخه، خاصة وأننا حققنا الفوز لأول مرة في البطولة القارية. وهذا ما يعزز من مكانة الفريق في المنطقة الشرقية، كما حظي بدعم كبير من الشخصيات الرياضية ورجال الأعمال، حيث تم استقبال البعثة من قبل أكثر من رجل أعمال وتم دعم خزينة النادي؛ وهذا ما ساهم بشكل معنوي في تحقيق الفريق أفضل النتائج.

رمضان، حيث تغير الروتين في التغذية والتمارين للاعبين، وهذا ما عبر عنه مارينوس بشكل صريح منذ بدء البطولة القارية. وفي حال التأهل فعلياً إلى الدور الثاني فيسكون الفيصلي قد حقق مكاسب أكبر من المطلوب قبل خوضه جولات الحسم في بطولة الدوري والتي تتطلب فوز الفريق في 3 مباريات على الأقل لضمان البقاء في دوري المحترفين. وتعرف المدرب عن قرب على جميع اللاعبين بعد أن كان الوقت ضيقاً جداً لحضوره قبل أقل من شهر من انطلاق البطولة القارية وقاد الفريق في 3 مباريات محلية شهد فيها الفريق تطوراً كبيراً في النتائج وتقدم خطوات مهمة نحو مناطق الدفع. وعلى صعيد المكاسب الأخرى، عودة حاسة التهديد لدى المهاجم تغاريس الذي سجل هدفين في البطولة القارية ليؤكد بذلك أنه قادر على البقاء ضمن أفضل المهاجمين الأجانب في الفرق السعودية وجاهزته لمساعدة فريقه على تجاوز

المعنى الذي حققه فريقنا في تاريخه، خاصة وأننا حققنا الفوز لأول مرة في البطولة القارية. وهذا ما يعزز من مكانة الفريق في المنطقة الشرقية، كما حظي بدعم كبير من الشخصيات الرياضية ورجال الأعمال، حيث تم استقبال البعثة من قبل أكثر من رجل أعمال وتم دعم خزينة النادي؛ وهذا ما ساهم بشكل معنوي في تحقيق الفريق أفضل النتائج.

وتعطل السد عند النقطة الرابعة، في حين رفع الوحدات رصيده لعدد نفسه من النقاط؛ مما منح الفيصلي فرصة التقدم بفارق أربع نقاط عن الفريقين ونقاط عن ناساف الأوزبكي.

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

ويواصل الاتحاد على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي تحضيراته لانطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين عقب فترة التوقف الحالية للمنافسات، وسط تركيز المدرب كوترا على تعزيز الجانب اللياقى للاعبين، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل التكتيكية وتوجيه لاعبي الدفاع والهجوم لعدد من النقاط الفنية.

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

ويستحق الفريق لقب دوري المحترفين عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

عندما كانت بعثة فريق نادي الفيصلي تحزم حقائبها في طريقها إلى الدمام للمشاركة في منافسات دوري أبطال آسيا والتي تحتضن السعودية مباريات مجموعات الغرب على ملاعبها، لم يكن أكثر المتفاخرين من جماهير عنابي سدير يتوقع أن يقدم الفريق هذا الأداء البطولي والذي جعله على مشارف التأهل إلى دور الـ16، بل والمنافسة على صدارة مجموعته، وذلك بالنظر إلى مستوياته المتذبذبة محلياً ووجوده ضمن دائرة الفرق المهتدة بالهبوط إلى دوري الأولى.

وبعد أن ارتفع سقف طموحات الفيصلي في مشاركته الحالية، بات هدفه الرئيسي بلوغ الدور الثاني في البطولة التي يشارك بها للمرة الأولى في تاريخه بصفته بطل كأس الملك السعودي. وعلى الرغم من أن المدرب اليوناني مارينوس أعلن قبل البطولة وحتى بعد المباراة الثالثة، أن الهدف هو تقديم أداء فني مشرف لكرة القدم السعودية وظهور الفيصلي كما يتحلى أنصاره، فإنه بدل هذا الحديث ليبيدي رغبته في الوصول إلى الدور الثاني من البطولة القارية بعد أن نجح الفريق في المحافظة على صدارته للمجموعة التي تضم فرقاً قوية يتقدمها السد القطري، وكذلك ناساف الأوزبكي، إضافة إلى الوحدات الأردني.

وتحدث المدرب مارينوس في المؤتمر الصحافي بعد الخروج بنقطة التعادل أمام فريق ناساف الأوزبكي في انطلاقته جولة الإياب عن الرغبة في أن يكون الفريق ضمن فرق دور الـ16 من البطولة الآسيوية، مع التأكيد مجدداً على أن المهمة الأهم هي تقديم أفضل النتائج في بقية المباريات في بطولة الدوري السعودي للمحترفين وضمان البقاء. ويتحدث مارينوس، أن الفريق الذي بات في الصدارة لا يريد التفريط في الحظوظ بالتأهل في المباراتين المتبقيتين، خصوصاً أن كل الإمكانيات تم توفيرها من قبل إدارة النادي وحضرت العزيمة الكبيرة والرغبة لدى اللاعبين من أجل صنع منجز في المشاركة القارية الأولى. وتحققت في الجولة الرابعة أكبر المفاجآت في هذه المجموعة

الاتحاد يختبر لياقة لاعبيه أمام الحزم غداً



حجازي يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

جدة: إبراهيم القرشي

التوقيع بلقب دوري المحترفين بعد غياب امتد لسنوات منذ عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

التوقيع بلقب دوري المحترفين بعد غياب امتد لسنوات منذ عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

التوقيع بلقب دوري المحترفين بعد غياب امتد لسنوات منذ عام 2009، في الوقت الذي يفصل فريق الاتحاد 11 نقطة عن أقرب منافسيه الهلال، الذي يحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، مع أفضلية وجود مباراتين مؤجلتين له، ووجود مباراة مباشرة مع المتصدر. ويحل الاتحاد ضيفاً على الفتح في 6 مايو (أيار)، ضمن منافسات الجولة السادسة والعشرين من بطولة الدوري على ملعب الأمير عبد الله بن جاري يمازج رومارينهو خلال وجوده في النادي (الشرق الأوسط)

وستهام يحل ضيفاً ثقيلاً على تشيلسي... وأرسنال يصطدم بيونايتمد في معركة مراكز دوري الأبطال

الصراع على اللقب يتواصل باختبارين سهلين لسيتي وليفربول... والمفاجآت واردة

حيث أظهر الفرنسي كريم بنزيمة بتلاتيته الشقق في دفاع الفريق اللندني الذي كان فضحه برتفورد. ولكن الشعور بالرضا ببلوغه نهاية الأسبوع الماضي نهائي بطولة الكاس بفوزه على كريستال بالاس 2 - صفر، سرعان ما تلاشى بعد أن ذك «المدفعية» شباكه بأربعة أهداف على ملعب ستامفورد بريدج» أيضاً. ويبتعد تشيلسي بفارق خمس نقاط عن كل من أرسنال وتوتنهام وخاض مباراة أقل منهما. وبعد أن تلقت شباكه 11 هدفاً في ثلاث مباريات، سيامل تفادي ذلك عندما يستقبل جاره الآخر وستهام غداً الأحد. وفي أبرز المباريات



لاعب سيتي وفرحة حسم برناردو سيلفا للفوز على برايتون في المرحلة الماضية (أ.ب)

الأخرى، يستقبل بيرنلي الذي يصارع لتفادي الهبوط، وفرهامبتون بعد فوزه الخميس 2 - صفر على ساوثهامبتون رافعا رصيده إلى 28 نقطة في المركز السابع عشر (أول مراكز الهبوط)، متخلفا بنقطة عن إيفرتون الذي لديه مباراة مؤجلة. وفي بقية المباريات يحل نيوكاسل يونايتمد ضيفاً على نورويتش سيتي، ويستضيف ليستر سيتي، أستون فيلا، اليوم، فيما يستضيف برايتون، ساوثهامبتون، غداً، وتختتم المرحلة الاثنى باستضافة كريستال بالاس، ليدز يونايتمد.

السعادة على وجه صلاح والكافة متعلق ملامح ماغواير (رويترز)

المنامي توماس توخييل، من سلسلة نتائج قاسية فرصت عليه نهاية موسم صعبة. شهد خروجهم المؤلم من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بهزيمة 1 - 3 ذهباً،

منحه نيكتاه الوقت الكافي للعب هذا الموسم «إذا كان هناك لاعب واحد اعتقد أنني كنت غير عادل معه فهو نيكتاه»، وكشف أرضه مطلع الشهر 1 - 4 أمام برنفتورد، أحرز تشيلسي ستة انتصارات على التوالي، ولم يبذ متأثراً بالعواقب التي طالت النادي ومالكه الروسي رومان أبراموفيتش على خلفية غزو بلاده لأوكرانيا. ولكن منذ تلك الانتكاسة غير المتوقعة، عانى فريق المدرب

دار جاره تشيلسي، الأربعاء، وضع فيه حداً لثلاث هزائم على التوالي في الدوري ومعزراً أمامه بلوغ المسابقة القارية الأم للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017. وكشف المدرب الإسباني ميكيل آرنيستا: «قلت للاعبين إنه إذا أردتم أن تلعبوا في دوري الأبطال، عليكم أن تهرموا أفضل الفرق». وأشار آرنيستا بمهاجمه إيدي نيكتاه الذي أثبت أن مدربه كان مخطئاً بشأنه بعد تسجيله هدفين في الفوز على تشيلسي. وأشار آرنيستا إلى أنه لم

اليوم السبت متأخراً بثلاث نقاط عن كل من أرسنال وتوتنهام، وللفريمين اللندنيين مباراة مؤجلة بينهما. ستكون الهزيمة أمام منافس مباشر على مركز دوري الأبطال بمثابة ضربة قاضية لفريق المدرب المؤقت الألماني رالف رانغنيك، الذي تعرض قائد هاري ماغواير، لثلاثتات هذا الموسم، الخميس، تهيديداً بوجود قنبلة في منزله.

أما أرسنال، فيدخل المباراة منتشياً من فوز رائع 4 - 2 في عقر

باللقب نظراً لفارق الأهداف المسجلة لكلا الفريقين، كما أن الخسارة ستؤدي فقط لتأجيل الحسم وليس منعه. واستعاد بايرن أتزانته بعد إخفاقه أمام فياريال، وتغلب على ملعب أرمينيا بيلفيلد بثلاثة أهداف دون رد الأسبوع الماضي. وأشار جمال موسيالا النجم الصاعد بوروسيا مونشنغلاذباخ بخمسة أهداف دون رد في الدور الثاني لكأس ألمانيا لتعني حملة بايرن ميونيخ في البطولة. كما ختم الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا بخروج مخيب على يد فياريال الإسباني في دور الثمانية. ولكن في بطولة الدوري «البوندسليغا» يبقى بايرن ميونيخ حيث يتصدر جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه بوروسيا دورتموند، قبل مباراتهما مع اليوم السبت. ويبدو أن النادي البافاري في طريقه لا محالة لحصد لقبه العاشر على التوالي في البوندسليغا، في إنجاز غير مسبق على مستوى الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث إن أطول سلسلة تتويجات متتالية، كانت مسجلة باسم بايرن ميونيخ في الدوري الألماني برصيد تسعة ألقاب على التوالي لكل منهما.

وقال ناغلمان: «هذه صدفه نادرة» في إشارة إلى إمكانية حسم اللقب عبر المواجهة أمام الوصيف، كما أن الفتح سيضمن عمليا تتويج بايرن

لم يكن الموسم الأول لبايرن ميونيخ في عهد المدرب جوليان ناغلمان، على مستوى التوقعات في بعض النواحي، ولكن في نواحي أخرى لم يتغير شيء. وجاءت الخسارة القاسية على يد بوروسيا مونشنغلاذباخ بخمسة أهداف دون رد في الدور الثاني لكأس ألمانيا لتعني حملة بايرن ميونيخ في البطولة. كما ختم الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا بخروج مخيب على يد فياريال الإسباني في دور الثمانية. ولكن في بطولة الدوري «البوندسليغا» يبقى بايرن ميونيخ حيث يتصدر جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه بوروسيا دورتموند، قبل مباراتهما مع اليوم السبت. ويبدو أن النادي البافاري في طريقه لا محالة لحصد لقبه العاشر على التوالي في البوندسليغا، في إنجاز غير مسبق على مستوى الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث إن أطول سلسلة تتويجات متتالية، كانت مسجلة باسم بايرن ميونيخ في الدوري الألماني برصيد تسعة ألقاب على التوالي لكل منهما.

وقال ناغلمان: «هذه صدفه نادرة» في إشارة إلى إمكانية حسم اللقب عبر المواجهة أمام الوصيف، كما أن الفتح سيضمن عمليا تتويج بايرن

لم يكن الموسم الأول لبايرن ميونيخ في عهد المدرب جوليان ناغلمان، على مستوى التوقعات في بعض النواحي، ولكن في نواحي أخرى لم يتغير شيء. وجاءت الخسارة القاسية على يد بوروسيا مونشنغلاذباخ بخمسة أهداف دون رد في الدور الثاني لكأس ألمانيا لتعني حملة بايرن ميونيخ في البطولة. كما ختم الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا بخروج مخيب على يد فياريال الإسباني في دور الثمانية. ولكن في بطولة الدوري «البوندسليغا» يبقى بايرن ميونيخ حيث يتصدر جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه بوروسيا دورتموند، قبل مباراتهما مع اليوم السبت. ويبدو أن النادي البافاري في طريقه لا محالة لحصد لقبه العاشر على التوالي في البوندسليغا، في إنجاز غير مسبق على مستوى الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث إن أطول سلسلة تتويجات متتالية، كانت مسجلة باسم بايرن ميونيخ في الدوري الألماني برصيد تسعة ألقاب على التوالي لكل منهما.

وقال ناغلمان: «هذه صدفه نادرة» في إشارة إلى إمكانية حسم اللقب عبر المواجهة أمام الوصيف، كما أن الفتح سيضمن عمليا تتويج بايرن

مورينيو يعود للعب إنتر ويتطلع لإحرامه من التتويج ببطولة الدوري الإيطالي

بايرن ميونيخ يتأهب لحسم لقب «البوندسليغا» تحت أنظار دورتموند

ومن الممكن أن يتأكد هبوط غرويتر فورت متذيل الترتيب اليوم السبت خلال مواجهته أمام ضيفه باير ليفركوزن. الأندية تتنافس على لقب الدوري بينما لا تنافس ورغم ذلك ما زلنا نسعى للفوز بالمباريات. نريد الفوز على إنتر الأربعاء بهدفين مقابل هدف ليصعد إلى نهائي الكاس. وفي مباريات أخرى اليوم يلتقي إنترآخت فرنتكورت مع هوفنهايم وفرانكفورت مع بوروسيا مونشنغلاذباخ وكولن مع بيلفيلد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.



إنتر ميلان يتطلع للحفاظ على لقب الدوري الإيطالي بعد التأهل لنهائي الكاس (أ.ب)

تتطلع إليها». ويلعب دورتموند أيضاً تحت قيادة المدرب الجديد ماركو روزه هذا الموسم لكنه خرج خالي الوفاض من كل البطولات، حيث خسر في كأس ألمانيا على يد سانت باولي المنافس بالدرجة الثانية كما فشل في تجاوز دور المجموعات

باللقب نظراً لفارق الأهداف المسجلة لكلا الفريقين، كما أن الخسارة ستؤدي فقط لتأجيل الحسم وليس منعه. واستعاد بايرن أتزانته بعد إخفاقه أمام فياريال، وتغلب على ملعب أرمينيا بيلفيلد بثلاثة أهداف دون رد الأسبوع الماضي. وأشار جمال موسيالا النجم الصاعد بوروسيا مونشنغلاذباخ بخمسة أهداف دون رد في الدور الثاني لكأس ألمانيا لتعني حملة بايرن ميونيخ في البطولة. كما ختم الفريق مشواره في دوري أبطال أوروبا بخروج مخيب على يد فياريال الإسباني في دور الثمانية. ولكن في بطولة الدوري «البوندسليغا» يبقى بايرن ميونيخ حيث يتصدر جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن أقرب ملاحقيه بوروسيا دورتموند، قبل مباراتهما مع اليوم السبت. ويبدو أن النادي البافاري في طريقه لا محالة لحصد لقبه العاشر على التوالي في البوندسليغا، في إنجاز غير مسبق على مستوى الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث إن أطول سلسلة تتويجات متتالية، كانت مسجلة باسم بايرن ميونيخ في الدوري الألماني برصيد تسعة ألقاب على التوالي لكل منهما.

وقال ناغلمان: «هذه صدفه نادرة» في إشارة إلى إمكانية حسم اللقب عبر المواجهة أمام الوصيف، كما أن الفتح سيضمن عمليا تتويج بايرن

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

ويواجه ميلان اختباراً صعباً غدا الأحد عندما يحل ضيفاً على لاتسيو الذي خسر مرة واحدة في آخر ست مباريات بالدوري. ويامل ميلان في وضع خروجه من كأس إيطاليا أمام إنتر الدرجة الأولى الإيطالي اليوم السبت. ونال مورينيو عدة ألقاب مع أكبر الأندية الأوروبية لكنه ما زال خالداً في أذهان جماهير إنتر ميلان بعد قيادته لثلاثية لا سابق لها بالتتويج بلقب الدوري والكاس ودوري أبطال أوروبا في 2010.

وبدا مورينيو يترك بصمته على روما أيضاً، حيث لم يخسر فريق العاصمة في آخر 12 مباراة بالدوري قبل رحلته إلى سان سيرو. ويملك روما فرصة دخول المربع الذهبي، إذ يحتل الفريق المركز الخامس متأخراً بخمس نقاط عن يوفنتوس رابع الترتيب. مباريات لاستمرار في ملاحقة إنتر وميلان عندما يحل ضيفاً على إمبولي غدا الأحد.

نهائي كأس إسبانيا: ريال بيتيس لتكليل نجاحه... وفالنسيا لإنقاذ موسمه



ريال بيتيس يخوض نهائي الكأس وعينه على التأهل لدوري الأبطال (أ.ب)

ويامل فالنسيا في أن يفوز بالكأس للمرة الأولى منذ 2019 وفوزه على برشلونة 2 - 1، وذلك للعودة إلى سكة الألقاب وتعويض تخبطه في الدوري الذي أحرز لقبه ست مرات، حيث لم يتمكن في الموسم الماضي من احتلال أفضل من المركز الثالث عشر. وحصل فالنسيا على جبعة معنويات إضافية بعودة وسطه ديميتري فولكيتش من غوادالوب إلى صفوفه بعد الإيقاف، فيما تحوم الشكوك حول إمكانية مشاركة ماكسي غوميس الذي يعاني من إصابة في أصبع قدمه.

التقى الفريقان مرة واحدة في الدوري هذا الموسم فكانت الغلبة لبيتيس بنتيجة 4 - 1 (بتواجهان مجدداً في المرحلة 36)، غير أن الأرقام تميل لصالح فريق فالنسيا في الكاس، إذ فاز في ثلاث من مواجهاتهم الأربع الأخيرة، وتغيب منافسات الدوري هذا الأسبوع تهيديداً لنهائي الكاس، في حين تقام مباراة واحدة حيث يستقبل برشلونة الخاني ضيفاً رايو فايكانو في لقاء مؤجل من المرحلة 21 غداً (الأحد)، ساعياً لكف ارتباطه بالنقاط مع إسبيلية الثالث.

الحظة لفترة طويلة، ويجب أن نقدر هذه الفرصة. ندرك ما يتعين علينا القيام به. نحن هادئون ومتشوقون للعب مباراة جيدة». ويامل أيقونة النادي المخضرم خواكين (40 عاماً) والذي بات يلازم مقاعد البدلاء، أن يرفع الكأس للمرة الثانية في مسيرته مع بيتيس بعد 17 عاماً من لقبه الأول عندما شارك أساسياً في الفوز على أوساسونا 2 - 1 على ملعب «فيستيبيتي كالدرون» (ملعب أتلتيكو السابق) في مدريد.

ويخالف بيتيس، ظهر فالنسيا هذا الموسم بصورة متواضعة ليحتل المركز العاشر في الدوري، لكن أمام رجال المدرب خوسيه بوردولاس (57 عاماً) فرصة تعويض ما فاتهم والفوز بالكأس للمرة التاسعة في تاريخ النادي، ويخوض فريق «الخفافيش» لقاء الكاس، وهو يجر آنال الخيبة من خسارتين على التوالي في الدوري الأربع الأخيرة، إذ تعادل أمام قادش سلبياً ورايو فايكانو 1 - 1، كما يعود آخر فوز له على إلتشي 1 - صفر في المرحلة التاسعة والعشرين.

ويقال بورخا أغليسياس صاحب 9 أهداف في الدوري هذا الموسم مع بيتيس والذي غاب عن المباراة الأخيرة «في أهم مباراة (في مسيرتي) من دون شك لأنني لم أجد مباراة نهائية سابقاً». وتابع: «أنا سعيد جداً مما يحصل. لقد كان مساراً رائعاً على الكاس لبيتيس ونريد الاحتفال به بالفوز. نحن محظوظون لتمكينا من اختبار هذه اللحظة». وأردف: «انتظرت الجماهير هذه

مدريد، «الشرق الأوسط»

تجمع المباراة النهائية لمسابقة كأس إسبانيا في كرة القدم بين ريال بيتيس الطامح لتكليل نجاحاته في الدوري وفالنسيا الساعي لإنقاذ موسمه على ملعب «استاديو دي لا كاروتشا» في إسبيلية اليوم. بلغ بيتيس نهائي الكاس بفوزه على رايو فايكانو بمجموع المباراتين 3 - 2 على أتلتيك بلباو بمجموع 1 - 1. وهي المرة الثانية فقط في المباريات النهائية ل20 الأخيرة التي لا يكون فيها ريال مدريد أو برشلونة طرفاً، فيما كانت الأولى نهائي عام 2020 المؤجل إلى العام التالي بسبب تداعيات فيروس كورونا وانتهمي بفوز ريال سوسيداد على أتلتيك بلباو 1 - صفر في ديربي الباسك. ويامل بيتيس الذي يشرف عليه المدرب التشيلي مانويل بيلغريني (66 عاماً) في رفع الكأس للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1977 و2005.

ويحتل بيتيس المركز الخامس في الدوري برصيد 57 نقطة متأخراً بفارق 4 نقاط عن أتلتيكو مدريد حامل اللقب صاحب المركز الرابع

اعتبر مشاركته في «العائدون» فرصة لا يمكن تفويتها أحمد الأحمد: دور «سياف الداعشي» أرهقني نفسياً



الفنان السوري أحمد الأحمد

القاهرة: مئة عصام

اعتبر الفنان السوري أحمد الأحمد، دخوله للمسلسل المصرية عبر بوابة مسلسل «العائدون» «فرصة مهمة لا يمكن تفويتها» نظراً لأهمية الدور الذي يقدمه، وأسباب فنية أخرى، حيث يجسد الأحمد شخصية «سياف» القائد الداعشي، مؤكداً أن الدراما السورية تتعافى من كبوتها بلديج وجود أعمال تعرض هذا الموسم، حققت صدى جيداً.

في البداية تحدث الأحمد عن سبب اختياره مسلسل «العائدون» ليدخل من خلاله إلى الدراما المصرية قائلاً: «عندما قرأت سيناريو العمل وجدته مبشراً جداً ويحتوي على كل عناصر النجاح، بداية من النص الجيد والقضية التي يناقشها، ومخرج متميز هو أحمد نادر جلال، بالإضافة إلى الفنانين المشاركين، وشركة إنتاج لم تجرأ أبداً على العمل بأي مصروفات كي يخرج في أفضل صورة ممكنة».

ويعزي الأحمد سبب تأخره في المشاركة بالدراما المصرية قائلاً: «تأخرت لأنني لم أجد الدور المناسب الذي أستطيع من خلاله تقديم ما أطمح إليه، ولكنني دائماً أقول إن كل شيء يأتي في وقته، وقد

تشرفت كثيراً بدخول الدراما المصرية العريقة، فلا أنكر أنه عرضت علي أدوار بعدة مناسبات لي أو لم يكن الوقت في صالحتي».

وعن كثرة مشاركته في الأعمال التاريخية أو الوثائقية في التاريخي تكون جذابة، لكني لا أسعى إليها دائماً، ولا تستهويني أكثر من النوعيات الأخرى، فقد سبق لي تقديم الكوميديا، والأهم بالنسبة لي وجود مؤشرات عمل جيد يتضمّن كل عوامل النجاح».

موضحاً أنه يشعر بمسؤولية تجاه ما يقدمه، ويسعى دائماً لتقديم الأفضل للحمهور، وحتى إن كان عملاً كوميدياً يجب ألا يكون به استخفاف لخلق تواصل حقيقي مع الجمهور.

وبشأن أكثر الصعوبات التي واجهته في تجسيد شخصية «سياف الداعشي»، يقول: «أداء سياف استلزم مني مجهوداً نفسياً رهيباً، فهو شخص ذات نفسية صعبة ويؤمن بأفكار شاذة، وكان علي الغوص في نفسيته جداً حتى أستطيع تقمصه جيداً، ورغم أسسوة (سياف) فإنه كان من الضروري أن يخرج هادئاً ورزيناً، وما زاد من صعوبة الموقف بالنسبة لي وجود مؤشرات عمل جيد

تشرفت كثيراً بدخول الدراما المصرية العريقة، فلا أنكر أنه عرضت علي أدوار بعدة مناسبات لي أو لم يكن الوقت في صالحتي».

وعن كثرة مشاركته في الأعمال التاريخية أو الوثائقية في التاريخي تكون جذابة، لكني لا أسعى إليها دائماً، ولا تستهويني أكثر من النوعيات الأخرى، فقد سبق لي تقديم الكوميديا، والأهم بالنسبة لي وجود مؤشرات عمل جيد يتضمّن كل عوامل النجاح».

موضحاً أنه يشعر بمسؤولية تجاه ما يقدمه، ويسعى دائماً لتقديم الأفضل للحمهور، وحتى إن كان عملاً كوميدياً يجب ألا يكون به استخفاف لخلق تواصل حقيقي مع الجمهور.

وبشأن أكثر الصعوبات التي واجهته في تجسيد شخصية «سياف الداعشي»، يقول: «أداء سياف استلزم مني مجهوداً نفسياً رهيباً، فهو شخص ذات نفسية صعبة ويؤمن بأفكار شاذة، وكان علي الغوص في نفسيته جداً حتى أستطيع تقمصه جيداً، ورغم أسسوة (سياف) فإنه كان من الضروري أن يخرج هادئاً ورزيناً، وما زاد من صعوبة الموقف بالنسبة لي وجود مؤشرات عمل جيد

حواره مع «الشرق الأوسط» أن المسلسل يحاكي ما يحدث في الواقع المرير الذي يعيشه عدد كبير من السيدات المصريات والعربيات، وأعرب عن سعادته لملاقاته الفنانة نيللي كريم في عمل درامي. لافتاً

قال الفنان المصري شريف سلامة، إنه اعتذر للفنانة نيللي كريم، بسبب أدائه العنيف، في بعض مشاهد المسلسل الرمضاني «فاتن أمل حربي»، بعدما اندمج بشكل لافت في الدور، وأكد في

تحدث إلى التنقار الأوسط عن مسلسلها «فاتن أمل حربي»

شريف سلامة: اعتذرت لنيللي كريم بعد اندماجي في العنف

حوار فني

القاهرة: محمود الرفاعي

● لماذا تحمست لتقديم دور «سيد البندراوي» في «فاتن أمل حربي»؟

أولاً لأن المسلسل من إخراج ماندو العدل، وهو مخرج مميز له رصيد كبير من النجاحات الدرامية المصرية والعربية، بالإضافة إلى أنه من بطولة نيللي كريم التي احترمتها وأقدها على المستوى الإنساني والفني، والعمل الثالث هو أن المسلسل من إنتاج شركة كبيرة ولها سمعة رائعة التي كانت أول شركة تنتج لي عملاً درامياً في مسيرتي الفنية، عندما شاركت في مسلسل الفنان الراحل محمود عبد العزيز «محمود المصري»، بالإضافة إلى كتابته بحرفية عالية جداً.

● هل حاولت تقليد أي مناصرة إحدى الشخصيات الواقعية لتقديم هذا الدور؟

أنا ضد فكرة مذاكرة شخصية، أو تقليد شخص ما بعينه لنقله أو تقديمه في عمل درامي، فشخصية (سيف البندراوي) هي شخصية سئدها في واقعنا المعاصر، ربما لم أقابل نموذجاً مثله من قبل به كل تلك الصفات، ولكنني قابلت شخصيات عديدة لديهم عدد من صفاته، وفي النهاية الشخصية المرسومة والمقدمة في المسلسل هي من خيال المؤلف وبعض الصفات من خيالي بجانب تحضير المخرج ماندو العدل لها.



سلامة في لقطة من مسلسل «فاتن أمل حربي»

للتجسيعي بسبب صعوبة المسلسل.

● لكنه قال إنك لم تأخذ حقا على المستوى الفني... ما رأيك؟

أنا لا أنظر إلى الأمور بهذا الشكل، فانا الذي أحب تقديم أعمال قليلة، وأرفض بشكل مستمر غالبية الأعمال التي تعرض علي، لأنني أحب أن تكون الأعمال التي أشترك فيها ناجحة، فقد قدمت أعمالاً حققت نجاحاً كبيراً مثل «حاضرة المتهم أبي» مع الفنان الراحل

نور الشريف، وأيضاً (حرب الجواسيس)، كما أنني لست من نوعية الفنانين الذين يلهثون وراء إعادة نشر كلمات الشكر والتقدير من الجمهور والنقاد، فانا أخلج من شهادات الثناء.

● كيف تقم مشاركونك الفني حتى الآن؟

أنا ممثل متمكن من أدواتي، لمذاكرتي شخصياتي وتحضيرها لها بشكل جيد، لذلك أرى نفسي ممثلاً جيداً، وأسعى إلى أن أكون فناناً مختلفاً، وأقدم



الفنان شريف سلامة

وصفت دورها في مسلسل «الموت 2» بالنقطة النوعية

جويل داغر لـ التنقار الأوسط: لا تستهويني الأدوار الكوميدية

بيروت، فيفيان حداد

تطل الممثلة جويل داغر في المسلسل الرمضاني «الموت 2» في شخصية جنى العائقة لأحد أبطال المسلسل هادي، ويجسد شخصيته محمد الأحمد.

وتأتي مشاركتها هذه في عمل درامي ليبناني بعد غياب نحو سنتين عن الساحة. ويعود هذا الابتعاد القسري إلى الجائحة وتداعياتها. فهي من الأشخاص الذين يخافون المرض إلى حد الرعب.

في دور جنى تغير جويل داغر جلدتها ويراها صاحبة الشخصية القوية والصلبية، كما أن التغيير الذي طالها لم ينحصر بطبيعة الدور، بل أيضاً بشكلها الخارجي. وتقول في هذا السياق: «بالفعل تحديت نفسي من نواح مختلفة، سيما وأنني رغبتم بعودة قوية إلى الشاشة بعد غياب. لقد عملنا على أدق التفاصيل التي تلون شخصية جنى وبينها (الوك)، فخرجت من الإطار الذي اعتدته دائماً، وهذا التغيير طرأ على نبرة صوتي ومشييتي وحتى على لوني شعري. هو دور العبة لأول مرة، إذ تتراوح طبيعته بين الشر والخير والحب الجارف وغيرها من المشاعر».

لا تتكبر جويل شعورها بالخوف من هذه التجربة قبيل الإقدام عليها. فهي تدخل من خلالها على عمل حقق نجاحاً واسعاً في جزئه الأول، كما أن المشاركين فيه حفظوا أدوارهم وخطوطها وأصبحوا يتحكمون بأدائهم. «كل ذلك ولد عندي مسؤولية كبيرة فحفت، وهو ما أوجد عندي منافسة غير مباشرة مع نفسي، وقررت أن أكون على المستوى المطلوب».

إلى جانب أبطال العمل من ماني بو غصن واندريلا رحمة وباسم مغنية ومحمد الأحمد، تلون الجزء الثاني من «الموت» بنجوم عريقين أمثال كميل سلامة وتقول دانييل «المثلون» بحد ذاتهم كانوا بمثابة حافز لي



تجسد جويل داغر شخصية المرأة المغرمة والصلبة معاً

أدائها، الذي تطلب منها مجهوداً كبيراً.

ابتعادها عن الساحة لمدة سنتين بماذا زدتها؟ ترد في سياق حديثها: «طبعاً عندما استعدت طورت نفسي ذهنياً وشعرت بالنضوج، فالخروج من الضنح يولد عند صاحبه الشعور بالنضافة، وكأنه صفحة بيضاء يمكن أن يكتب عليها من جديد. فعندما تعلمين يفتونك ملاحظة أمور كثيرة، وتشعرين بأن كل شيء يتغير. ولكن السعد في المقابل يزودك بالحماس ويحفزك على تقديم الأفضل».

وتسرد لنا جويل بان شخصية جنى مستمرة حتى نهاية العمل، وأن مفاجات تنتظرها ولن تبوح عن طبيعتها. «كل حلقة مقبلة ستحمل التشويق وتخطف أنفاس المشاهد».

وعن المرحلة التي تعيشها اليوم وكيف ستختلف الغد؟ تقول: «الممثل لا يجب أن يتوقف عن الطموح والتجدد دائماً مع شخصيات منوعة. ومن بعد مسلسل «الموت 2» لا أريد أن أخطئ أي خطوة ناقصة».

وماذا عن مشاركتك في أعمال كوميديا. هل هو أمر وارد عندك؟ تختم: «لا تستهويني أدوار الكوميديا التي تعتمد على الهزل بل أفضل عليها (اللايت كوميدى). كان عندي من قبل محاولات خجولة، ولكن ليس من قبل الخطأ أن أعيد التجربة في قصة محبوبة تحمل روح الكوميديا».

أيضاً على حركة أو إشارة. كما أنه مبدع في عملية المونتاج التي تروي بأهميتها مهمة الإخراج. فالجنريك للمسلسل بعد ذاته تحفة فنية. فهو يقوم بإدارة الممثل على مستوى رفيع، فيخرج كل طاقته منك».

يتخلل دور جويل مشاهد عنف وقوة. فالدور بعد ذاته غني بشخصيته وخلطة مشاعره، فما كانت الصعوبات التي واجهتها خلاله؟ «تمرت من دون شك على مشاهد تتطلب مني لياقة بدنية. وهناك أخرى لم تكن سهلة أبداً، وبينها عندما عوقبت من قبل سحر (ماغي بو غصن) وعلقنتي (بالقالب). تعبت من هذا المشهد وشعرت بتنميل في الم في قدمي، لأنها كانت مربوطة بشكل قوي. وعدا ذلك فالمشاعر التي تعيشها جنى تتفاوت بين هوسها بهادي، فهي مستعدة للقيام بأي أمر من أجل الاحتفاظ به، وعلاقتها مع والدها القاسي الذي لم يتواصل معها لمدة 15 عاماً. مشاعر فيها صعوبة في ظل ظروف متقلبة تتعرض لها الشخصية».

وتوضح جويل أن هناك حلقات مقبلة سينقلب فيها الحب إلى كره تجاه والدها أو تجاه حبيبها. وأن هذا المزيج من المشاعر استمتع في أدائه لأن لا رتابة فيه ويتطلب جهداً أكبر. فالدور برأيها مكتوب من قبل نادرين جابر بشكل ممتاز، وهي تترك للناس أن يحكموا على

لا يمكن إلا أن تثقي بعينه وعندما تتعاونين معه يمكنك أن تشعرين بالراحة، فتضفي يدك بمياه باردة، كما نقول على الطريقة اللبنانية. إنه مخرج جيداً، يهتم بأدق التفاصيل. وعندما تتعاونين معه يمكنك أن تشعرين بالراحة، فتضفي يدك بمياه باردة، كما نقول على الطريقة اللبنانية. إنه مخرج جيداً، يهتم بأدق التفاصيل. وعندما تتعاونين معه يمكنك أن تشعرين بالراحة، فتضفي يدك بمياه باردة، كما نقول على الطريقة اللبنانية. إنه مخرج جيداً، يهتم بأدق التفاصيل.

وماذا عن الدور الذي لعبه المخرج فيليب أسمر خلال تعاونها معه؟ ترد: «سبق وعملت مع فيليب في مسلسل (أجبال)، فهو مخرج حساس

مستلزمات أخرى»



معرض يتضمن صوراً ووثائق تاريخية وورشاً للفنون اليدوية

«رمضان زمان» يستعيد أجواء التراثية للشهر الكريم في القاهرة

بعام 1956 من إمبراطور إيران رداً على رسالة بعثها له عبد الرحمن نوح شيخ الأزهر في ذلك الوقت يرفض خلالها العدوان الإسرائيلي على مصر، وصورة الحاكم بامر الله للأزهر عام 400 هجرية، ولوحات مكتوبة بالخط العربي تجمع بين الأسلوب الكلاسيكي والحديث.

وكرم منظمو المعرض عدداً من أحفاد قراء القرآن والمثقفين الراحلين، الذين ارتبط الجمهور بصوتهم خلال شهر رمضان على مدار عقود، وكان سيد الشحات، حفيد الشيخ الراحل سيد النقشبندى، أحد المكرمين، ويقول الشحات لـ «الشرق الأوسط» إن الحب الحقيقي لجده يأتي من تقدير المصريين لشخصيته، ولتراثه الذي يتم الاحتفاء به دائماً في شهر رمضان، أما هنا رفعت حفيدته الشيخ محمد رفعت

فذكرت أن اسم جدها يعد من العلامات التي تسبق أذان المغرب قبل الإفطار، وأن ارتباطه بالإضافة إلى صورة للإمام الأكبر محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر بين عدد من العلماء، وأخرى له مع عدد من السياسيين المصريين بينهم رئيس الجمهورية الراحل أنور السادات، فضلاً عن صورة تظهره وهو في طريقه إلى بيت حانون شمال شرق قطاع غزة.

من بين أبرز المعروضات أيضاً، وثيقة صادرة عام 1921 من الديوان العالي السلطاني تشير إلى منح «نيسان النذل» للشيخ محمد أبو الفضل شيخ الأزهر، ورسالة مؤرخة



ورشة تعليم الخط العربي

بعض الحرف والفنون التراثية التي تشهد رواجاً كبيراً في شهر رمضان.

ويتضمن المعرض أعمالاً فنية وصوراً فوتوغرافية تبرز شوارع القاهرة الفاطمية، بالإضافة إلى صورة للإمام الأكبر محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر بين عدد من العلماء، وأخرى له مع عدد من السياسيين المصريين بينهم رئيس الجمهورية الراحل أنور السادات، فضلاً عن صورة تظهره وهو في طريقه إلى بيت حانون شمال شرق قطاع غزة. من بين أبرز المعروضات أيضاً، وثيقة صادرة عام 1921 من الديوان العالي السلطاني تشير إلى منح «نيسان النذل» للشيخ محمد أبو الفضل شيخ الأزهر، ورسالة مؤرخة



بعض لوحات الخط العربي



فنان الحفر على الخشب ياسين طه



فنان حفر المشربيات طلعت إبراهيم

فنان حفر المشربيات طلعت إبراهيم

فنان حفر المشربيات طلعت إبراهيم



فنان حفر المشربيات طلعت إبراهيم

فنان حفر المشربيات طلعت إبراهيم

فنان حفر المشربيات طلعت إبراهيم

لكنه يصب كل اهتمامه نحو نشر جمالياتها وتعريف الناس بها، بالإضافة إلى نقل خبراته الطويلة إلى أبنائه، ليتوارثوا فنونها من بعده.

ويشير إبراهيم إلى أنه «تعلم صناعة المشربيات وهو في سن العاشرة، وحرص على تعليم هذه الحرفة لأبنائه في نفس السن تقريبا، وكان هدفه أن يتعاشروا مع أجواء العمل داخل ورشته التي يمتلكها في حي الوراق الشعبي، وأن يطبعوا على كل أسرارها».

ويؤكد إبراهيم أن «فن الأرابيسك، يطلق على كل المنتجات التي يدخل في تصميمها الموزيك، والصدف والنحاس، وحرف المشربيات». ويضم المعرض التراثي نموذجا مجسما لمسجد عمرو

القاهرة، حمدي عابدين

ضمن فعاليات الاحتفال باختيار القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2022، تنظم مكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع الأزهر الشريف، والهيئة العامة لتنشيط السياحة، ووزارة الثقافة، والهلال الأحمر المصري، تحت رعاية المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، معرض «محي رمضان زمان في القاهرة» الذي يستعيد أجواء وروائح وأصوات رمضان التراثية بالقاهرة.

ويضم المعرض، الذي يستضيفه حالياً بيت السناري بالقاهرة، قبل رحلته المتوقعة إلى عدة أماكن تراثية بالقاهرة، احتفالاً باختيار القاهرة عاصمة للثقافة الإسلامية هذا العام، بانوراما ذاكرة الأزهر، التي يقدم خلالها جولة تخطيطية للجامع الأزهر، ومخططاً لمدينة القاهرة ومجسماً لمسجد عمرو بن العاص، وورشاً لتعليم الخط العربي، وورشاً لتعليم الخياصة والأرابيسك، بالإضافة إلى تكريم رموز أعمال رمضان زمان.

فنان الأرابيسك طلعت إبراهيم، أحد أصحاب ورش تعليم الفنون التراثية بالمعرض، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «رغم أن والسدي كان أحد فناني الخياصة المشهورين في منطقة الغورية، الذي ورث هذه المهنة لأشقائي، فإنني قد جذبتني فنون الأرابيسك، خصوصاً صناعة المشربيات العربية». وأكد إبراهيم أنه «لا يتعامل مع مهنته بمنطق مادي فقط،



سوق ليلية لبيع الأغذية للمسلمين في إقليم نارونيات في جنوب تايواند (أ.ف.ب)



الملك فيليب ملك بلجيكا يتناول طعام الإفطار على مائدة أسرة جوخدار في مدينة هام (رويترز)



مصريون يؤدون صلاة التراويح في مسجد السلطان حسن بالقاهرة (رويترز)

برنامج «إنسان» يطوف على عدد من الدول والمناطق لتتبع أثر المعونات الإنسانية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة

البرامج الإنسانية تتألق على الشاشة الرمضانية

ذوات الطبقات الاجتماعية الضعيفة والقاصرة، مثل التوظيف السياسي لمثل هذا النوع من البرامج، أو التحقق من مصداقية القصص، والتأكد من عمليات التوزيع والفحرة لحيازة أكبر قدر من المشاهدات واستدراة عواطف الجماهير، وهو ما قد يحدث من البرامج التي تنتج خارج إطار المؤسسات الرسمية، مستفيدة من السهولة التي تتيحها منصات التواصل الاجتماعي ومنازل الإعلام الجديد، الذي اعتاد بعضها على خوض ما تسميه في لغتها «التجارب الاجتماعية»، وكثيراً ما تفاعل مجتمع المشاهدين مع قصص وحكايات يتبين مع الوقت أنها مخلقة وعارية عن الصحة. وتقع المسؤولية في ذلك على مؤسسات الضبط العام التي تعنى بمراقبة المحتوى الذي يبث على المنصات كافة، ومعالجة الشطط الذي قد ينتج من الجري وراء معدلات المشاهدة وجنون الشهرة.

ويضيف إبراهيم أن أخلاقيات المهنة تحتم مراعاة مشاعر الفئات الضعيفة، من استغلال ظرفها وقصصها، والتي قد تنعكس سلباً على تهشيم صورتهم الاجتماعية، والإيقاع بهم في حبال الحرج وتآنيب الذات، وهو ما ينبغي النظر إليه بعناية حتى تحقق مثل هذه البرامج أهدافها النبيلة وعلى رأسها إثراء معاني وقيم المواطنين من تلاحم المجتمع وتضامنه لإعانة المعوز وإعالة الضعيف.



فايز المالكي في إحدى حلقات برنامجه «إنسان» على التلفزيون السعودي



فايز المالكي في إحدى حلقات برنامجه «إنسان» على التلفزيون السعودي

الخواطر» لمتابعة الحالات الإنسانية ومساعدتها بمبالغ ليست القنوت التلفزيونية وحدها التي تقدم هذا النوع من البرامج، بل تشتهر مجموعة من القنوتات على مواقع التواصل الاجتماعي بهذا اللون من الطرح.

أحمد رافت المذيع المصري الذي عرف ببلقااته العفوية والضحكة مع المارة في شوارع القاهرة المكتظة، خصص جزءاً من حلقاته تحت اسم «جسر

حلقه دولاً ومناطق شتى من العالم، لتتبع أثر المعونات الإنسانية التي تبذلها السعودية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة، وتضم التجربة الإنسانية التي يطرحها البرنامج، قصصاً ومشاهد تلفزيونية، للحالات شديدة الاحتياج التي حظيت بدعم المركز ورعايته.

وتبثت السرور في نفوسهم، في حال ألت الحلقة إلى إصلاح وضع، أو تغيير حال، والدفع بالقصة إلى النهايات الإيجابية».

وتبثت هيئة الإذاعة والتلفزيون في السعودية، خلال شهر رمضان من هذا العام، برنامج «إنسان» عبر قناة السعودية، وضمن دورتها البرامجية التي دشنتها مؤخراً. البرنامج من تقديم الفنان فايز المالكي، ويطوف في 30

والقيم الكريمة. ويضيف: «خلال شهر رمضان، الذي أصبحت البرامج التلفزيونية إحدى سماته، تنافس البرامج الإنسانية، بقية المحتوى المزدهم بالمسلسلات الكوميدية والتاريخية، وبرنامج الطهي والمسابقات، وترتكز على تتبع القصص والحالات، لإلقاء الضوء عليها والمساهمة في انتشالها من واقعها، وتلفت تلك البرامج انتباه المشاهدين وتثير لديهم ردود فعل عاطفية،

الرياض، عمر البدوي

يمثل التلفزيون وجهة مفضلة لقضاء فترات المساء خلال شهر رمضان، تتنافس القنوات في ضج وجبات من البرامج المتنوعة، وتكشف عن ذروة إنتاجها خلال رمضان، لتلبية حاجات المشاهدين والمتطلعين لاكتشاف قائمة برامج كل قناة ومحتوى ساعات البث لديها.

ويأتي رمضان بالنسبة للمسلمين مناسبة سنوية لتجديد مشاعر الرحمة والعطف، والتذكير بقيمة الصدقة والعطاء وبذل الخير، وبأهمية التراحم بين أفراد المجتمع الواحد، لا سيما الفئات الضعيفة والمتواضعة اقتصادياً، لمساعدتها وإصلاح واقعها وتأهيل قدرتها على الشعور بتفاصيل شهر رمضان، جنباً إلى جنب مع نظرائهم في المجتمع.

وتحاول بعض القنوات استقطاب هذا المعنى في دوراتها البرامجية، وتقارب عبر عدد من البرامج المبتكرة القيم الإنسانية التي تزدهر خلال شهر رمضان، وتعكس مفاهيم الخير والبر والإحسان إلى الآخرين.

يقول الناقد الصحافي أحمد إبراهيم، إن البرامج التلفزيونية المهمة بتتبع الحالات الإنسانية ومساعدتها خلال شهر رمضان، ليست أمراً جديداً على الشاشة، بل كانت مألوفة لا سيما خلال المواسم الدينية التي تمثل فرصة خصبة لربط الجمهور بالمعاني

مهند شونو ل التشرق الأوسط : عملي يبدأ من خط وحيد يتمدد نحو مساحات أوسع للإبداع

جناح السعودية في بينالي فينيسيا... الخط والجبر وسعف النخيل في «منطق الشجر»

الأساسية لها، مثل ذرات الرمل. ذرة الرمل قد تكون فكرة والخط الواحد هو فكرة أيضاً، وعندما نستخدم أكثر من ذرة رمل وأكثر لها حركة وتصبح كأنها لا يمكن إنكاره، تصبح تعبيراً عن عالم متخيل، هذا أمر مهم جداً في أعمالنا».

ما هو أول شيء فكرت فيه عندما أبلغت باختيارك لتمثيل السعودية هنا؟ «بكت في البداية، ثم شعرت بالرغبة في تجسيد ذلك العصر الأساسي الموجود في كل أعمالنا، وأن أصبح صوتاً أحمل معي موجة فنية وروحاً شابة مبدعة موجودة في السعودية حالياً، ولهذا فمشروعنا هذا مشروع جماعي يحمل مجهودات فنانين اصداقاء من السعودية ومن خارجها. استطعت نقل فكرتي ومفهوم العمل لهم ليتخلوه معي ولنترجمه في هذا الشكل».

وللتعبير عن تقديره للمجهود الجماعي لفرقة، دعا شونو الجمهور لتحييتهم أثناء المؤتمر الصحافي الذي أقيم لتقديم الجناح.

أسألته عن محطات ومؤثرات في مسيرته الفنية؟ سؤال تقليدي، ولكن الإجابة عليه كانت غير تقليدية، يقول: «حاول أن اظل مدركاً ومحترماً لذلك الطفل الذي كنته، كثيراً ما يظن الآخرون أن الأطفال وحدهم لديهم الحق في اللعب بالخيال، ولكني أعتقد أنه بدون استحضار ذلك العالم الخيالي الذي خلقه الطفل داخلنا، لن يتحول العالم الذي نعيش فيه ليصبح كما نتمانه. بشكل آخر فليس من الضروري أن تستمر الأشياء كما كانت في الماضي، ولكن أن تكون على وعي بالاشياء التي مثلت أهمية لنا حين كنا صغارا».

معرض «منطق الشجر» يعد الأول من تكليف هيئة الفنون البصرية بوزارة الثقافة السعودية، ومن هو من تسبق القيم الفني ريم فضة، ومساعد القيم الفني روثانا شاكر.

من جانبها، عبرت دينا أمين الرئيس التنفيذي لهيئة الفنون البصرية بوزارة الثقافة السعودية، عن فخرها بالعمل الذي جسده الجناح السعودي وبالفرق الفني، وأضافت لـ «التشرق الأوسط»: «منطق الشجر» هو مشروع رائع يمثل الروح الإبداعية المتواجدة في السعودية اليوم بين فنانين الاجيال الشابة، نحن فخورون باننا استطعنا تقديم الدعم والبنية التحتية للمجتمع الفني المحلي، وبتسليط الضوء على هذه المواهب الناشئة من قلب المجتمع».



جانب من عمل الفنان مهند شونو في جناح السعودية (الفنان وهيئة الفنون البصرية)



«منطق الشجر» للفنان مهند شونو في جناح السعودية بينالي فينيسيا (الفنان وهيئة الفنون البصرية)



جانب من عمل الفنان مهند شونو «منطق الشجر» في جناح السعودية بينالي فينيسيا (الفنان وهيئة الفنون البصرية)

الذي يرسمه الحبر قد يكون مليئاً بالمعاني، أو قد يكون خطاً «شاطباً» يلغي الكلمات».

«السعف هو أساس غابات الخيال»

الخط هو بداية الكائن المكون من سعف النخل المطلي باللون الأسود، ذلك الخط الملحق في الهواء هو نقطة البداية. يشرح لي: «العمل مصنوع من سعف مستمدة من النخل مثل السعف، ويدخله منظومة إلكترونية تشبه العضلات المتحركة... السعف طبيعي ويأتي من الصحراء السعودية، ظني بالأسود وتم نظمه في هذا الشكل، «هو زمن من طبيعة المملكة، قسماً بتفكيكه تم إعادة بناءه بشكله شكله الأصلي ليتخذ شكلاً جديداً ومفاجئاً...

والإبداع وحمايته في كل الأحوال. الخيال والإبداع لدى شونو لهما مراتب عالية يرى فيهما الملأحاً من قسوة العالم «عندما يصبح الواقع حولنا مبهماً وعصياً على الفهم مثل الكابوس، فليس أمامنا سوى التراجع داخل مخيلتنا، وخلق عوالم وأشخاص لتصبح هي ملجأنا». إذ تظل المخيلة الإنسانية مفيدة طويلاً، فمن طبائعيها التسرب لتغير العالم، «أرى أنه من الخطر أن نحاول تقيد الخيال أو تحجيمه»، ويرى أن العواقب تتمثل في «تكلس العقل والخيال، فمن المهم أن نحافظ على تدفق الخيال وسيلوته». في عقل شونو تدفق الخيال يرتبط بسببولة الحبر الأسود الذي يستخدمه أعماله، بالنسبة له من يستخدم الحبر ويكتب به مهم جداً، الخط

«وهنا يرى أن الدمار يتبعه ميلاد «دورات التدمير تؤدي للبعث، فأحراق غابات الخيال إنما يؤدي لتخصيب التربة (كالأشجار التي تتغذى على رماد الحرائق)». «أذكر أن الفنان، كانت له تجربة من خلال إقامة فنية في العلا هذا العام، حيث ركز عمله المعنون «في هذا اليوم المقدس» على البعث بعد الدمار، الذي يمثله بقايا سعف النخل المحروقة، بجيبيني: «عملية الحريق الحكومية هي طريقة لإحداث التغيير، إذا لم تكن هذا يرى الفنان في عمله أيضاً تعبيراً عن «قوة الإبداع الذي ينمو على الرغم مما قد يحده فيجعله أكثر صموداً».



مهند شونو في معرض «منطق الشجر» مع ريم فضة وروثانا شاكر أثناء المؤتمر الصحافي

«Statement pieces»، يقول شارحاً عمله، «أعتقد أنني أحاول هنا التعبير عن الخيال الحي المتمتع بالقوة والذي لا يمكن تقييده»، يرى الفنان في عمله أيضاً تعبيراً عن «قوة الإبداع الذي ينمو على الرغم مما قد يحده فيجعله أكثر صموداً».

لشونو رؤية خاصة لمعوقات الإبداع، يلجأ للطبيعة في تشبيهاته دائماً، «نتعلم منها

«العمل مصنوع من مواد مستمدة من النخل مثل السعف، ويدخله منظومة إلكترونية تشبه العضلات المتحركة»

استرجعها «العاصوف 3» في تناوله جريمة «العليا»... بتفاصيل مغايرة

الدراما السعودية تفتح ملف تفجير 1995 وحكاية أول قائمة إرهابية

التشرق الأوسط

الأمير نايف العتيقون شهادة وشادة السعوديون الأربعة لتقويتهم لتدريبهم في أفغانستان وهرابو التجارب من اليمن وأعطوا بعلاقته مع بن لادن وأثرهم بنشأت السعودي

اعترافات مثيرة لمرتكبي عملية التفجير في الرياض

عاشها السعوديون في حقبة التسعينات من القرن الماضي، من تمدد تيار الصحوة وما رافقه من تعبئة فكرية وأيديولوجية، استناداً إلى الشريعة الكاسيت، ومناصب الخطب، ومذكرات المناصحة، وخطابات المغفاسة خطابات مرسله عبر جهاز (الفاكس)، مروراً بالأخطاء الجسمية التي ارتكبتها جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تلك الحقبة، في توثيق درامي لمرحلة التشدد الفكري والاجتماعي، يصل في نهايته إلى ساحة الدماء والتفجير.



مشهد تفجير العاليا في مسلسل «العاصوف 3»

نسخة قديمة من جريدة «التشرق الأوسط» تظهر المجرمين الحقيقيين

عاشها السعوديون في حقبة التسعينات من القرن الماضي، من تمدد تيار الصحوة وما رافقه من تعبئة فكرية وأيديولوجية، استناداً إلى الشريعة الكاسيت، ومناصب الخطب، ومذكرات المناصحة، وخطابات المغفاسة خطابات مرسله عبر جهاز (الفاكس)، مروراً بالأخطاء الجسمية التي ارتكبتها جهاز الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تلك الحقبة، في توثيق درامي لمرحلة التشدد الفكري والاجتماعي، يصل في نهايته إلى ساحة الدماء والتفجير.

سعوديون، تراوحت أعمارهم بين 24 و 28 سنة، وهم: عبد العزيز المعتم، ورياض الهاجري، ومصالح الشمراني، وخالد السعيد. واعترف الأربعة حينها بأنهم كانوا يفكرون في تنفيذ عمليات اختطاف واعتقالات، لكنهم خشوا أن يُلقى القبض عليهم، لذلك اتجهوا لتنفيذ عملية التفجير، واستقرت أراؤهم على مقر البعثة الأميركية في مبنى الحرس الوطني بالرياض.

والسلسل وهو من بطولة

الداخلية آنذاك. جريمة التفجير التي وقعت في حي العليا بمدينة الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995، أدت إلى وفاة سبعة أشخاص، وادلى المعتقلون الأربعة، باعترافات كاملة مثيرة عُرضت حينها بالصوت والصورة على التلفزيون السعودي، وأقروا فيها بأنهم انتهبوا الفكر التفجيري، وتدريبوا وقتلوا في أفغانستان، وتأثروا بنشأت قادة الجماعات المتطرفة.

وسمعوا الانفجار وهم هاربون إلى منازلهم من شوارع خلفية قريبة من الحي. كما ظهر الملثولون الأربعة في المسلسل ملتحين، في حين أنه في الصور الحقيقية للمجرمين الأربعة، كان أحدهم حليق اللحية. وعن نقاط التشابه بين الحادثة الحقيقية والتي عرضها المسلسل، فقد تضمنت الزي الذي ارتداه ممثلو «العاصوف 3» حين تنفيذ العملية، وهي الملابس الباكستانية التي ارتداها المجرمون الحقيقيون، وفق ما أعلنته معلومات وزارة

الداخلية الحقيقية بُذت بسيارة «ونيت ميتسوبيشي» سوديل 1981، أحضرها المجرمون الحقيقيون قبل أسبوع من الحادثة، وأخفوها في مكان خاص لدى أحدهم. فور أن ترك الطيان ورفاقه في المسلسل السيارة المفخخة، ضغطوا على زر التحكم للتفجير، إلا أن اعترافات المجرمين الحقيقيين كشفت أن الانفجار دوى بعد 20 دقيقة من ركبتهم السيارة في موقف السيارات الماصق لمقر البعثة العسكرية الأميركية،

حين أن الحادثة الحقيقية بُذت بسيارة «ونيت ميتسوبيشي» سوديل 1981، أحضرها المجرمون الحقيقيون قبل أسبوع من الحادثة، وأخفوها في مكان خاص لدى أحدهم. فور أن ترك الطيان ورفاقه في المسلسل السيارة المفخخة، ضغطوا على زر التحكم للتفجير، إلا أن اعترافات المجرمين الحقيقيين كشفت أن الانفجار دوى بعد 20 دقيقة من ركبتهم السيارة في موقف السيارات الماصق لمقر البعثة العسكرية الأميركية،

اعترف الأربعة حينها بأنهم كانوا يفكرون في تنفيذ عمليات اختطاف واعتقالات، لكنهم خشوا أن يُلقى القبض عليهم، لذلك اتجهوا لتنفيذ عملية التفجير

الدماء، إيمان الخطاف

قبل 27 عاماً، فُجِع السعوديون برؤية أول مشهد إرهابي يحدث في بلادهم، وما أعقبه من عنفافة كبيرة لدى الذهنية السعودية تجاه الجماعات المتطرفة، في حادثة اليم فتح صفحاته مسلسل «العاصوف 3»، الذي وُعد مشاهديه في الحلقة الأخيرة، البعثة الأميركية المتعاقدة مع الحرس الوطني السعودي، في حي العاليا بالرياض عام 1995. واستناداً إلى ما أعلنته الداخلية السعودية آنذاك، فإن تفاصيل الحادثة في المسلسل اختلفت عما جاء على أرض الواقع، خصوصاً أن هذا التفجير شكّل نواة التنظيم العسكري الإرهابي لتنظيم القاعدة، الذي استهدف البلاد، وتبعه إعلان الأجهزة الأمنية السعودية عن هوية أول قائمة إرهابية، وبُعث حينها اعترافات المجرمين عبر التلفزيون السعودي، وأفردت لها الصحف مساحات واسعة، ووثقها الإعلام باستضافة، ورغم ذلك، فإن تفاصيل كثيرة غابت عن السباق الدرامي؛ إذ ظهر «سامي الطيان» الشاب المتطرف في المسلسل، برفقة أصحابه الأربعة، وهم يخرجون بسرعة من سيارة مفخخة «كابريس» حمراء اللون، في

محوره للعام 2022: «العلاقة بين الهندسة المعمارية وما هو مقدس»

مهرجان «فاس للموسيقى الروحية» في نسخته الـ 26: جولة عبر العالم



تركي الدخيل

الرُّزُّ طبق السعوديين الأول بعد العزِّ

عادة ما تكون الوجبات الرئيسية في معظم بلدان العالم، من منتوجات البلد الزراعي، فيصنعون طبقهم الرئيسي من نجاج حصادهم، مثل: الحبوب أو الحنطة أو الشعير، ونحوها، فتنضج الأكلة الرئيسية الموائد كلها.

لعل من الاستثناءات القليلة لما سبق، اتفاق دول الخليج: السعودية، والإمارات، وعمان، والبحرين، وقطر، والكويت؛ على أن وجبتهم الرئيسية هي الأرز، الذي يستوردونه، ولا يُزرع في بلدانهم؛ ويُقال للأرز بالعامة: الرُّزُّ؛ وهي عامية فصيحة، كما في «السان العرب»، و«تاج العروس»، ويُسمى في العراق: «الْقَنْ».

كيف دخل الرُّزُّ إلى الجزيرة العربية، والسعودية بخاصة، ونجد تحديداً، حيث كان الناس يعاشون على ما يزرعونه من حنطة وُزُّ وشعير وتم، ونحوها؟

في السعودية، لم يُعرف الرُّزُّ مع بدايات التأسيس، إلا الأثرياء، فيجلبونه من العراق، أو الهند، واليوم، لا تكاد مادة خليجية تخلو منه يوماً!

يقول الأستاذ جواد علي، في «المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام»: «ويظهر أن الرُّزُّ لم يكن من الحبوب المعروفة عند أهل الحجاز، أو الأماكن الأخرى من جزيرة العرب. وهو من طعام الحضرة. وقد تعود الناس استعمال حبوب أخرى، بدلاً منه كالحنطة والشعير والذرة، وذلك في سني الفاقة والعوز». فيما يقول علامّة الجزيرة العربية، الشيخ حمد الجاسر، في «سوانح الذكريات»: «أما الرُّزُّ فلم ينتشر استعماله عند فلاحي نجد، إلا بعد منتصف القرن الماضي مع أنه كان يُزرع بالأسماء، وأول ما عُرف منه نوع كان يأتي من العراق يُسمى الهبشي، ذو قشرة خشنة، ويدعى التمن أيضاً».

مؤرَّخ العقيلات، الأستاذ عبد اللطيف الوهيبي، ذكر ثلاثة من رجال العقيلات كانوا من أوائل من أدخل الرُّزُّ لنجد، أحدهم العقيلي عبد الرحمن بن حمد البسام، قدم والده لعنة عام 1179 هـ، فجلب من الهند عدداً من البضائع بينها الرُّزُّ، فأعتبره الوهيبي في حديث للكاتب: «من أوائل من جلب الرُّزُّ للقصيم، وكذا العقيلي محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد البسام، الذي كان يتاجر بين الهند والخليج والقصيم؛ (من أوائل من جلب الرُّزُّ للقصيم). ثم العقيلي، محمد بن صالح العسافي آل أبو عليان، (1220 - 1310هـ)، الذي اعتبره الوهيبي أيضاً: «من أوائل من جلب الرُّزُّ للقصيم».

أما الحجاز، فجاءه بالرُّزُّ حجاج آسيا الوسطى، وشبهه القارة الهندية، فالطبعي أن يكون الحجاز أقدم عهداً بالرُّزُّ من نجد. شارك الحُجَّاج والمجاورون للحرمين الشريفين، من أصول آسيا الوسطى والهند ونحوها، في الإسهام بنقل الرُّزُّ، كما أضاف عليها حُجَّاج متنوعو الأصول، باختلاف ثقافتهم، بعداً ثرياً، وجمالياً، فأصبحت هذه الأكلات، طبخات حجازية، وبالتالي سعودية، في صورة من صور تلاحق الشعوب، وتواصل الثقافات. في الخمسين سنة الماضية، أصبح الرُّزُّ الطبق الرئيسي للمائدة الخليجية، والسعودية بخاصة. لذلك ولما يزيد على عقدين من الزمان تقريباً، فالسعودية إحدى أكبر خمس دول تستورد الرُّزُّ سنوياً، وبلغ متوسط استهلاك الفرد السعودي من الرُّزُّ، نحو 470 كغم سنوياً، في إحصائية ظهرت 2017.

في 2007، شخّ محزون الرُّزُّ في السعودية، فقفزت بجنون أسعار الرُّزُّ الموجود في السوق، وتحولت القصة، إلى قضية رأي عام. فسلَّ وزير التجارة، آنذاك، المهندس هاشم بمان، عن الموضوع، ففاز بأن على المستهلك مواجهة نقص المعروض، وارتفاع الأسعار، «أن يُغيّر عاداته الغذائية». ورغم صواب رايه، إجمالاً، فإنه ليس مما يُقال للناس حال أزميتهم. فلقي تصريح الوزير السابق، ردود فعل سلبية من فئات مجتمعية مختلفة. أسوق القصة للدلالة على تعلق الناس بهذه الوجبة، لدرجة يُرْمَا يصعب وصفها بدقة، للبعد عن الأجواء.

ومن الطريف أنّي، مثل غيري، من السعوديين الذين لم يعيشوا ما قبل الطفرة، كنتُ أحسب الكسبة سعودية صرفاً، ولم يعن لي، مثلاً، أنّ الرُّزُّ الكابلي، ولا يزال بالإسم نفسه في السعودية، ينتسب للعاصمة الأفغانية كابل، وأنَّ الرُّزُّ البخاري، ينسب إلى إقليم بخاري في أوزبكستان. ولما انتشرت مطاعم الرُّزُّ البخاري بالسعودية، مع توافد العمالة للبناء في الستينات والسبعينات، أذكر أنّي كنتُ أظنّ تسمية المطعم، عائدة إلى المحدث الإمام البخاري، صاحب «صحيح البخاري»، وأتساءل بتعجب: لماذا لا توجد مطاعم تحمل اسم الإمام مسلم، صاحب «صحيح مسلم»!

والثاني، وجامع القرويين، وطازا وتينيميل... وفي رأيه، فإن هذه المعالم الاستثنائية «وفّرت الفرصة لصقل روح التسامح والانفتاح التي تميز المغرب». أما المنتدى الفكري الذي سيحصل في يوم 11 يونيو، فسيسكون، ووفق زويتن، بمثابة «لحظة استثنائية» لأنه سيجتمع الكثير من المحاضرين المغاربة والدوليين، ما سيسهم في فتح أفق جديدة حول إشكالية «المقدس والهندسة العمرانية».

من ناحية أخرى، تتميز البرمجة الفنية، بانها متنوعة وغنية العام الحالي، إذ إنها ستضم فرقاً فنية من 15 بلداً عبر العالم، وبداية الفعاليات ستكون مع افتتاح المهرجان في أحد أشهر المعالم الأثرية في فاس، المسمى «باب مكنية»، إذ سيكون بمثابة رحلة موسيقية روحية في فنون خمس ديانات (الإسلام والسليسية واليهودية والبوذية والهندوسية). وفي الأيام التالية، ستواصل الرحلة مع فرق ذمعت للمشاركة من عمان، والهند، وكازخستان، وفرنسا، وإيطاليا، والسنگال، وليبنان، وغيرها من البلدان التي تحتضن مجموعات تحيي التراث الروحي المنتشر في ربوعها.

وفي كلمته الافتتاحية، عبّر عبد الرقيب زويتن الذي يرأس أيضاً مؤسسة «روح فاس»، منظمّة المهرجان، عن سعادته بعودة المهرجان بعد انقطاع عامين، معتبراً أنه سيمثل «مناسبة استثنائية لحوار الثقافات والإديان وللافتتاح على الآخر». ووفق زويتن، فإن المهرجان يمكن اعتباره بمثابة «ترحال في الزمان والمكان عبر العالم، لاستكشاف المسالك التي سارت فيها جميع الأديان للتعبير عن علاقتها بما هو مقدس من خلال الهندسة المعمارية».

ويعني ذلك عملياً، الخوص في المقامات الدينية الأشهر في العالم، لنرى كيف أنها تعبر عن الحوار القديم والمثري بين الإنسان وبين ما هو مقدس. من هنا، فإن المهرجان سيوفر الفرصة للتعرف عميق، من خلال تاريخ المساجد والكنائس والمعابد، وليس فقط على المعتقدات الدينية، ولكن من حيث اعتبارها شهادة على التقتلات والهجرات الكبرى، التاريخية، والفنوتحات، والشثورات الفلسفية والفنية والمعمارية. ورأى زويتن أن المذهب أفضل شاهد على ذلك، إذ إن تاريخه حُبَل بإنشاء الأشمل من أماكن العبادة، ذاكراً من ذلك مسجد الملك الحسن في نزيهة مفتاح.



جانِب من مهرجان فاس للموسيقى الروحية في نسخته السادسة والعشرين

الوزيرّة السابقة المغربية الأصل رشيدة داتي، ووزيرّة الثقافة السابقة فرنانز نيسين، والكتاب المغربي الطاهر بن جلون، وأعضاء آخرين في مجلس الشيوخ، وممثلون رويون، وشخصيات كثيرة، إعلامية، وثقافية، وناشطة في الحقول الاجتماعية والفكرية. وتولى عرض أنشطة المهرجان بالتفصيل، مديره الفني الجديد برونو ماسينا. كما افتُتح اللقاء واختتم بوصولتين غنائيتين للمغنية المغربية نزيهة مفتاح.

الاستثنائي للمحاضرات والمداخلات والنقاشات. وقد اختير للنسخة السادسة والعشرين موضوع «الهندسة المعمارية والجانب المقدس»، وضم اللقاء مجموعة كبيرة من أصدقاء المهرجان، وشخصيات سياسية وإعلامية، منهم رئيس مجموعة الصداقة (الفرنسية - المغربية)، كريستيان كامبون، الذي ألقى كلمة ترحيبية توه فيها بالعلاقات القائمة بين فرنسا والمغرب، ورئيسة بلدية الدائرة السابعة في باريس،

منظمو المهرجان، الذي يرأسه راهنا عبد الرقيب زويتن، المدير العام السابق للمكتب الوطني للسياحة المغربية، حرصوا على أن يوائم بين تقديم أرقى الموسيقى الروحية العالمية والفكرية الذي يثري عاماً بعد عام، الحضور والجمهور بشكل عام، بفضل المستوى

باريس، ميشال أبو نجم

استضاف قصر اللوكسمبورغ في باريس، مقر مجلس الشيوخ الفرنسي، الأسبوع الماضي، في أحد صالوناته التاريخية، اللقاء الذي التام للإعلان عن قيام إحدى أهم الفعاليات الفنية والفكرية، التي ينظمها المغرب في مدينة فاس العريقة، العاصمة الروحية للمغرب، وهو «مهرجان الموسيقى الروحية» في نسخته السادسة والعشرين. ويعود المهرجان الذي تدوم فعالياته ما بين 9 و12 يونيو (حزيران) المقبل، بعد غياب عامين بسبب وباء «كوفيد 19»، الذي شل الأنشطة الفنية، والثقافية، والاقتصادية، والحياة بشكل عام، في غالبية دول العالم، ولكن هذه المرة بحلة جديدة وببرمجة غنية. وكما في الدورات السابقة، فإن منظمي المهرجان، الذي يرأسه راهنا عبد الرقيب زويتن، المدير العام السابق للمكتب الوطني للسياحة المغربية، حرصوا على أن يوائم بين تقديم أرقى الموسيقى الروحية العالمية والأكثر أصالة، وبين المنتدى الفكري الذي يثري عاماً بعد عام، الحضور والجمهور بشكل عام، بفضل المستوى

قال ل التنريف الأوسط: إن المسلسل لا يسيء إلى الدعاة

محمد الشرنوبي: انتقاد دوري في «فاتن أمل حربي» كان متوقفاً



محمد الشرنوبي ونيللي كريم في لقطة من المسلسل

متوقفاً؛ لكن لم توقع أن تكون الانتقادات بهذا القدر الكبير، لأن المسلسل يناقش قضية اجتماعية مهمة جداً؛ «الشيخ يحيى» في المسلسل، لا تشبه أي شخصية تعرف عليها أو قابلها من قبل في حياته؛ لكنها من وحي خيال مؤلف العمل، ولفت إلى استعانة صناع المسلسل بالدكتور سعد الدين الهاللي، لمراجعة كل ما له صلة بالدين الإسلامي في المسلسل.

وأكد الشرنوبي أنه لم يقف كثيرا عند النقد الذي تعرض له «الشيخ يحيى» في المسلسل، قائلاً: «رغم أنه يجب الالتفات لانتقادات الجمهور، فإن النقد في حد ذاته، لا بد أن يصدر عن دراية ودراسة، فالجدل الذي أثير حول المسلسل كان

يسلط الضوء على رجل الدين، يتعرض للهجوم والانتقادات قبل عرضه، رغم أن الشخصية لا توجد بها أي إساءة لرجل الدين، فهو شيخ طيب ومسالّم يقف مع الحق». على حد تعبيره، وعن تعاونه الأول مع نيللي كريم بطلة المسلسل، يقول: «أعمالها ناجحة وتحقق مشاهدات كبيرة، والجمهور يثق في اختياراتها، والعمل معها مختلف، فهي فنانة تعي جيداً أن الفن له دور بارز في تسليط الضوء على القضايا المهمة».

وبعيداً عن المسلسل، تحدث الشرنوبي عن تجربته المسرحية الأولى «ياما في الجراب يا حاوي»، التي عُرضت أخيراً في موسمي الرياض وجدة، ويقول: «رقت لأول مرة على المسرح في هذه المسرحية، إنها استعراضية غنائية، أكسبني خبرات عدة في الرقص والغناء والمتمثيل، هذا

أوضح في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن شخصية «الشيخ يحيى»، لا تشبه أي شخصية تعرف عليها أو قابلها من قبل في حياته. كما أوضح في حوار مع «الشرق الأوسط»:

رغم شعوري بالقلق والتوتر قبيل مواجهة الجمهور، الذي فالفنان على خشبة المسرح يحمل مسؤوليته غير موجودة في التصوير السينمائي والتلفزيوني، فهو يحتاج إلى تركيز مطلق طوال العرض». وينتظر الفنان المصري الشاب عرض فيلمي «بضع ساعات في يوم ما»، من إخراج عثمان أبو لبن، وفيلم «جارة القمر»، من إخراج هادي الباجوري، خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

ويطمح الفنان المصري في الوجود بشكل مكثف على خشبة المسرح خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

ويطمح الفنان المصري في الوجود بشكل مكثف على خشبة المسرح خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

ويطمح الفنان المصري في الوجود بشكل مكثف على خشبة المسرح خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

بمناسبة يومها الوطني، تحتضن مجموعة من الفنانين الشباب عرض فيلمي «بضع ساعات في يوم ما»، من إخراج عثمان أبو لبن، وفيلم «جارة القمر»، من إخراج هادي الباجوري، خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

بمناسبة يومها الوطني، تحتضن مجموعة من الفنانين الشباب عرض فيلمي «بضع ساعات في يوم ما»، من إخراج عثمان أبو لبن، وفيلم «جارة القمر»، من إخراج هادي الباجوري، خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

بمناسبة يومها الوطني، تحتضن مجموعة من الفنانين الشباب عرض فيلمي «بضع ساعات في يوم ما»، من إخراج عثمان أبو لبن، وفيلم «جارة القمر»، من إخراج هادي الباجوري، خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

بمناسبة يومها الوطني، تحتضن مجموعة من الفنانين الشباب عرض فيلمي «بضع ساعات في يوم ما»، من إخراج عثمان أبو لبن، وفيلم «جارة القمر»، من إخراج هادي الباجوري، خلال الفترة المقبلة، قائلاً: «إن المسرح يعطي للفنان خبرة كبيرة، ويمنحه رداً مباشراً من الجمهور على أدائه، وهذا الأمر من أهم المكافآت التي يحصل عليها الفنان في حياته، فقد كنت منبهراً برد فعل الجمهور، وأنا أنظر إليه، لذلك أتمنى تقديم عروض مسرحية أخرى، بالإضافة إلى العمل مع الفنان الكبير يحيى الفخراني، الذي يعد بالنسبة لي، حلمًا كبيراً، فهو هدف ثابت لأي فنان شاب، فعندما جمعنا البروفات معاً لمدة ثلاثة أشهر، قبل الوقوف معه على خشبة المسرح أمام الجمهور، كان أمراً رائعاً وحلمًا كبيراً ومتعة فنية».

سودوكو

9	3		2
1	5	4	
			7
	3	5	
		1	7
	3	8	4
8	4		2
6		1	8

الحل السابق

5	7	4	3	8	1	6	9	2
6	8	9	7	4	2	1	3	5
1	3	2	9	5	6	8	7	4
9	6	1	5	7	4	2	8	3
4	2	7	6	3	8	5	1	9
8	5	3	1	2	9	4	6	7
7	1	5	4	6	3	9	2	8
3	9	8	2	1	5	7	4	6
2	4	6	8	9	7	3	5	1

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل أمريكي
2- مدينة أمريكية - غيمة مطرة
3- قريب - ظفر
4- من اللؤلؤ - «مكسوة» - رجا
مكسوة.
5- قاص - منشأيات
6- التعريف - منشأيات - أحد الوالدين - مكسوة.
7- حيوان خرافي - فرعون مصري
8- عاصمة أوروبية - منتج فرنسي
9- جمع ساحل - نفود
10- مدينة - يتصف بالانثية «مكسوة».

التعليقات

- 1- مثل مصري
2- تلميح - تعبئة - التثنية الزائد
3- مذبذب - يسقي
4- علم مذكر - أيقونة - مصادرات
5- مثل مصري
6- مذبذب - يسقي
7- علم مذكر - أيقونة - مصادرات
8- علم مذكر - أيقونة - مصادرات
9- مثل مصري
10- علم مذكر - أيقونة - مصادرات

الصراع على اللقب يتواصل باختبارين سهلين لسيتي وليفربول



مستعل السديري

مقتضفات رمضان

لست بمنزلة الإمام (الغزالي) حتى أستشهد به عندما يقول: من لم يهزه العود وأوتاره، والربيع وأزهاره، والروض وأطياره، فهو مريض المزاج يحتاج إلى علاج. والحمد لله أنني لا أحتاج إلى علاج، لأن كل هذه التي ذكرها إنما هي تهزتي من الأعماق، ولكن قبلها وأهم منها هو الصوت الحسن من الإمام المتكمن، وأضرب مثلاً ب(أبي عبد الله) عندما يقول في ذكرياته: لما كنا شباباً لم يكن عندنا علماء كثر ذوو أصوات جميلة وحسنة إلا القليل جداً، ففي الدلم عندنا واحد أو اثنان، فمنهم الشيخ عبد الرحمن الجلال ذو الصوت الجهوري الجميل، كذلك الشيخ أبو بلال، وهو من طلاب الشيخ ابن باز، فكان ذا صوت جميل، فكانت آتية على الأقدام وعلى الدواب في حارة يقال لها (الجريف) وهي الآن خاوية على عروشها، بل وأصبحت مرتعاً للقلاط - جمع قط. أما في الرياض فكان الشيخ أحمد المنصور إمام وخطيب المسجد الكائن في حي المرقب بالرياض، فكان الناس أثناء خطبته يوم الجمعة يبتكون، وأكثر المصلين من أهل اليمن. ومن أسلوبه أنه إذا مر على شيء مهم أثناء خطبته يردده أكثر من مرة بصوت جميل ومرتعف وكأنه يقول: (يا صباح الخير بالي معانا) وبهذه الطريقة كان يشد الناس إليه، فإذا صلى فإنه يذهب من الباب الخلفي بالسرعة خوفاً من كثرة الناس الذين يريدون السلام عليه، والحمد لله أنني مرة وفتت له بالمرصاد ومعني ابني وسلمت عليه، وقلت له: إنني أحبك في الله، فقال: أحبك الله الذي أحبتني فيه، وأخذ يسمح بيده على رأس ولدي.***

هناك أمور صحيحة، وهناك أمور مؤكدة، وهناك أمور (بين عين)، فمثلاً: يقال: إنما جعل ماء زمزم غير لذيذ ليكون شربة عباده - صحيح، ويقال: إن الشيطان يفر من سماع الذكر والأذان - صحيح، ويقال: إن الديك لا يؤذن إلا إذا رأى الملائكة - احتمال، ويقال: إن الحمار لا ينفق إلا إذا رأى الشياطين - احتمال، ويقال: إن المداومة على تلاوة القرآن تقوي البصر - مؤكد، ويقال: إن أنثى العنكبوت تقتل الذكر بعد تلقيحها - مؤكد، وكذلك بعض النساء والعياذ بالله، ويقال: إن الذي ينقص الحسنات هو الحسد والكلام في المساجد - صحيح، ويقال: إن الذي يزين الرجال للحى - صحيح، ولكن غير لحي الموضة التي يهايط بها بعض الشباب، ويقال: إن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن كالبيت الخرب - مؤكد، وأبصم على ذلك باصابعي العشرة.



عازضة تقدم زياً من مجموعة «شكاتي» خلال أسبوع أزياء بوابست العاصمة المغربية (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مدن الإسلام: بناء القبة الحجرية

حافظت القيروان تاريخياً بجذورها المركزي وضواحيها على نسجها الحضري بتشكيلاتها ومكوناتها المعمارية وتصميماتها الهندسية، ولم يؤثر التكيف مع أنماط الحياة الجديدة والمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك أعمال الترميم التي تم تنفيذها مع مرور الوقت، على الأصالة والهيكلة الجوهرية. لم تكن شمال أفريقيا في القرن السابع بالمكان السهل لتأسيس مدينة جديدة، حيث تطلب الأمر محاربة البيزنطيين وإقناع البربر، السكان الأصليين لشمال أفريقيا، بقبول حكم إسلامي مركزي، علاوة على إقناع تجار الشرق الأوسط بالانتقال إلى شمال أفريقيا. لذا، وفي عام 670 م، بنى القائد سيدي عقبة مسجد الجمعة بالقيروان في تونس الحديثة، كما كانت تعرف آنذاك. كان المسجد إضافة مهمة وإشارة، في ذلك المكان والزمان، إلى أن القيروان ستصبح عاصمة عالمية تحت سيطرة إسلامية قوية. الجامع الكبير كان مثلاً مبكراً لمسجد بُني وفق طراز مخطط الأعمدة، الذي يعكس أيضاً كيفية دمج الفن والزخارف لما قبل الإسلام في العمارة الدينية لشمال أفريقيا الإسلامية. خلال القرن الثامن، أعيد بناء مسجد سيدي عقبة مرتين على الأقل مع ازدهار القيروان. ومع ذلك، فإن المسجد الذي نراه اليوم يعود في شكله الحالي إلى القرن التاسع. كان الأغالبة (800 - 909 م) حكماً ما يشبه مستقلين لجزء كبير من شمال أفريقيا. في عام 836 قام الأمير زيادة الله الأول بهدم معظم الهياكل القديمة المبنية بالطوب اللبن، وإعاد بناءها بحجر وطوب وخشب أكثر ثباتاً. قاعة الصلاة أو الحرم، شيد مدعوماً بصقوف من الأعمدة وفناء مفتوح، هذه كانت سمة من سمات مخطط الأعمدة. في أواخر القرن التاسع تم تحديث مدخل الغناء إلى مصلى وأضيفت قبة على الأقواس المركزية والبوابة، تؤكد موضع محراب الصلاة. تسمح النوافذ الصغيرة الموجودة في أسطوانة القبة فوق مساحة المحراب بدخول الضوء الطبيعي إليه. وترتكز الأسطوانة على حنيات ركنية، وهي عبارة عن أقواس صغيرة مزينة بصدف على زخارف وردية تمثل الفن الإسلامي الروماني والبيزنطي، وكذلك العصر الأموي. تم بناء القبة الحجرية من أربعة وشرنين ضلعا يحتوي كل منها على حافة صغيرة في قاعدتها، لذلك تبدو القبة مثل شمام مقطع، وفقاً للمؤرخ المعماري كي إيه سي كريسيويل K.A.C Creswell.

استمر تعديل المسجد حتى ما بعد الأغالبة مما يدل على أنه ظل مهماً دينياً واجتماعياً حتى مع تدهور القيروان. المعز بن باديس (1016 - 62 م) الزيري، أمر بإضافة مقصورة خشبية، وهي مساحة مغلقة داخل المسجد كانت مخصصة للحاكم ورفاقه. يتم تجميع المقصورة من حواجز خشبية مقطوعة، تعلوها شرائط من الزخارف النباتية المجردة والنخوتية في إطارات هندسية، ونقوش بالخط الكوفي ولتلمات تبدو مثل الشقوق أعلى جدار القلعة. يقال إن المقصورات كانت تشير إلى عدم الاستقرار السياسي في المجتمع. يعزلون فيها الحاكم عن بقية المصلين. لذا كانت العلية مع نقوشها للحماية من الشر وتأكيد مكانة الأشخاص المسموح لهم بدخولها. إلى اللقاء...

شجرة أسترالية سامة تنتج مركباً مضاداً للسرطان

كسواء، ويضيف في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد الفيزيائي من قسم الدراسات والبحوث في جامعة الملك سعود، أن «شجرة «الجمبي جيمبي»» تقول رولاند كيرستن من معهد «وايتهيد» لأبحاث الطب الحيوي، إن «الشباب طور هذا المركب على مدى ملايين السنين منذ أن تنازلت عن طريق الفم أو الوريد، فمن المرجح ألا يشعر جسمك بالألم».

كان ساماً للخلايا السرطانية» حول رد الفعل المؤلم للمركب، الذي يجبره كل من تعامل مع شجرة «الجمبي جيمبي»» يقول رولاند كيرستن من معهد «وايتهيد» لأبحاث الطب الحيوي، إن «الشباب طور هذا المركب على مدى ملايين السنين منذ أن تنازلت عن طريق الفم أو الوريد، فمن المرجح ألا يشعر جسمك بالألم».

المركب، فرغم تسببه في الألم، فإنه يرتبط بالهيكل الخلوي للخلايا، ما يمنعه من الانقسام، ما يجعله مرشحاً واعداً لعلاج كيميائي للسرطان، لكن المشكلة تكمن في عدم القدرة على حصاد ما يكفي منه بسبب طبيعة هذه الشجرة، وهي المشكلة التي حلها فريق بحثي من معهد «وايتهيد» لأبحاث الطب الحيوي في ماساتشوستس باميركا، خلال



أوراق الشجرة الأسترالية السامة

مهام طليقة جوني ديب يتهمونه بتعاطي المخدرات والكحول

واشنطن، الشرق الأوسط، تعرضت شهادة الممثل جوني ديب أمام المحكمة الناظرة في دعوى التشهير التي رفعها ضد طليقته أمبير هيرد للتشكيك، الخميس، من وكلاء الدفاع عن المتهمة الذين ركزوا على تعاطي المخدرات والكحول. وتمحورت الجلسة على جرح في إصبع الممثل يعود إلى مارس (آذار) 2015، عندما كان يصور الحلقة الخامسة من سلسلة أفلام «بايرتس أوف ذي كاريبيين». وكتب ديب لطبيبه يومها «أقترعت إصبعي الوسطى» في رسالة قرأها للمحكمة وكيل هيرد الحامي بن روتنبورن. وكان النجم أكد، في اليوم السابق أمام المحكمة، أن هيرد تسببت له بهذا الجرح خلال أحد شجاراتها. وروى ديب وهو يمثل المشهد «أقتربت مني وأخذت زجاجة الفودكا وتراجعت ثم ألقته نحو». وأوضح أنه استخدم بعد ذلك دمه لتلاءم للكتابة على جدران وبعض محتويات الغيلا التي كان يقيم فيها الزوجان. وعُرضت على المحكمة بعد ظهر الخميس صور المرآة وقطع الأثاث التي غطتها كتابات باللونين الأحمر والأسود. ويتبادل ديب وهيرد اللذان استمر زواجهما عامين الاتهامات بالتشهير في محاكمة تقام في فيرفاكس قرب واشنطن، على خلفية مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» سنة 2018 صور ديب على أنه زوج عنيف. ومن هذا المقال، لم تات المتهمة البالغة 35 عاماً على ذكر اسم جوني ديب (58 عاماً) الذي تزوجته عام 2015، لكنها تطرقت إلى تهم العنف الأسري التي وجهتها ضده عام 2016.

عنب السياح يرفع مستوى السكر في دم الإغوانا على شواطئ جزر الباهاما



أكد الباحثون عدم معرفتهم ما إذا كان التغيير الذي طرأ على عملية الأيض ضاراً بصحة الإغوانا (أ.ف.ب)

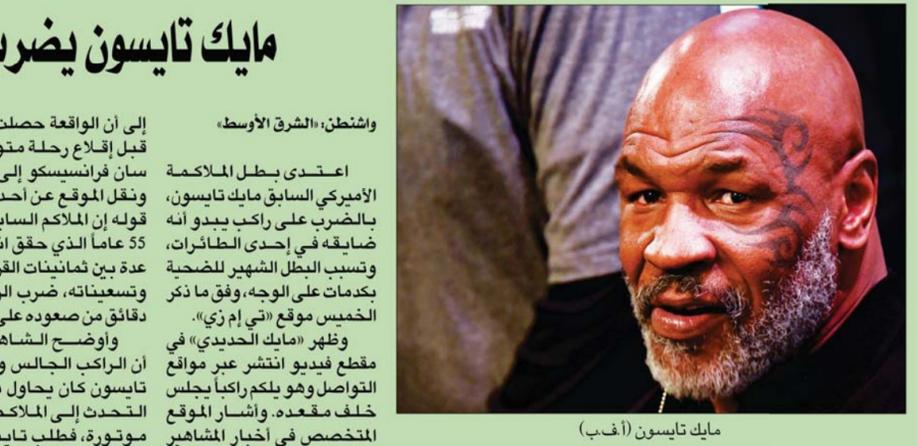
المنطقة. وقرر فريق يضم باحثين أميركيين دراسة تأثير هذا الطعام غير الطبيعي، الذي تأكله الإغوانا باستمرار، على عملية الأيض الخاصة بها. ففقدوا مستوى السكر في دم الإغوانا مع طرأ على عملية الأيض لدى الإغوانا ضاراً على صحتها. وأوضحت معدة الدراسة الرئيسية سوزانا فرنش لو كالة الصحافاة الفرنسية، أن التغيير «لو رُصد لدى فئران أو بشر لكننا صنعناه كداء سكري». وأشار الباحثون إلى تأثيرات فسيولوجية طرأت على البراز مثلاً، إذ يصبح «على شكل سيجار كوي» عندما تتغذى الإغوانا من النباتات الطبيعية، فيما يكون سائلاً أكثر بكثير عندما تأكل الفاكهة. كانت دراسة سابقة أظهرت أن الإغوانا التي تعيش على الشواطئ، وتتغذى من أطعمة السياح، تكون أكبر وأثقل وتنمو أسرع من تلك التي لا يراها السياح.

باريس، الشرق الأوسط، ترفع أسياخ العنب التي يرميها مئات السياح لحيوانات الإغوانا في جزر الباهاما مستوى السكر في الدم لفترة طويلة لدى هذه الحيوانات المهتدة بالانقراض، وتتسبب بعواقب غير معروفة بعد، على ما أفادت دراسة نُشرت الجمعة. وترسو عشرات القوارب السريعة يومياً على الشواطئ الرملية البيضاء لجزر أرخبيل إكزوما، وتجذب نوعاً معيناً من الإغوانا هو «سيكلورا سيكلورا» العاشب الذي قد يصل حجمه إلى خمسين سنتيمتراً. وتُصنّف هذه الزواحف ضمن الحيوانات «المهددة بالانقراض» وتلك «المهددة بشكل حرج بالانقراض». وتتغذى السمحالي الكبيرة من أسياخ عنب يرميها السياح الذين يقومون بترهات سياحية بيئية في المنطقة.

مايك تايسون يضرب راكباً «أزعجه» على الطائرة

واشنطن، الشرق الأوسط، اعتدى بطل الملاكمة الأميركي السابق مايك تايسون بالضرب على راكب يبدو أنه ضاحية في إحدى الطائرات، وتسبب البطل الشهير للضحية بكدمات على الوجه، وفق ما ذكر الخميس موقع «تي إم زي». وظهر «مايك الحديدية» في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل وهو يلطم راكباً يجلس خلف مقعده. وأشار الموقع المتخصص في أخبار المشاهير إلى أن الواقعة حصلت الأربعاء سان فرانسيسكو إلى فلوريدا. ونقل الموقع عن أحد الشهود قوله إن الملاكم السابق البالغ 55 عاماً الذي حقق انتصارات عدة بين ثمانينات القرن الفائت وتسعيناته، ضرب الراكب بعد دقائق من صعوده على الطائرة. وأوضح الشاهد نفسه أن الراكب الجالس وراء مايك تايسون كان يحاول باستمرار التحدث إلى الملاكم بطريقة متوترة، فقلب تايسون منه

أن يهدأ لكن من دون جدوى، مما جعل الملاكم يفقد أعصابه ويضربه. ويظهر الراكب في إحدى الصور وهو ملطخ بالدماء على رأسه. وذكر الموقع أن على السابق نزل من الطائرة، لافتاً إلى أن الراكب تقدم بشكوى ضده. ولم تحصل وكالة الصحافاة الفرنسية على أي رد من كل من شرطة سان فرانسيسكو وشركة طيران «جيت بلو» أيضاً انتكاسات بينها تلك التي اعتبرت تاريخية فعلاً للترهب، فلماذا تصوّر إذاً؟ كانت خائفة، فلماذا لم تغادر؟»



مايك تايسون (أ.ف.ب)